

فهرست

السفر الثامن من المخصص

(فهرست السفر الثامن من المخصص)

صحيفة

٢٤	أسماء ما فيها من خلقها
٢٤	نعوتها من قبل خلقها
٢٥	نعوت الأطباء من قبل ألوانها
٢٦	نعوت الأطباء من قبل قرونها وأذانها
٢٦	أصوات الأطباء
٢٧	رعى الأطباء
٢٧	باب عدد الأطباء
٢٨	تختلف الأطباء وتفردوا وامتناعها ..
٢٩	تحرّكها
٢٩	جماعة الأطباء
٢٩	(باب الوعول)
٣١	أولاد الوعول
٣٢	باب الابل ونحوه
٣٢	البقر
٣٢	ارادة البقر وجلها
٣٣	أسنان أولاد البقر
٣٥	ما فيها من الطوائف
٣٥	أسماء البقر وصفاتها
٤٠	ألوان البقر
٤١	أصوات البقر
٤١	أخماء البقر
٤١	أسماء أقاطيعها
٤٢	(باب مواضع الأطباء والبقر وربضها) ..
٤٣	جل جر الوحش وأولادها
٤٤	نعوت الاناث منها وأسمائها ...
٤٦	جر الوحش - الذكور منها
٤٨	ألوان الجر
٤٨	التسكك الجبروت راجها
٤٩	أدواؤها

صحيفة

٢	باب أصوات الغنم
٣	نعوت الغنم من قبل سمها وهزالها ..
٤	جس الغنم
٥	خيارها
٥	نعوتها من قبل صوفها وشعرها
	ولإبصارها وجرها
٧	ومن أخلاق الشاء
٧	رعى الغنم ونشرها وسيرها
٨	تعليفها
٩	اقتراس الغنم
٩	الصوت بالغنم
١٠	مواضع الغنم حيث تكون
١٢	ضرب الغنم
١٢	يعر الغنم
١٢	مخاط الشاء
١٣	جماعات الغنم وأسمائها
١٤	تناطحها
١٤	علامات الغنم التي تعرف بها
١٥	خصاء الغنم
١٥	ما يعزل منها اللاد كل
١٦	ذبح الغنم واقتسامها
١٨	صغار الغنم وردئتها
١٨	عيوب الغنم
١٩	أمراض الغنم
٢٠	ضروب الغنم
٢١	(كتاب الوحوش)
٢١	الأطباء
٢١	أسنان الأطباء
٢٣	نعوت الأطباء من قبل أولادها وألبانها ..

صحيفة

٧٤	باب الديبة
٧٤	الخنازير
	ومن مجهولات السباع وما يعمرها من
٧٤	الأوصاف
٧٥	القردة
٧٥	أسماء النعالب
٧٦	أسماء أولادها
٧٦	عدوها
٧٦	أصواتها
٧٦	أسماء الأرانب
٧٨	صوت الأرانب
٧٨	الكلاب وأرادتها
٧٨	أولادها
٧٩	أسماء الكلاب وصفاتها ومواضعها
٨١	ما فيها من خلقها
٨٢	أصوات الكلاب
٨٢	أبوالها
٨٢	أدواء الكلاب
٨٢	تقليدها
٨٣	الزجر بالكلاب وإغراؤها
٨٣	أسماء الكلاب
٨٣	عدو الكلاب
٨٤	عقر الكلاب
٨٤	ولغ الكلب والسبع
٨٤	الظربان
٨٤	الهرو ونحوه
٨٥	أصوات الهرو
٨٥	زجر الهرو
٨٥	بحرة السباع وغيرها
٨٦	خرو السباع وغيرها
٨٦	الزجر بالسباع

صحيفة

٤٩	أصوات الحجر
٥٠	الزجر بالحجر
٥٠	جاعات الحجر
٥١	أسماء النعام وصفاتها وما فيها
٥٥	أسماء أولاد النعام ومبيضها
٥٦	أصوات النعام
٥٧	باب صوم النعام
٥٧	جاعات النعام
٥٧	القبيلة
٥٨	الكركدن
٥٨	(كتاب السباع)
	أرادة إناث السباع الفحل وسفادها
٥٨	وأولادها
٥٨	جاعات السباع
٥٩	ما في السباع من خلقها
٥٩	أسماء الأسد وصفاته
٦٤	أسماء أولادها
٦٤	أصواتها
٦٥	أسماء النمر
٦٥	أصوات النمر
٦٥	(باب الذئب)
٦٥	أرادة إناث الذئب
٦٥	أسماء الذئب وصفاتها
٦٨	أصوات الذئب
٦٩	الزجر بها
٦٩	(باب الضباع)
٧٢	أسماء أولادها
٧٢	أصوات الضباع
٧٢	الفهود
٧٣	البير والنمس
٧٣	بنات آوى

صفحة	صفحة
١٢٤ بيض الطير	٨٧ الصيد وآلاته
١٢٥ أسماء جلة البيض وطوائفها	٩١ (كتاب الحشرات)
١٢٦ حضن البيض	٩١ السربوع
١٢٧ تقرب البيض عن الفرخ	٩٢ جحر البراميس
١٢٧ فساد البيض	٩٤ القنافذ
١٢٧ فراخ الطير	٩٥ الضباب
١٢٨ عش الطائر	٩٨ الجرذ والفأر
١٢٩ ذرق الطير وقيؤها	٩٩ جحر الجرذان
١٣٠ خالق الطير	٩٩ أصواتها وخرورها
١٣٣ أصوات الطير	٩٩ الورب
ما يخص الطائر من الألوان غير	٩٩ ابن عرس
١٣٦ الصفات الخ	١٠٠ الهوام
١٣٦ طيران الطير وعكوفها	١٠٠ الورل
١٣٩ وقوع الطائر	١٠٠ العطاء والحر باه وأم حنين
١٤٠ تحول الطائر للصيد ويناسه له	١٠٤ ومن الاحناش والدواب
١٤٠ آلات الصيد	١٠٤ العقرب
١٤١ زجر الطير	١٠٦ الحيات ونعوتها وأسمائها
١٤١ أدواء الطير	١١٢ لدغ العقرب والحية
١٤١ جماعات الطير	١١٣ السم
١٤٤ باب البلع والتسر والفلتان	١١٤ أصوات الحية والعقرب
١٤٥ ثم الجوارح من الطير	١١٥ جحر العقرب والحية
١٤٨ باب الصقور والبازي والشاهين	١١٦ الخنافس والجملان
١٥٥ العصفور والنقار واحد	١١٦ ومن صغار الدواب
١٦٨ الحمام واليمام ونحوها	١١٧ العناكب
١٧١ صغار الطير	١١٨ ومما يتأذى به الناس
١٧٦ الجنادب ونحوها	١١٩ القمل والنمل ونحوها
١٧٧ اليعاسيب	١٢٠ الدود ونحوه
١٧٧ النحل	١٢٢ القودان والحلم وأشباهها
١٨٢ آفات النحل	١٢٣ مشى الهوام
١٨٢ من الطير الذباب	١٢٤ (كتاب الطير)
	١٢٤ فساد الطير

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر الثامن من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاندلسي
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

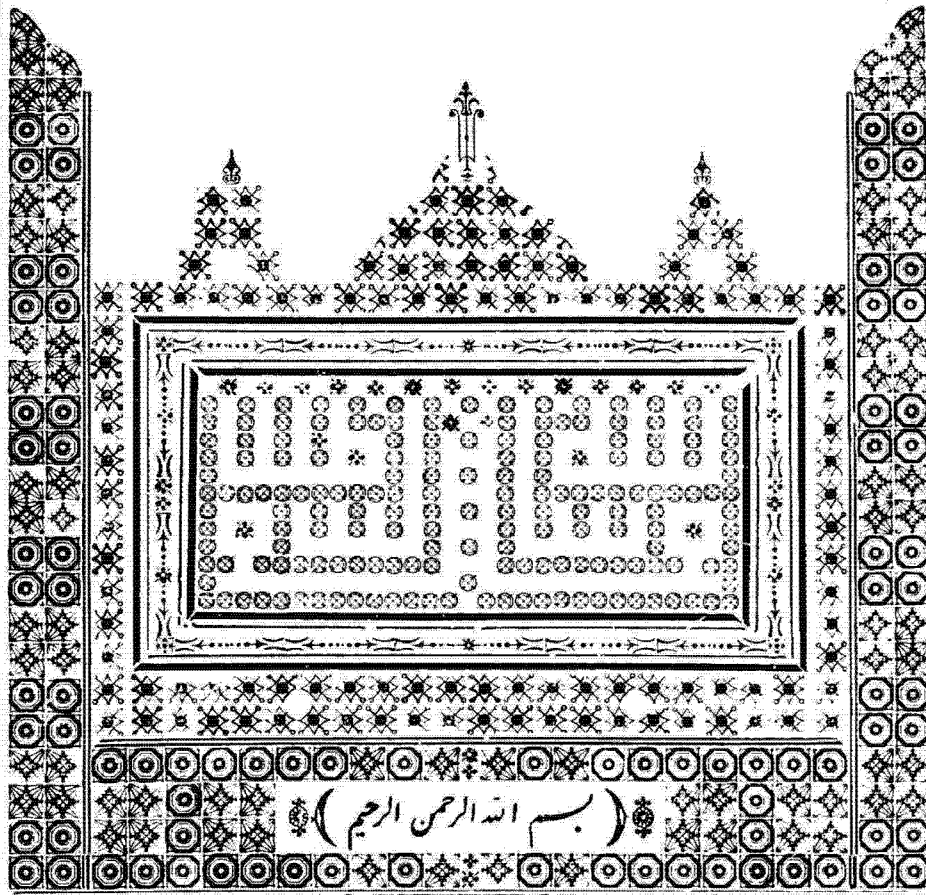
﴿ الطبعة الأولى ﴾

بالطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٨

هجريه

(بالقسم الادبي)



باب أصوات الغنم

* أبو عبيد * العَرْتَبَةُ عَرَارَا * غيره * وقيل هو الشَّيْبُ مِنْ أَصْوَاتِ
 الشَّاءِ * أبو عبيد * الْقَيْسُ نَبْ نَبِيَا وَالنَّجْمَةُ تَنَاجُ نَوَاجَا * ابن دريد * تَنَاجُ
 وَتَنُوجُ وَزَلَّ الهمز على * أبو عبيد * الضَّانُ تَحُور * أبو زيد * حَارَتْ حَوَارَا
 وَبَنَاتُ حَوْرَةٍ (١) - الضَّانُ * أبو عبيد * المَعْرَنَةُ فَوُتَعَاءَ * أبو زيد * النُّغَاءُ
 - صَوْتُ الْغَنَمِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ * ابن السكيت * وكذلك السَّكْبَشُ وَقَالَ مَالَةُ نَاعِيَةً
 وَلَارَاعِيَةً النَّاعِيَةَ - الشَّاءُ وَالرَّاعِيَةُ - النَّاَقَةُ وَقَالَ أَتَيْتُهُمْ فَأَنْعَى وَلَا أَرْغَى
 - يَعْنِي مَا عَطَى نَاعِيَةً وَلَارَاعِيَةً * أبو عبيد * مَا بَهَا نَاعٌ وَلَارَاغٌ * ابن
 السكيت * فَإِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ مَحْوَةٌ قِيلَ فَمِ يَفْعَمُ فَوَقَاحِمٌ وَفَحْمٌ وَالْبَلْبَسَةُ
 - حِكَايَةُ صَوْتِ الْتَيْسِ عِنْدَ السَّفَادِ وَكَذَلِكَ النَّبْنَةُ وَقَدْ نَبَّ الْتَيْسُ نَبْ نَبِيَا

وروي بالزاي المعجمة
 وكتبه محققه محمد
 محمود

وَنَبَّيَّة * صاحب العين * نَجَّ النَّبَسَ نَجًّا وَنَبَّاحًا وَنَبَّاحًا وَنَبَّاحًا وَنَبَّاحًا وَنَبَّاحًا
والعَفْط والعَفِيط - نَشْرَةُ الضَّانِ بِأُتُوفِهَا - وهو صوت إبس بالعطاس عَفَطَتْ أَعْفَطَ
عَفْطًا * ابن دريد * نَحَفَتِ الْعَزْزُ نَحْفًا نَحْفًا - وهو نَفْحٌ نَحْوُ نَفْحِ الْهَرَّةِ وَقِيلَ هُوَ
شَبِيهٌ بِالْعَطَاسِ

نَعُوتُ الْغَنَمِ مِنْ قَبْلِ سَمَنِهَا وَهَزَلِهَا

* أبو عبيد * السَّكُوفُ - التي لها سَحْمَةٌ وَتَدْتَقِدُتْ وَهِيَ الْمُنْتَهَبَةُ السَّمَنُ الَّتِي لَهَا
سَحْمَتَانِ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْأُخْرَى وَلَا تَكُونُ إِلَّا عَلَى السَّحَرِ وَالْجَنِينِ وَالْعُلْبَا شَحْمَةٌ
لَا يُخَالِطُهَا لَحْمٌ وَالثَّانِيَّةُ شَحْمَةٌ تَحْتَ الْعُلْبَا وَهِيَ يُخَالِطُهَا لَحْمٌ * قال * وكل دابة لها
سَحْمَةٌ إِلَّا الْإِنْفَ لَا يُقَالُ نَاقَةٌ سَكُوفٌ وَلَكِنْ شَطُوطٌ * وحكى صاحب العين * نَاقَةٌ
سَكُوفٌ وَجِلَّ سَكُوفٌ * وقال * كَبَشٌ رَيْسٌ وَرَبِيزٌ - مَكْتَنَزَمِينَ * أبو عبيد *
الرَّعُومُ - التي لَا يُدْرَى أَبْهَامُهَا أَمْ لَا وَمِنْهَا قِيلَ فِي قَوْلِ فُلَانٍ مَرَأَةٍ - وهو الذي
لَا يُوثِقُ بِهِ * ابن السكيت * أَرَقَّتْ عِظَامُ الشَّاةِ - إِذَا كَانَ فِيهَا رَمٌ - وهو الْمَخُّ يَقَالُ
لِلشَّاةِ الْمَهْرُوزَةُ مَا يَرْمِي مِنْهَا مَضْرَبٌ - أَيْ إِذَا كُسِرَ عِظَمٌ مِنْ عِظَامِهَا لَمْ يُصَبِّ فِيهِ مَخٌّ
* صاحب العين * التَّعِينُ - قِلَّةُ الشَّحْمِ فِي الشَّاةِ * وقال * شَاةٌ طَعْمٌ وَمِطْعَمٌ
- فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ يَقْدَرُ عَلَى أَكْلِهِ * أبو عبيد * سَحَّتِ الشَّاةُ تَسْحًا وَتَسْحًا وَتَسْحًا
- سَحَّتْ وَتَسْحًا سَحًّا - كَثِيرًا لَهَا لَهْلَةٌ * صاحب العين * سَحَّتِ الشَّاةُ سَحًّا
وَسَحًّا - وَشَاةٌ سَحًّا بَغِيرِهَا وَأَمَّا غَيْرُهُ فَقَالَ سَاحَةً وَسَاحًا عَلَى الْفَعْلِ وَالتَّسَبُّ وَاخْتَلَفُوا
فِي ذَلِكَ فَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا تَبْلُغَ غَايَةَ السَّمَنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَبْلُغَهَا * وقال * غَنَمٌ سَحَّاحٌ
وَسَحَّاحٌ (١) * أبو عبيد * الشَّحْصَاءُ مِنَ الْغَنَمِ - السَّمِينَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَا حِلَّ لَهَا
وَلَا بَنَ * صاحب العين * كَبَشٌ رَدَّاحٌ - ضَخْمُ الْأَلْيَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَبْلِ وَالنِّسَاءِ
وَالْكَتَائِبِ * أبو عبيد * عَزَزُ خَطْمَةٍ - عَرِيضَةُ ضَخْمَةٍ وَجَرِيضَةٌ - ضَخْمَةٌ
* ابن دريد * جَرَاهِيَةُ الْغَنَمِ - ضَخَامُهَا * وقال * نَعْجَةٌ ضَرِيظَةٌ - ضَخْمَةٌ
سَمِينَةٌ * صاحب العين * تَوَعَّتِ الْغَنَمُ - انْتَهَى سَمَنُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَبْلِ وَالْأَوَابِ

هكذا في الأصل
بتشديد الحاء وهو
الصحيح الذي لا يُجَاد
عنه وشاهده

* مَوَالِي كِبَاشِ
الْعُومِ سَحَّاحٌ *

وكتبه محققه محمد محمود

* ابن دريد * شاةٌ بَعْدَ رَعَةٍ عَجَافٌ وهذا أحدُ ما جاء على أفعَلَ وفِعَالٍ والحَقْوَابِها
ضِدُّها فقالوا سَمَنَ كما قالوا عَجَافٌ وقالوا جاءت لها نِظَارٌ كَأَنْ يَطْحَ وَيَطَاحَ وَأَجْرَبَ وَجَرَابُ
* أبو عبيد * الرُّعُومُ - التي يَسِيلُ رُعَامُها - من الهُرْزَالِ - أي مُحْطَاطُها وقد
أَرَعَتِ * أبو عبيد * رَعَتِ رَعَةً رُعَامًا ورَعَمَ مُحْطَاطُ الشاةِ رَعَةً - مَرَعًا - وما - سَالَ
* على * الرُّعُومُ ليس على أَرَعَتِ لأنَّ فَعُولًا لا يَتَّبَعِي من أفعَلَ وقد تقدم أن الرُعَامَ مُحْطَاطُ الخيلِ
* نَعَابُ * حَقَرُ العُزْرَةِ الشاةَ يَحْفَرُها حَفْرًا - أَهْرَلُها * أبو عبيد * شاةٌ مَرَّ خَرِطَ
- إذا سَالَ زَخْرِطُها - وه - وَلَعَبُها وقد تَقَدَّمَ في الأَبِلِ وه - وَفِيمَ - ما - من الهُرْزَالِ
* وقال * كَبَشٌ مُتَجَرِّفٌ - وهو الذي قد ذَهَبَ عَامَّةُ سَمَنِهِ * ابن السكيت *
هو المَتَقَدِّدُ الأَعَجَفُ بَعْدَ سَمَنِ * أبو عبيد * جاء بَعَمَمِهِ سُدَّ البَطُونِ وجاءهم أَجْرُ
الْكَلَى - أي مَهْزِيلُ * ابن السكيت * الرَّجَاحُ - مَهْزِيلُ الغَنَمِ وعمَّ به أبو زيد
الأَبِلَ والنَّاسَ والغَنَمَ * صاحب العين * الطَّفَّاشاءُ - المَهْزُولَةُ من الغَنَمِ
وقد تكون من غيرها * وقال * جاءت الغَنَمُ ما تَسَاوَلُ - أي ما تَحَرَّكَ رُؤُوسُها
من الهُرْزَالِ * ابن السكيت * الذَّؤَدَةُ - المَهْزُولَةُ من الغَنَمِ وأنشد
أَلْجَأَنِي القُرْأَى سَهَوَاتٍ * فيها وقد حَاطَتْ بِالذَّؤَاتِ
السَّهْوَةُ - الصُّخْرَةُ المَقْعَالَةُ - وهي التي ليس لها أَصْلٌ في الأرض كأنها ساقطة من جَبَلٍ إلى
الأرض ليست من الجَبَلِ * صاحب العين * الهِرْطَةُ - النُّعْجَةُ الكَبِيرَةُ المَهْزُولَةُ
* أبو عبيد * هي النُّعْجَةُ الكَبِيرَةُ ولم يَحْدُها بالهُرْزَالِ والهِرْطُ - اللحمُ المَهْزُولُ الذي كأنه
مُحْطَاطٌ لا يَنْتَفِعُ به لَعَنَانَتُهُ

جس الغنم

* أبو عبيد * غَبَطَتِ الشاةُ أَغْبَطُها غَبْطًا - إذا جَسَّ سَمَنُها تَعَرَّفَ سَمَنُها من هُرْزَالِها
وأنشد
إِنِّي وَأَنْبِيَّ ابْنَ غَلَّاقٍ لِقَرِيبِي * كالغَايِطِ الكَلْبِ يَبْغِي الطَّرْقَ في الذَّنْبِ
* قال أبو علي * فاستعاره * أبو عبيد * العَفْلُ المَوْضِعُ - الذي يُجَسُّ من الشاةِ

إذا أرادوا أن يعرفوا اسمهم من غيره وقد تقدم أنه شَكَّ مَخْصِيَّتِي الْمَكْبُشَ
وما بعده

خيارها

* ابن الأعرابي * جَوَاهِرُ الْغَنَمِ - خِيَارُهَا وقد تقدم قبل ذلك أنها نَحَامُهَا * ابن دريد *
كَبُشٌ هَجَرٌ - حَسَنٌ كَرِيمٌ

نَعْوَتُهُمَا مِنْ قَبْلِ صُوفِهَا وَشَعْرِهَا

وإعبارها وجزءها

* أبو عبيد * كَبُشٌ أَصُوفٌ وَمَصُوفٌ وَمَصَائِفٌ وَمَصَافٌ - كَثِيرُ الصُّوفِ * ابن دريد *
وقد قالوا صَافٍ * قال أبو علي * صَافٍ وَمَصَافٌ عَلَى حَدِّ الْقَلْبِ * قال * وقال
أبو العباس نَعَجَةٌ صَافَةٌ * صاحب العين * كَبُشٌ صُوفَانٌ وَنَعَجَةٌ صُوفَانِيَّةٌ * قال أبو
علي * الصُّوفُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ صُوفَةٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلصُّوفَةِ صُوفٌ كَمَا يُقَالُ لِلرَّائِحَةِ رِيحٌ
وَهَذَا عَلَى مِثَالِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَوْبُونَ مِنْ أَنْ فَعَلَتْ فَدَتِجَى لَا يُرَادُ بِهَا التَّكْثِيرُ وَلِذَا
قَالَ سِيَبَوِيهٌ كَمَا أَنَّ الصُّوفَ وَالرَّيْحَ فِي مَعْنَى صُوفَةٍ وَرَائِحَةٍ * ابن دريد * كَبُشٌ
مَوْسَبٌ - كَثِيرُ الصُّوفِ * قال أبو علي * هـ - وَمِنْ الْوَسْبِ - وَهُوَ مَثَبُ الْعَانَةِ
* أبو حنيفة * أَوْسَبَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَتْ بَنَاتُهَا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
* صاحب العين * الْوَسْبُ مِنَ الْغَنَمِ - مَا كَثُرَ صُوفُهُ * غيره * تَبَسَّ عُلْفُوفٌ - كَثِيرُ الشَّعْرِ
وقد تقدم أنه الْجَمَافِي مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مَعَ غَرَارَةٍ وَبُلْهَنِيَّةٍ * أبو زيد * شَاهٌ مَكُوفٌ
- رَقِيقَةٌ مَصُوفٌ الْبَطْنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا السَّيْمِيَّةُ * أبو عبيد * شَاهٌ مُعْبَرَةٌ - وَهِيَ
الَّتِي تُتْرَكُ سَنَةً لَا يُجَزُّ صُوفُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْغُلَامَ الَّذِي لَمْ يُحْتَنَنْ وَأَنَّهُ الْبَعِيرُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ
* أبو عبيد * الْجَزُوزَةُ مِنَ الْغَنَمِ - الَّتِي يُجَزُّ صُوفُهَا جَزَرَتُهَا أَجْزَاجًا * ابن دريد *
الْجَزَزُ وَالْجِرَّةُ - الصُّوفُ الْجَزَزُ وَقَدْ أَجَزَّ الْقَوْمُ - حَانَ أَنْ يُجَزَّ غَنَمُهُمْ * ابن السكيت *

الجزء للضأن والخلق للعز وهي حلاقة المعزى * صاحب العين * حلفت الشعر
أحلقه حلقا وحلقته * أبو زيد * الحلق - الشعر المحلوق من المعز والجمع حلاق
* وقال * نفست الصوف ونحوه أنفسه نفسا - إذا مددته حتى يجوف وقد انتفش
* ابن درستويه * المؤرة والمؤارة - ما نسل من صوف الشاة وعقيقه الخش حية
كانت أومئة وقد عمار * أبو زيد * التمم والتمم - الصوف والشعر والوبر
وقال أغموا صاحبكم وقد جاء يستتمكم - أي يطلب اليكم * قال نعلب *
التمة والثلة من الصوف خاصة واستعملها غيره في الصوف والشعر والوبر وقال لا يقال
لواحد دون الآخر خزلة وجل مثل - كثير الثلة * غيره * الضريبة - الصوف أو
الشعر ينقش ثم يدرج ليغزل والعقيقة - صوف الجذع والخميلة - صوف النسي
وهي أفضل من العقيقة * ابن السكيت * جرم صوف الشاة وجمه يحمله جملا - جره
* صاحب العين * الجلالة - ما جمعت منه والجلم - الذي يجز به الشعر * أبو حاتم *
هما الجلمان والمقراضان والقلمان ولا يفردوا واحد منهما واحد * أبو عبيد * القرد
- نفاية صوف الضأن خاصة ثم استعمل في غيره من نفاية الوبر والشعر والقطن والكتان
وكل ما غزل الواحدة قردة * صاحب العين * القرد - ما ساقط وتعمط من الغنم قد قرد
قرداه وقرد - تجعدوا نعت أطرافه وقد قدم كل في موضعه وتقول العرب في مثل
« عثرت على الغزل باخرة فلم تدع بجعد قردة » وأصله أن تدع المرأة الغزل وهي تجعد ما تغزل من
قطن أو كتان أو غيره ما حتى إذا قامت الغزل تنبت القرد في القمامات تلتقطه وتغزله
وقد تقدم القرد في القطن والكتان ونحوه * صاحب العين * العهن - الصوف
المصبوغ وقيل كل صوف عهن الواحدة عهنة وهي العهون * أبو عبيد * الرعث
- العهن والقزع - ما انتف من أصواف الغنم في أيام الربيع وقد قزع قزعافه وأقزع والأثني
قزعاء وكل منتف متقزع ومنه رجل أقزع - لا ذى في رأسه شعيرات تفرقها الريح
والقزعة - موضع تنزع الشعر وقزعته - إذا انتفت ناصيته لترق وقيل المقزع - الرقيق
الناصية خلقة * وقال * العت - لف الصوف بعضه على بعض مستديرا ومستطيلا
عنه أعنته عما وهي الميتة والجمع أعمتة وعمت وعمت وقيل الميتة من الصوف
كالقيل له من الشعر والسيخ من القطن وقد تقدم أن الميتة القطعة من الوبر تلف كذلك

بتخفيف الواو هي
التي في الاصل
لايجاد عن الموافقة
للقاس كالفضالة
والنفاية والبرابة
والقلامة ونحوها
وكتبه محققه محمد
محمود

* وقال * صُوف قَرْنَع - فيه وَرَصَغَار وقيل هو كالوَبَر الصَّغَار يكون على الدابة
* صاحب العين * الصَّوَّاحِدَة - فَضَالَة مَنْ تَشَقَّق الصُّوف وقد صَوَّحَتْهُ
* ابن السكيت * مَرَقَت الصُّوف أَمْرُقُهُ مَرَقًا - تَنَفَّه وكذلك الشَّعَر وقد تَقَدَّمَ
والمُرَاقَة - مَا يَنْتَفِ مِنْهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِمَا يَنْتَفِ مِنَ الْجِلْدِ الْمَعْطُونِ إِذَا دُفِنَ
لَيْسَ تَرِيخِي وَالْمَرْقَة - مَا يَنْتَفِ مِنْ عِمَافِ الْغَنَمِ وَرَجَاجِهَا وَفِي الْمَثَلِ « أَتَنُّ مَنْ
مَرَقَاتِ الْغَنَمِ » * صاحب العين * المَرَق - الصُّوفُ أَوَّلُ مَا يَنْتَفِ وَقَبْلَ هُوَ مَا يَبْقَى
فِي الْجِلْدِ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا سُلِخَ

ومن أخلاق الشاء

* أبو عبيد * الْحَزُون - السَّيْئَةُ الْخُلُقِيَّةُ وَالرَّهْوَم - الَّتِي تَحْسُ ثِيَابَ مَنْ مَرَّ بِهَا وَالتَّمُومُ
- الَّتِي تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِفِيهَا نَمَتْ تَنْمُ نَمًا * ابن دريد * النَّجْف - عَطْفُ الْعَنْزِ بِأَنْفِهَا وَقَدْ
نَجَفَتْ تَنْجَفُ * صاحب العين * شَاةٌ عَاطِفٌ - تَنْفِي عَنْقُهَا مِنْ غَيْرِاءِ * أبو زيد *
شَاةٌ نَابِيسَةٌ يَنْفِي النَّثَى كَذَلِكَ وَشَاةٌ حَائِبَةٌ وَحَانٌ - تَنْفِي عَنْقُهَا الْغَيْرَ لَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
الْمُرِيدَةُ لِلْفَجَلِ * أبو عبيد * شَاةٌ يَعْوَرُ - تَبُولُ عَلَى حَالِهَا فَتُفْسِدُ اللَّيْلَ وَشَاةٌ نَاحِطٌ - سَعْلَةٌ
وَبِهَا نَحْطَةٌ * أبو عبيد * كَبَشٌ أَجْهَرُ وَنَجْجَةٌ جَهْرَاءُ - لَا تَبْصُرُ فِي الشَّمْسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الْإِنْسَانِ

رعى الغنم ونشئها

وسيرها

* ابن دريد * أَهْجَأَتِ الْغَنَمَ وَالْإِبِلَ - كَفَقَتْهُمُ التَّرْعَى وَالزَّانُ غَنَمِي - أَشْبَعَتْهَا * ابن السكيت *
وَجَدَتْ أَرْضًا قَدْ غَدِرَتْ غَنَمُهَا - وَذَلِكَ حِينَ تَشْبَعُ الْغَنَمُ فِي الْمَرْتَعِ فِي أَوَّلِ نَبْتِ الْغَيْثِ فَلَا
تُذَكَّرُ فِي النَّبْتِ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَحْظَهِهَا أَنْ النَّبْتُ قَدَارَتْ قَعَّ وَاعْتَانَتْ كَرَفِيهِهِ الْإِبِلُ تَقُولُ
غَوْدِرَتْ فَلَا تُذَكَّرُ وَتُذَكَّرُ الْإِبِلُ فَيُقَالُ قَدْ شَبِعَتْ قُلُوصَاهُ - وَهِيَ مَا بَيْنَ الْإِبِلِ وَبَيْنَ الْعِشَارِ
* ثعلب * ابْتَقَلَتِ الْغَنَمُ - رَعَتْ الْبَقْلَ وَتَبَقَّلَتْ - سَمِنَتْ عَنِ الْبَقْلِ * صاحب العين *

إذا تفرقت الغنم عن غيرة من راعيها قبل انتشار وان كان هو الذي فرقتها قبل نشرها
 ينشرها نشرها وقد تقدم الانتشار والنشر في الإبل * أبو زيد * استأورت الغنم
 واستأورت - تفرقت من فرع وكذلك الوحش وقد تقدم في الإبل باختلاف عبارة
 * على * لم يقل استأرت لكون ما قبل الواو وأنه لا فعل منها غير مزيد وإنما عمل باب استقام
 واستباع لإعلال فام وباع وليس من المقلوب لأن أبا زيد حكي عن العقيلين ما أشد
 استأورتها ولا مصدر للتلوب * ابن السكيت * قرية الغنم - أن تفرق منها قطعة
 شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم * صاحب العين *
 الحريسة - الشاة تسرق ليلًا وجمعها حرائس وقد احتسها وفي الحديث «حريسة
 الجبل لا قطع فيها» وقيل الحريسة السارقة * ابن السكيت * مر راء على فلان
 فرأى ناعته عبيته واحدة وبكيلة واحدة - أي قد اختلط بعضها ببعض وهو مثل وأصله
 من الأقط والدقيق يئكل بالسمن فيؤكل * قال * غدرت الشاة - تخلفت عن الغنم
 وقد تقدم الغدر في الرعي * أبو زيد * وكذلك الناقة عن الإبل * أبو عبيد *
 استرعت الغنم - تنابعت في السير * ابن السكيت * السربية من الغنم - التي تصدرها
 إذا رويت فتنبعها الغنم * أبو عبيد * أحقيت الماشية - إذا أنعبت أفلم تدعها تأكل
 * ابن السكيت * قنعت الغنم - إذا أقبلت نحو أهلها وقد تقدم في الإبل * أبو
 حنيفة * رمشت الغنم رمش رمشا - رعت شيا يسيرا * سيويه * هو أحلك الشاتين
 - أي آكلهما وليس له فعل وإنما جعلهما على أرواحهما وقد تقدم ذلك في الإبل
 * أبو حنيفة * عثم مغممة - أي عازبة يعني بعيدة وكذلك بقر مبقرة * ابن السكيت *
 ذهب غنمه شذر مذر وشذر مذر وشعر بعر وشعر بعر - تفرقت في كل وجه وقد
 تقدمت هذه الأخيرة في الإنسان

تعليقها

* ابن دريد * شاة داخن - إذا كان صاحبها يعلفها ولا يسميها وهي التيمة والربائب
 - الغنم الداخنة

افتراس الغنم

* ابن السكيت * قرس السبع الشاة - أخذها قدق عنقها وهو الاقتراس والقرس وقد قرس بقرس فرسا * قال سيبويه * ظل بقرسها ويؤكلها - اذا أكلت ذلك فيها * ابن السكيت * أقرس الراعي - اذا قرس الذئب شاة من غنمه وقال هي أكيلة السبع فأما الأكلة - فالتى تغزل للذكر كل وقال غلب الذئب بغم فلان بقرسها - أى لزمها غيره * هات الذئب فى الغنم هيمما - أفسد * ابن دريد * ختم الذئب الصيد - تخفى له * أبو حاتم * زم الذئب السخلة وازدحمها - اذا رفع رأسه ذاهباً بها * صاحب العين * رجل مدعوب - وقع الذئب فى غنمه * وقال * عات الذئب فى الغنم عينا - أفسد

الصوت بالغنم

* أبو زيد * هرهر - دعاؤها للماء وقد هرهرتها * أبو عبيد * وهرهرت بها * ابن الأعرابي * ومنه قولهم «ما يعرف هرأ من ير» فالهر - دعاء الغنم - والهرسوقها * صاحب العين * هرهر - سوف الغنم وبربر - دعاؤها * أبو عبيد * طرطبت بها كذلك * أبو عبيد * الطرطبة - صوت الحباب للمعز يسكنها بشقيقه وقد طرطبت بها * صاحب العين * داع داع - من زجر صغار المعز وقد ددعت بها * أبو عبيد * ويقال للمعز خاصة ددعت بها وحايت * ابن السكيت * حاحأ بهمز ولا بهمز قالها فى الضأن والمعز * أبو الدقيش * حوحو - دعاء بالغنم وقد حوحيت بها وأحواحو كذلك * أبو عبيد * نعقت بها أنعى نعيقاً فى المعز والضأن * صاحب العين * نعقت بها نعاء ونعيقاً ونعافاً * أبو عبيد * أنقضت بالمعز - دعوتها والابساس والرأاة - إشلاؤكها إلى الماء - يعنى الدعاء وقد رأت وقال نسنت الشاة أنسها نساً - اذا زجرتها فقلت إنس إنس تشير بالشفة * وقال بعضهم *

أَسْتَهْمُ أَوْسَهَا سَا وَهُوَ أَقْبَسُ * ابن دريد * هَسْ - زَجَرُ الْغَنَمِ بِالْغَنَمِ
* النضر * هَسْ وَهَسْ كَذَلِكَ * أبو زيد * فَعَقَعَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ - زَجَرَهَا أَوْ جَعَلَهَا
وَأَنشَدَ

مَنْ لِي لَا يَحْسُنُ قَوْلَ فَعَفَعَ * وَالشَّاءُ لَا تَنْشَى عَلَى الْهَمَلِ
* أبو حاتم * رَجُلٌ فَعَفَاعٌ - إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَالْعَمَلُ وَاللَّامُ - كَالْفَعْفَعَةِ وَالسَّعْسَعَةِ
- زَجَرُ الضَّانِ إِذَا قَالَ لَهَا سَعَسَعٌ وَقَالَ ثَائِتٌ بِالتَّيْسِ - إِذَا قُلْتُ لَهُ نَأْ ثَائِلُ زَوْرٍ وَشَأْنَاتٍ
بِالْغَنَمِ - قُلْتُ لَهَا تَوْتُوْتُوُ * غَيْرُهُ * جَطَحٌ وَجَدَحٌ - مِنْ زَجَرِ الْغَنَمِ كَأَنَّ الدَّالَ دَخَلَ عَلَى
الطَّاءِ أَوْ الطَّاءِ عَلَى الدَّالِ * ابن دريد * يَحْضُ وَيَحْطُ وَيَجْجُ وَيَحْجُ وَيَحْجُ وَيَحْطُ - كَلَهُ مِنْ
زَجَرِ الْغَنَمِ * غَيْرُهُ * يَجْجَجُ - مِنْ زَجَرِهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * يَقَالُ لِلْعَيْنِ إِذَا
اسْتَضَاعَتْ عِنْدَ الْحَلَبِ جَرَجٌ - أَيْ قَرَى فَتَقَرَّ * ابن دريد * خَدَجٌ وَخَدَجٌ - زَجَرُ
لِلْغَنَمِ * ابن السكيت * حَيَزَ - زَجَرُ الْعِزْرِ وَأَنشَدَ

نَمَطَاءُ عِبَاءٍ مِنْ أَعَالِي الْبَرِّ * قَدْ تَرَكْتُ حَيَزَ وَقَالَتِ حَرَّ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الضَّائِضَةُ غَيْرُ مَهْمُورٍ - مِنْ زَجَرِ الرَّاعِي * أبو حاتم *
يَقَالُ لِلْبَكْبَشِ إِذَا زَجَرَهُ جَجٌ وَالْعَزْعَرَةُ - مِنْ زَجَرِ الْغَنَمِ إِذَا قُلْتُ لَهَا عَزْعَرٌ وَعَتَعَتْ
الْجَدَى - زَجَرَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * دَهَاعٌ وَدَهْدَاعٌ - مِنْ زَجَرِ الْغَنَمِ
وَقَدْ دَهَعَ الرَّاعِي بِالْعُزُوقِ وَدَهْدَعَ - زَجَرَهَا بِذَلِكَ وَعَا وَعَا وَعَا - مِنْ زَجَرِ
الضَّانِ وَقَدْ عَا عَيْتُهَا عَامَةً وَعَيْعَاءَ وَرَبَاعًا وَأَعَاوُ وَقَدْ عَوَّعَيْتُ عَوَّعَاءَ وَعَيْعَيْتُ
عَيْعَاءَ وَعَيْعَاءَ

مَوَاضِعُ الْغَنَمِ حَيْثُ تَكُونُ

* ابن دريد * الْخَطَارُ - مَا حَظَرْنَاهُ عَلَى غَنَمٍ أَوْ غَيْرِهَا بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ أَوْ بِمَا كَانَ وَقِيلَ
هِيَ الْخَطِيرَةُ وَحَائِطُهَا الْخَطَارُ وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ خَطَارٌ وَخَطَارٌ وَقَدْ حَظَرْتُ الشَّيْءَ
أَحْظَرْتُهُ خَطَرًا - حَرَّتُهُ * أبو عبيد * الزَّرِيَّةُ - خَطِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تَعْمَلُ بِالْغَنَمِ
زَرِبَتْهَا أَوْ زَبَّهَا زَرِبًا * وقال مرة * الزُّبُ - الْمَدْخَلُ وَمِنْهُ زَرِبَ الْغَنَمِ * ابن السكيت *

هو الزرب والزرب * وأنشد نعلب لشاعر مخاطب ذئبا عترضه فقال
 فاعمد إلى أهل الوقير فاعما * يخشى أذال مقرر مص الزرب
 * غيره * إذا كانت الخطيرة من قصب - فهي دين تبطل فان كانت من حجارة - فهي صيرة وقد عم
 بها أبو عبيد وقال جمعها صير * وأنشد
 * من الخلق بني حولها الصير *
 * ابن دريد * هي الصيرة والصيارة وأنشد
 من مبلغ عرابان المرء لم يخلق صيارة
 وروى صيارة - وهي الصخرة وقيل زبرة الحديد وسيأتي ذكرها واشتقاقها إن شاء الله
 * صاحب العين * وقد تكون الصيرة للبقر * وقال * الوصيدة - بيت يتخذ
 من الحجارة في الجبال * ابن دريد * الجديرة - حظيرة تتخذ لذلك من الحجارة
 * صاحب العين * الحبال والحبل - حبل يشده وسط الخشب الذي يجمع للحظيرة
 * وقال * خزال الحائط يحزمه خرا - وضع عليه شوكة لا يطلع عليه * ابن السكيت *
 الكنيف - حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للغنم والابل وقد كنفته أكنفته كنفا
 وكنوفا - علمته وكنفت الغنم والابل أكنفها كنفا - عملت لها كنفا واكنفت كنيفا
 - اتخذته * صاحب العين * تمكف القوم بالغنات - وذلك أن تموت غنمهم هرا لا فيحظروا
 بالتي ماتت حول الأحياء اللاتي بقين فتستترها من الرياح * أبو عبيد * النوبة والثابة
 - مأوى الغنم والثابة أيضا - حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعي إذا رجع إليه * ابن السكيت *
 الثابة - تكون للغنم وهي عازبة ومأواها حول البيوت وتكون للابل والمرايض للغنم خاصة
 * ابن دريد * ربضت الشاة تربض ربضا وربوضا وربضت مرغوب عنها وقد يقال
 للحافر وربما قيلت للسماع والمعروف للسماع جنم * أبو عبيد * ربضت الغنم
 وأربضتها * الزجاج * تبججت الغنم - سكنت أيما كانت * ابن السكيت * تندحت الغنم
 من عرايضها - تبددت وانتسعت من البطننة والمنتدح والتدح - المكان الواسع والجمع أنداح
 * وقال * هو عطن الغنم ومعطنها لمريضها حول الماء والمراح - يكون للغنم وقد تقدم
 في الابل * ابن الأعرابي * الأندلام - مرايض الغنم * وقال * أوطان الغنم والبقر
 - مرايضها * وأنشد سيبويه

كروا إلى حريكم تمروهم * كأنكرا إلى أوطانها البقر

ضرب الغنم

* أبو زيد * حَبَّتِ الْعِزُّ تَحْبِي حَبًّا وَحَبًّا وَحَبًّا قَا وَالْحَبُّ وَالْحَبَّاقُ أَيْضًا

- الاسم وقد تقدم في الإبل والناس

عَقَطَتِ الضَّأْنُ تَعْقُطُ عَقْطًا كَذَلِكَ وَمِنْهُ مَالُهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ بَعْدَ هَذَا

إِنْ شَاءَ اللَّهُ

بعر الغنم

* ابن دريد * أَقَرَّتِ الشَّاءُ - أَلْقَتْ بَعْرَهَا مَجْتَمِعًا لِاصْتِقَابِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ * ابن الأعرابي *

الْوَالَةُ - أَبْعَارُ الْغَنَمِ وَأَبْوَالُهَا وَقَدْ أَوَّالَ الْمَكَانُ فَأَمَّا أَبُو عبيد فقال الْوَالَةُ - أَبْعَارُ

لِغَنَمٍ وَالْإِبِلِ وَأَبْوَالُهَا جَمْعًا وَقَدْ قَدِّمْتُ ذَلِكَ * أبو عبيد * الْوَدَّحُ - مَا يَتَعَلَّقُ بِأَصْوَافِ

لِغَنَمٍ مِنْ أَبْعَارِهَا فَيَحْتَفُّ عَلَيْهَا وَأَنْشَدَ

فَسَتَرَى الْأَعْدَاءَ حَوْلِي شُرْبًا * خَاضِعِي الْأَعْنَاقِ أَمْثَالَ الْوَدَّحِ

* ابن دريد * الْوَاحِدَةُ وَدَّحَةٌ * أبو زيد * وَدَّحَتِ الْغَنَمُ وَدَّحًا وَهِيَ كَالْعَبَسِ

فِي الْإِبِلِ وَقَدْ قَدِّمْتُ ذَلِكَ * صاحب العين * الرَّدْجُ - عَقِي الْجَدْيِ وَالرَّدَقُ

- لُغَةٌ فِيهِ

مخاط الشاء

* أبو عبيد * الزُّخْرُطُ - مُخَاطُ الشَّاءِ وَلُعَابُهَا وَقَدْ قَدِّمْتُ فِي الْإِبِلِ * ابن السكيت *

وهو الرُّوَالُ وَعَمَّ بِهِ أَبُو عبيد فقال الرُّوَالُ بِالْهَمْزِ - لُعَابُ الدَّوَابِّ * ابن السكيت *

الْمَرْغُ - لُعَابُ الشَّاءِ وَهُوَ فِي الْإِنْسَانِ مَسْتَعَارٌ وَقَدْ قَدِّمْتُ تَصْرِيْفَهُ * أبو عبيد *

الرَّعَامُ - مُخَاطُ الشَّاءِ وَقَدْ قَدِّمْتُ عِنْدَ ذِكْرِ الرَّعُومِ

جماعات الغنم وأسمائها

* أبو عبيد * الفرز من الضأن - ما بين العشر إلى الأربعين وقد تقدم أن الفرز الجدي والصبة من المعز - مثل ذلك والحزمة والقضلة والصدعة والصدبوع والقطيع - كله نحو الفرز والصبة وقد يقال هذه الخمسة في الإبل وقد يكون القطيع أيضا في النعام ونحوه والجمع أقطاع وأقطعة وقطعان وقطاع وأقاطيع وقد تقدم في الإبل والقطعة أيضا - القطيع وقيل إن القطيع ما بين خمس عشرة إلى خمس وعشرين والغالب عليه أنه ما بين عشر إلى أربعين * غيره * يقال للمائة من الضأن الغني ورد هذا أبو علي وقد تقدمت هذا وأشباهه في باب الدم * أبو عبيد * القوط - المائة فما زادت وخص به بعضهم المائة من الضأن وقيل هو القطيع اليسير منها والجمع أقواط * ابن السكيت * الخطر - مائتان من الغنم وكذلك هي من الإبل وقد تقدم * أبو عبيد * فإذا كثرت الغنم فهي الضاجنة والضجناء والكاعة والعلاطة وقيل العلاطة والعلايط منها المائة والخمسون إلى ما زادت * أبو عبيد * التلة - الكثير من الغنم وجمعها تلال مثل بدرة وبدر * صاحب العين * هي ما ليس بكثير من الغنم * ابن السكيت * يقال للضأن الكنيسة تلة ولا يقال للمعزى الأحلة فإذا اجتمعوا فإبل لهما جميعا تلة * أبو عبيد * الرف من الغنم - الجماعة * صاحب العين * الباضعة - الكثير من الغنم * ابن دريد * الوقيز - القطعة من الغنم وقيل لا يكون وقير حتى يكون فيه الكلب والحمار لأن الراعي لا يستغني عن الكلب ليؤدع عن غنمه والحمار يحمل قماشه وزاده * أبو عبيد * الوقيز والقره - الغنم وأنشد

ما إن رأيت ساما كالأغار * أكثر منه قره وقارا

الفار - الإبل * وقال مرة * الوقيز - الغنم التي بالسواد وقد تقدم بيت ذي الرمة مؤلفة خنساء وتعليل أبي علي في أسنان الغنم * ابن السكيت * الفرق - القطيع العظيم من الغنم وأنشد

ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يحسبه بجهج ناعقه

* ابن دريد * الرِيض - الجماعة من الغنم الضأن والمعز فيه واحد
 * صاحب العين * الرِيص - شاء برعائها اجتمعت في مريض واحد
 * ابن دريد * الشَوِي - جمع الشاء * وقال * شاء دو كس - كثير
 وأنشد

* من عكر دثر وشاء دو كس *

والديكسي والديكسي والديكسي - القطعة العظيمة من الغنم ويسمى كذلك * صاحب العين *
 الزارة - القطعة الضخمة من الغنم وقد تقدم ذلك في الإبل والناس * ابن دريد * قطعة
 غنم عَطَّوس - أي عظيمة * قال أبو علي * أصله في الإبل وقد قدمته هنالك * ابن دريد *
 ألقت الغنم - صارت ألفا وقد تقدم ذلك في الإبل * صاحب العين *
 الجزيرة - القطعة من الغنم * أبو عبيد * التبعة - الأربعة من
 من غنم الصدقة والتبة - الشاة الرائدة عليها ومنه الحديث «على التبعة شاة
 والتبة أصحابها» وقد تقدمت التبة في تعليف الغنم

تناطحها

* صاحب العين * النطح - للكباش ونحوها نطحه ينطحه وينطحه وأنطح
 الكباش وتناطحوا وينطاش من الأمواج والرجال في الحرب وكباش ينطح من كباش
 نطحي ونهجة نطيج ونطيحة من نجاج نطحي ونطاح وقوله تعالى « والمستردية
 والنطيحة » - أي ما تناطح فأت

علامات الغنم التي تعرف بها

* أبو عبيد * السومة - العلامة تجعل على الشاة * وقال * ذريت الشاة
 - جززت صوفها وترك فوق ظهرها منه شيئاً تعرف به وذلك في الضأن والإبل
 * وقال * عذقت العنز أعذقها عذقا - جعلت لها علامة بسواد أو غيره وهي العذقة

* ابن السكيت * عَذَقَتِ الشَّاةَ - رَبَطَتْ فِي صُوقِهَا صُوفَةً تُخَالِفُ لَوْنَهَا أَوْ خِرَانَةً
 * ابن دريد * وَأَعَذَقْتُهَا * ابن السكيت * الشِّمَالُ - وَعَاءٌ كَالْكَيْسِ تَحْمِلُ
 فِيهِه صَرْعَ الشَّاةِ إِذَا تَقَلَّ * أبو عبيد * شَمَلَتِ الشَّاةُ أَشْمَلَهَا شَمَلًا - شَدَّدَتْ
 الشِّمَالَ عَلَيْهَا * صاحب العين * الْقُرْعَةُ - سِمَةٌ فِي وَسْطِ أَنْفِ الشَّاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي النِّاقَةِ

خِصَاءُ الْغَنَمِ

* أبو عبيد * خَصَبَتِ التَّيْسُ خِصَاءً - وَهُوَ أَنْ تَسْلُ خُصْبَتَيْهِ وَمِثْلُهُ الْمَأْسُ وَقَدْ
 مَلَسَتْهُمَا أَمْلَسُهُمَا فَإِنْ شَقَّقْتَ الصَّفْقَيْنِ - وَهُوَ الْجِلْدَةُ فَأَخْرَجْتَهُمَا بَعْرُوقَهُمَا فَذَلِكَ الْمَنْ
 وَقَدْ مَتْنَتْهَا أَمْتَنْتُهَا وَأَمْتَنْتُهَا وَإِنْ وَجَّاتِ الْعُرُوقُ حَتَّى تَرْضَاهَا مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَذَلِكَ الْوِجَاءُ
 وَقَدْ وَجَّاهُ أَجْزَاهُ وَجَاءَ فَإِنْ شَدَّدْتَ خُصْبَتَيْهِ حَتَّى تَسْقُطَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْزِعَهُمَا فَذَلِكَ
 الْعَصْبُ وَقَدْ عَصَبْتَهُ أَعَصَبُهُ * صاحب العين * شَطَفْتُهُ أَشْطَفْتُهُ نَحْوَ ذَلِكَ
 * ابن دريد * وَهَضَّ الرَّجُلُ الْكَبْشَ - شَدَّ خُصْبَتَيْهِ ثُمَّ شَدَّ خُصْبَتَيْهِ جَرَيْنِ وَالْكَبْشُ
 مَوْهُوسٌ وَوَهِيصٌ وَبَعِيرُ الرَّجُلِ يُقَالُ لَهُ يَا ابْنَ وَاحِصَةَ الْخُصَى - إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ رَاعِيَةً
 * أبو عبيد * الْمَعْلُ - الْخِصَاءُ مَعْلَةً مَعْلًا - فَمَنْ بِهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
 وَخِصَّ ثَعْلَبٌ بِالْغَنَمِ وَمَعَلَّتِ الشَّيْءَ مَعْلًا - اخْتَطَفْتُهُ * قَالَ *
 وَالْمَعْنُ - جَذْبُ الْخُصْبَةِ وَأَرَامِعُ مَوَابِهِ أَيْضًا وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الْمَعْنَ
 الذِّكَاخُ

مَا يُعْزَلُ مِنْهَا لِلدَّخْلِ

* أبو عبيد * الْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ - الَّتِي تُعْزَلُ لِلدَّخْلِ * صاحب العين * طَعُومَةُ
 الْقَوْمِ كَذَلِكَ

ذبح الغنم واقتسامها

* صاحب العين * الذبح - قَطَعَ الخَلْقَومَ من بَاطِنِ ذَبْحِهِ يَذْبَحُهُ ذَبْحًا وَالذَّبْحُ
- مَا ذُبِحَ * قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ » وَهِيَ الذَّبِيحَةُ كَمَا قَالُوا الضَّحِيَّةُ
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ

أَصْبَحَ مِنْ أَسْمَاءٍ قَدِيسٍ كَقَابِضٍ * عَلَى الْمَاءِ لَا يَدْرِي بِمَا هُوَ قَابِضٌ
فَإِنَّ أَبَاهَا مُقِيمٌ بِمَنْزِلِهِ * لَئِنْ نَبَضْتُ كَفِّي وَإِنِّي لَنَابِضٌ
ثُمَّ رَأَى لَا كَوْنَ ذَبِيحَةٍ * وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمَضَائِضُ

الْأَعْمُ - الْجَمَاعَةُ وَشَاةٌ ذَبِخَ كَرْمِي وَالْجَمْعُ ذَبَائِخُ وَذَبَائِي وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ
وَالْأَبِلُ * أَبُو حَاتِمٍ * الْمَذْبُوحُ - السَّكِينُ الَّذِي يَذْبَحُ بِهِ وَالْمَذْبُوحُ - مَوْضِعُ
الذَّبْحِ مِنَ الْخَلْقِ وَذُبِحَتْ كَذُبِحَتْ وَادْبَحَ الْقَوْمُ - اتَّخَذُوا ذَبِيحَةَ
* أَبُو عُبَيْدٍ * الْإِتْيَامُ - أَنْ تَذْبَحَ الْمَرْأَةُ الشَّيْئَةَ - وَهِيَ الشَّاةُ تَكُونُ لَهَا تَحْتَلُّهَا
وَأَنشَدَ

فَمَا تَنَامُ جَارَةَ آلِ لَآئِي * وَلَكِنْ يَضْمُونَهَا قَرَاهَا

- أَيْ يُغْمَوْنَهَا عَنْ ذَبْحِهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * قَفَّزَتِ الشَّاةُ أَقْفَظًا قَفَّزًا إِذَا ذَبَحَتْهَا حَتَّى
تَقْصِلَ قَفَايَا وَهِيَ قَفِينَةٌ وَقَفِيَّةٌ - مَذْبُوحَةٌ مِنْ قَفَايَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ
الَّتِي بَانَ رَأْسُهَا مِنْ أَى جِهَةٍ ذُبِحَتْ وَالْعَقِيَّةُ - الشَّاةُ تُذْبَحُ عَنِ الْمَوْلُودِ وَقَدْ عَقَّ
عَنْهُ يَعْنِي عَقًّا * ذَبْحٌ * وَقَالَ * دَعَطَ الشَّاةُ دَعْطَةً - ذَبَحَهَا ذَبْحًا وَحِيًّا * أَبُو
عُبَيْدٍ * التَّذْكِيَّةُ - الذَّبْحُ وَجَرَى ذَكِّيٌّ - مَذْبُوحٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * دَحَصَتِ
الشَّاةُ تَدَحَّصُ دَحْصًا - إِذَا ذُبِحَتْ فَضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا * أَبُو زَيْدٍ * حَدَسَ بِالشَّاةِ - ذَبَحَهَا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * السَّدْحُ - ذَبْحُكَ الشَّيْءَ وَبَسَطُكَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ يَكُونُ
إِجْبَاعُكَ الشَّيْءَ كَمَا تَسْدَحُ الْقَرْيَةَ الْمَمْلُوءَةَ إِلَى جَنْبِكَ * النُّضْرُ * تَشْرَنُ الشَّاةُ - اضْطَجَعَهَا
لِيَذْبَحَهَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * النَّسِيكَةُ - شَاةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي الْمُحَرَّمِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ
ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ بِالْأَضَاحِي * أَبُو زَيْدٍ * اهْتَزَمَتِ الشَّاةُ - ذَبَحْتُهَا وَأَنشَدَ

إِنِّي لَا خَشْيَ وَيُحْكَمُ أَنْ تُحَرِّمُوا * فَأَهْزِمُوها قَبْلَ أَنْ تَنْدُمُوا

* صاحب العين * الجزر - ما يذبح من الشاة ذكرا كان أو أنثى واحدها جزرة
 * ابن دريد * هي الشاة التي يقرم إليها أهلها فيذبحونها وقد أجزرته إياها
 وقيل لا يقال أجزرته جزورا إنما يقال أجزرته جزرة وقد تقدم ذلك في الإبل
 * وقال * فرست الذبيحة أفرسها فرسا - فصلت عنقها * وقال * تردت
 الذبيحة - إذا قتلها من غير أن تقرأ أو داجها * وقال * اغتثبوا فإلا شاة لهم
 - ذبحوها من الهزال وقد تقدم في الإبل * ابن السكيت * السِّلْحُ للشاة
 - كالجلد للجزور سَلَحَ سَلَحًا * صاحب العين * شاة مسلوخة وسَلَحَ
 - كَشَطَ عنها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فإذا أكل منها سمي ذلك
 شلوا قُلْ أَوْكُرْ * ابن دريد * شَصَبَتِ الشاة - سَلَحَتْها * وقال * صَحَبَتِ
 المَذْبُوح - سَلَحَتْه في بعض اللغات ودَمَسَتْه - إذا أدخلت يدك بين الجلد والصفاق
 فسَلَحَتْه * صاحب العين * كَشَطَتِ الجلد عن الجزور كَشَطَهُ كَشَطًا
 - نَزَعَتْه وكذلك كَشَطَتِ الغطاء عن الشيء واسم المنزوع الكِشَاط * ابن دريد *
 وقف رجل على كنانة وأسديا بنى خزيمة وهما يكشطان عن بعيريهما فقال لرجل
 قائم ماجلاء الكاشطين فقال خائشة المصارع يعني كنانة وهما الأقران فقال
 يا أسدويا كنانة أطعماني من لحكما أراد بقوله ماجلاؤهما ما أسماؤهما * أبو عبيد *
 رجل الشاة يرجلها أرجلا وارجلها - علقها برجلها * صاحب العين *
 الجِلْف - قشر الجلد مع شيء من اللحم ومنه جِلْفَتُ ظفره عن إصبعه وطعنة
 جالفة وجِلْفَتِ الطين عن رأس الدن وعم بعضهم بالجلف جميع القشر جِلْفَتِ الشيء
 أَجْلَفَهُ جِلْفًا * ابن السكيت * الجِلْفُ بدن الشاة المسلوخة بلا رأس ولا أقوائم
 ولا بطن والجمع أجلاف ومنه قولهم أعراي جِلْفَ وشاة تجلوفة - مسلوخة والمصدر
 الجِلَافَة * ابن دريد * تخبر القوم بينهم خبرة - إذا اشتروا شاة وذبحوها وأقسموا لحما
 والشاة خيرة * أبو عبيد * الخُبْرة - النصيب تأخذ من لحم

صِغَارُ الْغَنَمِ وَرِدِيَّتُهَا

* أبو عبيد * الحَبَلَقُ - غَنَمٌ صِغَارٌ وَأَنْشَدَ
وَأَذْكَرُ غَدَانَةً عَدَا نَامُزْغَةً * من الحَبَلَقِ بُنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ
* صاحب العين * هي غَنَمٌ بِجَرَسٍ * أبو عبيد * النَّقْدُ - صِغَارُ الْغَنَمِ وَاحِدَتُهَا نَقْدَةٌ
وَالنَّقَادُ - رَاعِيهَا * أبو حاتم * الْجَمْعُ نَقْدٌ وَجَمْعُ النَّقَادِ * ابن السكيت * الْحَذْفُ
- صِغَارُ الْغَنَمِ * صاحب العين * هي سُودٌ صِغَارٌ وَاحِدَتُهَا حَذْفَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ
«سَوَا الصُّنُوفِ لَا تَخْلَلُكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُمْ بَأَمَاتُ حَذَفٍ» وَقِيلَ هِيَ أَوْلَادُهَا
* أبو عبيد * هي غَنَمٌ سُودٌ صِغَارٌ جُرْدٌ بِالْيَمَنِ * ابن دريد * دَقَالَ الْغَنَمِ
- صِغَارُهَا وَشَاءٌ دَقِيلَةٌ وَدَقِيلَةٌ وَقَدْ أَدْقَلَتْ فَهِيَ مُدْقِلٌ - وهي الضَّائِيَةُ * أبو زيد *
الْقَرَارُ - صِغَارُ الضَّأْنِ الْوَاحِدَةُ قَرَارَةٌ * ابن دريد * الْقَهْدُ - وَلَدُ الضَّأْنِ الصَّغِيرُ
تَعْلُوهُ حَجَرَةٌ وَالْجَمْعُ الْقَهْدَاءُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّأْنِ * صاحب العين * الْقَهْبُ
- الْأَبْيَضُ مِنَ أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَلِأَنَّهُ الْقَهْبُ الْأَدِيمُ وَقَهْبُ أَبِيهِ وَقَهْبَائِيَّةُ
وَالْأُنثَى قَهْبَةٌ لَا غَيْرُ الدَّرْدَقِ - الصِّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الصَّغِيرِ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَالذَّكَوَيْنِ - صِغَارُ السَّرْحِ وَاحِدُهُ ذَكْوَانَةٌ * أبو عبيد * شَاءٌ قَرْمَةٌ وَجَدَمَةٌ
- وَهِيَ مِنَ الرِّدَاءَةِ غَيْرُهُ * الْقَرْمُ فِي الْمَالِ - صِغَارُ الْجَنَمِ وَفِي النَّاسِ صِغَارُ الْأَخْلَاقِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ وَالْوَقِيرُ - صِغَارُ الْغَنَمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْوَقِيرَ الْغَنَمُ الَّتِي بِالسَّوَادِ

عُيُوبُ الْغَنَمِ

* أبو عبيد * كَبَسُ أَجْهَرٍ - لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ وَنَجْمَةٌ جَهْرَاءُ * قَالَ * وَالشَّعِرَةُ
- الَّتِي يَنْبُتُ الشَّعْرَيْنِ طَلْفِيهَا فَتَدْمِي وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَجِدُ فِي رُكْبَيْهَا كَالْحِكَّةِ وَقِيلَ
هِيَ الَّتِي تَشْبَعُ سَرِيعًا وَهِيَ الشَّعْرَاءُ * أبو عبيد * النَّافِرُ وَالنَّائِرُ - الَّتِي تَسْعُلُ
فَيَنْتَنِمِ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ * ابن دريد * هِيَ الَّتِي يَنْتَنِمِ مِنْ أَنْفِهَا كَالدُّودِ وَشَاءٌ تُشُورُ
وَالنَّشِيرُ الدَّوَابُّ كَالْعَطَاسِ لِلنَّاسِ وَقَدْ تَنَمَّرَ بَنَمَّرَ نَمِيرًا

أمراض الغنم

* أبو عبيد * الأبي - أن تشرب أبوال الأبل فيصيبها منه داء يقال عزأبوا وتيس أبي
وقد أبيت أبي * ابن دريد * وهي أيبة والأبي - وجع يأخذ الغنم في رؤوسها
* أبو عبيد * الأمية - جذري الغنم وقد أمهت الشاة أمها وأميهة فهي أميهة
ومأموهة وأنشد ابن السكيت

* طَبِخُ نَحَارٍ وَطَبِخُ أَمِيَةٍ *

* قال * وقولهم آمة وأمية منه * ابن دريد * وهو النخ واحدته نخلة
وقد تقدم في الانسان * وقال * شاة جذراء - إذا نقوب جلدها من داء يصبها وليس
من الجذري * أبو عبيد * كثفت الغنم كثرة - استرخت بطونها * غيره *
كثفت - سلخت * أبو عبيد * حذبت الشاة حذى - وهو أن ينقطع سلاها في بطنها
فتشتكي فان زرعته قلت سلتها سليا وهي سلياء * ابن السكيت * الجحر - أن يعظم بطن
الشاة وتهزل وقد أنجرت الغنم وشاة تجرة ومجر وأنشد

* وَنَحْمَلُ الْمُعْجَرِ فِي كِسَائِهَا *

ومنه قيل للجيش العظيم مجر لضخمه وثقله * سيويه * الجمع مماجر لأن
مفعلا ومفعلا معتقبا كثيرا * ابن دريد * وإذا كان ذلك عادة لها فهي مجار
* ابن السكيت * سئل ابن لسان الحرة عن الضأن فقال مال صدق
قربة لأحصى بها إذا أفلتت من حرثها يعني من الجحر في الدهر الشديد ومن
النشر - وهو أن تنتشر بالليل فيأتي عليها السباع * وقال * رمضت الغنم رمضا
- رعت في شدة الحر فحيت رؤسها وأكبأها يصبها فيها قرح * صاحب العين *
حبطت الشاة حبطا - انتفخ بطنها عن الذرق وقد تقدم في الأبل * ابن
السكيت * النقرة - داء يأخذ الغنم في بطون أنفازها وفي جنوبها فإذا أخذها
في أنفازها طلعت وإذا أخذها في جنوبها انتفخت بطونها وخطت المشى - أي كفت بعض
مشيها وقد تفرقت الشاة نقرافهي نقرة وأنشد

قلت الأبل كقنب
وخلب وسيد الوعل
شاهده قول الراجز
كان في أذنا بهن
الشول *

من عيس الصدفرون
الأبل

هذا هو الرأي والحق
المحفوظ وكتبه
محمده محمد محمود

قلت مجر - ربة بكسر
الجيم هنا هي الثابتة
في الأصل الجارية
على القياس ولم
يقبل بنسكيتها
إلا بعقوب
وحده فلا يجمع
قوله بغير دليل
وكتبه محمده
محمد محمود

وَحَشَوْتُ الْغَيْطَ فِي أَضْلَاعِهِ * فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقَرِ
 * أَبُو عَيْدٍ * الْمَذْحُ - أَنْ تَذَحْ خُصِيَّتَاهُ فَتُصِيبَهُ مَشَقَّةٌ - وَهُوَ أَنْ يَحْتَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ
 فَيَنْشَقُّهُ - وَالنَّقَاصُ - دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَنْفَصُّ بِأَوَالِهَا - أَيْ تَذْفَعُهُ دَفْعًا دُفْعًا حَتَّى تَمُوتَ
 * وَقَالَ * أَخَذَهَا قَوْمًا - وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي قَوَائِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ - وَقَدْ حَكِيَ سَبِيحُ التَّقْوِيمِ فِي
 الْأَبْلِ * أَبُو عَيْدٍ * الْجَمَالُ - دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَائِمَةِ الشَّاةِ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِي جَمِيعِ الْقَوَائِمِ فَيُدَوِّرُ
 بَيْنَهُنَّ وَقَدْ جَلَّتِ الشَّاةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَصْلُ ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعُقَافُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا حَتَّى تَعْوَجَّ وَشَاءَ عَاقِفٌ
 وَمَعْقُوفَةٌ الرَّجُلِ وَبِعَاءٌ تَرَى كُلَّ الدَّوَابِّ * أَبُو عَيْدٍ * وَقَعَ فِي الشَّاءِ تَرَاءٌ
 وَنُقَازٌ - وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَزُومُ مِنْهُ وَتَنْقُزُ حَتَّى تَمُوتَ * ابْنُ الْكَيْتِ * النَّوَلُ
 - كَالْجُنُونِ يُصِيبُ الشَّاةَ فَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ وَتَسْتَدِيرُ فِي مَرْتَعِهَا وَهِيَ شَاءَةٌ تَوْلَاءُ
 * ابْنُ دَرِيدٍ * النَّوَلُ - شَبِيهِ بِالزَّمَانَةِ وَالسَّوَلُ - اسْتَرْخَاءٌ فِي مَفَاصِلِ الشَّاةِ كَالْحَبْلِ
 * وَقَالَ * الْقَحَّازُ - دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ وَالْقَحَّالُ - دَاءٌ يُصِيبُهَا فَتَجِفُّ جُلُودُهَا حَتَّى تَمُوتَ
 وَالْقُعَاصُ - دَاءٌ يُصِيبُهَا فَتَمُوتَ * أَبُو زَيْدٍ * الْكُدَّاسُ لِلضَّانِّ - مِثْلُ الْعُطَاسِ
 لِلنَّاسِ وَالْعَارِضَةُ فِي الْغَنَمِ - الَّتِي يُصِيبُهَا الذِّئْبُ أَوِ السَّبْعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَبْلِ

ضُرُوبُ الْغَنَمِ

وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنْ الْقَهْدُ - ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ مِثْلُ رَجُلٍ * الْأَصْمَعِيُّ * السَّاحِصِيُّ - ضَرْبٌ مِنَ
 الْغَنَمِ كِبَارُ الْأَبْدَانِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَضِيَّةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْعِزْزِ أَسْوَدُ شَدِيدُ السَّوَادِ
 وَضَرْبٌ أَحْمَرُ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ

(تَمَّ كِتَابُ الْغَنَمِ وَبَلِيَهُ كِتَابُ الْوَحُوشِ)

كتاب الوحوش

* صاحب العين * الوحش - كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس والجمع
وحوش وكل ما لا يستأنس - وحشي * أبوعلى * وحشي ووحش كرنجبي وزنج
* أبوحاتم * الوحش أنثى * أبو عبيد * أرض موحشة من الوحش

الطباء

أسمان الأطباء

* أبو عبيد * الطبيب أول ما ولد طلي ثم خشف * أبوزيد * طبيبة
مخشف * قال أبو العباس * الخشف من قولهم خشف في الأرض - ذهب
وانما يسمى بذلك في أول مشيه * ابن السكيت * الخش - الخشف بلغة هذيل
* قال أبو ذؤيب

بأسفل ذات الدبر أفر دججها * فقد وأهت يومين فهي خلوج

* أبو عبيد * فاذا طلع قرناه فهو شادن * ابن دريد * شدن يشدن شدونا
* أبوزيد * أشدت الطبيبة وهي مشدن * سيبويه * والجمع مشادين * أبوزيد *
وكذلك الخف والخافر وجميع الظلف * صاحب العين * وكذلك الصبي والمهر
وقد تقدم في عامة هذه الأنواع * قال أبو علي * قال أبو العباس كل ما قارب القوة
من الحيوان فقد شدن وحقيقة الشدون - الحركة يقولون نافقة مشدن - لا تني
قد شدن ولدها وتحرك وغلب الشادن على ولد الطبيبة حتى صار اسمًا غالبًا * أبوزيد *
شدت الهللة تشدن شدونا وجددت تجددل جدولا يقال هذا لا ولاد الأطباء
ويقتاس منه لكل السخال ولا ولاد البقر والابل - وهو أن يملك أمه ومما لكته إياها
أن لا يجسها وأن يسمى خلفها مطبقا لذلك * أبو عبيد * فاذا قوى وتحرك فهو

شَصْرُ وَالْأُنْثَى شَصْرَةٌ * صاحب العين * وهى فى أغصان الشَّوَصَرِ * ابن السكيت *
 الشَّصْرُ مِنَ الطِّبَاءِ - مثلُ الجَدَى مِنَ الغَنَمِ * أبو عبيد * الشَّاصِرُ
 كالشَّصْرِ والجَدَايَةِ - الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مِنْهَا وهى أولادُهَا * أبو زيد * لا يَكُونُ
 الجَدَايَةُ إِذَا كَرَأَ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةِ قَبْلِ أَنْ يَبْذَعَ * أبو حاتم * إِذَا بَلَغَ وَلَدُ
 الطَّبِيَّةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ وَطَلَّقَ بِالطِّبَاءِ فَهِيَ جَدَايَةُ ذَكَرًا
 كَانَ أَوْ أُنْثَى * ابن السكيت * الجَدَايَةُ وَالْجَدَايَةُ - الغُرْلُ الشَّادِنُ
 وَأَنشَدَ

تُرْجِعُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ * لِإِرَاحَةِ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ

* وقال مرة * إِذَا أَتَى عَلَى الطَّبِيِّ شَهْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ جَدَايَةُ طَبِيٍّ إِذَا تَمَّ
 * أبو زيد * وَالْجَمْعُ أَطْبٌ وَطِبَاءٌ وَطَبِيٌّ وَالْأُنْثَى طَبِيَّةٌ وَالْجَمْعُ طَبِيَّاتٌ وَطِبَاءٌ
 * أبو حاتم * أَرْضُ مَطْبَاةٍ - كَثِيرَةُ الطَّبِيَّاءِ * ابن السكيت * النَّفُوزُ - الطَّبِيَاءُ
 لِأَوَّاحِدِهَا وَأَنشَدَ

يَلْبَسُن رِبَاطًا وَدِبَاجًا وَكَرِيَّةً * شَتَّى لَمَّا لَوْنُ الْأَنْهَارِ فُورِ

* السِّيرَانِي * الْيَعْقُورُ - وَلَدُ الطَّبِيِّ وَكَذَلِكَ الْيَعْقُورُ وَالْأُنْثَى
 يَعْقُورَةٌ * صاحب العين * هُوَ الْخَشْفُ لِكثَرَةِ زَوْجِهِ بِالْعَمْرِ - وَهُوَ
 التَّرَابُ * أبو عبيد * هُوَ بَعْدَ الشَّصْرِ جَذَعٌ ثُمَّ ثَنِيٌّ فَلَا يَزَالُ ثَنِيًّا * أبو حاتم *
 قَالَ الْخَشْيُ الطَّبِيُّ ثَنِيًّا يَكُونُ أَبَدًا قَلَّتْ مَا لَمْ يَنْشَأْهُ قَالَ نِكَحُونَ أَسْنَانَهُ رَوَاضِعٌ - وَهِيَ
 الَّتِي وَلَدَهَا ثَمَلُهَا لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا يَنْتَعِرُ الْإِنْتِنِيَّةَ ثُمَّ لَا يَزَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ هَرِمًا وَلَمَّا تَعَرَّفَ
 سَنَتَهُ بِقَرْنِهِ لِكُلِّ عَقْدَةٍ سَنَةٌ وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ أَسْنَانُهُ مِثْلُ أَسْنَانِ الطَّبِيِّ
 لَا يَطْرَحُ الْإِنْتِنِيَّةَ وَأَسْنَانُهُ الْبَاقِيَّةُ لَا يَسْقُطُ مِنْهَا شَيْءٌ وَبِقَالَ لَكَ عِنْدِي مَائَةٌ سِنَنٍ
 الطَّبِيُّ - إِذَا كُنَّ ثَنِيًّا نَا وَأَنشَدَ

خَفَاءَتْ كَسَنُ الطَّبِيِّ لَمْ أَرَمِثْلَهَا * بَوَاءَ قَتِيلٍ أَوْ حُلُوبَةٍ جَائِعِ

فَهَذَا تَرْتِيبُ أَبِي عَمِيدٍ وَابْنِ السَّكَيْتِ لِأَسْنَانِ الطَّبِيَّاءِ فَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ يَقَالُ وَلَدُ
 الطَّبِيِّ حِينَ تَلِدُهُ أُمُّهُ غِرَالٌ وَالْأُنْثَى غِرَالَةٌ وَجَاءَهُ الْغِرْلَانُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
 هِيَ الْغِرْلَانُ وَالْغِرْلَةُ وَأَنشَدَ بَيْتًا لِمُرِّي الْقَيْسِ أَطْنَاهُ

وَفَوْقَ الْحَوَايَا غَزْلُهُ وَجَادِرُ * تَفْتَحُ مَنْ مِنْ مَسْلِكِ ذِكِّي وَرَتَبِي

وقيل هو الشاذن قبل الانشاء حين يتحرك ويمشي وقيل هو بعد الطلي
 * أبو زيد * هو غزال الى أن يبلغ أشد الاخصار وذلك حين يقترن قوائمه
 فيضعها ويرفعها معا * ابن السكيت * غزل الكلب غزلا - اذا طلب الغزال حتى
 اذا أدركه ونعمام من فرقه انصرف عنه ولهي * أبو زيد * الغزال حين يقترن
 قوائمه ويضعها ويرفعها معا - يائع والجمع بوع وبوائع والبوع - سعيه ثم الجداية ثم
 الحشف ثم الشصرو وجماعها الاخصار * ابن دريد * الغادة من الطباء - الفتية
 والهريج - التتية الحسنة الجسم * صاحب العين * العثر - الاثني منها وقد
 تقدم في الشاء والخمر - ولد الطيبي * أبو عبيد * العنبان - التيس من
 الطباء * قال أبو علي * وأرى أنه يحكى لي العنبان بالتاء * غيره * المسن من
 الطباء * ابن جني * هو التيس الشبيط منها قال وهو اسم يعرب بذلك لأن
 فعلا بنا بفتح العين لغناه وفي المصادر كالتزوان والتفزان الى غير ذلك مما قد حكاه سيبويه
 وسائر أهل اللغة وفي الصفات كيوم صخذان وعير فلان وأما في الاسم
 فهو قلب على أنه قد جاء منه نحو الورشان والكروان وذكر أن سعيد بن المسيب قرأ
 « كمثل صفوان عليه تراب » بفتح الفاء فهو من باب ورشان * ابن دريد * العلهب
 - التيس من الطباء * غيره * هو المسن منها * وقال الحريري البغيغ - التيس
 من الطباء اذا كان سميناً

نُعُوتُ الطِّبَّاءِ مِنْ قَبْلِ

أَوْلَادُهَا وَأَلْبَانُهَا

* أبو زيد * ظبية مُسَدِّن - ذات شاذن * ابن دريد * ظبية مُعْزِل -
 ذات غزال والمطافيل من الطباء - التي معها أولادها وظبية مُطْفِل وقد
 تقدم في الابل * أبو عبيدة * المرشقي - التي معها أولادها من الطباء وغيرهما من الوحوش

وهي أيضا التي أرشفت بولد واحد وقد تقدم في النساء والمرشق - التي ترشق
في النظر وللارشاق مواضع منها ما تقدم ومنها ما سبأني ان شاء الله * أبو زيد *
لَسَدَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا - لعنته * قال أبو علي * ظَبْيَةٌ رَعُوتٌ - مَرْضِعٌ وقد
تقدمت في النساء من الضأن خاصة * ابن دريد * الهَمِيجُ - الْمُغْرِلُ التي قد أهرأها
الرَّضَاعُ وقد تقدم أنها القَيْبَةُ الحَسَنَةُ الجِمْسُ والأُرْفَى - ابْنُ الظَّبْيَةِ * قال *
وربما سُميت الظبْيَةُ نَجْمَةً وقد تقدم أنها من الضأن

أسماء ما فيها من خلقها

* أبو حنيفة * الجِلَاجُ - قَرْنُ الظَّبْيَةِ وبه قيل للجبل المَقْنُولِ جِلَاجٌ وطُرَتَاها
- جانِبَاها وكذلك هي من الجار وغيره * الاسمعي * المَشَقَّةُ - التَّخْطِيطُ في
قَوَائِمِها وحكى أبو علي ظَبْيَةً مُمَشَّقَةً بِمِثْلِ المَشَقَّةِ والمَشَقِّ والظِّلْفُ منها - كَانِظِلْفُ
من النساء

نوعتها من قبل خلقها

* أبو علي * الصَّدَعُ - الوَسَطُ في خَلْقِها * ابن السكيت * صَدَعٌ
وصَدَعٌ وأنشد

يَا رَبُّ أَبَايَ مِنَ الْعَفْرِ صَدَعٌ * تَقْبِضُ الذِّئْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ
لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ * مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ

* ابن دريد * ظَبْيَةٌ هَمِيرٌ - سَبْطَةُ الْجِمْسِ * أبو حاتم * الظَّمَلَالُ مِنَ الظَّبَاءِ
- الْخَلْقِيُّ الشَّخْصُ الْأَطْلَسُ ويقال للذئب ظم-لال وكذلك ما أشبهه من الرجال
* ابن دريد * ظَبْيَةٌ عَوْهَجٌ - تَامَّةُ الْخَلْقِ * أبو عبيد * هي الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ
* صاحب العين * وقد يوصف به الغزال والعظبول من الغزال - الطَّوِيلَةُ
العُنُقِ وقد تقدم في المرأة والأَعْمِدُ مِنَ الظَّبَاءِ - الطَّوِيلُ الْعُنُقِ وكذلك هو في الإنسان

وقد تقدم * صاحب العين * ظبيهُ عَاطِفٌ - نَعُطِفُ عَنْقُهَا إِذَا رَبَضَتْ - أى
تَنَبَّهَها * ابن دريد * العَاقِدُ - الظَّبْيُ الَّذِي فِي عُنُقِهِ التَّوَاء * ابن السكيت *
العَاقِدُ - الَّتِي أَنْعَقَدَتْ رَفْدَ ذَنَبِهَا وَقِيلَ لَهَا الرَّافِقَةُ رَأْسَهَا حَذْرًا وَقِيلَ لَهَا
العَاطِفُ وَالْعَمَيْتُ مِنَ الظَّبْيَاءِ - الطَّوِيلُ الذَّنْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الَّذِي يُطِيلُ نِيَابَهُ
مِنَ النَّاسِ

نُعُوتُ الظَّبْيَاءِ مِنْ قَبْلِ أَلْوَانِهَا

* أبو عبيد * مِنَ الظَّبْيَاءِ الْأُدْمُ - وَهِيَ بَيَضُ تَلَوُّهُنَّ جُدَدٌ فِيهِنَّ غُبْرَةٌ وَهِيَ الَّتِي
تَسْكُنُ الْجِبَالَ فَهِيَ عَلَى أَلْوَانِ الْجِبَالِ * ابن جني * هِيَ الطَّوَالُ الْقَوَائِمُ
وَالْأَعْنَاقُ الْبَيْضُ الْبُطُونُ السُّمُرُ الطُّهْرُ وَهِيَ ظَبْيَاءُ الْحِجَازِ الْكُحْلُ * أبو عبيد *
وَمِنْهَا الْأَرَّامُ - وَهِيَ الْبَيْضُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضِ وَقَدْ تَسْكُنُ الرَّمْلَ * ابن السكيت *
وَاحِدُهُارْمٌ * أبو عبيد * وَمِنْهَا الْعُقْرُ - وَهِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْعُقَافَ وَصَلَابَةَ
الْأَرْضِ وَهِيَ حُرٌّ * ابن دريد * الْعُقْرُ - الْوَأْتَى يَرْعَيْنَ عَفْرَ الْأَرْضِ وَسُوءَاتِهَا
وَهُنَّ الْأُمُّ الظَّبْيَاءُ وَأَصْغَرُهُنَّ أَجْسَامًا * صاحب العين * الْأَعْفَرُ مِنَ الظَّبْيَاءِ
- الَّذِي تَعْلُو بَيَاضُهُ حُمْرَةً وَقِيلَ هُوَ مِنْهَا الَّذِي فِي سَرَانِهِ حُمْرَةٌ وَبَنَاتُهُ بَيْضُ سَرَانِهِ
- ظُهُرُهُ وَبَنَاتُهُ - أَقْرَابُهُ وَأَرْفَاعُهُ وَعَضْدَاهُ وَمَا حَوْلَ بَطْنِهِ وَقِيلَ الْعُقْرَةُ غُبْرَةٌ
فِي حُمْرَةٍ عَفْرَ عَفْرَافَهُ وَأَعْفَرُوا الْأَنْثَى عَفْرَاءُ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الْعَفْرَاءَ مِنَ الْمَعْرِزِ
الْخَالِصَةِ الْبَيَاضِ * ابن جني * هَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَمَاعُ أَنْوَاعِ الظَّبْيَاءِ * غَيْرُهُ * الْقَهْدُ
- الْأَبْيَضُ مِنَ أَوْلَادِ الظَّبْيَاءِ وَالْبَقَرُ وَعَمُّ أَبُو عَبِيدٍ بِهِ الْبَيَاضُ * ابن دريد *
الْهَمِيجُ - الظَّبْيُ الَّذِي لَهُ جُدَّتَانِ فِي جَنْبَيْهِ بَيْنَ شَعَرِ بَطْنِهِ وَظُهُرِهِ * غَيْرُهُ * وَهُوَ
الْهَمِيجُ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَعْرِزُ الَّتِي أَهْرَلَهَا الرِّضَاعُ
* أبو عبيد * الْمَوْشَحَةُ مِنَ الظَّبْيَاءِ - الَّتِي لَهَا طَرَّتَانِ مِنْ جَانِبَيْهَا
وَأَنْثَدُ

أَوَّلُ الْأُدْمِ الْمَوْشَحَةُ الْعَوَاطِي * بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ سَلَمِ التَّعَافِي

* قال * يعنى الطِّباء والأَعْمَم من الطِّباء - الذى فى ذِراعِهِ بَيَاضٌ * صاحب العين * العَوَّج من الطِّباء - الحَسَنَةُ اللَّوْنِ وقيل هى التى فى حَقْوِهَا خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ وقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ الحَسَنَةُ الخُلُقِ والطَّوِيلَةُ العُنُقِ مِنْهَا وَأَنَّهَا القَنِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَيْسُ فى الطِّبَاءِ مِثْلُهُ فى الْإِبِلِ - وَهُوَ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ صَفَاءً فى ظِلْمَةِ خَفِيَّةِ * صاحب العين * ظَبِيَّةٌ مُوَلَّعَةٌ - فِىهَا لَمَعُ الْوَانِ مِنْ غَيْرِ بَلَقٍ وقد تَقَدَّمَ فى الْخَيْلِ وَالشَّاءِ

نُعُوتُ الطِّبَاءِ مِنْ قَبْلِ قُرُونِهَا وَأَذَانِهَا

* ابن دريد * ظَبْيٌ أَشْعَبُ - إِذَا تَبَاعَدَ طَرَفَا قَرْنَيْهِ * صاحب العين * شَعِبٌ شَعْبًا وقد تَقَدَّمَ فى الذَّنْبِ * أَبُو عُبَيْدٍ * ظَبِيَّةٌ جَابَةُ الْمَدْرَى غَيْرَ مَهْمُوزٍ - وَذَلِكَ حِينَ يَطْلُعُ قَرْنُهَا * أَبُو زَيْدٍ * وَذَلِكَ أَنَّ الْقَرْنَ جَابُ الْجِلْدِ - أَيْ خَرَقَهُ فَالْأَفْ لِدَلَالَةِ مِقْلَابَةِ عَنِ الْوَالِدِ أَنَّ الْجُوبَ الْخَرَقَ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَقِيلَ هِيَ الْمَنَسَاءُ اللَّيْنَةُ الْقَرْنِ * صاحب العين * ظَبْيٌ أَعْقَفٌ - مَعْطُوفٌ الْقَرْنِ وقد تَقَدَّمَ الْعَقْفَاءُ مِنَ النِّعَمِ وَالْمُصَمِّعُ مِنَ الطِّبَاءِ - الْمَلْتَرِزُ الْأُذُنِ وَأَنْشَدَ * وَمَرَّ قَبِيلَ الصُّجِّ ظَبْيٌ مُصَمِّعٌ *

وقد تَقَدَّمَ تَحْدِيدُ الصَّمْعِ فى الْإِنْسَانِ

أَصْوَاتُ الطِّبَاءِ

* ابن دريد * الْبُعَامُ - صَوْتُ إِنَاثِ الطِّبَاءِ خَاصَّةً * صاحب العين * هُوَ دُعَاؤُهَا وَلَدَّهَا بِأَرْخَمٍ مَا يَكُونُ مِنَ الصَّوْتِ * أَبُو زَيْدٍ * وَهِيَ ظَبِيَّةٌ بَعُومٌ * ابن السَّكَيْتِ * بَعَمَ الظَّبْيُ يُبَعِّمُ بُعَامًا وَالْبُعَامُ - اخْتِلَاسُ الصَّوْتِ وَأَنْشَدَ

لَا يَرْفَعُ الصَّوْتَ إِلَّا مَخَّوْتَهُ * دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ
 * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَوْلُهُ بِاسْمِ الْمَاءِ أَرَادَ بِذَلِكَ حِكَايَةَ صَوْتِ الطَّبِيِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَقُولُ مَا مَا
 وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ

وَنَادَى بِهِ مَاءً إِذَا نَارُ نَوْرَةٍ * أَصْبَحَ نَوَامٌ يَقُومُ فَيَخْرُقُ
 الْخَرْقَ - أَنْ تَصْغُفَ قَوَائِمُهُ عِنْدَ الْفَرَجِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْهَرَبِ يَقَالُ خَرْقُ خَرْقًا فَهُوَ
 خَرْقٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْمَأْمَأَةُ - حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّبِيِّ إِذَا وَصَلَ صَوْتَهُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ فِي الشَّيْءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * نَزَّ الطَّبِيُّ يَمِيزُ نَزِيرًا وَنَفَطٌ يَنْفِطُ نَفِيطًا وَنَزَبٌ
 يَنْزِبُ نَزِيرًا - كُلُّ هَذَا مِنْ الصَّوْتِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * نَزَبٌ نَزِيمًا وَنَزَابًا * ابْنُ دُرَيْدٍ *
 وَنَزَبًا - وَهُوَ صَوْتُ الذِّكْرِ خَاصَّةً * أَبُو زَيْدٍ * هُوَ صَوْتُ بُيُوسِ الطَّبِيبَاءِ عِنْدَ الْهَيْبَابِ
 * وَقَالَ * نَجَّ الطَّبِيُّ نَجَجًا نَجِيمًا وَطَبَّى تَبَاحًا كَالْكَلْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَعَزِ * وَقَالَ *
 خَارَ الطَّبِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّانِ

رَعَى الطَّبِيبَاءُ

* أَبُو عُبَيْدٍ * عَطَتِ الطَّبِيبَةُ عَطَوًا - تَنَالَتْ الشَّجَرَ وَهُوَ الْعَطْوُ وَكُلُّ تَنَالٍ عَطْوٌ
 وَطَبَّى عَطُوً - عَاطٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجَدَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَوَاضِعُ - الطَّبِيبَاءُ
 إِذَا مَالَتْ رُءُوسُهُمْ فِي الرَّعَى

بَابُ عَذْوِ الطَّبِيبَاءِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * نَزَّ الطَّبِيُّ - وَتَبَّ * سَبِيحِيَّةٌ * نَزَّوْا وَنَزَّوْنَا جَاءُوا بِهِ عَلَى فَعْلَانٍ لِأَنَّهُ
 تَحَرَّكَ وَالْحَرَكَةُ مِمَّا تَبَيَّنَتْ عَلَى هَذَا النُّعْوِ كَثِيرًا كَالْغَلِيَانِ وَالطَّوْفَانِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 نَزَّ الطَّبِيُّ يَمِيزُ نَزِيرًا - عَدَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الصَّوْتُ * وَقَالَ * أَبْرَ الطَّبِيُّ
 بَابًا زَوَاقِرًا يَأْتِزُ وَوَكَّرَ وَنَفَزَ بَنَفَزَ - كَلَّمَ نَزَا * وَقَالَ مِرَّةٌ * النُّفَزُ - أَنْ يَجْمَعَ
 قَوَائِمُهُ ثُمَّ يَتَبَّ * ابْنُ دُرَيْدٍ * نَفَرَ الطَّبِيُّ - وَتَبَّهَ ثُمَّ وَقَّعَهُ مُنْتَشِرًا الْقَوَائِمَ

وَالْمَنْزُ - انْتِشَارُ قَوَائِمِهِ وَالْفَقْرُ - انْتِصَامُهَا * أَبُو عبيد * فَاِنْ وَثَبَ مِنْ شَيْءٍ
عَالَ إِلَى أَسْفَلٍ فَهُوَ الطُّمُورُ وَقَدْ طَمَرَ بِطَمَرٍ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الشَّرْسِ * ابن دريد * نَقَرَ الظَّبْيُ نَقْرًا وَنَقَرَ زَاوَنَةً وَزَاوَنَتَانَا - جَمَعَ
قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ وَهُوَ ظَبْيٌ يَنْقُورُ * قَالَ أَبُو حاتم * وَأَحْسَبُ الْعُصْفُورَ يُسَمَّى
نَقَارًا لِشَيْئِهِ * أَبُو عبيد * الظَّبْيُ يَمْزَعُ وَيَقْرَعُ وَيَحْصُ - كُلُّ هَذَا إِذَا
عَدَّ عَدًّا شَدِيدًا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُوَ الْحَصُ وَأَنْشَدَ
وَعَادِيَةُ تُلَقِي النِّيبَ كَأَنَّهَا * تَبُوسُ ظَبْيَاءَ مَحْصَهَا وَأَنْتَارُهَا
وَهُوَ الْأَمْحَاصُ وَأَنْشَدَ

* وَهَنْ عَمَّصَ الْأَمْحَاصَ الْأَظْبِيَّ *

* أَبُو هَاشِمٍ * خَصَّ - كَحَصَّ * أَبُو عبيد * مَرَّ بِهِمْ زَرْعٌ كَيْمَحَصَّ
* غَيْرُهُ * يَمْزَعُهُ زَعَاوِيَهُمْ يَمْزَعُ - إِذَا مَرَّ بِهِمْ فِضٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي النَّاسِقَةِ
وَالْفَرَسِ * أَبُو عبيد * فَإِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ قِيلَ مَرَّ بِهِمْ قَوْ
هَقُّوا وَيَمْزَعُو وَيَطْفُو * أَبُو زيد * إِذَا خَلَّى الظَّبْيُ عَنْ قَوَائِمِهِ فَضَى لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ
قِيلَ تَطَانَى وَاسْتَطَانَى وَأَنْشَدَ

* يَمْزَعُ الرَّاشِدُ الْمُنْتَطَلِقَ *

وَنَظَبِي عَيْنَانِ - نَشِيطٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمُسْنُ مِنْهَا

تَخَلَّفَ الظَّبْيَاءُ وَتَفَرَّدَ هَاوَا مَتَاعُهَا

* أَبُو عبيد * إِذَا تَخَلَّفَ عَنِ الْقَطِيعِ - قَلَّتْ خَذَلُ * أَبُو حاتم * خَذَاتُ
الطَّبِيْعَةِ - أَخَذَهَا وَلَدُّهَا * ابن دريد * خَذَاتُ الْوَحْشِيَّةِ وَهِيَ خَاذِلٌ
وَأَخَذَاتُ - أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَلَمْ تَتَّبِعِ السَّرْبَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ لِأَنَّهُ أَمِنَ الْخَذُولَةَ * الْأَصْمَعِيُّ *
طَبِيْعَةُ خَذُولٌ كَخَاذِلٍ وَأَنْشَدَ

خَذُولٌ يُرَاعِي بَرًّا بِأَخِيْمَةٍ * تَنَاوَلُ أَطْرَافَ الْبَرِّ وَتَرْتَدِي

* أَبُو عبيد * خَذَرَمَذَلُ خَذَلُ * ابن السكيت * وَهُوَ فِي الشَّاءِ

وَالنُّوقِ الْغَدَرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابْنِ دَرِيدٍ * ظَبْيَةٌ فَارِدٌ - انْفَرَدَتْ عَنْ قَطِيعِهَا
وَسِدْرَةٌ فَارِدَةٌ - انْفَرَدَتْ عَنِ السِّدْرِ * وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ هُوَ مِنْهُ وَأَنْشَدَ
* فِي ظِلِّ فَارِدَةٍ مِنَ السِّدْرِ *

وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْفَارِدُ فِي الْأَجْلِ * أَبُو عُبَيْدٍ * عَقَلَ الظَّبْيُ بِعَقْلٍ عَقُولًا
- امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ وَبِهِ سَمِيَ الظَّبْيُ عَاقِلًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * ظَبْيَةٌ وَكُوبٌ
- لَازِمَةٌ لِسَرِّهَا

تَحْرُكُهَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * لَا لَاتِ الطَّبَّاءُ بِأَذْنَابِهَا - حَرَكْتُهَا * أَبُو عَمْرٍو * وَهِيَ
الْبَصْبَصَةُ وَقَدْ تَكُونُ فِي الْكَلَابِ

جَمَاعَةُ الطَّبَّاءِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْأُمُغُوزُ - الثَّلَاثُونَ مِنَ الطَّبَّاءِ إِلَى مَا زَادَتْ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ
الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ هِيَ الْقَطِيعُ مِنْهَا وَلَمْ يُحَدِّدْ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَجَلُ
- الْقَطِيعُ مِنَ الطَّبَّاءِ وَالْجَمْعُ آجَالُ وَالسَّرْبُ - الْقَطِيعُ مِنَ الطَّبَّاءِ * غَيْرُهُ * الصِّدْعَةُ
وَالصَّدِيعُ - الْقَطِيعُ مِنَ الطَّبَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْغَنَمِ

بَابُ الْوُعُولِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَعْلُ - الشَّاةُ الْجَبَلِيَّةُ وَفِي لُغَةِ الْوَعْلِ وَالْوَعْلُ
كَدُولٍ نَادِرٌ وَالْجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوُعُولٌ وَوَعْلَةٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَعْلٌ وَوَعْلَةٌ
فَأَمَّا وَعْلَةٌ فَلَيْسَتْ مِنْ أَثْنَاءِ الْجُوعِ وَإِنْ ثَبَتَتْ فَهِيَ اسْمُ الْجَمْعِ وَالْمَوْعْلَةُ - الْوُعُولُ وَالْأُنْثَى
وَعْلَةٌ وَقَدْ اسْتَوْعَلَ فِي الْجَبَلِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأُرْوِيَّةُ - الْأُنْثَى مِنَ الْوُعُولِ وَثَلَاثُ
أَرَاوِيٍّ إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأُرْوَى * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَقُولُونَ أُرْوِيَّةٌ لِلَّذِي كَرِهَ الْأُنْثَى
* قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَرْمِيدُ - اسْمُ الْأُرْوِيَّةِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْقَرْمِيدُ

والقُرْمُود - الذَّكَرُ مِنَ الْوُعُولِ وَالنَّعْجَةِ - الشَّاةُ الْجَبَلِيَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الطَّبِيَّةَ
 زَجَّاعَتُهَا بِهِيَ وَأَنَّهَا الْخَنَائِثَةُ * وَقَالَ غَيْرُهُ * الْعَنْزُ - الْأُنْثَى مِنَ الْوُعُولِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ فِي الشَّاةِ وَالطَّبِيعَةِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * التَّنَبُّلُ وَالْبَدَنُ - الْوَعْلُ الْمُسْنُ وَالْفَادِرُ
 وَالْفَادُورُ - الَّذِي تَمَّ سَمُّهُ وَذَكَرُهُ وَالْجَمْعُ فُذَرُ وَفُذَرُ فَأَمَّا الْفَادِرُ مِنَ الْإِبِلِ فَمَعْمَةٌ وَادِرُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَقْدَرَةُ - مَوْضِعُ الْوُعُولِ الْقُدْرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَعْصَمُ
 - الَّذِي فِي يَدَيْهِ أَوْ فِي أَحَدِ أَيْدِيهِ بَيَاضٌ وَعُضْتُهُ - بَيَاضٌ مِنْهُ فِي مَوْضِعِ الزَّمْعَةِ
 مِنَ الشَّاةِ وَقِيلَ فِي أَحَدِ يَدَيْهِ كَالسَّوَارِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَعْصَمُ مِنْهَا
 - الَّذِي فِي ذِرَاعَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ بَيَاضٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الطَّبِيعَةِ وَالشَّاةِ وَالصَّدَعُ - الْوَسْطُ
 فِي خَلْقِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ أَيْضًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ الصَّدَعُ وَالصَّدَعُ وَالْأُنْثَى
 بِالْهَاءِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْوَقِيفَةُ - الْوَعْلُ الْخُلْجَةُ الْكَلَابُ أَوْ الرَّمَاةُ إِلَى خَصْرَةٍ فَلَا
 يَكُنُّهَا أَنْ يَنْزِلَ حَتَّى يُصَادَ وَأَنْشَدَ

فَلَا تَحْسَبْنِي نَحْمَةً مِنْ وَقِيفَةٍ * مُطَرَّدَةٌ عَمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعُ

سَلْفَعُ - اسْمُ كَلْبَةٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْمُوقِفَةُ - الَّتِي فِيهَا خُطُوطُ سَوَادٍ
 فِي بَيَاضٍ أَوْ خُطُوطُ بَيَاضٍ فِي سَوَادٍ وَيُقَالُ لَهَا الْخُلْجَةُ يُرَادُ بِهَا أَنَّ الْبَيَاضَ
 مِنْهَا فِي مَوْضِعِ الْخُلْجَةِ لَا خِيلَ وَعَلَى هَذَيْنِ التَّفْسِيرَيْنِ وَجْهٌ أَبُو عَلِيٍّ يَبْتَغِي
 الشَّمَاخَ

وَمَا أَرَوَى وَإِنْ كَرَّمْتَ عَلَيْنَا * بِأَدْنَى مِنْ مُوقِفَةٍ حَرُونَ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * وَعِلْ أَدْنَى - وَهُوَ الَّذِي يَتَوَجَّحُ قَرْنًا وَيَنْعَطِفَانِ عَلَى ظَهْرِهِ وَالْأُنْثَى
 ذِفْوَاءُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَهُوَ الدَّفَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّاةِ * قَالَ * وَهُوَ فِي الْإِبِلِ
 كَالْحَدَبِ وَفِي النَّاسِ كَالْحَنَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِمَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَعِلْ نَاخِسٌ وَنَخُوسٌ
 - وَهُوَ الَّذِي يُطَوِّلُ قَرْنَاهُ حَتَّى يَنْخُسَا * أَبُو زَيْدٍ * نَخَسَ يَنْخُسُ نَخْسًا وَلَا سِنَّ فَوْقَ
 النَّخَسِ وَيُقَالُ لِلْبَعْرِ بِكَوْنِهِ فِي مُؤَخَّرِ الْبَعِيرِ عِنْدَ أَسْمَتِهِ نَاخِسٌ وَكَذَلِكَ الدَّمَلُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو حَاتِمٍ * وَعِلْ مَلُودٌ وَقَدْ صَلَدَ فِي الْجَبَلِ حَتَّى أَجْمَزَنِي وَالصَّلْدُ
 - الْعُدُ وَفِي الْجَبَلِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَعِلْ وَقِلْ وَوَقِلْ وَقِلْ وَقِلْ وَقِلْ وَقِلْ

في الجَبَل - وهو السَّريعُ التَّوَقُّلُ في الجَبَلِ ويقالُ للوَعِلِ عَاقِلٌ - اذَاعَقَلَ في الجَبَلِ
وامْتَنَعَ وقد تَقَدَّمَ في الطِّبَاءِ * ابن دريد * الجَهْبَلُ - العَظِيمُ الرَّأْسُ مِنَ الوُعُولِ
وَأَنشَدَ

* يَحْطِمُ قَرْنِي جَبَلِي جَهْلِي *

وقيل هو المَسْنُ منها * أبو عبيد * القَمْعَانُ - العَظِيمُ مِنَ الوُعُولِ وَالْمَيْتَلُ - الذِّبَالُ
بذَنَبِهِ وقد تَقَدَّمَ ذَلِكَ في الطِّبَاءِ * صاحب العين * وَعِلَ رِفْلٌ كَذَلِكَ
* ابن دريد * اليَّامُورُ - جُنْسٌ مِنَ الْأَوْعَالِ أَوْشِيهِمُهَا * أبو عبيد * الْأَزْمُولَةُ
- المَصَوِّتُ مِنَ الوُعُولِ وَغَيْرِهَا فَأَمَّا سَبِيحُهَا فَقَالَ لَزْمُولَةٌ وَلَمْ يَخْصُ بِشَيْءٍ غَيْرَ أَنَّهُ أَشَدُّ
بَيْتَ ابْنِ مَقْبَلِ

* عَوْدَا أَحْمَ الْقُرَى لَزْمُولَةٌ وَقَلَا *

* صاحب العين * الْأُمُورُ - جَمَاعَةُ الوُعُولِ وقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْقَطِيعُ
مِنَ الطِّبَاءِ مُحَمَّدٌ وَدَاوُدٌ وَغَيْرُ مُحَمَّدٍ وَدَاوُدَ - جِلْدُ الْمَسْنَنِ مِنَ الوُعُولِ حِينَ يُسْلَخُ
وقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ جِلْدُ الْبَعِيرِ يُسْلَخُ ثُمَّ يُطَوَّى * الْأَسْمَعِيُّ * التَّالِبُ - الوَعِلُ وَالْأَنَى
تَأَلُّبَةٌ

أَوْلَادُ الوُعُولِ

* أبو عبيد * الْغُفْرُ - وَلَدُ الْأَرْوَى وهو واحدٌ وَجَعَهُ أَغْفَارٌ وهي أَرْوَى مَغْفَرٌ وَمَغْفَرَةٌ
- إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ * ابن دريد * أَغْفَارٌ وَغَفْرَةٌ * أبو زيد * الْأَنْثَى غُفْرٌ
وَالْأَرْوِيَّةُ أُمُّ غُفْرٍ * ابن دريد * وَالْأَرْخِيَّةُ - وَلَدُ الْمَيْتَلِ وَلَا أَحَقَّهُ * أبو عبيدة *
الْمُرْشِقُ مِنَ الوُعُولِ - الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا وَقِيلَ هُوَ فِي جَمِيعِ الْوُحُوشِ وقد تَقَدَّمَ فِي الطِّبَاءِ
وَالنِّسَاءِ وَالْفُرْهَانِ - وَلَدُ الوَعِلِ

باب الأيل ونحوه

* أبو عبيد * هو الأيل والأيل والوجه الكسر * قال أبو علي * وزن إيل فعل فان قال قائل وما أنكرت أن يكون إفع لا قيل لأنهم يفعولون إيل فلو كان إيل إفعلا لكان إيل إفعلا وليس في الكلام إفعول فان قلت فما أنكرت أن يكون إيل إفعلا ولا يكون من باب إنفعل قيل له إن النظم من أهل العربية وغيرهم لا يجعلون ما فيه الأشكال أصلا أو لا ترى أن أبا الحسن لما أثبت أن في الكلام ففعلا لم يحتج بحذف لا أن جندبا قد يكون ففعلا وإنما احتج بحذف إذ ليس فيه ما يؤهم الزيادة * وقال مرة الهمزة في إيل عندي أصل فاء غير زائدة كأنه من آل يؤل - إذا رجع ومن هذا قولهم التاويل إنما هو ترجيعك الشيء إلى أمر محتمل له فالإيل على هذا هو ففعل سمي بذلك لكثرة ما يكون منه من الرجوع إلى الجبل واعتصامه به * أبو حاتم * الثبيل والثبيل - شيء يشبه الإيل وليس به وقد تقدم في الوعول وحكى عن أبي خيرة بفتح الإيل والثبيل بفتح لم يعرف في صوته ما غير ذلك وقد تقدم البغام في الإيل والطباء * غير واحد * اليمور - نوع من الإيل

البقرة

أرادة البقرة وحملها

* أبو عبيد * استقرعت البقرة - إذا أرادت الفعل والاستحرام لها ولكل ذات نطفة أرادت الفعل وقد يكون الاستحرام للمخلب وسبأني ذكره إن شاء الله * ابن دريد * بقره ضاعف - حامل ليست بالعالية * صاحب العين * أغرت البقرة وهي مغر - عسر حملها والقفحة - البقرة المستحرمة وقد أفضت

أسنان أولاد البقر

* ابن السكيت * الطَّلَا - ولد البقرة حين تُلقِيه وقد تقدم في الغنم والطبائع والجمع أَطْلَاءُ وأنشد

بها العين والأرام يمشين خلفاً * وأطلاؤها ينهضن من كل فج

قال ونسَمِعُ في الناس يُقال في مثل «كيف الطلا وأمه» وقد تقدم ذكره * ابن دريد * وهو الطَّلُو * أبو عبيد * ولد البقرة أول سنة يبيع * صاحب العين * هو العجل المذكور منها والجمع أتباعه وأتباع جمع الجمع وهو التبع والجمع أتباع والائتي تبعة وبقرة متبع - ذات يبيع * أبو عبيد * ثم جدع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالغ وهو أقصى أسنانه فيقال صالغ سنة وصالغ سنتين وكذلك ما زاد وقد تقدم أنه ليس بعد الصالغ في الظلف سن * ابن السكيت * ويُقال له إذا نمت أسنانه شَبَبٌ وشَبَبٌ وشَبُوبٌ وقيل هو المِسَنُّ منها وأنشد

والدهر لا يبق على حدنانه * شَبَبَ أقرنه الكلابُ مروع

وأنشد أيضاً

ولامُشِبِّ من النيران أفرده * عن كوره كثرة الأغراء والطرد

الكور - كثرة الإبل فاستعاره فجعله للبقر * أبو حاتم * لا يقال للائتي شَبُوبَةٌ إنما هي شَبُوبٌ * النضر * الكحكح من البقر - الذي تكسرت أسنانه وتحاتت وقد تقدم في الإبل والغنم * أبو عبيد * ولد البقرة عجل والائتي عجلة * صاحب العين * الجمع عجلة وخص بعضهم به الأهلي * ابن السكيت * وهو العجول * أبو عبيد * بقره ممجول - ذات عجل وقال ولد البقرة أيضاً حَسِيلٌ والائتي حَسِيلَةٌ * ابن السكيت * والجمع حَسِيل * ابن دريد * الحَسِيل - ولد البقرة لا واحد له وأنشد

يحتاج سيبويه الخ
يظهر أن في العبارة
نقصا والذي لم يحتاج
بمثل جندب الخ هو
أبو الحسن الاخفش
(٢) هذا دليل على أن
في العبارة نقصا
فيما حكى عن ابن
جني وهي اللغة الثالثة
جوزر ككوز
فلا بن جني ثلاث
حكايات في جوزر
بالواو ضم الجسيم
مع ضم الذال وقتحها
وقتح الجسيم مع فتح
الذال فهذه الثلاثة
تشهد بزيادة الحرف
الثاني لأن الواو
ثابتة لا تكون أصلا
في ذوات الاربعة
وقوله فيما بعد فلم
يعرف جوزرا (بالهمزة)
أي أن ابن جني لم
يعرف الهمزة عربيا
بل معربا كالحكاية ابن
دريد وعربته بالواو
بغير همزة واستدل
بجمله على جواز
فتمكون الواو بدلا عن
الهمزة في لغة العرب
هذا هو الذي يستفاد
من عبارة المصنف
في المحكم

* وَهْنٌ كَاذِبٌ الْحَسْبُ يَلْ صَوَادِرُ *

وقيل هو ولد البقرة الأهلي خاصة * صاحب العين * الهمزة - الصغير
من أولاد البقرة والجمع بهم - بهم - وبهم * على * ليس بهم - جمع بهمزة لعدم
ذلك ولكن الذي يسوغ فيه أن يكون جمع بهم كرهن ورهان وكرهن مقبوضة في قول
أبي الحسن * أبو عبيد * وهو البرغر * ابن دريد * برغر وبرغر
* أبو عبيد * البعفور - ولد البقرة * قال سيبويه * فأما قولهم بعفور بالضم
فاتباع ليس في الكلام فمفعول * قال أبو علي * فان قال قائل فبعفور فمفعول متفرد بنفسه
في شأئه ليس باتباع فان الأمر عند النظار من أهل العربية وغيره ليس على مثل
هذا لا يجعل ما فيه الأشكال ولا الاتيسار أصلا ولذلك لم يحتاج سيبويه (١) بمثل جندب
وعنظب حين نفي سيبويه أن في الكلام فعلا وأنته هو لا مكان جندب وعنظب
أن يكون فنعلا وانما احتج بجندب حين أمن الأشكال لأنه لا زيادة فيه وقد تقدم
أن البعفور التيسر من انظباء * أبو حاتم * الماري - ولد البقرة الأبيض
الأمس * أبو عبيد * الجوزر - ولد البقرة * ابن السكيت * جوزر وجوزر
والأثنى جوزرة * ابن دريد * الجوزر فارسي معرب * ابن جني * وهو الجوزر
والجوزر * على * فهذه الثلاث الأخيرة (٢) تشهد بزيادة همزة جوزر وجوزر مع
قولهم بقره مجذر فوزن جوزر على هذا فمفعول ووزن جوزر فمفعول وبقوى ذلك زيادة الهمزة
ثابتة وأما جوزر بترك الهمزة فدلالة الواو من جوزر ابدال الصحيح لأن الواو لا تكون أصلا
في نبات الاربعة ولا أقطع على بدلها بديل قولهم جوازرا لأن جوازرا قد يكون جمع جوزر
فلم يعرف جوزرا فان في جوازرا عند دليله لا على البديل والذي بعذر سيبويه في ترك
هذا من المنال بن أعني فوعلا وفوعلا أن الكلمة فارسية معربة * أبو عبيد *
البحرج - ولد البقرة * ابن السكيت * الأثنى بجزجة * أبو عبيد *
الذرع - ولد البقرة وأما مذرع * ابن دريد * جمع الذرع ذرعان * صاحب العين *
البرع - أولاد بقر الوحش * أبو عبيد * القرير - ولد البقرة وجمعه فرار وقد
تقدم أنه الحروف * قال ابن السكيت * انما القرير الحروف ولكن البقر مجري

جَجَرَى النَجْجَة وَالْأَرْوِيَّةُ تَجْرَى مَجْرَى الْمَاعِزَةِ * ابن دريد * الْفَرِيرُ وَالْفَرَارِسُ وَهِيَ
 يَرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْمَعٍ * أَبُو عبيد * الْفَرْقَدُ - وَلَدُ الْبَقَرَةِ * ابن السكيت *
 الْإِثْنَى فَرْقَدَةٌ * أَبُو عبيد * الْفَرْزُ - وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَجَعَهُ أَفْرَازُ وَأُنْشِدَ
 * كَمَا اسْتَغَابَ بَسْنَى فَرْغِطْلَةَ *

مَا فِيهِ مِنَ الطُّبِّ وَأَنْفِ

* أَبُو عبيد * غَبَّغَبُ الْبَقَرَةِ وَغَبَّيْهَا - مَا تَنَتَّى مِنْ لَحْمٍ ذَقْنَهَا مِنْ أَسْفَلٍ * سِيَمُوه *
 الْجَمْعُ أَغْبَابٌ * أَبُو عبيد * هُوَ مَا تَغَضُّ مِنْ جِلْدِ مَنِيَتِ الْعُثْنُونِ * غَيْرُهُ * وَاسْتَعَارَهُ
 الْحِجَابُ فِي الْفَعْلِ فَقَالَ

إِنْ لَسَافَرُ مَا إِذَا مَا قَبَّيَا * بِذَاتِ أَنْشَاءٍ تَغَسُّ الْغَبَّيَا

- يَعْنِي شَفْشَقَةَ الْبَعِيرِ * النَّضْرُ * وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْحِرْبَاءِ فَقَالَ

إِذَا جَعَلَ الْحِرْبَاءُ بَيِضَ رَأْسِهِ * وَتَخَضَّرَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غَبَّيْهُ

* أَبُو عبيد * النُّغْنُخُ - الْغَبَّغَبُ وَالنُّعْلُ وَالنُّعْلُ - الشَّيْءُ الزَّائِدُ فِي ضَرْعِهَا
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّاءِ وَالْإِبِلِ * أَبُو حنيفة * وَيُقَالُ لِقَرْنِهِ الْجَلَاغُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ فِي الطَّبِيَّةِ * ثَابِتٌ * الْأَزْلَامُ - أَطْلَافُ الْبَقَرِ وَاحِدُهَا زَلَمٌ * ابن
 الْأَعْرَابِيِّ * هِيَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَزْلَامِ الَّتِي هِيَ الْقِدَاحُ وَعَمَّ بِهَ بَعْضُهُمْ جَمْعُ
 الطَّائِفِ

أَسْمَاءُ الْبَقَرِ وَصَفَاتُهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَقَرَةُ مِنَ الْأَهْلِيِّ وَالْوَحْشِيِّ يَكُونُ لِلْمَذَكِّ وَالْمَوْتِ
 * ابن السكيت * بَقْرَةٌ وَالْجَمْعُ بَقَرٌ وَقَالَ رَأَيْتُ لَبَنِي فُلَانٍ بَقَرًا وَبَقِيرًا وَبَاقُورَةً
 وَبَاقِرًا وَاحِدُهُ بَاقِرَةٌ فَأَمَّا سِيَمُوهُ فَقَالَ الْبَاقِرُ - اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْجَمَلِ
 * ابن دريد * الْبَيْقُورُ - الْبَقَرُ * ابن جني * بَقَرٌ وَأَبْقَارٌ وَأَبَاقِرٌ رُجْعُ

الجمع ورجل بقر - صاحب بئر * ابن السكيت * ويسمى البقر ثورا والجمع
أنوار وثيران وثورة وثيرة وأنشد

فَطَلَّ بِأَكْلٍ مِنْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ * صَدْرُ النَّهَارِ تَرَى ثِيرَةً رُتَعَا

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قُورٌ وَثُورَةٌ وَثِيرَةٌ وَثِيَارَةٌ وَثِيرَةٌ وَأَنْشَدَ

* حَدَّثَنَا تَارُغِي ثِيرَةً نَرَا *

- أي متفرقة قال فأما تحريك عين ثيرة مع وقوعها هذا الموضع فذهب صاحب
الكتاب إلى أنه نادر وذهب أبو العباس إلى أنها إنما حركت ليعرف بينه وبين جمع
الثور من الأقط - وهـ والقطة منه إلا أنهم يقولون في جمع ذلك ثيرة وذهب
أبو بكر محمد بن السري إلى أنها حركت والياء فيه للاشباع لأنه منقوص عن ثيارة
كما حكت واوعور لكونه في معنى أعور وحكى عن نعلب أرض مشورة - كثيرة الثيران
* أبو عبيد * الخزومة - البقرة هذلية * ابن السكيت * وجمعها
خزوم وأنشد

* أَرْبَابُ شَاءٍ وَخَزُومٌ وَنَعَمٌ *

وقال ابن أبي طرفة الخزومة - البقرة المسنة القصيرة * وقال أبو الفيز *
الخزائم - البقر الواحدة خزوم وأنشد البيت الذي أنشده ابن السكيت * صاحب العين *
جمع الخزوم خزوم وقيل الخزوم جمع * أبو عبيد * المهاء - البقرة والجمع
مها وقالوا مهيات * وقال الفارسي * سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا وَأَعْمَالِ الْمَهَاءِ فِي الْأَصْلِ
الْبِلْوَرَةِ وقال في التذكرة في بيت أمية بن أبي الصلت

رَسَخَ الْمَهَائِمُهَا فَاصْبَحَ لَوْنُهَا * فِي الْوَارِسَاتِ كَأَنَّهِنَّ الْأَنْدُ

المها - الكواكب وكأني الكواكب المها فكذلك سمي الأطباء الكواكب قال
في صفة قفلة

* كَأَنَّ نُجُومَهُنَّ سَمَاءُ لَيْلٍ *

- يريد طبائهن نجوم سماء ليل وقوله فأصبح لونها وضع الواحد موضع الجمع * ابن
السكيت * ويسمى الأرغ وجمعها المرائخ وأنشد

قلت سقطت هنا
كلمة فنشأ عن
سقوطها الخطأ
الواضح والجواب
ويسمى ذكر
البقرة ثورا
وكثيره محقة
محمد بن محمد
لطف الله به آمين

أَوْ نَجَّةٌ مِنْ إِرَاحِ الرَّمْلِ أَخَذَلَهَا * عَنْ الْفَهَاوَانِ مَخِ الْحَذِينَ مَكْحُولُ
 * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْأَرَخُ - نَتَى الْبَقَرِ * الْخَلِيلُ * هُوَ الْأَرَخُ وَالْأَرُخُ وَالْأَنْثَى
 أَرَخَةٌ وَإِرَخَةٌ * قَطْرَبُ * الْجَمْعُ إِرَاحُ وَآرَاحُ * ابْنُ دُرَيْمٍ * اشْتِغَاقُ
 الْأَرُخِ مِنَ النَّارِ مَخْلُوعٌ لَأَنَّ الْفَتَاءَ وَقَفَتْ مِنَ السِّنِّ وَتَارِخُ الْكِتَابِ وَقَفَتْ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الْفَتَاءُ - الْبَقَرَةُ وَجَعَهُ هَافَةً وَاتَّ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهِيَ الْحَيَرَةُ وَجَعَهَا
 الْحَيَرَمُ وَأَنْشَدَ

تَبَدَّلَ أَذْمَانِ مِنْ طِبَاءٍ رَحِمَ مَا * فَأَصْبَحَتْ فِي أَطْلَالِ الْيَوْمِ حَابِسًا
 * أَبُو عُبَيْدٍ * نَعَاجُ الرَّمْلِ - الْبَقَرُ مِنَ الْوَحْشِ وَاحِدَتُهَا نَجْجَةٌ وَلَا يُقَالُ لَهَا بَقَرٌ
 الْبَقَرُ مِنَ الْوَحْشِ نَعَاجٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الشَّاةُ الْجَبَلِيَّةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * النِّعَاجُ
 - الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ لِبَيَاضِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَعِجَ اللَّوْنُ نَجْجًا وَنُعُوجًا - ابْنُ صَفْوَانَ * ابْنُ
 جَنِيٍّ * فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْحَسَنِ «إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْجَةً» فَأُخْبِرَ بِأَنَّهُ يَكُونُ لُغَةً فِي
 نَجْجَةٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْغَيْطَلَةُ - الْبَقَرَةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * طَغْيَا - اسْمُ الْبَقَرَةِ
 كَانَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ طَغَتْ تَطْغِي - إِذَا صَاحَتْ وَأَنْشَدَ
 وَإِلَّا النَّهَامَ وَحَقَّانَهُ * وَطَغْيَا مَعَ اللَّهِ قِ النَّاشِطِ

قَالَ وَلَيْسَتْ طَغْيَا كَعَمِيَّاءَ * قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ * فِي هَذَا الْبَيْتِ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
 طَغْيَا - أَيْ تَبَدُّلُهَا قَالَ رَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَغْيَا - أَيْ صَوْتًا طَغَتْ تَطْغِي
 - إِذَا صَاحَتْ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْدَوَابِّ مَعَتِ طَغْيَا مِنْ فُلَانٍ - أَيْ صَوْتًا قَالَ
 وَأَعْلَمُ أَنَّ فِي طَغْيَاهُ إِذَا كَانَتْ فَعَلَى تَطْرًا وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَخْلُوْا أَنْ تَكُونَ اسْمًا أَوْ صِفَةً إِلَّا
 تَرَى أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ فَسَّرَهُ إِذَا فَقَالَ تَبَدُّلُهَا وَهَذَا اسْمٌ لَا تَحَالَةَ وَإِذَا كَانَتْ اسْمًا فَكَانَ قِيَامُهَا
 طَغَوَى كَمَا قَالُوا فِي مَصْدَرِ طَغَى طَغَوَى كَالْعَدَوَى وَالِدَعَوَى وَذَلِكَ أَنَّ فَعَلًا إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَكَانَ
 لَهَا مَهَائِبَاءُ فَانْهَامَتْ تَقْدَبُ وَأَوَا نَحْوَ الشَّرَوَى وَالْبَقَوَى فَمِنْ هَذَا أَشْكَلَتْ طَغْيَا وَجْهَ جَوَازِهَا
 أَنْ تَكُونَ خَرَجَتْ عَلَى أَصْلِهَا كَخُرُوجِ الْقُصَوَى عَلَى أَصْلِهَا وَبِحُجُوزِ وَجْهِهَ آخِرُ وَهِيَ وَأَنْ
 تَكُونَ مَقْصُورَةً مِنْ طَغْيَاءَ كَعَمِيَّاءَ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ مَسْ-وَلِيَّ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَقْصُورَةً عَنْ
 مَسْوَلَاءَ فَعَوْلَاءَ كَبُرُوكَا أَلَا تَرَى أَنَّ صَاحِبَ الْكِتَابِ قَدْ حَظَرَ فَعَوْلَى مَقْصُورَةً وَوَجْهَ آخِرُ

عندي وهو أن يكون فعلاً من طعنت وقلب اللام الثانية لوقوعها طرفاً في موضع حركة مفتوحاً ما قبلها إلا أنه لم يصرفه لأنه جعل ذلك علماً لقطعته والفرقة فاجتمع التعريف والتأنيث وتطهيره

* عَدَّتْ عَلَى رَوْرًا *

القول فيهما واحد وإنما شرح ابن جني هذا البيت على رواية من روى من اللهق الناشط * قال أبو علي * الأطوم - البقرة وأنشد

كَأَطُومٍ فَقَدْتُ رُغْرَهَا * أَعْقَبْتُهَا الْغَيْسَ مِنْهُ نَدَمًا

غَفَلْتُ ثُمَّ أَنْتَ تَطْلُبُهَا * فَادَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدَمًا

هكذا بلغتني هذه الرواية عن أبي اسحق ودما بفتح الدال كأنه ذهب به مذهب الجمل على المعنى كما قال

فَكَّرْتُ بِنَتِغِيهِ فَوَافَقْتُهُ * عَلَى دَمِهِ وَمَصْرَعِهِ السَّبَاعَا

ورواية عن أبي بكر فاذا هي بعظام ودما وهو الصحيح * ابن جني * ليس دما هنا على قوله فوافقته على دمه ومصرعه السباعا لأن هناك فعلاً وهو وافقته وليس هنا فعل وإنما دما مقصور كدنا في بعض اللغات * ابن السكيت * بقرة جملاء - إذالم يكن لها قرنان * ابن دريد * وهي التي ذهب قرناها أخرا وقد تقدم أنها الجملاء من البقر * ابن السكيت * يُقَالُ لَهَا عَيْنَاءُ - لَسَعَةُ عَيْنِهَا * صاحب العين * العَيْنُ - اسم جامع للبقر كالغيس للدليل ولا يوصف به النور إنما يسمى أعين يقال أعين من غير ذكر النور والعوان - النصف منها ومن غيرها وفي التنزيل «عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ» وقيل هي التي تُنَجَّبُ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرُ ومنه قولهم في الحرب عَوَانٌ - أي رفعت إلى حال أشد من حالها الأولى حين سميت بكرا كما أن البقرة ترفع من سن إلى غيرها والجمع عَوْنٌ * أبو حاتم * الممرية - بقرة الوحش التي لها ولدماري - أي براق الآون * أبو حنيفة * اللادى - البقرة والجمع ألأء ولا يقال للذكر * أبو عبيد * اللادى - النور وأنشد ابن السكيت

بياض بالاصل

كَظْهُرِ اللَّادِي لَوْنُهُ نَحْيَ رَبِّهِمَا * نَهَارَ الْعَيْتِ فِي بَطُونِ الشَّوَاهِدِ

وَيُرْوَى لَعْنَتُ قَوْلِهِ لَعْنَتُ - أَيْ أَعْيَنَهُمْ وَعَمَّتْ - أَنْعَبَتْ مِنَ الْعَنَاءِ وَالزَّيْنَةِ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْخَطُوطُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ - الَّتِي تَخْطُّ الْأَرْضَ بِأَنْطَلَا فِيهَا * ابْنُ

الْأَعْرَابِي * الْحَوَرُ - الْبَقَرُاسِمُ لِلْجَمْعِ وَأَنْشَدَ

لَيْسَ بِهَا وَابِرْسٌ - وَى حَوِرٍ * فِيهَا أَنْطَلَا وَافُهَا وَجَجَرُهَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * السَّاشُطُ - الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيْتُ الْهَدَلِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخِرْقَانُ - النُّورُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يَخْرِقُ الْأَرْضَ وَهَذَا كَقِيلِ

لَهُ نَاشُطٌ * أَبُو عَمْرٍو * الْإِرَانُ - النُّورُ * غَيْرُهُ * سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُؤَارِنُ

الْبَقَرَةَ - أَيْ يُطْلُبُهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * الشَّاةُ - النُّورُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً

وَأَنْشَدَ

* وَحَانَ أَنْطَلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمَا *

- أَيْ أَقَامَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الطِّبَاءِ وَالْحُرِّ وَالنَّعَامِ وَحَقِيقَتُهُ

فِي الْقَمَمِ وَتَشَوَّهَتْ شَاةٌ - اصْطَلَحْتُهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيَرَانِ - الْمُسْنُ

* اللَّحْيَانِي * وَه- وَالْقَرْهَمُ * غَيْرُهُ * وَه- وَاللَّهُمَّ وَجَعَهُ لَهُ - وَمُ قَالَ

صَفِي - رَأَيْتُ

بِهَا كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسَدَسَ فَاسْتَوَى * فَأَصْبَحَ لَهُ - مَا فِي لُؤْمٍ قَرَاهِبِ

* أَبُو حَانِمٍ * الْحُمْتَةُ - النُّورُ الْمُسْنُ الضَّخْمُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَيُقَالُ لَهُ ذِيَالٌ

لِطُولِ ذَنْبِهِ وَيُقَالُ لَهُ أَخْنَسُ وَلِلْبَقَرَةِ خَنْسَاءُ وَالْبَقَرُ كُلُّهَا خَنْسٌ وَالْخَنْسُ - تَأْخُرُ الْأَنْفُ

فِي الْوَجْهِ وَقَصْرُهُ وَأَنْ لَا يَسْبُغَ إِلَى الشَّفَةِ * أَبُو حَانِمٍ * الْأَخْنَمُ - كَالْأَخْنَسِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * يُقَالُ لِلنُّورِ الْوَحْشِيِّ ذُبُّ الرِّيَادِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَلَا يَبُتُّ

فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

يَمْسِي بِهَا ذُبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ * فَتَى فَارِسِي فِي سَرَاوِيلِ رَاغٍ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَوْلُهُ رَاغٍ - أَيْ دُورُخٌ يَعْنِي بِالزُّخْمِ قَرْنَهُ وَلِذَاكَ قَالَ

ذَوِ الزَّمَةِ

وكان دَعَرْنَا مِنْ مَهْمَةٍ وَرَامَحَ * بلادُ الوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ
 * ابن دريد * بَقَرَةٌ ضَاعِفٌ وَفَارِضٌ - مُسِنَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْإِبِلِ وَتَقَدَّمُ
 أَنَّ الضَّاعِفَ الْبَقَرَةُ الْحَامِلُ وَبَقَرَةٌ نَوَارٌ - تَنْفِرُ مِنَ الْفَحْلِ

ألوان البقرة

* صاحب العين * الْعَوْهَقُ - الثَّوْرُ الَّذِي لَوْنُهُ وَاحِدٌ إِلَى السَّوَادِ السُّفْعَ - خُطُوطُ
 سُودٍ فِي وَجْهِهِ الْوَاحِدَةُ سُنْعَةٌ وَثَوْرٌ أَسْفَعٌ وَمَسْفَعٌ * صاحب العين *
 ثَوْرٌ مَذَرَعٌ - مَلْعُ الذِّرَاعِ يَلْمَعُ سُودٌ وَالْعَيْسُ - بَيَاضٌ مُشْرَبٌ صَفَاءً فِي ظُلْمَةٍ خَفِيَّةٍ
 ثَوْرٌ أَعْيَسٌ وَأَنْشَدَ

* وَعَانَقَ الظِّلَّ الشُّمُوبُ الْأَعْيَسُ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ وَالطَّبَاءِ وَالْمَوْلَعَةِ مِنَ الْبَقَرِ - الَّتِي فِيهَا يَلْمَعُ أَلْوَانٌ مِنْ غَيْرِ بَلَقٍ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْخَيْلِ وَالشَّاءِ وَالطَّبَاءِ * صاحب العين * حَضَارٌ - الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ
 مَعْرِفَةٌ * عَلَى * هَذَا طَرِيفٌ لِأَنَّهُ فَعَالٌ لِنَعْمَا يَكُونُ لِلثَّوْتِ وَلِذَلِكَ قَالَ سِيَمِيوِيَّةُ بَنِي
 عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ كُسِرَ مِمَّا يُوْتُّ بِهِ وَالْقَهْبُ - الْأَبْيَضُ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَعَزِ
 وَأَلْوَانِ النَّاسِ * ابن دريد * ثَوْرٌ أَعْصَنُ - فِي ذَنْبِهِ بَيَاضٌ وَقَالَ ثَوْرٌ أَرْدُ - فِيهِ لُحٌّ
 سَوَادٌ وَبَيَاضٌ يَمَانِيَّةٌ * صاحب العين * الرُّمْلُ - خُطُوطٌ فِي بَدَنِ الْبَقَرَةِ
 وَرَجْلَيْهَا تُخَالِفُ سَائِرَ أَلْوَانِهَا وَثَوْرٌ مَخْطَطٌ - فِيهِ خُطُوطٌ وَقَدْ خُطَّ وَجْهُهُ - وَاخْتِطَّ
 - صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ وَالْخُطَّةُ مِنَ الْخَطِّ كَأَنَّهَا السَّمُّ لِلطَّرَةِ * ابن السكيت * الْعُصْبُ
 وَاللَّهُقُ وَاللِّيَاحُ - الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ وَأَنْشَدَ

سَيِّمُكَفِيكَ الْعَوَاذِلَ أَرْحِي * هِجَانُ اللَّوْنِ كَأَنَّهُ فَرْدُ اللَّيَاحِ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * اللَّيَاحُ بِالْهَمْزِ وَهِيَ شَاذٌ قَلِبْتُ فِيهِ الْوَاوِيَاءَ لِغَيْرِهَا لِقَوْلِ الْأَطْلَبِ
 الْخُفَّةُ وَقَدْ أَبْنَتْ هَذَا فِي عَامَّةِ الْأَلْوَانِ * أَبُو حَاتِمٍ * الْبُذْقُ - الْبَيْضُ
 مِنَ الْبَقَرِ نَادِرٌ

اصوات البقر

* ابن السكيت * خارت البقرة خوارا وقد تقدم في الشاء والطباء
وأنشد

خُوارًا لمطافيل الملمعة الشوى * وأطلائها صادف عرنان مبقلا

* صاحب العين * الغمغمه - أصوات النيران عند الذعر وقد تقدم
أنها أصوات الأبطال في الوحي * ابن السكيت * جارت البقرة بجارجوارا والانسان
بجأرال ربه بالدعاء وقد تقدم وأنشد

نبذ الجوار وضل هدير وقه * لما حترزت فؤاده بالمطر

ويقال بغمث تبغم وأكثما يكون البغام في الأطباء وقد يقال في الأبل وإغاسم
البغام للبقرة في شعر لبيد قال يصف بقره سبعت

خسأ ضيعت القرير فلم يرزل * عرض الشقائق طوفها وبغماها

* ابن دريد * نأجت البقرة نأج وتؤج نؤاجا وترك الهمز أعلى وقال نأج الثور نأج
ويئسج نأجا ونؤاجا - صاح * نعلب * طغت البقرة تطغي - صاحت وبه سميت
طغيا وقد تقدم * قال ابن جني * طغت تطغي - صاحت * صاحب العين *
صعق الثور يصعق صعاقا - خار خوارا شديدا

اخشاء البقر

* أبو عبيد * خشي الثور وخشي خشيا وهو الخشي وجمعه أخشاء * أبو حاتم *
نلج البقر نلج نلجا - وهو خرؤه في أيام الربيع إذا خالطه الرطب

اسماء قاطيعها

* أبو عبيد * الررب - جماعة البقر وكذلك الأجل * ابن السكيت *
الجمع آجال وأنشد

فوق ديمومة تقول بالسف رقفار الأمن الآجال

وقد تقدم أنه القطيع من الطباء * صاحب العين * تأجل الصوار - صار
 قطيعا قطيعا * أبو عبيد * الصوار والصوار - جماعة البقر وجمعه صيران * قال
 سيبويه * وافق الذين يقولون صوار الذين يقولون صوار ذهب إلى تسوية الجمع
 لهما وأنشد ابن السكيت

أشبهن من بقر الخلاء أعينها * وهن أحسن من صيرانها صورا

قال ويقال صيار والخنطة - قطعة من البقر وقد تقدم في الخيل والغنم والابل
 وأنشد غيره

دعت مئة الأعداء واستبدلت بها * خنطيل آجال من العين خذل

* الأصمعي * الكور - القطيع من البقر وأنشد

ولاشعوب من النيران أفردته * عن كوره كثرة الأغراء والطرده

وقد تقدم قول ابن السكيت في الكور من هذا البيت وقال السرتب - القطيع
 من البقر وكذلك - ومن الطباء والطير والنساء والجمع أسراب
 وأنشد

* قطابا ص أسراب القطا المتواتر *

باب مواضع الطباء والبقر وربضها

* غير واحد * المكئس والكئاس - مولى الوحش من الطباء والبقر والجمع أكئسه
 وكئس وقد كئس الوحش وتكئس واكئس * أبو زيد * الربض - مراض
 البقر * صاحب العين * الخلم - مريض الظبية وقد تقدم أن الاختلام
 مراض الغنم والحرى - كل موضع يأوى إليه الظبي والبهو - كناس واسع يتخذ
 النور والجمع أهباء وبهي وبهو وقد بهى البهو وأنشد
 * أجوف بهي بهو فأوسعا *

* ابن دريد * ادج الظبي في كناسه - دخل فيه * صاحب العين *

التَّوَلُّجُ - كَنَسَ الظَّبْيُ التَّاءَ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَقَدْ اتَّجَلَ الظَّبْيُ فِي كَنَسِهِ
وَأَتْلَجَ فِيهِ الْحَرُّ وَقَالَ * هَكَتِ الْبَقْرُ نَحْتَ الشَّجَرِ تَمَّ كَعْمُ فَهِيَ هُكُوعٌ - اسْتَظَلَّتْ
نَحْتَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنشَدَ

تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مَنْ لَدُنَّ مَتَعَ الضُّحَى * إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغِيضَاتِ وَهِيَ هُكُوعٌ
وَقَالَ خَيْمُ الْوَحْشِيِّ بِالْكِنَاسِ - أَقَامَ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاءِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَتْلَعَتِ الطَّبِيبَةُ وَالْبَقْرَةُ - أَخْرَجَتْ رَأْسَهَا مِنْ كِنَاسِهَا
وَأَنشَدَ

كَمَا أَتْلَعَتْ مِنْ نَحْتِ أَرْطَى صَرِيعَةٍ * إِلَى نَبَاهَةِ الصُّوْتِ الطِّبَاءُ الْكَوَانِسُ

قَالَ خَدَرَتِ الطَّبِيبَةُ خَشْفَهَا فِي الْحَرِّ وَالْمَهْطِ - سَتَرَتْهُ * غَيْرَهُ * طَبِيبَةٌ
خَنْبَةٌ - رَابِضَةٌ لَا تَبْرَحُ مَكَاتِهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * كَبَنَ الظَّبْيُ - لَطَأَ بِالْأَرْضِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * اجْتَمَعَ النُّورُ الْكِنَاسَ - دَخَلَ فِي جَوْفِهِ * أَبُو حَاتِمٍ *
الطَّيَّاسُ مِنَ الطِّبَاءِ - الَّذِي يَطْوِي عُنُقَهُ عِنْدَ الرُّبُوضِ نَحْرُ بَضْ

حَمْلُ حَمْرِ الْوَحْشِ وَأَوَّلَا دَهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * يَقَالُ لِلْكَلْبِ ذَاتِ حَافِرٍ رَاسَةً وَدَقَّتْ وَوَدَقَتْ وَدَقَا وَوَدُوقَا * ابْنُ دَرِيدٍ *
وَالِاسْمُ الْوِدَاقُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَتَانُ وَدَيْتِي وَوَدُوقُ * أَبُو عُبَيْدٍ * يَقَالُ
لِلْحِمَارِ بَالُكَ الْجِمَارَةَ بَوَّكََا وَعَقَقَهَا عَقَقَا - أَتَاهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * فَاتَّسَمَا
قَيْشًا - عَلَاهَا وَقِيلَ فَاتَّسَمَا مِنَ الْقَيْشَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَتَانُ أَوَّلُ مَا نَحْمِلُ جَامِعُ
* غَيْرُهُ * وَقَدْ جَعَتِ * أَبُو عُبَيْدٍ * فَإِذَا اسْتَبَانَ جِلْهُهَا وَصَارَ فِي ضَرْعِهَا الْمَتْعُ
مِنْ سَوَادٍ فَهِيَ مُلْعٌ قَالَ وَيُقَالُ لِذَاتِ الْحَافِرِ خَاصَّةً إِذَا كَانَتْ حَامِلًا تَتَوَجَّعُ وَالْعَقَاقُ
- الْحَوَامِلُ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ حَافِرٍ الْوَاحِدَةُ عَقُوقٌ وَقَالَ وَسَقَتِ الْأَتَانُ - حَمَلَتْ فَإِذَا مَا كَثُرَتْ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ جَلْهَا فَهِيَ قَسْرِيشٌ وَالْجَمْعُ قَرَائِشُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِمْرِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * النُّعْرَةُ - مَا أَجَنَّتْ جِمْرُ الْوَحْشِ فِي بَطُونِهَا وَالْجَمْعُ نُعْرٌ وَقِيلَ
إِذَا اسْتَحَالَتِ الْمُضَغَّةُ فَهِيَ نُعْرَةٌ وَقِيلَ إِذَا مَاتَتْ أَوْلَادُ الْحَوَامِلِ فَهِيَ النُّعْرُ

وقد تقدم في الناقة والمرأة * أبو عبيد * الجحش - ولد الأتان من حين تضعه أمه
إلى أن يفصل من الرضاع وقد تقدم أنه ولد الظبية بلغة هذيل * ابن دريد * وقد
يكون في الأهلي ورعاً سمي المهر به تشبيها وقد تقدم والجمع جحشان
* ابن السكيت * الجمع حشوة وحشاش ويقال في مثل «الجحش إذ أفلتك الأعيار»
- أي خذا القليل إذ فلتك الكثير * صاحب العين * هو جحش وحده - للنفرد
برأيه غير المصيب فيه كقولهم غير وحده * أبو عبيد * الأثني حشوة * ابن دريد *
التلو - الجحش الذي يتلو أمه وقد تقدم في الطي * أبو عبيد * فإذا استكمل
الحول فهو تولب * ابن دريد * وقد يستعار للانسان وأنشد

وذا هدم عاروا ممرها * ضمت بالماء تولباً جديداً

* سيبرية * تاء تولب أصل ولا تكون زائدة لا ثبت * صاحب العين * قرح
الجاروسلغ سواء وقد تقدم السلوغ في الظلف * أبو عبيد * العفو - الجحش
والأثني عفو * ابن السكيت * هو العفو والعفو والعفو والعفا والعفا
وأنشد

* وطمن كئشهاق العفاهم بالنق *

* أبو عبيد * الجمع أعفاء وعفاء * ابن دريد * وعفو * على * ليست
عفو من أثنية جمع عفو ولا عفو ولا عفا وإنما هو جمع عفو كحب وحببة وجمع عفا
بالفتح كآخ وإخوة لأنهم ما متفقان في أنهم ما فعل * أبو عبيد * الهنبر
- الجحش ومنه قيل للأتان أم الهنبر * ابن دريد * الدوبل - ولد الجار
* صاحب العين * اللكع - الجحش والأثني لكعة وقد تقدم أنه المهر

نعت الاناث منها واسماؤها

* أبو عبيد * هي الأتان والجمع آتن * أبو حاتم * وهي الأتن * أبو عبيد *
الأتوان - الأتن وقد استأنتت أتاناً - اتخذتها * الأصمعي * استأنتت الجار

كاستنوق الجمل * أبو عبيد * التجود - التي لا تحمل وهي أيضا الطويلة العنق
وقيل هي التي لا تبرك إلا على مرتفع من الأرض وكذلك هي من الإبل وقد تقدم
والعبط - التي لا تحمل وقد تقدم في الإبل * الأسمعي * العبطاء - الطويلة
* صاحب العين * كل طول عبط والخوص - الأتان الوحشية الحائل والجمع
نحوص ونحاض * أبو عبيد * هي التي لا تبني إمامها خاصة * أبو زيد
وهي الغارز وقد تقدم في الإبل * أبو عبيد * وهي الجداء والجدود وقد
تقدم في الإبل أيضا * قال ابن جني * أتان جدود وأتان جدد وهو أحد ما خرج
إلى فعل في الشدود * أبو حاتم * أتان جاذب وجذوب - تجذب إليها فيذهب من
الضرع صاعدا * أبو عبيد * السمعج - الطويلة الظهر وجمعها سمحج
* ابن دريد * هي الطويلة على وجه الأرض وكذلك الماقعة * قال أبو حاتم *
قال الأصمعي طول ذوات الأربع - الانبساط على وجه الأرض قال وقد قالوا
سمحوج وسمحاج والسمعج - الأتان الضخمة وقد تقدم في النساء * صاحب
العين * أتان شهيرة - عريضة وقد تقدم في المرأة * أبو عبيد * القيودود
- الطويلة وأنشد

راحت يقومها ذو أزميل وسقت * له الفرائش والقُب القيايد

ويروى السلب جمع سلوب - وهي التي سلبت أولادها * قال سيبويه *
قيودود فيقول لأنه الطويل في قيد السماء * أبو زيد * القهبسة - الأتان
الغليظة وليس يثبت وكذلك القهبسة الجلفق - السمينة * صاحب العين *
القنفج - الأتان القصيرة العريضة * أبو زيد * الخدوف - الأتان السمينة
وقيل السريعة وأنشد

لاتسبأ ذكري على لذة السكاس وطوف بالخدوف الخوص

يقول لاتسبأني عند الشرب والصيد وأتان كرشاء - نخمة الخاصرتين * نعلب * هي من
الوحش خاصة والعجوم - الأتان الكثيرة اللحم وقد تقدم أنها الظلمة المتراكبة * السيراني *
أتان إبد - وحشية * ابن دريد * إبد - أتى عليها الدهر وقال في جمع لهم أتان إبد في كل عام نلد
ولا يقال هذا السجع إلا لأتان خاصة * صاحب العين * المراغة - أتان لا تمنع

قوله سمحج كذا
هو بالباء قبل
الهم في الأصل
وعبارة اللسان
عن المحكم وزعم
أبو عبيد أن جمع
السمعج من الأتان
سمحج وكذلك
قال كراع إن جمع
السمعج من الخيل
سمحج وكلا
القولين غلط إنما
هو سمحج جمع
سمحاج أو سمعوج
أه كشيء مصححه

عن الفُحولة وبه سَمَتْ سَلِيطَ جَرِيرَا ابْنَ المَرَاغَةِ * قال * وهى أُمُّ الهَنْبَرِ تَذْهَبُ إِلَى عَرَبِهِ
بِأَمِّهِ وَقِيلَ لِأَنَّ كَلِمًا كَانَتْ أَصْحَابُ جَر * أَبُو عُبَيْد * الهَنْبَرَةُ - الْإِنْتَانُ وَالْحُقُوقُ
- الَّتِي يُصَوِّتُ حَيَاوُهَا خَفَّتْ نَحْنُ وَبِكَوْنِ ذَلِكَ فِي الْهَزَالِ * أَبُو زَيْد * خَفَّتْ
خَفِيمًا وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ أَنْتَى وَأَتَانُ خَفُوقٌ - وَاسْمَةُ الدُّبُرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمِرْأَةِ
* أَبُو عُبَيْد * الْيَدَانَةُ - مِنْ أَسْمَائِهَا * ابْنُ دَرِيد * مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْيَسِيدِ
* أَبُو حَاتِمٍ * صَعْدَةُ - أَتَانُ وَبَنَاتُ صَعْدَةَ - جَبَرُ الْوَحْشِ

جَمْرُ الْوَحْشِ - الذُّكُورُ مِنْهَا

الْعَبْرُ - الْجِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَالْأَهْلِيُّ وَالْجَمْعُ أَعْيَارٌ وَعِيَارٌ وَعِيُورٌ وَعِيُورَةٌ وَعِيَارَاتٌ
وَمَعْيُورَاءُ * أَبُو عُبَيْد * يُقَالُ لِلْجِمَارِ الْوَحْشِ الْفَرَأُ مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ وَجَمْعُهُ فِرَاءٌ
وَأَنْشَدَ

بَسْرَبْ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ * وَطَعْنِ كَارِغِ الْخَاضِ تَبُورُهَا

- أَيْ تَجَبُّرُهَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * فَأَمَّا قَوْلُهُمْ «نَكَحْنَا إِلَى الْفِرَاءِ فَسَنَرَى» فَعَلَى الْإِنْبَاعِ
كَأَقَالُوا إِنِّي لَا تَبِيَهُ بِالْعَدَايَا وَالْعَشَايَا وَالْعَضْرَسِ - جِمَارُ الْوَحْشِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
النَّوْصُ - الْجِمَارُ الْوَحْشِيُّ * أَبُو عُبَيْد * الْجَبَابُ - الْجِمَارُ الْغَلِيظُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ

كَأَنَّنِي فَوْقَ أَقْبَسْهُوقِ * جَابِ إِذَا عَشْرُ صَاتِ الْإِرْنَانِ

وَالْعَلَجُ - الْجِمَارُ الْغَلِيظُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَجِمَارٌ جَاعِدٌ - شَدِيدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ
* الْخَلِيلُ * الْوَزْيُ - مِنْ أَسْمَاءِ الْجِمَارِ الْمَصْلُ * ابْنُ دَرِيد * جِمَارٌ مُهْضَلٌ
وَمُهْضَلٌ وَخَرَابِيَّةٌ - غَلِيظٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * خَرَابِيَّةٌ فَعَالِيَةٌ مِنَ الْخَرِبَاءَةِ - وَهِيَ الْأَرْضُ
الشَّدِيدَةُ وَأَنْشَدَ

* خَرَابِيَّةٌ قَدْ كَدَّمَتْهُ الْمَسَاحِلُ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ * ابْنُ دَرِيد * جِمَارٌ صُنَادِلٌ وَقُنَادِلٌ - صُابٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * جِمَارٌ عَرٌّ - سَمِينُ الصَّدْرِ وَالْعُنُقِ وَالزَّهْلَقُ - الْجِمَارُ السَّمِينُ الْمُسْتَوِيُّ الظَّهْرِ
مِنَ الشَّصِّ وَكَذَلِكَ الزَّهْلَقُ وَقِيلَ الزَّهْلَقُ - الْهَمْلَاجُ مِنْهَا * أَبُو عُبَيْد * الْكُنْدَرُ

والكُندَر - العظيم * ابن دريد * الكُندَر والكُندَرُ منها - الصُّلب الشديد وبنات
 الأَكْدَر - حَيْرٌ وَحَشٍ تُنسَبُ إلى قُلٍّ منها ومنه المسئلة الأَكْدَرِيَّةُ في الفرائض
 * قال سيبويه * الكُندَرُ رِباعٌ وقد تقدم ذلك في الأَناسِي في باب القصار
 الغَلَاط * أبو علي * الأَخْدَرِي - منسوب إلى العِرَاق * أبو حاتم * الأَخْدَرِي
 والأَخْدَرِيَّةُ من الحَير - هو من نسل جَارٍ أَوْ فَرَسٍ يُقال له الأَخْدَرُ كانت فيما بين كَاطِمَةَ
 والبصرة تزعم العرب أن أباه كان فرساً من خَيْلِ تَبَعٍ ضَرَبَ في هذه الحَير في الجاهلية
 ولا أدري الأَخْدَرُ هو الفرس أو الجمار ابن الفرس غير أن الحَير تسمى بنات أَخْدَر
 وأنشد

أُمٌّ مِنْ لِرَاسِيَةٍ كَأَنَّ أَوَّارَهَا * نَقَعَ نَعَاوِرَهُ بَنَاتُ الْأَخْدَرِ

* أبو حاتم * جمار مصل - شديد قوَى وقد تقدم في الناس والابل * ابن
 دريد * جمار ذفر وذفر - صُلْبٌ شَدِيدٌ وَالْكَسْرُ عَلَى * الأصمعي * النَّابِ - الذي غَلِظَ
 واشتد من جمر الوحش وقد تقدم أنه الوعل * أبو علي * إِن سَمِيتَ رَجُلًا بَنَاتٍ لَمْ
 تَصِرْ لَهُ لَأَنَّهُ تَفْعَلُ مِنْ قَوْلِكَ أَلْبَ الْجَارِ طَرِيدَةً وَأَلْبَاهَا - إِذَا سَاقَهَا وَطَرَدَهَا * أبو عبيد *
 القَلَوُ - الجمار الخفيف * ابن دريد * هو الشديد السَّوْقِ لَأَنَّهُ وَكُلُّ شَدِيدِ
 السَّوْقِ قَلَوٌ وَقَالَ جَمَارٌ قَلَاءُ أَتَى - إِذَا كَانَ يَسُوقُهَا * أبو حاتم * الأَثَى قَلَوَةٌ وَقِيلَ
 الْقَلَوُ - الْجَحْشُ الْقَتِيُّ * أبو عبيد * المَسْجَل - الذَّكَرُ وَالْوَأَى - الْجَمَارُ وَأَنشَدَ
 إِذَا انْشَقَّتِ الظُّلُمَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهُمَا * وَأَيُّ مُنْطَوٍ بَاقِي الثَّمِيلَةِ قَارِحُ

والمُسْجَج - الذي به آثار من عَضاض الجمر * صاحب العين * جمار مسجج
 ومُسْجَج - مَعْضُضٌ وَمَسْجَاجٌ وَمَسْجَاجٌ - عَضَاضٌ وَالْجَدَر - أَثَرٌ فِي عُنُقِ
 الجمار وربما كان من الكَدَمِ وقد جَدَرَتْ عَنْقُهُ جُدُورًا * ابن دريد *
 الْمَكْدَح - الْمُسْجَجُ وَالْمَكْعَعَم - الجمار الوحشي يمانية والعكسوم
 والكُسْعوم - الجمار جيرية والقَلْهَمِس - المِسْنُ مِنْهَا * الأَمْوِي * الْقَلْحُ
 - الْجَمَارُ الْمِسْنُ * أبو زيد * وهو من الرِّجَالِ الْخَرَّاقِ - وهو الطَّوِيلُ الْحَسَنُ
 الْجَسَمِ * صاحب العين * عَيْرٌ مَغْلَجٌ - شَلَالٌ لِلْعَانَةِ وَقَالَ شَرَسَ الْجَمَارُ أَنَّهُ
 يَشْرِطُهَا شَرَسًا - أَمَرَ لَحِيصَهُ عَلَى طُهْورِهَا * أبو عبيد * كَرَفَ الْجَمَارُ يَكْرِفُ - شَمَّ

أَبْوَالُ الْأُنْثَى تَرْفَعُ رَأْسَهُ * أَبُو عَيْبِد * كُلُّ مَا نَمِمْتَهُ فَقَدْ كَرَفْتَهُ وَهُوَ الْكَرْفُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كَرَفَ يَكْرِفُ وَيَكْرِفُ وَرُبَّمَا قَالُوا كَرَفَهَا وَقَدْ يَكُونُ لِكُلِّ دَابَّةٍ
 * أَبُو عَيْبِدَة * الْمَصْدَرُ الْكَرَافُ * أَبُو عَيْبِد * الزَّامِلُ - الَّذِي كَانَتْهُ يَنْطَلِعُ
 مِنْ نَشَاطِهِ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * كَانَتْ بِهِ زِمَالًا مِنْ بَغْيِهِ - أَيْ كَانَتْهُ مَشْكُولٌ وَقَدْ زَمَلَ
 زِمْلٌ زَمْلًا وَزِمَالًا وَزَمَلَانَا فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيه

عَوْدًا أَحْمَقَ الْفَرَّازِ مَوْلَةً وَقِيلًا * بَأْتِي تَرَاثُ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقُدْفَا

* قَالَ السَّيْرِيُّ * الْإِزْمُولَةُ - الَّذِي يَزِمُلُ - يَعْنِي يَتَّبِعُ غَيْرَهُ لَضَعْفِهِ وَقِيلَ هُوَ النَّشِيطُ كَمَا
 تَقَدَّمَ فِي الزَّامِلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَارِعْدُورٌ - وَاسِعُ الْجَوْفِ خَفَاشُ * أَبُو حَاتِمٍ *
 جَارِخُنِقٌ - ضَامِرٌ لِحَقِّ الْبَطْنِ بِالظَّهْرِ وَقِيلَ الْإِخْنَاقُ فِي الْخُفِّ وَالْخَافِرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَارَهُ - رَقٌ - كَثِيرُ الْأَسْنَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 الْمَلَقُ - ضَرْبُ الْجَارِ الْأَرْضِ بِجَوَافِرِهِ وَأَنْشَدَ * مَلَاخُ الْمَلَقِ *
 أَرَادَ الْمَلَقُ حَسْرَةً

الْوَانُ الْحَمْرُ

* أَبُو عَيْبِد * جَارٌ أَخْطَبُ - فِيهِ خُضْرَةٌ * وَقَالَ مَرَّةً * هُوَ الَّذِي لَهُ خَطُّ
 أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهِ وَالْأُنْثَى خَطْبَاءُ * غَيْرُهُ * الْأَسْمُ الْخَطْبُ * أَبُو عَيْبِد * الْأَخْطَبُ
 - الْأَبْيَضُ مَوْضِعُ الْخَقَبِ وَأَتَانُ خَقْبَاءُ - فِي مَتْنِهَا بَيَاضٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَارٌ
 أَقْرُ - يَضْرِبُ إِلَى الْجَمْرَةِ وَالْأَسْمُ الْقُمْرَةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْقُمْرَةُ - بَيَاضٌ
 فِيهِ كُدْرَةٌ وَالْأَخْنَاءُ مِنَ الدَّخَنِ - وَهُوَ لَوْ فِيهِ غُبْرَةٌ

الْتِمَاسُ الْحَمِيرُ وَتَزَاجُهَا

الْأَقْرَاعُ - صَكُّ الْحَمِيرِ بِبَعْضِهَا بِبَعْضِهَا وَافْرَهَا وَالْجَمْرَةُ - أَنْ يَجْمَعَ الْجَارُ
 جَرَامِيَةً وَيَجْمَعُ عَلَى الْعَمَانَةِ وَقَالَ أَصْعَقَفَرَتِ الْجَمْرُ - تَقَرَّتْ فِي رَأْسِهَا وَتَفَرَّقَتْ
 وَقَدْ صَعَفَرَهَا الْخَدِوْفُ

أدواؤها

الطَّلَاطِلَةُ وَالطَّلَاطِلُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الْحُمْرَ فِي أَصْلَابِهَا فَيَقْطَعُ ظُهُورَهَا

أصوات الحمُر

* أبو عبيد * نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ * ابن السكيت * نَهَقَ نَهَيْقًا وَنُهَاتًا وَنُهَقًا
وهو التَّنْهَاقُ وأنشد

* صَحَلٌ يُرْجِعُ خَلْقَهَا التَّنْهَاقَا *

الصَّحَلُ - الْأَنْحُ وَيُقَالُ سَحَلٌ يَسْحَلُ سَحِيلًا وَسَحَالًا وأنشد

كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِي كُلِّ جَمْرٍ * عَلَى أَحْسَاءِ مَرُودٍ دُعَاءُ

وَقَدْ سَحَجَ بِسَحَجٍ وَبَسَحَجٍ سَحَجًا وَشَحَجَ وَاسْتَسَحَجَ وأنشد

لَمْ يَبْعُدْ أَنْ فَتَحَ الشُّحَاجَ لَهَا * وَافْتَرَقَ أَرْحُهُ كَلَقَ الْجَمْرَ

* صاحب العين * الشَّحِيجُ وَالشُّحَاجُ - صَوْتُ الْبَغْلِ وَبَعْضُ الْحَمِيرِ وَهُوَ

الشُّحَاجُ وَالشُّحَجَانُ وَبَنَاتُ شَحَاجٍ وَشَحَاجٍ - الْبَغَالُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو عبيد * شَهَقَ

يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ * ابن السكيت * هُوَ الشَّهِيْقُ وَالشُّهَاقُ * صاحب العين *

جَارٌ وَهُوَ - يَرْتَدُّ صَوْتُهُ حَوْلَ عَاتِقَيْهِ شَفَقًا وَقَدْ وَهَوَهُ * ابن دريد * جَارٌ يُصْخَبُ

الشَّوَارِبُ - يَرْتَدُّ نَهْأُهُ فِي شَوَارِبِهِ وَالشَّوَارِبُ - جَارِي الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ * على * هُوَ

مِنَ الصُّخْبِ - وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوْتِ وَقَدْ صَخَبَ وَاصْطَخَبَ * ابن دريد * عَشْرُ

الْحِمَارِ - نَهَقَ عَشْرًا فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَعَمْرِي لَكِنَّ عَشْرَتٍ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * نُهَاتَ الْحَمِيرَ لَأَنِّي لَجَزُوعٌ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الرِّوَايَةُ

لَعَمْرِي لَكِنَّ عَشْرَتٍ فِي أَرْضٍ مَالِكٍ * حَذَارًا لِمَنَّا يَا لَأَنِّي لَجَزُوعٌ

* قَالَ * وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّهُ إِذَا وَرَدَ الرَّجُلُ أَرْضًا وَبِئْسَ فَنَلَّ عَلَى رُبُوعٍ ثُمَّ

عَشَرَ - أَيْ نَهَقَ نُهَاتٍ الْحَمِيرَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ دَخَلَهَا آمِنًا مِنْ سُوءِ هَوَاتِهَا * ابن السكيت *

صَلَّصَ الْحِمَارَ - صَوْتٌ وَجَمَارٌ صَلَّصَالٌ وَأَنشَدَ

* اذاتَمَلَّاهُنَّ صَلَّالُ الصَّعَقِ *

* ابن دريد * حِمَارٌ صَلَّالٌ وَصَلَّالٌ - شديدُ النِّهَاقِ * ابن السكيت * حَشْرَجَ
الحِمَارُ - نَهَقَ وَأَنشَدَ

* وَضَمْنَا الصَّوْتَ إِذَا مَا حَشْرَجَا *

* ابن دريد * نَهَرَ الحِمَارُ يَنْهَرُ نَهْرًا وَنَهْرًا - صَوْتُ حِمَارٍ يَنْهَرُ بِهِ سَمِي
الرجل يَنْهَرُ وَقد تقدم النُّهْرُ فِي الخَيْلِ * أبو عبيد * الحِمَارُ يَنْهَرُ نَهْرًا * صاحب
العين * حِمَارٌ قَعْقَعَانِي - إِذَا جَلَّ عَلَى الْعَانَةِ مَلَكٌ لَحْمِيهِ * وقال * حِمَارٌ صَعِقُ
- شديدُ الصَّوْتِ * وقال * عَرَّشَ الحِمَارُ بَعَانَتَهُ - جَلَّ عَلَيْهِ أَقْفَاهُ رَافِعَا صَوْتَهُ وَقِيلَ
إِذَا تَحَفَّاهُ بَعْدَ الْكَرْفِ * وقال * صَدَحَ الحِمَارُ بِصَدَحِهِ - إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَقد تقدم
فِي الْإِنْسَانِ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

* مُحَشِّرٌ جَاوِمَرٌ يَصْدُوها *

وَالصَّحِيرُ مِنْ صَوْتِهَا - فَوْقَ الصَّهْبِيلِ مِنْ صَوْتِ الْخَيْلِ يَصْخَرُ بِصَوْتِهَا * الْأَصْمَعِيُّ *
حِمَارُهُمْ هِمٌّ - يُرَدِّدُ النَّهْيَ فِي صَدْرِهِ * صاحب العين * النَّهْيُ - فَتُخِجُ الحِمَارُ
فَهُ عِنْدَ النَّشَاؤِ أَوِ الْكَرْفِ الْبَوْلُ وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ وَأَنشَدَ

تَرَاهُ فِي آفَارِهِنَّ خَائِفًا * مُشَاخِصًا طَوْرًا وَطَوْرًا كَارِفًا (١)

الرَّجْرَجُ بِالْحَمِيرِ

* أبو عبيد * سَأَسَأَنَ بِالْحِمَارِ * ابن دريد * وَكَذَلِكَ سَأَسَأَنَتْ بِهِ شَيْئًا
- عَرَّضَتْ عَلَيْهِ الْمَاءَ * وقال أبو سعيد السيرافي * شَأْ وَتَشْوُ - زَجْرٌ لِلْحِمَارِ
* ابن السكيت * حَمِيرٌ - زَجْرٌ لِلْحِمَارِ * صاحب العين * عَوْهٌ - مِنْ
دُعَاءِ الْخَشِشِ وَقَدْ عَوَّهَتْ بِهِ

جَمَاعَاتُ الْحَمِيرِ

* ابن دريد * حَمِيرٌ وَحُورٌ وَحُجُورٌ * أبو عبيد * الْعَانَةُ - جَمَاعَةُ الحُجُرِ
* ابن دريد * الْجَمْعُ عُوْنٌ وَسَمِيَتْ عَانَةُ الْإِنْسَانِ عَانَةً تَشَبَّهُ بِهَا ذَلِكَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *

(١)
قلت وبعد المشطورين
ونارة ينتهس الطفاطفا
ولا يغترن أحد
بما وقع في لسان
العرب المطبوع من
انشاد المشطورين
الأنخيرين فانما
اشتملا على ثلاث
خطات ثابتان
في آخر مادته شخس
أولاهن جعله قافية
المشطور الاول
هنا وهي خانفا
قافية المشطور
الثاني هي كارقا
ثانيتهن جعله نون
خانفا همزة ثالثة
ابداله نون ينتهس
في هذا المشطور
الثالث لا ما وكلهن
تحريف واضح
لإفساده اللغة والمعنى
معا وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

واسمعارها زهير لجماعة الخيل فقال

نَحْلُ سُهُولَهَا قَدْ أَفْرَعْنَا * جَرَتْ بِهِمُ إِلَى الْمِصْمَارِ عُونُ

* ابن دريد * وهي الجربة ورعاسي الأقوياء من الناس إذا اجتمعوا جربة وقد
تقدم * السيرافي * جربة وجربة * قال أبو علي * هـ وعلى حد قولهم
لجاص وإنجاص

أسماء النعام وصفاتها وما فيها

* ابن السكيت * هي النعامة والجمع نعائم ونعامات * أبوحاتم * النعامة
- يقع على المذكر والمؤنث ويقال للذكر منها نعام * ابن السكيت * الذكر
من النعام ظليم والجمع ظلمان وظلمة والأنثى ظليمة * أبوحاتم * يقال للظليم
الفجاج وأنشد

* بَيْضَاءُ مِثْلَ بَيْضَةِ الْفَجَّاجِ *

* صاحب العين * العسج - الظليم وإنما اشتق من الصلابة وهو العسج
والهبل - المسمى منها وقد تقدم في الناس والابل * صاحب العين * العلهان
- الظليم والخواضع - النعام إذا أمات رؤسها لدرت وقد تقدم في الأطباء
والهاجة - النعامة وتصغيرها ورجة وقال ظليم وخاط - سربع وقد وخط
في السير وخطا وكذلك البعير وقُرعت النعامة قُرعا - سقط ريشه من الكبر
ظليم أقرع ونعامة قُرعا * صاحب العين * ساعد النعامة
- مجزى الملح منها وقد قيل لا ملح لها * ابن السكيت * النقيق - الظليم لأنه ينقيق في
صوته لأنثى وأنشد

بُوحَى إِلَيْهَا بِانْقَاضِ وَنَقْصَةٍ * كَمَا تَرَأَى فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ

والأنثى أيضا تنقص ومن صفاته الهيق - وهو الطويل والأنثى هيقة وأنشد

هَيْقُ هَرْفٍ وَزَفَانِيَّةٌ مَرَطَى * زَعْرَاءُ رِيشُ ذُنَابِهَا هَرَامِيلُ

الرَّغَاءُ - التي قد نَحَّتْ ريشها والذكر أَرْغَرُ * ابن دريد * جمع الهَيْقُ أَهْيَاقٌ وَهَيْوَقٌ
وَالْهَيْقَلُ - الظِّلْمُ وزعم قوم أن اللام فيه زائدة وانما هو من الهَيْقُ * صاحب العين *
الْهَيْقَلُ وَالْهَيْقَلُ - الْفَتَى مِنَ النِّعَامِ الْإِنْثَى هَيْقَلَةٌ * ابن دريد * سَتَى هَيْقَلًا لَصَغَرِ
رَأْسِهِ وَالرَّفْزَافُ - الظِّلْمُ وَالرَّفْزَافُ - جَنَاحُهُ * ابن السكيت * نِعَامُهُ رِبْدَاءُ
وِظْلِيمُ أَرْبَدُ - وَهُوَ الْمُنْكَسِفُ اللَّوْنِ تَعْلُوسُ وَادِهِ كُدْرَةٌ وَالرُّبْدَةُ - سَوَادٌ يَكْسِفُ الْوَجْهَ
وَيُغَيِّرُهُ وَقَدْ تَرَبَّدَ وَجْهُهُ * ابن دريد * وَهُوَ الْأَرْمَدُ غَيْرُهُ * هُوَ الْأَسْفَعُ * ابن
السكيت * وَمِنْهَا الْأَخْرَجُ وَالْإِنْثَى خَرْجَاءُ وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الْخَرْجَاءُ - إِذَا
كَانَ فِي جِبَارَتِهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَيُقَالُ لِلْبُكَاءِ أَخْرَجَ لِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ فِي رِيشِهِ
وَيُقَالُ لِلرَّمَادِ أَخْرَجَ نَخْرَجَةً فِيهِ وَيُقَالُ فِي الْعَامِ تَخْرِيْجٌ - إِذَا كَانَ فِي بَعْضِهِ خَضْبٌ
وَفِي بَعْضِهِ جَنْدَبٌ لَمْ يَسْتَحْكَمْ رِيشُهُ * وَقَالَ * ظَلِيمٌ أَسْحَمُ وَنِعَامَةٌ حَقَمَاءُ
وَالْحَقَمَةُ - سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ * أَبُو عبيد * الْخَاضِبُ مِنَ النِّعَامِ - الَّذِي
قَدْ أَكَلَ الرِّبْعَ فَاجْرَ طُفْبُوبًا أَوْ اصْفَرَّ * أَبُو حنيفة * وَثَوْرٌ
خَاضِبٌ وَجِبَارٌ خَاضِبٌ وَجِلٌ خَاضِبٌ - إِذَا اسْتَوَى الْمِرْبَاعُ خَضِبَتْ أُنْسَاؤُهُ
وَأُنْشِدَ

أَوْ مَقْفَرٌ خَاضِبٌ الْأَطْلَافُ جَالُهُ * غَيْثٌ تَطَاهَرَ فِي مَيْنَاءٍ مَبْكَارٍ
فَأَمَّا الْخَاضِبُ مِنَ النِّعَامِ فَيَكُونُ مِنْ هَذَا وَيَكُونُ مِنْ أَنَّ وَطَيْفَةً يَحْمَرُّ أَنَّ فِي الرِّبْعِ مِنْ غَيْرِ
خَضِبٍ شَيْءٍ وَهُوَ عَارِضٌ يَعْزُضُ لِلنِّعَامِ فَتَحْمَرُّ أَوْ طَفَتْهَا وَالْخَاضِبُ وَصْفٌ لَهُ يُعْرَفُ بِهِ فَإِذَا
قِيلَ خَاضِبٌ عَلِمَ أَنَّهُ الْمُرَادُ وَأُنْشِدَ

أَذَاكَ أُمُّ خَاضِبٍ بِالسِّيِّ مَرْتَعَةٍ * أَبُو ثَالِثٍ أَمْسَى فَهُوَ مُنْقَلَبٌ

فَقَالَ أُمُّ خَاضِبٍ كَمَا قَالُوا أَذَاكَ أُمُّ ظَلِيمٍ * ابن السكيت * الْإِنْثَى خَاضِبَةٌ * صاحب
العين * الْأَخْصَفُ - الظِّلْمُ لِسَوَادٍ فِيهِ وَبَيَاضٌ وَالْإِنْثَى خَصْفَاءُ * وَقَالَ *
نِعَامَةٌ خَيْطَاءُ وَخَيْطُهَا - مَا فِيهَا مِنْ اخْتِلَاطٍ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ لَزِمَ لَهَا كَالْعَيْسِ فِي الْإِبِلِ
الْعَرَابِ وَقِيلَ خَيْطُهَا طَوِيلٌ قَصَبُهَا * ابن دريد * ظَلِيمٌ أَرْجٌ وَنِعَامَةٌ رَجَاءُ - طَوِيلًا
السَّاقَيْنِ يَبْعِدُ الْخَطْوُ وَقَدْ زَجَّ بِرَجُلِهِ - إِذَا عَدَا فَرَحَى بِهَا وَقِيلَ الْأَرْجُ - الَّذِي فَوْقَ حَاجِبِهِ

رِيشٌ أبيضٌ * أبو حاتم * الضَّحيم - عَوَجٌ فِي خَطَمِ الظَّالِمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الضَّحِيمُ فِي الْإِنْسَانِ
 * ابن السكيت * ومنها الْأَصَكُ وَالْإِنْتَى صَكَاً بَيْنَا الصَّكَّ - وَهُوَ أَصْطَكَاكَ الْعُرْقُوبَيْنِ
 مِنْ كُلِّ ذِي رِجْلَيْنِ وَمَنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ أَصْطَكَاكَ الرُّكْبَتَيْنِ وَمِنْهَا الصَّعْلُ وَالْإِنْتَى
 صَعْلَةٌ - وَهُوَ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الدَّقِيقُ الْعُنُقُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ أَيْضاً * صاحب العين *
 ظَلِيمٌ أَصْعَلُ وَنَعَامَةٌ صَعْلَاءُ - صَغِيرُ الرَّأْسِ دَقِيقَا الْعُنُقِ * قال * وَدَفَعَ الْأَصْمَعِيُّ
 هَذَا وَقَالَ لَا يُقَالُ إِلَّا ظَلِيمٌ صَعْلُ وَنَعَامَةٌ صَعْلَةٌ وَلَمْ يَجِئْ أَصْعَلُ فِي شَعْرٍ فَصَحَّ الْأَنَّهُ
 قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ كَأَنِّي بِحَبَشِيٍّ أَصْعَلُ أَصْلَمَ وَيُقَالُ
 ظَلِيمٌ أَخْضَعُ وَنَعَامَةٌ خَضَعَاءُ - إِذَا كَانَ فِي عُنُقِهِ ظَلَامُنٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَالضَّعُونُ - الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الْخَفِيفُ وَالْإِنْتَى صَعُونَةٌ * غيره * الذَّعْلَبَةُ - النُّعَامَةُ نَخَفَتْ أَوْ بَهَتْ
 سُمِّيَتْ النَّاقَةُ ذَعْلَبَةً * أبو عبيد * الصَّنُوعُ - الصَّلْبُ الرَّأْسِ * ابن دريد * هُوَ
 الصَّغِيرُ الرَّأْسِ النَّوْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّنَعِ * قال سيدي * هُوَ رِبَاعِيٌّ * ابن
 السكيت * يَقَالُ لِلظَّلِيمِ أَصْمَعُ وَالْإِنْتَى صَمْعَاءُ وَالصَّمْعُ - لَزُوقُ الْأُذُنَيْنِ بِالرَّأْسِ وَصَغُرُهُمَا
 وَالْمَصْلُومُ وَالْمَصْلَمُ - الْمُسْتَأْصَلُ الْأُذُنُ وَكُلُّ مُسْتَأْصَلٍ الْأُذُنُ مُصْلَمٌ وَيُقَالُ لَهُ أَسَكُّ وَالْإِنْتَى
 سَكَاً وَالسَّكَا - صَغَرَا الْأُذُنُ وَتَقَبَّضَا وَيُقَالُ لَهُ النَّغْضُ - سُمِّيَ بِالصَّغَرِ وَالنَّغْضُ
 وَالنَّغْوُضُ - التَّحَرُّكُ نَغَضَتْ سُنَّةُ - تَحَرَّكَتْ وَأَنْغَضَ رَأْسَهُ - حَرَّكَ * قال
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ » وَالْهَجْفُ - الْكُنْبِيرُ الرَّيشُ مِنْهَا
 * غيره * هُوَ الْمُسْنُ وَقِيلَ هُوَ ذَكَرُ النُّعَامِ أَيَّا كَانَ * الْأَصْمَعِيُّ * الْهَجْفُ مِنْهَا
 كَذَلِكَ وَأَنْشِدَ

* غَدَا فِي النَّدَى عَنْهَا الظَّلِيمُ الْهَجْفُ *

وَكَذَلِكَ الْهَجْفُ * ابن السكيت * الْهَجْفُ كَالْهَرْقِ * ابن دريد * الْهَرْقُ
 - الظَّلِيمُ السَّرِيعُ الْمَشْيِ وَقَدْ يَكُونُ الْهَرْقُ لِرَجُلٍ وَالْهَقْبُ - مِثْلُ الْهَجْفِ
 * غيره * الْهَبْوُ - الظَّلِيمُ * ابن السكيت * السَّقْفُ - السَّرِيعُ وَكُلُّ سَرِيعٍ
 سَقْفٌ وَأَنْشِدَ

* وَاسْتَبَدَلَتْ رُسُومُهُ سَقْفًا *

* ضَا حَبَّ الْعَيْنِ * نَعَامَةٌ عَصُوفٌ - سَرِيعَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِيلِ * أَبُو حَاتِمٍ *

الهدج - الظليم السريع سمي به لهدجانه وقد هدج بهدج هداً واستهدج - وهو سعى في ارتهاش والخفيمد - السريع * ابن دريد * وهو مشتق من قولهم خفد يخفد - اذا أسرع في المشي * صاحب العين * الخفيمد من الظلمان - الضخم الطويل الساقين والجمع الخفيمدات والخفادد * وقال * نعامه هالع وهالع - نافرة وقد هلوعت * وقال * ظليم أهنع ونعامه هنعاء - اذا التوت أعناقهم - ماحتى تقصراً والامم الهنع * وقال * ظليم أرعش ورعش - سريع والآنثى رعشاء ورعشة والأصغر من النعام مثله من الناس - وهو المائل العنق والوجه في شق * وقال * ظليم أسطع والآنثى سطاء وقد سطع سطاء فاذا مد عنقه ورفع رأسه قبل سطع بسطع سطاء وأنشد

* وَيَسْطَعُ أَحْبَابًا فَيَنْتَسِبُ *

* غيره * الهزج والهزلاج - السريع والمصدر الهزجاة * وقال * ظليم هزروق وهزراق وهزارق - سريع وهي الهزركة * صاحب العين * ظليم لجفيل - سريع وقد جفل بجفل جفولاً وأجفل - ذهب في الأرض وأسرع وأجفلته أنا * ابن السكيت * الهجج - الطويل وكل طويل هجج * غيره * العوهق - الطويل من الظلمان وربما استعمل في غيرها * ابن السكيت * والخدب - الضخم وكل ضخم خدب * صاحب العين * والهيقم والهيقماني - الطويل منها والجمع الهيقمانيات وأظن الضم في قاف الهيقماني لغة والشوقب - الطويل وقد تقدم في الإنسان والجشب والجشب - الغليظ * ابن دريد * القرثع من الظليم - ما يتقرد على صدره من الريش وقيل هو زئيره وبه سمي الظليم قرثعا * ابن السكيت * الأحص - الذي انحصر أطراف ريشه - أي تحاشت والآنثى حصاء * أبو عبيد * العفاء - الريش واحد عفاء والزف - الريش يقال هيئ أرف * ابن الاعراب * الخجل والخجلة والخجلة - ريش النعام * وقال أبو ربيعة * حقان النعام - ريشه واحدته حقانة * ابن السكيت * الحوصلة للظليم بمنزلة المعدة للإنسان وقد قدمت ما فهم من اللغات هناك * صاحب العين * الجصة - ما ولي الأرض من لحم رجل الظليم * أبو عبيد * الزجاجل

- مَنِ التَّظْلِيمِ وَأَنْشَدَ

وَمَا بَيَّضَاتُ ذِي لَبَدٍ هَجَفَ * سُقَيْنَ زَاجِلَ حَتَّى رَوَيْنَا

وعنه ثابت ما جميع الفحول * ابن دريد * الزاجل - ما يسيل من دبر
الظليم على البيض اذا حضنه * أبو عبيد * القعود للظليم منه للبعير - يعني
السفاد

أسماء أولاد النعام ومبيضهم

* ابن السكيت * الأُدْحَى - الموضع الذي تبيض فيه النعام أفعول من دَحَوْتُ لأنها
تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعام عَش * ابن دريد * هو الأُدْحَى والأُدْحِيَّةُ
ودَحَيْت الشيء دَحياً ودَحَوته - بسطته وفي التنزيل «وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا» فَأُدْحَى
النعام منها * ابن جنى * وهي الأُدْحَوَّة * صاحب العين * الحرا - أُدْحَى
النعام وأحوص القطاة وأنشد

بَيْضَةٌ ذَا دَهْقَةٍ عَنْ حَرَاهَا * كُلُّ طَارِعٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا

* على * أبدل الهمز في يطرأها إبدالاً صحيحاً وجعلها من باب أبي يَأْنِي والجمع أحرأ وقد
تقدم أنه كناس الظبي * ابن السكيت * ويقال للبيضة اذا خرج منها الفرخ
تَرْيَكَةٌ وأنشد

* وَغَادَرَ الْفَرَّخُ فِي الْمَوْتَى تَرْيَكَتَهُ *

* قال * وأولاد النعام أول ما تخرج يقال لها الحسكل مادام عليها الرغب
وأنشد

يَأْوِي إِلَى حِسْكَ زُعْرَحٍ وَأَصْلُهَا * كَانُنَّ إِذَا بَرَكْنَ جُرُومُ

وَيُرْوَى يَأْوِي إِلَى دَرْدَقٍ - وهي الصغار زُعْرَحٍ وَأَصْلُهَا - أي ليس فيها رغب
وقيل للصبيان حِسْكَ * صاحب العين * الحسكل - صغار كل شيء يقال
تَرَكَ فُلَانٌ بَنَاتِي حِسْكَاءَ * ابن السكيت * فإذا أُلْقِيَ الزُّعْبُ وَكَتَسَتِ الرِّيشُ فَهِيَ
الْحَفَّانُ وَأَنْشَدَ

وَزَفَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا * زَفَّ النَّعَامُ إِلَى حَقَائِهِ الرُّوحُ

* أبو عبيد * الواحدة حَفَانَة الذِّكْر والأنثى جميعاً سواء * ابن دريد * الحَفَّان - صَغَارُ النِّعَامِ ثم كثر ذلك حتى استعمل في صغار كل جنس وقد تقدم في الابل وقد تقدم أنه ريشها * ابن السكيت * فإذا ارتفع عن الحَفَّان فهو الرِّشْلَان والرِّثَال والارْثُول والذِّكْر رَأْل والأنثى رَأْلَة * قال الاخفش * الرَّال - الحَوَلَى من ولد النِّعَام قال وأما قوله

* كأن مكان الرِّدْف منه على رال *
مع قوله
* ألا انعم صباحاً أي الطلل البالي *

فانه أبدل همزة رال إبدالاً لصح المسكان الرِّدْف وأما أبو عثمان فعمله على التخفيف القياسي ولم يعتد البديل معاملة للفظ * ابن السكيت * أمامة مُرْثَلَة - اذا كان معهار رال والقلاص - اللواتي ارتفعن عن الصغار ولم يبلغن المَسانَّ واحدها قُلُوص وأنشد

وقد أعلمت الشمس ظلاً كأنه * قُلُوصُ نِعَامٍ زُفْها قد تمددوا

وَبُرُوى قُلُوصُ حُبَارَى يريد أنهم صارَتْ في نصف النهار فصارت ظِلُّها قد زُفْ خفها على قد زُفْ قُلُوصُ حُبَارَى من صغره تمور - مار زُعْبُه أي سقط * صاحب العين * الحَرْشَف - صغار النِّعَام والطير وصغار كل شيء - حَرْشَفُه والحَتَك - صغار النِّعَام لأنه يجتلك الرمل حَتَكاً - يَفْعَصُه والحَتَك - الصغار منه ومن غيره * ابن دريد * الجَعُول - ولد النِّعَام بمائة

أصوات النِّعَام

* أبو عبيد * عَرَّ الظليم بعَرَّ عَرَّاراً وعَرَّ عَرَّاراً * ابن السكيت * مَوْتُ الظليم العَرَّار وصوت الأنثى الزَّمَار * أبو عبيد * زَمَرَتْ زَمْرُ زَمَاراً * ابن السكيت * اذا طيرت النِّعَامَةُ أو الظليم فصاح عند الطرد قبل نَقَعَتْ نَقَعَتْ نَقَعَتْ نَقَعاً وأنشد

قالت له ونَقَعَتْ واقْدَارَتْ * لو طار شئٌ مثلها لَطَارَتْ

* ابن دريد * ظَلِمَ هَجْهاجٌ وهَجْهاجٌ - كثير الصوت وقال تقي الظليم يَنْقُ نَقاً

وَنَقِيقًا وَكَذَاكَ الضَّفْدَعُ * ابن السكيت * أَنَقَضَ الظَّالِمُ كَذَلِكَ وَكُلَّ
حَيَّوَانٍ يَنْقُضُ وَكُلَّ مَوَاتٍ يَنْقُضُ وَيَنْقُضُ وَمِنْهُ نَقِيعُ حَيَّالِ الرَّحْلِ
وَنَحْوُهُ

بَابُ صَوْمِ النِّعَامِ

صَوْمُ النِّعَامِ - سَلَّحَهَا قَالَ مَنُوحُ الْأَعْرَابِيُّ وَهِيَ فَضْجُهَا * غَيْرُهُ *
النِّعَامَةُ تُفْجِحُ بِصَوْمِهَا - تَرِي بِهِ وَتَهْنُ بِهِ هَكَذَا كَذَلِكَ

جَمَاعَاتُ النِّعَامِ

* أَبُو عَمِيد * الْخَيْطُ - جَمَاعَةُ النِّعَامِ * ابن السكيت * وَقَدْ يُقَالُ
فِيهِ خَيْطَى مِثْلُ سَكْرَى * ابن دريد * هُوَ الْخَيْطُ وَالْخَيْطُ وَجَعَهُ
خَيْطَانُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدِّبْسَكِيُّ - قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ النِّعَامِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمَا مِنَ الْغَنَمِ

الْفَيْلَةُ

يُقَالُ فَيْلٌ وَأَفْيَالٌ وَفَيْوَلٌ وَفَيْلَةٌ * الْأَصْمَعِيُّ * وَصَاحِبُهَا الْفَيْلُ
وَأَنشَدَ

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْفَيْالَهُ * زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَّ

وَكُلُّهُمْ - اسْمُهُ وَالْعَاجُ - عَظْمُهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَلْفُهُ مَنَقْلَةٌ عَنْ وَائِ
وَدَلِيلُ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ سَيِّبُوهُ مِنْ أَنَّهُ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْعَاجِ عَوَاجُ ذَكَرَهُ فِي النَّسَبِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَاجُ - أَثْيَابُ الْفَيْلَةِ وَلَا يُسَمَّى غَيْرُ النَّابِ عَاجًا
وَالْفَرْطُوسَةُ وَالْفَرْطُيسَةُ - خَظْمُ الْفَيْلِ * ابن السكيت * الْحَضْنُ - الْعَاجُ
* ابن دريد * الزُّنْدَبِيلُ - الْفَيْلُ الْأَثْنَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ الظِّلْمَامُ
وَالْعَيْشُومُ وَأَنشَدَ

(١) وَمَلَّحْتُ خِضْلَ الثِّيَابِ كَأَنَّمَا * وَطَّئْتُ عَلَيْهِ بِرِجْلِيهَا الْعَيْشُومُ

وَقَدْ يُقَالُ لِذِكْرِ مَنَهَا عَيْشُومٌ أَيْضًا وَالْعَيْشُومُ - الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

(١)
قلت قد وقع في صدر
هذا البيت تحريفان
عظيمان للآخرين
أولهما ثبت خطأ
في تاج العروس
خطر الثياب بدل
خضل ثانيهما طبع
في لسان العرب
النبات بدل الثياب
وكلاهما خطأ شنيع
وقد روى صدر البيت
* تركوا أسامة
في اللقاء كأنما *
ويؤيدها البيت
الذي بعده
قلت أسامة ثم لم
يغضبه
أحد ولم تكشف
عليه نجوم
والرواية المشهورة
وملح الخ والرواية
المشهورة في بعضه
يخففها بدل برجلها
ومن قال من العلماء
إن العيشوم هي الفيل
الاثني فليس قوله
بشيء نص عليه ابن
الانباري وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

فقد يكون على هذا منقولا * صاحب العين * الدغفل * ولد الفيل

الكَرْكَدَن

الكَرْكَدَن لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ مُفَارِقٌ لَا بَنِيَّتَهُمْ * قال كراع * الهَرْمِيس
الكَرْكَدَنُ وَأَنشَد

* والفيل لا يبقى ولا الهَرْمِيس *

(كتاب السباع)

ارادة اناث السباع الفحل وسفادها
وأولادها

* أبو عبيد * صرَفَتِ السَّبْعَةُ تُصْرِفُ صُرُوفًا وَهِيَ صَارِفٌ وَاسْتَحَرَمَتْ - أرادتِ
الفحل وكذلك كل ذات مخالب وقد تقدم الاستمرار في ذوات الظلف وقال
قد أجمعت السبعة وهي تجعل واستجعت - أرادت السفاد * أبو عبيد * ويقال
للسباع كلها سفدها سفادا وقد تقدم في الظلف فأما النزاء فللسباع والظلف
والخافر وقد تقدم فيهما وقد زابزوزاء * وقال * قيس كلها تقول لكل سبعة
إذا حلت فاقربت وعظم بطنها قد أجمت وهي مجع فاذا أشرفت ضروعها للحمل
واسودت حلمتها قبل ألمت وهي ماع وقد تقدم ذلك في الخافر * أبو زيد *
كل ذات ظلف حبلتي وأنشد

* أُوذِيحَةَ حَبْلِي مُجْعٌ مُقَرَّبٌ *

جماعات السباع

* أبو عبيد * الزمزمة - القطعة العظيمة من السباع وقد تقدم أنها
القطعة من الناس

ما في السباع من خلقها

* أبو زيد * الخراطيم السباع - كالأَنُوف للناس * ابن السكيت * الخطم
من السُّبُع - بمنزلة الخفلة من الفرس * أبو زيد * الخلب - ظفر السُّبُع
وقد حلب القريسة يحلبها ويحلبها خلبا - أخذها بخلبه * أبو عبيد *
السُّبْرَنُ للسُّبُع كالاصبع للانسان * أبو زيد * خطاطيفه - برائنه
* الاشمعي * قنب الأسد - ما يدخل فيه مخالبه من يده والجمع قنوب
وكذلك كفه

أسماء الأسد وصفاته

* ابن السكيت * هو الأسد والجمع أسد وأسود وآساد * أبو عبيد * أسد
بين الأسد وهو من المصادر التي لا أفعال لها وأرض مأسدة من الأسود
* قال سيبويه * باب مأسدة ومسبعة ومذابة مما جاء على مفعلة لازماله الهاء وليس
في كل شيء يقال إلا أن تقيس شيئا وتعلم أن العرب لم تكلم به وليس له نظير من نبات
الأربعة عنده وإنما خصوا به نبات الثلاثة لخشاشهم بهم يستغنون بقولهم كثيرة
الشمال * صاحب العين * أسد الرجل واستأسد - صار كالأسد
* ابن السكيت * الاثنى أسدة وأبوة * الاشمعي * أبوة وأبوة
* أبو حاتم * يقال لا ذكرك أبوة وقد يكون الأبؤ جمع أبوة * أبو زيد *
أبوة بغير همز * قال أبو علي * وعلى هذا قالوا لبأه فأعملوه * على * لا تكون
لبأه مفعلة عن أبوة لأن في ذلك تغيير البناء وهذا مذهب سيبويه في هذا الضرب ولكن
لبأه لغة في أبوة * ابن السكيت * وهو السُّبُع * غيره * والجمع سباع
وأسبوع وتخفف فيقال سبوع والجمع سبوع كأن التخفيف وضع وأسبوعوا - وقع
السُّبُع في مواشهم - والمُسْبِع - الذي أغارت السباع على غنمه فهو يصح بالسباع
والكلاب وسبعت السباع الغنم تسبعها سبعا وأسبعت الرجل - أطعمته السُّبُع
والاثنى من السباع سبعة * ابن السكيت * «أخذه أخذ سبعة» منه لأن

أَلْبُحُورَةُ أَجْرُ مَنْ الْأَسَدُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * ذَهَبَ بِهَا مَذْهَبُ التَّخْفِيفِ عَلَى نَحْوِ
 عَمْدٍ فِي عَصَدٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقِيلَ هُوَ سَبْعَةٌ بَنُ عَوْفٍ كَانَ رَجُلًا شَدِيدًا
 فَأَخَذَهُ مَلَكٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ فَذَكَّلَهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَسْبُوعَةٌ - كَثِيرَةٌ
 السَّبَاعُ وَمَسْبُوعَةٌ - ذَاتُ سَبَاعٍ * أَبُو زَيْدٍ * الْحَارِقَةُ - السَّبْعُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 وَيُسَمَّى اللَّيْثُ وَالْجَمْعُ اللَّيْثُ * أَبُو عُبَيْدٍ * لَيْثٌ بَيْنَ اللَّيْثَانَةِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 وَهُوَ الضَّرْفَامُ وَالضَّرْفَامَةُ * ابْنُ جَنِيٍّ * وَهُوَ الضَّرْعَمُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَمِنْ
 أَسْمَائِهِ أَسَامَةُ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ خَضَارَةٌ وَالْهَزْبُ - اسْمٌ لَهُ وَكَذَلِكَ الرَّثْبَالُ
 يَمْزُ وَلَا يَمْزُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاتِّبَالِ لَحْيِهِ وَغِلَظِهِ وَقَالَ الرَّثْبَالُ
 - الَّذِي تَلَدَهُ أُمُّهُ وَحْدَهُ * قَالَ السَّكْرِيُّ * الرَّثْبَالُ مِنَ الْأَسَدِ - كَالْفَارِحِ مِنَ الْخَيْلِ
 - وَهُوَ الَّذِي نَمَتْ أَسْنَانُهُ وَقَدْ تَرَأَّبَلُ * أَبُو عُبَيْدٍ * هُوَ الرَّثْبَالُ بغير هَمْزٍ
 * عَلَى * التَّخْفِيفُ هُنَا بَدَلِي لِقَوْلِهِمْ رِيَابِلٌ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ أَتَفَتَّ أَنْقُلَ أَبِي عُبَيْدٍ هُنَا
 * غَيْرُ وَاحِدٍ * يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ * قَالَ سَيْبَوِيهِ * مَثَلُ هَذَا مَثَلُ رَجُلٍ كَانَ لَهُ اسْمٌ
 وَكُنْيَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَمِنْ أَسْمَائِهِ الصَّمَةُ وَالضَّمْضَمُ وَالضَّمَّاضُ وَالضَّبَّاتُ
 مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَبَّتْ عَلَى الشَّيْءِ ضَبْنًا - إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِمَنْ خَالَه الْمَضَابِثُ وَقِيلَ
 الضَّبَّاتُ لِلْأَسَدِ كَالنَّظْفَرِ لِلْإِنْسَانِ وَالضَّبَّتُمْ - اسْمٌ لِلْأَسَدِ كَالضَّبَّاتِ وَيُقَالُ لَهُ
 حَمِيلُ بَرَّاحٍ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ السُّجَّاعُ - أَيْ كَأَنَّهُ قَدْ شُدَّ بِالْحِمَالِ فَلَا يَبْرَحُ وَمِنْ أَسْمَائِهِ
 يَمْسُ مَأْخُودٌ مِنَ الْيَمْسِ - وَهُوَ الْجُرْأَةُ وَمِنْ أَسْمَائِهِ سَاعِدُهُ وَحَلِيسٌ وَحَلَايسٌ وَحَلِيسٌ
 وَحَلِيسٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَمِنْ أَسْمَائِهِ الطَّيْشَارُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * فَأَمَّا قَوْلُ
 ابْنِ دَعْدَاءَةَ الْهَذَلِ

وَمُحَنِّيَّةٍ كَسَوَادِ الْجَبَا * دَقْدَخُضْتُ بِاللَّيْلِ عُقَارَهَا

خُضَاخِضَةً بِخَضِيعِ السَّيَوِ * لَقَدْ بَلَغَ الْمَاءُ جَرَّارَهَا

وَيُرْوَى حَذْفَارَهَا أَيْ خَرَقَهَا الْأَعْلَى

فَأَصْبَحَتِ النَّعْلُ فِيهَا اثْنَتَيْنِ مِنْ بَعْثِهَا يَلْقَى طَيْشَارَهَا

فَأَطَّيْشَارُ هُنَا - الْبَعُوضُ - يَصِفُ الزَّوْضَةَ بِالْإِمْتِلَاءِ وَكَثْرَةِ الدَّبَانِ فِيهَا

* ابْنُ قُتَيْبَةَ * وَمِنْ أَسْمَائِهِ حَيْدَرُهُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَمِنْهَا الْعَوْفُ

وقد تعرّف بالليل - التمس الفريسة وعوافة الأسد - ما يتعرّفه بالليل فيأكله
والعوافة - ما ظفرت به كلبا والعرفاس والعفراس - الأسد الشديد العنق الغليظه
وقد تقدم في الرجل * أبو زيد * ومن أسمائه الفرانس والفرانس
* قال سيبويه * هو ثلاثي * قال ابن جني * لانه من الفرس * صاحب
العين * أبو فراس - من كناه * ابن دريد * الفسور والفسورة - الأسد * السرافي
وهو مشتق من الفسر - وهو القهر وقوله تعالى «فرت من قسورة» قيل معناه الأسد وقيل
الصيدون ومن أسمائه خنابس وقيل هو الكربة المنظر وقصا قص وفراقص وقصا قص
وكهمس * أبو حاتم * ضراك من أسمائه - وهو الغليظ الشديد عصب الخلق في
جسم وقد ضرك ضراكة * صاحب العين * من أسمائه الدوسك والدوكس والضيم
فيعمل في تقدير الفعل وإذا قلبت الناء قبل الصاد لم يحسن على حال ولا يحسن التفاء الصاد
والناء الإفضل لازم بينهما زائل فصلها مع الكلمة حيث زالت * غيره * ومن
أسمائه القشم والهمام لانه إذا همم فعيل * صاحب العين * ويقال للأسد
ذوزائد - وهو الذي يزيد في زئيره وصوته وأنشد ابن السكيت

أوذى زوائد لا يطاف بأرضه * يغشى المهجج كالذئوب المرسل

وقال فرافصة - اسم من أسمائه * السرافي * الفرافص - الشديد منها وقد مثل به
سيبويه * صاحب العين * ويسمى في بعض اللغات السرحان ويقال في مثل
«سقط العشاء على سرحان» يضرب مثلا للرجل يطلب الأمر التافه فيقع في هلكة
ويرعون أن أصل ذلك أن دابة طلبت العشاء فهجمت على الأسد * سيبويه * سرحان
وسراح شبه بغيران وعرات وهم مما يحمّلون الاسم على الصفة أعني أن فعلا في باب الصفة
أكثر مما يحمّلون الصفة على الاسم في أشياء كثيرة من أبواب العربية * صاحب العين *
ويسمى الأسد السيد في لغة هذيل * ابن دريد * أسد مزبر ومزبراني - عظيم الزبرة
* صاحب العين * الزبرة من الكاهل - هي الهمة الناتئة من الأسد - وهو شعر مجتمع على موضع
الكاهل وهي في مرقبه وكل شعر يكون كذلك مجتمع مع مثل الوبر للفعل وغيره فهو زبرة قال
أبو علي * فاما قوله

ليث عليه من البردي هبرية * كلزبراني عيار بأوصال

فهكذا رواية خالد بن كاثوم كالمزباني وهذا عندى أضعيف لانه في وصف الأسد والمشيبه
غير المشبه به فهل يجوز أن يقال أسد كالأسد وانما الرواية كالمزباني فأما قوله عيار
بأوصال - فهو الذى يعير مرة هنا ومرة هنا - أى يذهب ويروى عيال وعوال فأما
عوال فمن عال عولا - اذا مال وأما عيال فلا أعرف ما هى الا أن يكون على المعاقبة التى
بين البساء والوالع غير علة وهى لغة حجازية بقولون الصواع والصياغ * قال
الاصمعي * سألتى المفضل بن سلمة عن بيت الاعشى

* لقد نال خيصا من عقيمة خائفا *

قال ما الخيص قلت العرب تقول فلان يحوص العطاء فى بنى فلان - أى يقلله قال وكان
ينبغى أن يقال خوصا فلم أحذله جوابا الا المعاقبة واللبد - الشعر المجتمع على الزبرة
وفى المثل «أمنع من لبدة الأسد» والجمع لبدة * ابن السكيت * الدرباس - الأسد
الغليظ العظيم والدرباس - الضخم الرأس والكردوس من السباع - ملتحق كل
عظم من نخ - والمنكب والكاهل وما أشبههما وقد تقدم والضبعى والضغى واحد -
وهو الشديد الضغم والضغم - العض ضغم بضغم والباء زائدة وأنشد سيبويه
وقد جعلت نفسى تطيب لضغمة * لضغمة ماها يقرع العظم نابها

* أبو حاتم * الضغمة والضغى - الواسع الشدى * الاصمعي * الهيصم - الاسدسمى بذلك
لانه يكسر كل شئ والهضم - الكسر وقيل سمي بذلك لشده وهو الهضمصم * صاحب
العين * أسد هراس - بهرس كل شئ والهرس والاهرس - الشديد المراس منها وقال
أسد هماس وهموس - خفي الوطاء شديد الغمز بالضررس * ابن السكيت * الهواس
- الأكل للدواب يدقها والهرماس - الشديد والفضفاض والفضاض - الحطام وقال
ليث هصور من قولهم هصرت الشئ - نفيت * صاحب العين * هيصر وهيصار وهصار
ومهصر وهصر وهصره كذلك * ابن دريد * من صفاته الصلهام ويقال له
الشيظم والشيظمى * ابن السكيت * والمهزرع - المدق وقد تهرعت عظامه
- تكسرت والعرباض - الثقيل العظيم وقد تقدم فى الابل والفرافرة - الذى يفرق كل شئ
- أى يكسره والشابك - الذى اختلف أنيابه واشتبكت وكذلك هو من الابل ويقال له
الورد لونه * ابن دريد * والاعمد - الذى فيه غبرة وسواد * ابن السكيت *

وَالْقَصَاصُ وَالْقَصَصَةُ - الْغَلِيظُ الْمَكْتَلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْجَبْعَةُ
 - الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ الْجَبْعَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ التَّارُ الْبَيِّنُ
 الْمَفَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَاجْتَبَعَتِ الرَّجُلُ - مَشَى مَشْيَةَ الْأَسَدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْجَبْعَتَيْنِ فِي
 الْإِنْسَانِ وَالْعَمَمَتَيْنِ مِنْهَا - الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالشَّجَمِ - الطَّوِيلُ
 مِنَ الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا مَعَ عَظَمِ جِسْمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْعَرْنَدَسِ - الْأَسَدُ الشَّدِيدُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَسَدٌ أَهْرَتْ وَهَرَيْتَ وَمُنْهَرَتْ
 - وَاسِعُ الشَّدَقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْخَيْلِ وَقَالَ الْأَبْدُ الرِّثِيمِ - الْأَسَدُ وَصَفُوهُ
 بِالْأَبْدَلِ تَبَاعَدَ فِي يَدَيْهِ وَالرِّثِيمِ لِأَنَّهُ لَا يَفْرَادُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الضَّبَّارُ - الشَّدِيدُ الْخَلْقُ
 وَيُقَالُ لَهُ عَيْنُكَ مِنَ الْعَبُوسِ وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَكَذَلِكَ عُنَابُ * ابْنُ
 قَتَيْبَةَ * وَكَذَلِكَ عُنَابُ * وَبِهِ سَمَى الرَّجُلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكَهْمَسُ
 - مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ * أَبُو عَمِيْدٍ * وَهُوَ الْكَهْمَسُ لِقُوَّتِهِ وَجَرَأَتِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * أَسَدٌ
 رَزَمَ وَرَزَامٌ وَرَزَامَةٌ - جَانِمٌ عَلَى الْقَرِيَّةِ لَا يَتْرُكُهَا وَالْعَقْرَنِي - الْغَلِيظُ الْعُنُقُ وَمِنْهُ
 اسْتِقَاقُ الْعَقْرَنَانِ مِنَ النَّوْقِ وَأَنْشُدْ سِيَمِيَّ

وَلَمْ أَحْدِثْ بِالْمَصْرِ مِنْ حَاجَاتِي * غَيْرَ عَفَارِيَتْ عَفْرَنِيَّاتِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفْرَارِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفْرَنِيَّةٌ - شَدِيدٌ
 وَالْأَفْرَنِيَّةُ بِالْهَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي النَّاسِ * ابْنُ دَرِيدٍ * أَعْتَفَرَهُ الْأَسَدُ - سَاوَرَهُ
 وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْأَسَدِ وَقَالَ أَسَدٌ عَشْرَبٌ وَعَشْرَبٌ - غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَجِرْهَاسٌ - غَلِيظٌ
 كَالْجِرْفَاسِ سِوَاهُ وَقَالَ أَسَدٌ ضَبْطَر - شَدِيدٌ وَجِرْهَاسٌ - غَلِيظٌ كَالْجِرْفَاسِ وَقَالَ أَسَدٌ ضَبْطَر
 - شَدِيدٌ وَيُوصَفُ بِهِ النَّاسُ وَالْبَعِيرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ مَا وَمِنْ صِفَاتِهِ فَلَهَا مَجِرْهَامٌ
 وَعَفْرَاسٌ وَمِنْ أَسْمَاءِهِمْ «تَفَرَّقَ مِنَ الْغُرَابِ وَتَفَرَّسَ الْأَسَدُ الْمَشِيمُ» - وَهُوَ الَّذِي قَدْ عَكَمَ
 قُوَّةَ لُجْبَتِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخُبُوسُ مِنْ صِفَاتِهِ - وَهُوَ الطَّلُومُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 لَا ضَبْطَ مِنْهَا - الشَّدِيدُ وَأَنْشُدْ

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْسِي * بَيْنَ خَلْفَاءِ وَغِيلِ

* أَبُو حَاتِمٍ * الْقَصِمُ - الشَّدِيدُ وَالْمُخْدَرُ - الَّذِي اتَّخَذَ الْأَجَّةَ خَدْرًا وَالْخَادِرُ - الَّذِي
 خَدَّرَ فِيهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا هُوَ مِنَ الْأَلْوَانِ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أَشَجَرُ

لِمَا لَوْنُهُ وَإِلَّا حَمْرَةً عَيْنِيهِ وَقَالَ تَلْعَفُ الْأَسَدُ وَتَلْعَفُ - تَنْظُرُ تَنْظُرًا شَدِيدًا وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمَرْعَفُ - الْأَسَدُ لَوْنُهُ يُقَالُ ثَوْبٌ مَرْعَفٌ - مَصْبُوغٌ بِالزَّعْفَرَانِ
 * غَيْرُهُ * سُمِّيَ بِهِ لِنَظْفِهِ بِالْأَدَمِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَدَمُ - الشَّدِيدُ السَّوَادِ
 مِنَ الْأَسَدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ النَّاسِ كَذَلِكَ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَقَمَّرَ الْأَسَدُ - خَرَجَ
 يَطْلُبُ الْصَيْدَ فِي الْقَمَرَاءِ * أَبُو عَمِيْدٍ * أَقْدَرْتُ الْأَسَدَ جَارًا - أَقْبَيْتُهُ لَهُ يَفْرَسُهُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَبَضَ الْأَسَدُ عَلَى فَرَسِهِ - بَرَكَ وَأَسَدٌ رَابِضٌ وَرَبَاضٌ
 وَقَالَ حَطَمَةُ الْأَسَدِ - عَمِيَتْهُ فِي الْمَالِ وَفَرَسُهُ

أَسْمَاءُ أَوْلَادِهَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * يُقَالُ لَوْلَدِ الْأَسَدِ جَرَوْ وَجَرَوْ وَجَعَهُ أَجْرَاءُ وَالْكَنْدِيرُ الْجِرَاءُ
 وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْكِلَابِ وَالذِّئَابِ وَغَيْرِهَا وَسَبْعَةُ جُرْ وَجُرِّيَّةٌ - لَهَا أَجْرَاءُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 الشَّيْبَلُ - جَرَّوَالْأَسَدُ إِذَا أَدْرَكَ الْصَيْدَ وَالْجَمْعُ أَشْبَالُ وَشُبُولٌ وَلِبْؤُهُ مُشْبِلٌ
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * جَمَعَ الشَّيْبَلُ شَيْبَلَةً وَالشَّجَلُ - الشَّيْبَلُ إِذَا أَدْرَكَ الْصَيْدَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشَّيْعُ - شَيْبَلُ الْأَسَدِ إِذَا بَلَغَ الْصَيْدَ وَالْحَفْصُ - وَلَدُ
 الْأَسَدِ * الْأَصْمَعِيُّ * الْفُرْهُدُ - وَلَدُ الْأَسَدِ

أَصْوَاتُهَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * زَارَ الْأَسَدُ يَرْزُرُ زَارًا وَزَيْثًا - صَوْتٌ * أَبُو عَمِيْدٍ * يَرْزُرُ وَيَزَارُ وَقَالَ
 الْأَسَدُ يَنْهَتُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النَّهَيْتُ - دُونُ الزَّيْثِ وَأَسَدٌ مَنَهَتْ وَنَهَاتَ وَقَدْ
 يُقَالُ لِلْجَمَارِ نَهَاتٌ * أَبُو عَمِيْدٍ * وَكَذَلِكَ يَنْهَمُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النَّهِيمُ
 - فَوْقَ الزَّيْثِ وَقَدْ نَهَمَ يَنْهَمُ وَنَهَمَتُ نَهْمَةً الْأَسَدُ وَسُمِّيَ النَّهَامُ لَصَوْتِهِ * أَبُو عَمِيْدٍ *
 وَكَذَلِكَ يَنْهَمُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يُقَالُ لَصَوْتِهِ الْهَمْهَمَةُ * السَّيْرَانِيُّ * أَسَدُهُمْ هِمٌ
 - يَرْزُرُوهُمْ هِمٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الرَّهْمَةُ - صَوْتُهُ وَقَبْلُ صَوْتٍ يُرَدِّدُهُ فِي صَدْرِهِ
 وَلَا يُنْصَحُ بِهِ وَكَذَلِكَ الْقَبْقَبَةُ * أَبُو عَمِيْدٍ * قَبَّ الْأَسَدُ يَقْبُ قَبِيًّا - إِذَا سَمِعَتْ
 قَعَقَةَ أَنْبِيَاءِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْهَرْمَةُ - حِكَايَةُ صَوْتِ الْأَسَدِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

يقال للأسد ذوق عافع إذا مشى سمعت لقصاص له وقععة وقد تقدم في الانسان
 * ابن دريد * كهكة الأسد في زئيره كهكة - رده * غيره * القصصا ص
 - من أصوات الأسد

أسماء النمرور

* ابن السكيت * هو النمر والجمع أنمار ونمرور ونمر * قال ابن جني * كسر
 نمر على نمر إذا كان في معنى أنمر وهذا باب واسع فاعرف طريقه * أبو زيد * نمر
 ونمار * ابن السكيت * والآنثى نمر * وبني السبتي والسبدي * قال سيبويه *
 هو على البدل * ابن السكيت * كل جري الصدر - سبتي * ابن دريد *
 الكشم والنم والنم - الأثني من النمر والنمر - النمر
 * صاحب العين * العسر - النمر والأثني عسيرة * كراع * السندوة - النمر

أصوات النمرور

* ابن دريد * النمرور - صوت النمر إذا غضب فصاح * صاحب العين *
 النمرور والنمرور والهريز والغطيط كله - صوت النمر في نومه

باب الذئب

إرادة أنث الذئب

* أبو عبيد * استخرمت الذئبة - أرادت الفحل وعظم به مرة ذوات الخالب
 وقد تقدم أنه في الظلف خاصة * صاحب العين * القفخة - من
 أسماء الذئبة المستخرمة وقد أقفخت وقد تقدم في البقرة

أسماء الذئب وصفتها

* ابن السكيت * هو الذئب والآنثى ذئبة والجمع أذؤب وذئاب وذؤبان

* أبو عبيد * أرض مذابة - كثيرة الذئب * أبو علي * ناس من قبس
يقولون أرض مذبية * ابن السكيت * ويسمى السلق والائثي سلقه
والجمع سلق * ابن دريد * وسيقان ولا يقال للذئب سلق * سيبويه *
سلفه وسيق كسدره وسدر ولم يكسره * أبو حاتم * سلق وذئبه سلقه
* أبو عبيد * سلفه وإلقه وجهها إلى * أبو حاتم * أحق من جهينة
- يعني الذئبة وذلك أنها تدع ولدها وترضع ولد الضبع * ابن السكيت * ويقال
له ذؤالة وذالان * أبو عبيد * يقال للذئب أوس وأويس وأنشد
كما حمرت في حضنها أم عامر * لذي الجبل حتى عال أوس عيالها
- يعني أكل جرائها وأنشد أيضا

يألت شعري عنك والامرعم * مافعل اليوم أويس في الغنم

* قال أبو علي * فأما ما أنشد بعض البغداديين

لي كل يوم من ذؤاله * ضغث يزيد على إباله

فلا حشأنك مشقفا * أوسا أويس من الهباله

فجعل أوسا بدلا من الكاف فليس الأمر عندي كذلك لأن الخطاب لا يدل منه
* قال سيبويه * فان قلت بك المسكين مررت أوبي المسكين كان الأمر لم يجز
وهذا هو الوجه الذي ضارع فيه البديل الوصف وإنما أوسا في البيت مصدروها والعوض
فعل فيه الفعل المضممر كأنه قال أودسك أوسا وحسن الاضمار لدلالة ما تقدم
* قال ابن جني * سمي أوسا إما تفاؤلا وإما لخبرار عنه وذلك أن الأوس
العطية فكانه يعطى الرزق لكسبه واحترافه أو يعطيه هو عياله وأولاده * أبو عبيد *
الجمع - الذئب وجعه أخجاع ومنه قيل للصخج والدرخان - اسم له والائثي
سرحانه وقد تقدم في الأسد وتقدم تكثيره هناك * أبو عبيد * السيد - اسم له
* ابن دريد * هو المسن والجمع سيدان * أبو عبيد * والائثي سيده
* ابن جني * وسيدانه قال وهذا يدل على قلة حق لهم بالألف والنون ووجه الدلالة منه
أن النساء في نحو هذا إنما تسمى نفس المثال المذكور فالحوذبة وذئبه ونعلب
ونعلبه وعليه باب فائهم وقائمه وتراهم كيف قالوا سيد وسيدانه فلولا أنهم لم يعتدوا

قلت الراجح مخاطب
أهله وبين هذين
المشطورين شطر
وهو قوله
هل جاء ككها
عنك من بين النسم
والمعنى مخجل
بدون ذكر هذا
الشطر والرجز
هذلي وعدده خمسة
عشر شطرا وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

بالألف النون حتى كأنهم قد قالوا سيدة كذبة لم يجز ذلك وإذا صح ذلك ثبت به عندك
 قلة أعتددهم بألف والنون * ابن دريد * من أسماء الذئب العساق والهصاع
 والسملع والعكس وأصله من العماسة - وهي السرعة والشيدمان والشيدمان والشيدان
 - الذئب * صاحب العين * كساب - اسم للذئب وقال نسيبة وأشبهه - من
 أسمائه * أبو عبيد * القليب والقلوب - الذئب * ابن جني * وهو
 القلوب والقلوب والفلاب * أبو عبيد * يقال للذئب عسعس وذلك أنه يعس
 بالليل ويطلب غيره وأصل العس نقض الليل عن أهل الريبة عس يعس عسا
 واعتس وهم العس والعساس والعاس كالحاج والداج اسم للجمع وقال العساس
 كالعسعس وكل سبع معس معس والمعس - المطلب * صاحب العين *
 الذئب يعوس بالليل - أي يطلب ما يأكل والعوس والعوسان - الطوفان بالليل
 * أبو زيد * ومن أسمائه النسر * ابن جني * والصادغة * قال *
 ومن أسمائه ذوالانجاع وربما سمي هذولا * ابن دريد * ذئب مالاذ - سريع
 المحي والذهب والملاذ والملاذان - السرعة * أبو عبيد * الغوس - الذئب
 الشير الحريص وقد تقدم أنه من الناس الخفيف في الأكل وغيره * صاحب
 العين * ذئبة نعوة - تقاتل على ما يؤكل وكذلك الكلبة وقد تقدم في الإنسان
 * غيره * الهلابع - الذئب الحريص وأصل الهلابع الرجل الحريص على
 الأكل وقد تقدم والشنون - الجائع * وقال أبو خيرة * انما قيل له شنون
 لأنه قد ذهب بعض سمته واستشن كما تستشن القرية وقد تقدم في الإبل
 * السيرافي * نهشل - من أسماء الذئب * قال أبو عبيد * الأطلس منها
 - الخبيث وقيل هو الذي في لونه غيرة إلى السواد * ابن دريد * وقد طلس طلسا
 وطلسة وكذلك كل لون يشبهه * ابن السكيت * الأتلى طلساء وقال ذئب أغبس
 وذئبة غبساء والغبسة - شبهة بالطلسة * وقال المتنجع الأعرابي * الأغبس
 - الخفيف الحريص * أبو حاتم * ذئب طملال - أطلس خفي الشخص * صاحب
 العين * هو الطل والطمل * غيره * الخبيث غور - الذئب الخبيث * ابن دريد *
 ذئب مجلج وساقعة مجلجة وأصل المجلج الإقدام على الشيء والخدفيه * ابن السكيت *

الأمُط - الذى قد أسن فتمرط شعره - أى وقع وهو أخبث ما يكون ومثله
 الأمعط * ابن دريد * الأمعط - الطويل على وجه الأرض والطويل الأقرب
 * صاحب العين * هو الذى يكثر عليه الذباب فى أذى فينتف * قال * والذئب
 يكتئ أبامعط * كراع * السندأة - الذئبة وقد تقدم أنها النمرة والعمرد
 - الطويل وقد تقدم أنه الطويل من الناس * ابن السكيت * الأعقد
 - الذى يعقد طرف ذنبه وكل ذئب أعقد * صاحب العين * السباع
 انطوارف - التى تسلب الصيد والحطاف - الذئب لأنه يحطف وقال ذئب
 حُرث - مريع والخيلع والخيلع - الذئب وقال الذئب يكتئ أباجعدة وأباجعدة
 وذلك لأومه لأن الجعد اللئيم * صاحب العين * العلووش - الذئب
 وقال غسل الذئب يغسل عسلانا وعسلا - أسرع وهز رأسه واضطرب فى
 عذوه وأنشد

عسلان الذئب أمسى قارياً * برد الليل عليه فتسل

وقد تقدم فى الفرس بمثل ذلك * غيره * والهزلع - السمع الأزل وهزلته
 - انسلا فى مضيه * السكرى * ذئب قطر الرجل - شديدها * ابن
 السكيت * أفعى الذئب - جلس على آسته وكذلك الكلب وكل سبع * صاحب
 العين * ضبا الذئب ضبوا - لصق بالأرض

أصوات الذئاب

* ابن دريد * ضعا الذئب ضغوا وضغاء - تصور جوعا وقال عوى الذئب عوّة
 وعوّه - صاح ومدّ صوته كأنه يتضرع والاسم العواء وقالوا ماله عا وولانا ع - أى ماله
 غنم يعوى فيها ذئب وينبح فيها كلب وقيل العواء - صوت يمدّه ولا ينبح
 * صاحب العين * وعوع الذئب وعوعة وعوعا كذلك ولا يكسرون كراهية
 الكسرة على الواو * أبو حاتم * الضغيب والضغاب - صوت الذئب وأعرفه
 فى الأرنب وقد ضغب بضغب ضغيبا

الزجر بها

بِعَاطٍ - زَجَرُكَ الذَّنْبَ أَبَعَطْتَ بِهِ وَبَعَطْتَ وَبَاعَطْتَهُ

باب الضَّبَاع

* ابن السكيت * هي الضَّبْع والجمع ضِبَاع والذكر ضِبْعَانُ فإذا اجتمعت هي والذكر قِيلَ هُمَا ضِبْعَانِ وليس شيء يُجْتَمَعُ مِنْهُ مَدَّ كَرُمٌ وَثُؤُتٌ الا غَلَبَ المَذْكَرُ مَا خِلَا هَذَا الْحَرْفَ وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ الضَّبْعُ وَأُنْشِدَ

مِمَّا أَقْضَى وَخَارُ الْقَتَى * لِلضَّبْعِ وَالشَّيْبَةِ وَالْمَقْتَلِ

مَحَارَهُ - مَرْجَعُهُ وقوله الضَّبْعُ معناه لأن الضَّبَاعَ تَنْبِشُ الْمَوْتَى فَتَأْكُلُهُمْ * قال أبو علي * فأما قوله

يَا ضِبْعًا أَكَّاتِ آيَارَ أَجْرَةٍ * فِي الْبُطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ قَرَاقِيرُ

فَعَلَى مُحَاطَبَةِ الْجَنَسِ وَأُنْشِدَ أَبُو زَيْدٍ يَا ضِبْعًا * ابن السكيت * جمع الضَّبْعَانِ ضِبَاعِينَ * وحكى سيبويه * فيه ضِبَاعٌ وَاسْتَدَلَّ بِذَلِكَ عَلَى الزِّيَادَةِ * ابن دريد * ضُبْعٌ وَضِبَاعٌ وَأَضْبَعُ وَضُبْعٌ * أبو عبيد * من أسماء الضَّبَاعِ أُمُّ عَامِرٍ وَأُنْشِدَ سِيبَوِيه

عَلَى حِينَ أَنْ كَانَتْ عَقِيلٌ وَشَائِطًا * وَكَانَتْ كَلَابُ خَامِرِي أُمِّ عَامِرٍ

أَيُّ الَّتِي يُقَالُ لَهَا خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ عَلَى الْحِكَايَةِ كَمَا قَالَ

وَلَقَدْ أَبَيْتُ مِنَ الْفَنَاءِ نَزْلَ * فَأَبَيْتُ لَأَرْجُو وَلَا تَحْزُرُومُ

* قال أبو علي * ذهب إلى استحسان الكلابيين وذلك أن الضَّبْعَ يُؤْتَى إِلَيْهَا فِي جُحْرِهَا فَيُقَالُ لَهَا خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ فَلَا تَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَلْبَسَ عَلَيْهِ فَتُسَوِّدُ * علي بن حجر * أُمُّ الطَّرِيقِ - الضَّبْعُ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا وَجَارَهَا قِيلَ لَهَا أَطْرَقِي أُمُّ طَرِيقٍ وَيُقَالُ لَهَا (١) أُمُّ عَتَابٍ وَأُمُّ عَتَبَانَ * قال سيبويه * وهي أُمُّ عَتَشَلٍ * صاحب العين * هي أُمُّ قُشْعَمٍ وَهِيَ (٢) الْخَنْصَعُ * أبو عبيد * وَيُقَالُ لَهَا جَعَارٍ * ابن دريد * وَجِعَرُ * وقال غيره * هُوَ مِنَ الْجَعْرِ لَا تَنْتَحِرِجُهُ وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ جَعَارٍ وَفِي الْمَثَلِ

(١) قلت لا يغترون أحد

بما وقع في نسخ

القاموس المطبوع

من تحريف أُمِّ عَتَابٍ

ككشأن بكتساب

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

به آمين

(٢) لم نذكر عليه

وفي اللسان الخنصع

الضبع فتنبه

« رُوِيَ جَعَارُوا نَظَرِي أَيْنَ الْمَشْرِ » يُشْرَبُ لِلَّذِي يَفْرُو وَلَا يَتَدْرَأُنْ يُقَاتُ صَاحِبَهُ * أَبُو
عبيد * ومن أسمائها جِيَالٌ وَجِيَالَةٌ * قال ابن دريد * سألت أبا حاتم عن اشتقاق
جِيَالٍ فَتَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَسَأَلْتُ أَبَا عَمَّانَ فَقَالَ إِنَّمَا يَكُنْ مِنْ جَالَتْ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ
- إِذَا جَعَتْهُمَا فَلَا أَدْرِي * غيره * الْخَنْعَسُ - الصَّبُعُ وَالْجَعْدِلَةُ - مِنْ أَسْمَائِهَا
* أَبُو عبيد * وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ الْهَنْبَرِ فِي لُغَةِ بَنِي قُرَازَةَ * غيره * وَيُقَالُ
لِلصَّبْعَانِ أَبُو الْهَنْبَرِ * ابن دريد * هُوَ الْهَنْبَرُ وَالْهَنْبَرُ * أَبُو عبيد * وَمِنْ أَسْمَائِهَا
حَضَابِرُ وَأَنْشَدَ

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا * رَلَا إِذَا تَبَذَّه حَضَابِرُ

* أَبُو عبيد * حَضَابِرُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى * غير واحد * سَمِعْتُ الصَّبْعَ حَضَابِرَ لِسَعَةِ
بَطْنِهَا * قال سيبويه * سَمِعْتُهَا هَمْزٌ يَقُولُونَ وَطَبُ حَضْبَجِرٍ وَأَوْطَبُ حَضَابِرُ * قال أبو
سعيد السيرافي * وَأَوْقَعُوا الْفَطْلَ الْجَمِيعَ عَلَى الْوَاحِدِ حِينَ يُولِغُهُ * قال أبو علي *
رَجُلٌ حَضْبَجِرٌ - عَظِيمُ الْبَطْنِ وَأَنْشَدَ مَا أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهِ

مَتَى تَرَعَيْتَنِي مَالِكُ وَجِرَانَةٍ * وَجَنَّتِيهِ تَعَلَّمَ أَنَّهُ غَيْرُ نَائِرٍ

حَضْبَجِرُ كَأُمِّ النَّوَامِينِ تَوَكَّأَتْ * عَلَى مَرْفَعَةٍ أَسْمَتْ لَهَا عَاشِرُ

* أَبُو عبيد * وَمِنْ أَسْمَائِهَا أُمُّ خَمْسُورٍ وَأُمُّ خَمْسُورٍ بِالزَّي * أَبُو عبيد * وَهِيَ
الْعَيْشُومُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأُنْثَى مِنَ الذَّيْلَةِ وَقَدْ يُقَالُ لِلذَّكَرِ عَيْشَانُ وَذِيخُ * ابن
دريد * جَعَهُ أَذْيَاخُ وَذِيوُخُ وَالْأُنْثَى ذِيخَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * ذِيخُ كَالِدُ - أَيْ
قَدِيمٌ وَأَبُو كَالِدَةَ - مِنْ كُنَى الصَّبْعَانِ * أَبُو عبيد * الْعَيْلَامُ - مَثَلُ الذَّيْخِ
* ابن دريد * مِنْ أَسْمَائِهَا الْخَمْسُورُ وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَقَنَامٌ - اسْمُهَا التَّاطُّخُهَا يَجْعُرُهَا وَيُقَالُ
لِلْأَمَةِ يَقَنَامُ نَشِبِهَا هَذَا ذَلِكَ * أَبُو حَاتِمٍ * قَنَامٌ - مِنْ أَسْمَائِهَا * قال سيبويه *
لِأَنَّهَا تَقْتَمُ - أَيْ تَقْطَعُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَيُقَالُ لِلذَّيْخِ قَتْمٌ وَاسْمُ فَعْلِهِ الْقَتْمَةُ وَقَدْ قَتِمَ
قَتْمًا وَقَتْمَةً * ابن دريد * وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْخَفْصَةُ وَالْجَلْعُلُوعُ يَقَالُ هُوَ أَحَقُّ مِنْ جَهْمَةِ
- وَهِيَ الصَّبْعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الذَّيْبَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَلْيَانُ - الطَّوِيلُ
مِنَ الصَّبْعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَقَالَ تَنْفَسَ الصَّبْعَانُ - إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَنَفِّسَ الْوَرَّ
وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ إِذَا تَنَفَّسَ رِيشَهُ * ابن السكيت * وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْعُشَلُ

* صاحب العين * النَعْل - الذكرونها والنَعْلَة - الخُج * ابن دريد *
 الغُرَاء - الضُّبُع للسُّنْها والغُرَة - شبيهة بالغُبسة تَخْلَطُها حُمْرَة وقيل هي
 الغُبرة الذكرا غُرُ والأُنثى غُرَاء ويقال للأُنثى غُرُ على التشبيه بالضُّبُع * ابن
 دريد * ويقال لها عَفْش ليل أكثر شعرها * أبو عبيد * العَنُوء - الكثيرة
 الشعر * ابن دريد * عَنُوء بِنَة العَدَا والرجل أَعْنَى - إذا كان كثير شعر
 الوجه * ابن السكيت * العَنَا - كثرة الشعر في العينين والوجه وليس في سائر
 الجسد وقد قدمت ذلك * صاحب العين * العَنَا - لون إلى السواد مع كثرة شعر
 وضُّبُعَانُ أَعْنَى - كثير الشعر والأُنثى عَنُوء والجمع العَنُوء والعُنَى * ابن دريد *
 ضُبُعٌ عَرَفَاء - لها شعر كالْعُرْف والعَرَجَاء - الضُّبُع ولا يقال للذكرا عَرَجُ
 * ابن السكيت * ويقال للضُّبُع الخَامِاتُ والخَوَامِعُ واحدتها خَامِعَة - أي
 أنها تَطْلَعُ وأنشد

* والذُّبُ والخَامِعَة الجِيَاءِلَا *

* ابن دريد * الضُّبُع المَدْرَاء - العَظِيمَة البَطْن * أبو حاتم * الذكرا مَدْرُ
 ويقال ذلك للرجل الثقيل العَظِيم البَطْن وقد تقدم * صاحب العين * الأَمْدَرُ
 من الضُّبُع - الذي ترى على جَسَدِهِ لُعَامٌ سَلَمَهُ * ابن السكيت * يقال لها
 مَعْمَاءُ والمَنَع - مَشَبَهَةٌ قَبِيحَة ومن صفاتها الجَرَاهِمَة - وهي العَظِيمَة الرأس
 الجافِيَة وأنشد

تَرَاهَا الضُّبُعُ أَعْظَمُهُنَّ رَاسًا * جَرَاهِمَةً لَهَا حَرَّةٌ وَبَيْلُ

* أبو حاتم * جَبَانَتْ عَلَى الضُّبُعِ حَبَأٌ وَجَبُوءٌ - خَرَجَتْ مِنْ جُحْرِهَا وَكَذَلِكَ
 الضُّبُ وَالسَّيْبُوعُ وَالْحَبَّةُ وَخَصَّ مَرَّةً بِالْأَسْوَدِ وَالْمَذَرَّة - الضُّبُعُ لِلَّعِ
 فِيهَا وَقِيلَ لِلَّعِ فِي ذِرَاعِهَا * ابن الأعرابي * ضَحِكَتِ الضُّبُع - حَاضَتْ
 وأنشد

وَأَضْحَكَ الضُّبُعُ سُبُوفُ سَعْدٍ * لَقَتْنِي مَادِفَنٌ وَلَا أُدِينَا

وكان ابن دريد يرد هذا ويقول من شاهد الضُّبُع عند حَيْضِها فَعَلِمَ أَنَّهَا تَحِيضُ وَأَمَّا أَرَادَ
 الشَّاعِرُ أَنَّهَا تَكْثُرُ لَا كُلَّ الْعَوَمِ فَعَلَّ كَثَرَتُهَا ضَحْكًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَسْتَبْشِرُ

بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَتْ فِيهِمْ بِرَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَعَلَّ هَرِيرَهَا ضَحْكَهَا وَقِيلَ أَرَادَتْهَا
تُسَرِّبُهُمْ فَعَلَّ هَرِيرَهَا ضَحْكَهَا وَيَسْتَهْلُ - يَصْنَعُ وَيَسْتَعْوِي الذَّنْبَ

قوله ويستهل الخ

هو نفس لكمة

في بيت أنشده

في اللسان وهو

تَضَحَّكَ الضَّبْعُ

لَقَتْنِي هَذِيلُ

وَرَى الذَّنْبَ بِهَا يَسْتَهْلُ

أَسْمَاءُ أَوْلَادِهَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * يُقَالُ لَوْلَدِ الضَّبْعِ الْفُرْعُلُ وَالْأُنْثَى فُرْعُلَةٌ وَأَنْشَدَ

* تَنَاطُ بِالْحَيْمِاءِ فَرَاعِلَةٌ عُنْزُ *

شَبَّهَ مَا نَحَتْ أَلْحَى الْإِبِلَ مِنَ الْوَبَرِ بِأَوْلَادِ الضَّبْعِ * عَلَى * الْهَاءِ فِي الْفَرَاعِلِ لَغِيرَةٌ

وَأَمَّا هِيَ عَلَى حَدِّهَا فِي الْقَشَاعَةِ وَالضَّبْعِ قَلَّةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَهُوَ الْبَرْعُلُ

* قَالَ * وَيُقَالُ لِلْفُرْعُلِ - الْهَنْبَرِ وَالسَّمْعِ - بَيْنَ الذَّنْبِ وَالضَّبْعِ أَحَدُ أَبْوَيْهِ

ذَنْبٌ وَالْآخَرُ ضَبْعٌ * غَيْرُهُ * الْأُنْثَى سَبْعَةٌ * أَبُو عَمِيْدٍ * الْعِيسَارُ - وَلَدُ

الضَّبْعِ مِنَ الذَّنْبِ وَأَنْشَدَ

وَجَمَعَ الْمُتَفَرِّقُو * نَمِنَ الْفَرَاعِلُ وَالْعَسَابِرُ

أَصْوَاتُ الضَّبْعِ

* ابْنُ دَرِيدٍ * سَمِعْتُ حَفَّ حَفَّةِ الضَّبْعِ وَخَفَّ خَفَّتْهَا - أَيْ صَوْتَهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ *

رَعَتْ الضَّبْعُ رُغُورَةً - صَاحَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ * أَبُو حَاتِمٍ * الْقَشَاعُ - صَوْتُ

الضَّبْعِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ نِدَاءَهُنَّ قَشَاعُ ضَبْعٍ * تَفَقَّدَ مِنْ فَرَاعِلٍ أَكْبِلَا

* ابْنُ دَرِيدٍ * خَشَفَ الضَّبْعُ - صَوْتُهَا

الْفُهُودُ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْفُهْدُ - ضَرْبٌ مِنَ السِّبَاعِ يُنْصَبُّ بِهِ وَالْجَمْعُ أَفْهَدٌ وَفُهُودٌ وَالْأُنْثَى

فُهْدَةٌ وَفِي الْمَثَلِ «أَنْتُمْ مِنْ فُهْدٍ» وَالْفُهَادُ - صَاحِبُهَا وَرَجُلٌ فُهْدٌ - يَشَبَّهُ بِالْفُهْدِ فِي

ثِقَلِ نَوْمِهِ وَالْكَثْمُ - الْفُهْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الثَّمَرُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْكُثْمُ

- الْفُهْدُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النَّحِيمُ - صَوْتُ الْفُهْدِ وَنَحْوُهُ مِنَ

السباع نَحْمُ نَحْمًا وَنَحْمًا وَنَحْمًا * قطرب * غَطَّ النَّهْدُ فِي نَوْمِهِ بَغِطٌ غَطِيطًا - صَوَّتَ
وقد تقدم في الانسان

الببر والنمس

* صاحب العين * الفِرَزُ - ابن الببر والفَرَازة - أمه والفِرْزَة - أخته والهدبَسُ -
أخوه * قال ابن جني * أثبت هذا الحد بن يحيى وقبله فلم يدفعه * قال * ومنه
اشتقاق فَرَازة للقبيلة

بنات آوى

يقال هو ابن آوى وبنات آوى * قال سيبويه * هو معرفة لا ينصرف * قال أبو
علي * الفاء من آوى همزة الأتري أنها لا تخلو من أن تكون أفعَل أو فعَلَى أو فاعَل فلا
يجوز أن تكون فاعَل لأن مثل طابقي وتابل مصروف في المعرفة وقد منعوا آوى الصرف
فعلم بذلك أنه ليس مثل طابقي وتابل ولا يجوز أن تكون فعَلَى لأنها لو كانت إياها كانت
العين التي هي الألف في موضع سكون وإذا كان في موضع سكون وجب صحتها وانت في
انقلابها فلو كانت العين واو لوجب ادغامها في الواو التي هي لام كما وجب ادغام حَوَى
وعَوَى ولا يجوز أن تكون الألف منقلبة عن الياء مع وفوع واو بعدها لأن ذلك مرفوض
في كلامهم غير مأخوذ به فان قلت قد جاء خبرنا في اسم هذا الموضع الذي باليمن والقول
في ذلك أنه فيعال وليس بفعلان وانما منع الصرف لأنه جعل اسم البقعة أو بلدة
فلا يجوز إذا أن تكون فعلان فإذا لم يجوز أن يكون فاعَل ولا فعَلَى ثبت أنه أفعَل وانما
لم يصرف لوزن الفعل وأنه علم فهو مثل آمن ولونكر كما نكر واء رُسافي ابن عرس
كان القياس صرفه * وقال غيره * ابن غير منفصل من آوى وكذلك آوى غير
منفصل من ابن لا تقول قبح الله آوى فما أخبت أنه كالتقول تأمل فزح فإين قوسه
وانما تقول قبح الله ابن آوى فما أخبته وتأمل قوس فزح فإيننه * ابن دريد * يقال
لابن آوى لغرض وعلّوض وشعب برؤء لؤش وقد تقدم أن العلّوض الذئب ويقال له
أيضاً شوط براح ووؤء ووؤ وقد تقدم أن الوؤوع الجبان * صاحب العين *

الدُّوْلَانُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ - ابْنُ أَوْيَ

بَابُ الدَّيْبَةِ

* غير واحد * دُبٌّ وأَدْبَابٌ ودَيْبَةٌ والأُنثَى دَيْبَةٌ * أبو عبيد * وأَرْضُ
مَدْبَةٍ مِنَ الدَّيْبَةِ * صاحب العين * الدُّخْسُ - الفَتَى مِنَ الدَّيْبَةِ
* ثعلب * والأُنثَى دَخْسَةٌ * ابن دريد * الدَّيْسَمُ - ولد الدَّبِّ أو الذَّبِّ * أبو
عبيد * هو ولد الثعلب من الكلبة * قطرب * هو ولد الذَّبِّ من الكلبة
* أبو حاتم * الجُبْسُ - من أولاد الدَّيْبَةِ * أبو عبيد * القَارَةُ - الدَّيْبَةُ مِنْ
قَوْلِهِمْ « قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا » أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا « لَا يَفْطِنُ الدَّبُّ إِلَّا بِالْحِجَارَةِ » وَمَا
قِيلَ فِيهِ مِنْ أَنَّ الْقَارَةَ الرَّمَاةُ الْمُشْهُورُونَ أَعْرَفَ * صاحب العين * السَّنَةُ - اسْمٌ
لِلدَّيْبَةِ أَوْ الْفَهْدَةِ

الْخَنَازِيرُ

* سيبويه * الْخَنَزِيرُ رُبَاعِيٌّ مُزِيدٌ * ابن دريد * هو مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَنَزَرَةِ
- وهو الْفِلَظُ وَقَدْ خَنَزَرَ - فَعَلَ فَعْلُ الْخَنَزِيرِ * أبو عبيد * الْخَنَانِيصُ - أولادُ
الْخَنَازِيرِ * غيره * واحدُهَا خَنُوصٌ * صاحب العين * الْعِفْرُ - ذَكَرُ
الْخَنَازِيرِ وَقَدْ قَدَّمَ أَنَّهُ الرَّجُلُ الْخَيْثُ وَالْأَسَدُ الشَّدِيدُ * ابن دريد * الرُّتُونُ
- الْخَنَازِيرُ وَاحِدُهَا رَتْ قَالَ وَلَمْ يَحْكُمَا إِلَّا الْخَلِيلَ وَقِيلَ الرُّتُ شَبَّهَ الْخَنَزِيرَ وَلَيْسَ
بِهِ * صاحب العين * الْفَرْطِيسَةُ وَالْفَرْطُوسَةُ - خَطَمُ الْخَنَزِيرِ وَالْفَرْطِيسَةُ
- مَدَّةُ إِيَّاهَا وَهِيَ الْفَلْطِيسَةُ وَالْفَنْطِيسَةُ * صاحب العين * قَبَّعَ الْخَنَزِيرُ بِصَوْتِهِ
يَقْبَعُ قَبْعًا وَقَبَاعًا - تَخَرَّرَ وَالْقَبْعُ - رَدَّ النَّفْسِ إِلَى دَاخِلِ بَعْضِ الْخَنَزِيرِ وَالرَّجُلُ يَقْبَعُ
- أَيْ يَخَرُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ قَبْلَ هَذَا

وَمِنْ مَجْهُولَاتِ السَّبْعِ - بِاعٍ وَمَا يَعْصِمُهَا مِنَ الْأَوْصَافِ

* ابن دريد * الْحَنْجَلُ وَالْحَنْجُلُ وَالْعُجْجَلُ وَالْهَلْيَاغُ وَالْهَيْلَاغُ وَالرَّغْبَرُ - ضَرْبٌ مِنَ

السَّبَاع * النضر * الجَرْدُل - ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ لَيْسَ بِذَنْبٍ وَلَا دُبٍّ وَعَنَاقُ الْأَرْضِ - دُوبِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْفَهْدِ طَوِيلَةُ الظَّهْرِ تَصِيْبُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الطَّيْرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النَّبِيرُ - ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ لَيْسَ بِذَنْبٍ وَلَا دُبٍّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَنْتَرَةُ - سَبْعٌ بِالْبَادِيَةِ دَقِيقُ الْخَطَمِ يَدْخُلُ فِي حِمَاءِ الْمَاقَةِ فَيَجِبُ ذِبْرُهَا فَتَسْقُطُ مِثْنَةً وَيَأْخُذُ الْبَعِيرُ مِنْ دُبْرِهِ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ وَقَدْ بَرِيَ * قَالَ * وَيُقَالُ لِبَعْضِ السَّبَاعِ هُوَ يَهْرِفُ بِصَوْتِهِ - أَيْ يَزِيدُ فِيهِ الصَّغَرُ مِنَ السَّبَاعِ - السَّيُّ الْخَلْقُ وَالضُّيْبُ - مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ عَلَى خَلْقَةِ الْكَلْبِ

الْقَرْدَةُ

يُقَالُ قَرْدٌ وَأَقْرَادٌ وَقَرْدَةٌ وَالْإِنْثَى قَرْدَةٌ * أَبُو عَيْدٍ * الْإِنْثَى قَشَّةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَلْغَةِ أَنَّ الْقَشَّةَ وَلَدُ الْقَرْدَةِ * أَبُو عَيْدٍ * وَالذَّكَرُ رُبَّاحٌ * غَيْرُهُ * الرُّبَّاحُ - وَلَدُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَوْدُلُ - الذَّكَرُ مِنْهَا وَزَعَمُوا أَنَّ الْقَرْدَةَ تَسْمَى مِئَةً وَأَبْوَزَنَةً - كُنْيَةُ الْقَرْدِ

أَسْمَاءُ الثَّعَالِبِ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ الثَّعْلَبُ * أَبُو عَيْدٍ * الْإِنْثَى ثُعْلَبَةٌ وَقَالَ أَرْضٌ مُثْعَلِبَةٌ مِنَ الثَّعَالِبِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَيُقَالُ ثُعَالَةٌ وَثُعَالٌ لِلْإِنْثَى مِنْهَا وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ ثُعْلَبَانُ * أَبُو عَيْدٍ * أَرْضٌ مَثْعَلَةٌ مِنَ الثَّعَالِبِ * عَلِيٌّ * لَيْسَ مِنَ الثَّعَالِبِ وَأَعْمَاسُهُ مِنْ ثُعَالَةٍ وَأَعْمَاسُ أَرْضٍ مُثْعَلِبَةٌ مِنَ الثَّعَالِبِ حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يُقَالُ سَمَسَمٌ وَهَجْرَسٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْهَجْرَسُ - وَلَدُهُ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

* فَهَجْرَسٌ مَسْكَنُهُ الْفَدَافِدُ *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَمِنْ أَسْمَائِهِ الصَّيْدَنُ قَالَ الْأَصْمَغِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي بَيْتٍ قَالَهُ كُنْثَرٌ

كَأَنَّ خَلْفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهُ مَا * بَنَى مَكُونٍ ثُلَمًا بَعْدَ صَيْدَنٍ

* أبو عبيد * الأثنى من النعلب نُرْمَلُهُ * صاحب العين * حَبَسَتْ - من
أسماء النعلب * أبو عبيدة * الدَّرَانُ والعَسَلَقُ - النعلب * أبو عبيد *
ويُكْنَى أبا الحسن * غيره * والحتر - الذكر منها

أسماء أولادها

* ابن السكيت * يُقال لولد النعلب تَنْقُلُ وتَنْقُلُ وتَنْقُلُ * الكسائي * تَنْقُلُ
مِثَالِ دَرَهَمٍ وَتَنْقُلُ عَلَى مِثَالِ تَضْرِبُ * أبو حاتم * جَرَوِ النعلب - التَنْقُلُ والأثنى
بالهاء * صاحب العين * السُّكْتَعُ - أَرْدَأُ وَلَدِ النعلب والجمع كَتَعَانُ وَالصُّعْبُوسُ
- وَلَدُ الثَّرْمَلَةِ

عَدْوُهَا

* أبو زيد * النَّعْلِيَّةُ - عَدْوُ النعلب * صاحب العين * السَّسَمَةُ
- شَرِبَ مِنْ عَدْوِهِ

أصواتها

* ابن السكيت * نَجَّ النعلبُ يَنْجَحُ نَجْبًا - صَاحَ * ابن دريد * وهو الصَّخَجُ
قال وربما استعمل ذلك اليوم

أسماء الأرناب

* أبو حاتم * أَرْنَبٌ للذكر والأثنى * صاحب العين * أَرْنَبَةٌ للأثنى
* أبو عبيد * أَرْضُ مُؤَرَّبَةٍ * نعلب * أَرْضُ مُرْبَبَةٍ كَذَلِكَ * قال أبو علي *
فَأَمَّا قَوْلُ لِيْلِ الْأَخِيلِيَّةِ * فِي كِسَاءِ مُؤَرَّبٍ * فعلى قوله
* وَصَالِيَانِ كَمَا يُؤْتَقَيْنِ *
والى هذا ذهب سيمويه * ابن السكيت * يقال لها عَكْرِشَةُ ويقال للذكر
الحُرْزُ والجمع خِرَانُ وأنشد

تَخَطَّفُ خِرَانُ السَّرْبَةِ بِالشَّحَى * وَقَدْ جَحَرَتْ مِنْهَا غَالِبُ أَوْرَالِ

* غَيْرُهُ * أَخْرَهُ * أَبُو عَيْبِد * أَرْضُ مَخْرَةٍ مِنَ الْخِرَانِ * غَيْرُهُ * وَهُوَ الْقَوَاعِ
 * أَبُو عَيْبِد * وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى خِرْقٌ * أَبُو حَاتِمٍ * الْخِرْقُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ الْقَتِيَّةُ مِنَ الْأَرَابِ * أَبُو عَيْبِد * أَرْضُ مَخْرَنْقَةٍ مِنْ
 الْخِرَانِ وَقَالَ الزُّمَوْعُ مِنْهَا - الَّتِي تُقَارِبُ عَدُوَّهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى رَمْعِهَا - وَهِيَ الشَّعْرَاتُ
 الْمُدْلَاةُ فِي مُؤَخَّرِ جِلْهَافِهَا وَقَدْ أَرْمَعَتْ قَالَ وَإِنَّمَا تَعْمَلُ ذَلِكَ لِئَلَّا يُقْصَ أَثَرُهَا وَقِيلَ
 الزُّمَوْعُ - السَّرْبَةُ وَقِيلَ الَّتِي لَهَا زَمْعَةٌ كَزَمْعَةِ الشَّاةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرَبُ
 جَحْمَرٍ - مَرْضِعٌ * أَبُو حَاتِمٍ * صَدْنَا أَرَبًا جَحْمَرًا - نَحْمَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * دَرَمَتِ الْأَرَبُ تَدْرِمُ دَرَمَانًا - قَارَبَتِ الْخَطْوَ * أَبُو حَاتِمٍ * دَرَمَتِ
 الْأَرَبُ دَرَمًا وَدَرِيْعًا وَكَذَلِكَ الْقَارَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * الدَّرَامَةُ وَالْدَرَمَةُ - الْأَرَبُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * دَمَكَتِ الْأَرَبُ تَدْمِكُ دُمُوكًا - وَهُوَ أَسْرَعُ مَا يَكُونُ مِنْ عَدُوِّهَا
 وَدَجَّجَتْ تَدْجُجُ - وَهُوَ سُرْعَةُ تَقَارُبِ الْقَوَائِمِ عَلَى الْأَرْضِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرَبُ
 مُحْتَسِمَةِ الْكِلَابِ - أَيْ تَعْدُو الْكِلَابُ خَلْفَهَا حَتَّى تَنْبَهَرَ أَخَذَهُ مِنَ الْحَشَا - وَهُوَ الزُّبُو
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * يُقَالُ لِلْأَرَبِ مَقْطَعَةُ النَّيَاطِ لِسُرْعَتِهَا كَأَنَّهَا تَقْطَعُ عِرْقًا
 فِي بَطْنِ طَالِبِهَا مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهَا وَالْقُطْعُ - قُطْعُ عِرْقٍ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ وَمَنْ قَالَ النَّيَاطُ بَعْدَ
 الْمَفَازَةِ أَرَادَ أَنَّهَا تَقْطَعُهُ أَيْ تُجَاوِزُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يُقَالُ لِلْأَرَبِ حُذْمَةٌ لِدَمَّةٍ
 تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكَّةِ * غَيْرُهُ * الْعَانِقَاءُ - جَحْمَلُوهُ أَرَبًا يَكُونُ لِلْأَرَبِ تَدْخُلُ
 فِيهِ عُنُقُهَا وَقَدْ تَعَنَّقَتْ بِهَا - دَسَتْ عُنُقَهَا فِيهَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَكَذَلِكَ اعْتَنَقَتْ
 وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ اعْتَنَقَتْ الدَّابَّةُ - وَقَعَتْ فِي الْوَحْلِ فَأَخْرَجَتْ عُنُقَهَا * غَيْرُهُ *
 التَّوْبِيرُ - مَشَى الْأَرَبُ يُخَفُّ وَطَأَهَا وَتَحَشَى عَلَى وَرِقْوَاتِهَا لئَلَّا تَقْصُ * أَبُو عَيْبِد *
 لَا يُؤَبِّرُ مِنَ الدَّوَابِّ إِلَّا الْأَرَبُ وَشَيْءٌ آخَرُ لَمْ يَعْنِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَنَفَّجَتِ الْأَرَبُ
 - اقْتَسَعَتْ بِمَائِنَتِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَجْمَلٍ فَقَدْ تَنَفَّجَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَوَاعِ
 - ذَكَرَ الْأَرَبُ * سَبْيُوهُ * وَقَالُوا بَشَّ الرِّمَّةُ الْأَرَبُ بِرَيْدُونِ بَشَّ
 الشَّيْءُ يُمَارِي بِذَهَبٍ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ إِنَّمَا تَكُونُ لِلشَّاعِرِ بَانَ الْفَعْلُ لَمْ يَقْعُ بَعْدُ
 بِالْفِعْلِ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ هَذِهِ ذَيْبَتُكَ لِلشَّاةِ لَمْ تَذْجُ بَعْدُ كَالصَّحِيَّةِ فَذَا

وقع بها الفعل فهي ذبيح

صوت الأرناب

* أبو عبيد * صَغَبَتِ الأَرْنَبُ تَصْغَبُ * ابن السكيت * هو الصَّغِيبُ والصَّغَابُ
* صاحب العين * هو تَصَوُّرُهَا عِنْدَ الأَخْذِ وقد تَقَدَّمَ في الذَّبِ

الكلاب وأرادتها

* صاحب العين * عَسَبَ الكَلْبُ يَعْسُبُ - طَرَدَ الكَلَابَ وأَرَادَ السَّفَادَ وكذلك
ظَلَعَ ومنه إِذَا نَامَ ظَالِعُ الكَلَابِ * أبو عبيد * اسْتَحْرَمَتِ الكَلْبَةُ - أَرَادَتْ وقد تَقَدَّمَ
في الذَّبِ وغيرهما من ذوات الخَالِ وقال صُرِفَتِ الكَلْبَةُ تَصْرِفُ صُرُوفاً وهي صَارِفٌ
واسْتَجْعَلَتْ كذلك ثم عَمَّ بِهِ ذَوَاتُ الخَالِ وقال سَفَدَهَا سَفَاداً وقد تَقَدَّمَ في
عامة السباع * ابن دريد * تَعَاظَلُ الكَلَابُ - تَسَافُدُهَا وأصل التَّعَاظُلِ تَدَاخُلُ
الشيءِ بَعْضُهُ في بَعْضٍ ومنه يَوْمُ العَظَايِ - يَوْمٌ كَانَ لَمَسِمْ عَلَى بَكْرَيْنِ وَأَمِلَ سِتِي
بذلك لَمَسَ تَدَاخُلُ أنساجهم وذلك لأنهم خرجوا مُتَسَانِدِينَ كُلُّ بَنِي أَبٍ عَلَى رَايَةٍ * أبو
زيد * كَلْبَةٌ مُجْجَجٌ - قد عَظُمَ بَطْنُهَا وَمُلِجٌ - قد أَشْرَقَ طَبِيعُهَا وقد تَقَدَّمَ في
عامة السباع

أولادها

* قال أبو علي * قال ابن الأعرابي يُقالُ لَوْلَدِ الكَلْبَةِ خَاصَّةً جِرْوٌ وَجِرْوٌ وَجِرْوٌ وَالجَمْعُ
أَجْرٌ وَجِرَاءٌ وقد تَقَدَّمَ في عامة السباع * أبو عبيد * كَلْبَةٌ مُجْجَرِيَةٌ - ذَاتُ جِرَاءٍ
وقد تَقَدَّمَ في السَّبْعَةِ وقال قَتَعَ الجِرْوُ وَجَعَصَ وَبَصَصَ وَبَصَصَ - فَتَحَ
عَيْنَهُ * ابن دريد * وهي البَصْبَصَةُ * صاحب العين * بَصَرِ الجِرْوُ - فَتَحَ
عَيْنَهُ * أبو عبيد * صَامَأً - إِذَا لَمْ يَفْتَحْ عَيْنَهُ قال وفي حديث عبد الله
ابن جَحْشٍ « إِنَّا فَتَحْنَا وَصَّامَأْنَا » يعني وَضَعَ لِنَا الحَقَّ وَعَشِيَّتُمْ عَنْهُ فَهُوَ مُسْتَعَارٌ وقال
جِرْوٌ وَخَوْرِيشٌ - قد نَحَدَشَ وَقد أَخْتَرَشَ والدَّرِصُ - وَلَدُ الكَلْبَةِ وَالجَمْعُ

أَدْرَاصُ وَدُرُوصُ * صاحب العين * دَمَصَتِ الْكَلْبَةُ بِجَرِّهَا - أَلْقَتْهُ
لغير تمام

اسماء الكلاب وصفاً

ومواضعها

* قال أبو علي * كَلْبٌ وَكُكْبٌ وَكَالِبٌ تَكَرَّرَ الْجَمْعُ فِيهِ عَلَى حَدِّ تَكَرَّرِهِ فِي قَوْلِهِ
* فَهِنَّ يَعْلُكُنَّ حَدَائِدَهَا *
* جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكَرُورِ *

وعلى حد تكرر النائيث في بشرى وحشى ونحوه - ما في هذا الجمع وبهذا قابس قوم تكرر
العدل وجعلوا تكرره على في منع السرف وذلك خطأ لأن حكم المعدول حكم المعدول عنه
ولم تراسمامة تكررا وقع العدل عنه فيكون معدوله على حذيه وأما جمع الجمع في وجود
* قال سيوي * فأما قولهم ثلاثة كلاب فعلى قوله ثلاثة من الكلاب وقد يجوز
أن يكون أرادوا ثلاثة أكاب فاستغنوا ببناء أكثر العدد عن بناء أدناه * أبو علي *
وقالوا كلابات كما قالوا رجالات وأنشد

أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كِلَابَاتِ النَّاسِ * إِلَى نَجْحَا كَلْبِ أُمِّ الْعَبَّاسِ

وقالوا كَلِبٌ وَكَلِيبٌ فَالْكَالِبُ كَالْجَامِلِ وَالْكَلِيبُ كَالصَّيْنِ وَالْعَبِيدِ * صاحب العين *
كَابَتِ الْكَلْبُ - ضَرَبَتْهُ عَلَى الصَّيْدِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « مِنْ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ » وقد يكون
الْمُكَلِّبُ واقِعاً عَلَى الْفَهْدِ وَسَبَاعِ الطَّيْرِ وَقَدْ دَخَلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَمَا عَلَّمَهُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ
مُكَلِّبِينَ » جميع أنواع الجوارح كالْفَهْدِ وَالْبَارِي وَالصَّقْرَ وَالشَّاهِينَ وَنَحْوَهَا وَقَالَ كَلِبُ الْكَلْبِ
وَالْكَلْبَةُ - الشِّدَّةُ مِنْهُ وَمِنْهُ دَقَرُ كَلْبٍ - مُلِحٌّ عَلَى أَهْلِهِ عَمَّا يَسُوؤُهُمْ وَيُقَالُ كَلْبُ الْكَلْبِ
- وَهُوَ أَنْ يُعْبَى فِي الْقَفْرِ فَيَنْتَجِعَ فَيَسْمَعَ الْكَلَابُ نُبَاحَهُ فَيُجِيبُهُ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ مَاءٍ
أَوْ حِلَّةٍ وَأَنْشَدَ

وَدَاعٍ دَعَابَةً دَمًا أَفْقَرَتْ * عَلَيْهِ الْبِلَادُ وَلَمْ يَكَلِبْ

* قال أبو علي * وَمِنْهُ الْكَلْبَةُ - وَهِيَ النَّجَّةُ وَأَنْشَدَ

ولو تشتري منه لباع ثيابه * بكلمة كلب أو بنار يشيها
ويروى بنجحة كلب * صاحب العين * الكلب الكلب - هو الذي يأكل لحوم الناس
فيأخذ من ذلك شبه جنون ولا يعرض أنسانا إلا كلب المعوض - أي أصابه داء يسمى
الكلب * غير واحد * كلب كلبا فهو كلب وكلب من قوم كلبى والكلاب - ذهاب
العقل من الكلب وكلب الأبل كلبا - إذا أصابها مثل الجنون وأكل القوم - كلبت
أبهم * قال أبو علي * أكل الرجل - أي كلب والمعروف في أكل كلب أنه الذي أصاب إبله
الكلب وأنشد

وقوم يهينون أعراضهم * كويتهم كية المكاب

* صاحب العين * كل سبع عقور كلب ومنه كلبت الجوارح والأصل في الكلب
والكلبة - أنشئ الكلاب والجمع كلبات وأرض مكلبة - كثيرة الكلاب
والكلاب - الذي تعلم الكلاب أخذ الصيد * ابن السكيت * كلب عقور - مستكاب
* أبو عبيد * رجل كالب وكلاب - صاحب كلاب * ابن جني * كلب الكلب
وأكلته - ضربته بالصيد وعليه قراءة أبي رزين وما علمتم من الجوارح مكليين
* ابن السكيت * كلب عقور - مستكاب قال ولا يكون العقور إلا في ذي الروح
* صاحب العين * كلب عضوض - شديد العض وكلب عسوس - معنس بالليل
والمعس - المطلب وكلب أعنتى - في عنقه بياض والبقع - بياض في صدر الكلب
الأسود وهي البقعة وكلب أبقع والجمع بقعان وفي حديث أبي هريرة « يوشك
أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام » أي خدمهم شبههم لبياضهم بالشئ الأبقع
يعني الروم * وقال علي بن حمزة * ابن زارع وابن ذارع وابن زارع الكلب وربما سمي وزاعا
أيضا وذلك أنه يزع الذئب عن الغنم والعفراش والعقرنس - الكلب الشديد العنتى
القوى وقد تقدم في الأسد والانسان * صاحب العين * القلطي
- القصير المجتمع من الكلاب * ابن دريد * وهو القلأط وقد تقدم في الانسان
* صاحب العين * كلب دجون - ألف الليوت والتبرنس - مشى الكلب
وتبرنس الرجل - مشى تلك المشية * أبو عبيد * الضراء - الكلاب واحدها
ضيرة * أبو زيد * كلب ضرو - ضار بالصيد وقد ضربت أشد الضراء والضري

مَقْصُورٌ كَسُورٌ وَقَالَ صَفَحَ الْكَلْبُ لِلْعَظْمِ ذِرَاعِيهِ - بَسَطَهُمَا وَصَفَحَهُمَا صَفَحًا - تَهَمُّمَا
 * أَبُو عُبَيْد * السُّلُوقِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سُلُوقٍ - وَهِيَ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ وَأُنْشِدَ
 مَعَهُمْ ضَوَارٍ مِنْ سُلُوقٍ كَانَتْهَا * حُصْنٌ تَجُولُ تُجَرِّدُ الْأَرْسَانَ
 * ابْنُ دُرَيْدٍ * هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلْقِيَّةٍ - مَوْضِعٌ بِالرُّومِ وَكَذَلِكَ الدَّرُوعُ * أَبُو حَاتِمٍ *
 أَصْلُهَا سَلْقِيَّةٌ فَأَعْرَبَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْهَبَّاعُ - ضَرْبٌ مِنَ الْكِلَابِ
 السُّلُوقِيَّةُ وَقَالَ كَلْبٌ هَجْرَعٌ - سُلُوقِيٌّ خَفِيفٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَأْسُ الْكِلَابِ
 - عَنْ نَزَلَةِ الرَّئِيسِ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ أَجْرُهَا لَا تَصْطَادُ الْكِلَابُ حَتَّى يَصِيدَ هَوْقَهَا وَإِنْ كُنَّ
 أَسْرَعَ مِنْهُ وَجَعَهُ الرُّوَّاسِ عَلَى غَيْرِ فَيَأْسِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كَلْبَةُ رَعُوسٍ - نُسَاوِرُ
 رَأْسَ الصَّيْدِ * أَبُو حَاتِمٍ * يُقَالُ لِلْكِلَابِ الَّتِي لَا يَسْتَكْذِرُهَا وَلَا سُلُوقِيَّةٌ تَدْمِرُهَا
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * كَلْبُ زَيْتِيٍّ - قَصِيرٌ وَلَا تَقُلْ صِيْنِي * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْعَوَاقِ
 - الْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ وَالْفَطْرُبُ - صَغَارُ الْكِلَابِ زَعَمُوا الْوَاحِدَ قَطْرُبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّهُ مِنَ الْجِنِّ * عَلِيٌّ * لَيْسَ الْفَطْرُبُ جَمْعُ قَطْرُبٍ لِغَاثِهَا وَاسْمُ الْجَمْعِ كَمَا
 أَنَّ الْأَعْمَ اسْمُ الْجَمْعِ فِي قَوْلِهِ

* وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمَضَائِضُ *

* ثَعْلَبُ * الْمَهَارَشَةُ بَيْنَ الْكِلَابِ وَقَدْ تَهَارَشَتْ وَاهْتَرَشَتْ * أَبُو عُبَيْدٍ * كَلْبُ
 هَرَّاشٍ وَخَرَّاشٍ وَقَدْ تَخَارَشَتْ * ابْنُ جَنِيٍّ * تَخَارَشَا وَخَرَّاشَا

مَا فِيهَا مِنْ خَلْقِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * يُقَالُ لِلْيَمَامِهَا الطَّيْبَةِ وَالشَّقْعَةِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَشَقَّاحُ الْكِلَابِ
 - أَذْيَارُهَا وَقِيلَ أَشْدَاقُهَا * أَبُو زَيْدٍ * الشَّقَّاحُ - أَسْتُ الْكَلْبِ وَالنَّفَرُ
 مِنْهَا - الطَّيْبَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَامَّةِ السَّبَاعِ * قَطْرُبُ * خَطَمُ الْكَلْبِ وَهَرَّاشَتُهُ
 - مَا حَوْلَ مَنْخَرِهِ وَهُوَ خَرْطُومُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْخَرْطُومُ فِي عَامَّةِ السَّبَاعِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
 الْفَقْمُ وَالْفَقْمُ - طَرَفُ خَطَمِ الْكَلْبِ

أصوات الكلاب

* أبو عبيد * نَجَّ الكَلْبُ يَنْجُ وَيَنْجُ * ابن السكيت * نَبَّحَ وَنَبَّاحًا
 * صاحب العين * نَبَّحَ وَنَبَّاحًا وَنَبَّاحًا * على * ليس النَبَّاح على نَجَّ لَانْهَا
 صِبْغَةٌ تَكْتَبِرُ عَنْ دَسِيبِيَّةٍ وَلِغَاءٍ - وَعَلَى نَجَّ وَكَلَابٌ نَوَاحٌ وَنَجَّ وَنَبَّاحٌ وَاسْتَنْجَتْ
 الكَلْبُ - أَيْ نَجَّتْ أَسْمَعَ نَبَّاحٍ فَيَنْجُ فَاسْتَدْلُ بِهِ عَلَى الْحِلَالِ * صاحب العين *
 هَرَّ الكَلْبُ يَهْرَقِرُّ - وَهُوَ دُونَ النَّبَّاحِ * ابن دريد * وَهَرَّةُ الكَلْبِ - رَدْدُ نَبَّاحِهِ
 * صاحب العين * الْوَقُوفَةُ - نَبَّاحُ الكَلْبِ عِنْدَ الْفَرْقِ * ابن جني *
 عَوَى الكَلْبُ عَوَاءً وَعَوَّةً وَعَوِيَّةً - صَاحَ * على * خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ نَادِرٌ
 وَوَعَوْعَ كَعَوَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الذَّبِّ * ابن دريد * ضَعَا الكَلْبُ ضَعْوًا وَضَعَاءً - مَدَّ
 صَوْتَهُ كَأَنَّهُ يَتَضَرَّعُ عِنْدَ الضَّرْبِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي الْإِنْسَانِ

أبوالها

* ابن دريد * الْقَرْحُ - بُولُ الكَلْبِ * أبو عبيد * قَرَحَ الكَلْبُ يَبُولُهُ وَقَرَحَ
 يَقْرَحُ قَرَحًا * صاحب العين * قَرَحًا وَقَرُوحًا وَقَرَحَ الشَّجَرُ - بَوَّاهَا وَقَالَ شَعَرُ
 الكَلْبِ يَبُولُهُ - إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ ثُمَّ بَالَ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ * أبو زيد * شَعَرَ الكَلْبُ يَشَعُرُ
 شَعْرًا - رَفَعَ أَحَدَى رِجْلَيْهِ بَالَ أَوَّلَهُ بَلٌّ * الأصمعي * وَهُوَ الشَّقْحُ

أدواء الكلاب

قد تقدم أن الكَلْبَ مِنْ أَذْوَائِهَا وَأَبْنَتْ تَصْرِيفُ فِعْلِهِ وَذَلِكَ لِأَرْتِبَاطِهِ بِالْأَسْمِ * ابن دريد *
 الْحَمَامُ - دَاءٌ يُصِيبُهَا تَكْوِيٌّ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهَا * أبو عبيد * كَدَى الْجُرُودُ كَدًى - وَهُوَ
 دَاءٌ يَأْخُذُ الْجِرَاءَ خَاصَّةً يُصِيبُهَا مِنْهُ قَيْءٌ وَغَالِ حَتَّى يَكْوِيَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَمُوتُ

تقليدها

* ابن دريد * أَعْنَقَتِ الكَلْبَ - جَعَلَتْ فِي عُنُقِهِ قِلَادَةً أَوْ وَرًا وَهِيَ الْمَعْنَقَةُ

والشمس - قلادة الكلب * صاحب العين * العضة والجمع عصم وأعصام وأنشد
* غُضْفَادُوا حِنْ قَافِلًا عَصَامُهَا *

وهي المِرْج والجمع أحرأج وحرجه وأنشد

بَنَوِ اسْطَ غُضْفٍ بَقْدَ دَهَا لَآ حَرَا جَ فَوْقَ مَثَوْنِهَا لَمَعُ

* أبو زيد * الساجور - الخشبة التي توضع في عنق الكلب وقد سَجَرَت
لكلب أسجرو سَجْرًا - وضعت الساجور في عنقه * ابن جنى * كلب مسوَجَر
- في عنقه الساجور نادر شاذ والأرنية - قلادة الكلب التي يقاد بها

الزجر بالكلاب وإغراؤها

* أبو عبيد * أَشْلَيْتِ الْكَلْبَ وَقَرَقَسْتِ بِهِ - دَعَوْتَهُ وَكَذَلِكَ قَسَقَسْتِ بِهِ وَقَالَ
أَسَدَتِ الْكَلْبَ - هَيَّجْتُهُ وَأَغَرَّتُهُ * ابن السكيت * أَسَدْتُهُ وَأَوَسَدْتُهُ * ابن جنى *
وقد أسدوه * ابن دريد * الهتس - إغراء الكلب هتسته أهتسه هتسا
بمائية وكذلك أشخذه بمائية أيضا قال خسان بالكلب خسا - أبعدته ومنه
قوله تعالى « خاسئين » أي مبغدين وخسانته أخسوه خسا - طردته * صاحب
العين * الغلام ينبص بالكلب ونحوه نبصا - وهو أن يضم شفثيه ويدعوه
* قطرب * هَجَّ هَجَّ وَهَجَّ وَهَجًا وَهَجَاجِيكَ - زَجَرَ الْكَلْبَ مَعْنَاهُ كَفَّ وَأَنشَدَ غَيْرَهُ
سَقَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَّ فَتَبَرَّقَعَتْ * فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ ضَبَارًا

أسماء الكلاب

من أَسْمَائِهَا حَيِّمٌ وَنَحَامٌ وَطِحَالٌ وَضَبَارٌ وَزُهْمَانٌ وَيُقَالُ زُهْمَانٌ وَبَرَأْقُشٌ - اسم
كلبة ولها حديث وفي المثل « على أهلها دلت برأقش » وكساب - اسم كلبة وكذلك
أيضا كسبة وكسيب - اسم كلب وضمران وواثق

عذو الكلاب

عاز الكلب يعبر عيارا - ذهب يتردد كأنه ممتقات من صاحبه وقد تقدم في القرس

* نعلب * ضَجَّ الْكَلْبُ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّعَالِ

عَقَّرَ الْكَلَابَ

* صاحب العين * هَجَبَتِ الْكَلْبَ - قَتَلَتْهُ وَهَطَرَتْهُ أَهْطَرَتْهُ هَطَرًا - قَتَلَتْهُ بِالْخَشَبِ -

وَلَعَ الْكَلْبُ وَالسَّبُعَ

وَلَعَ الْكَلْبُ وَالسَّبُعُ وَلَعَ يَلْعُ فِيهِمَا وَلَعًا وَأَوْلَعَهُ صَاحِبُهُ * وَأَنشَدَ نَعْلَبُ *
مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدُهُمَا * لَحْمُ رَجَالٍ أَوْ يُولَعَانِ دَمًا
وَالْمِلْعَةُ - الْإِنَاءُ الَّذِي يَلْعُ فِيهِ الْكَلْبُ وَهُوَ الْقَرُ * صاحب العين * لَحَذَ الْكَلْبُ
الْإِنَاءَ لَحَذًا وَلَحَذَهُ - لَحَسَهُ مِنْ بَاطِنٍ * ابن دريد * لَسِدَهُ وَلَسَدَهُ يَلْسِدُهُ لَسْدًا
وَكُلُّ لَعَقٍ لَسْدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَسَدُ فِي الْحَوَارِ وَنَحْوِهِ

الظَّرَبَانُ

* صاحب العين * الظَّرَبَانُ - دَوْبِيَّةٌ شَبَّهَ الْكَلْبُ أَصْلَ الْأُذُنَيْنِ صَمَاحَهُ يَهْوِيَانِ
طَوِيلُ الْخُرْطُومِ أَسْوَدُ السَّمَاءِ أَبْيَضُ الْبَطْنِ كَثِيرُ الْفَسْوِ مُنْتِنُ الرَّائِحَةِ يَفْسُو
فِي جُحْرِ الصَّبِّ فَيَسْدِرُ مِنْ حُبِّ رَائِحَتِهِ فَيَأْكُلُهُ وَالْجَمْعُ ظَرَابِينُ * أبو عبيد *
الظَّرَبَاءُ عَلَى مِثَالِ فَعْلَاءَ - دَابَّةٌ شَبَّهَ الْفِرْدَ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ قَالَ
هُوَ وَالظَّرَبَانُ وَأَنشَدَ

أَلَا بَلْعًا فَيَسَاوِخَ دِفْ أَتَنِي * ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرَبَ الظَّرَبَانِ
- بِعَنَى كَثِيرٍ شَهَابٍ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْجَمْعُ الظَّرَبِيُّ وَالظَّرَابِيُّ

الهِرُّ وَنَحْوُهُ

* أبو عبيد * هُوَ الْهِرُّ وَجَمْعُهُ هِرَّةٌ وَالْأُنْثَى هِرَّةٌ وَجَمْعُهَا هِرَرٌ * ابن الأعرابي * قَوْلُهُمْ
« مَا يَعْرِفُ هِرَّامَنْ رَرٍ » الْهَرُّ - السَّنُورُ وَالْبَرُّ - الْفَأْرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ الْهَرِّ - وَهُوَ دُعَاءُ

الغَمِّ وَالْهَرِّ - سَوْفَهَا * أبو عبيد * الضِّيُونُ - الْهَرُّ وهو عند سيبويه من الشاذ كحَيَّوَةٍ
 * أبو عبيد * وهو القَطُّ وأنكره الخليل وقال إنما هو الْهَرُّ * صاحب العين * جمع
 القَطِّ قَطَاط * ابن دريد * يُسَمَّى الْهَرُّ مُخَادَشًا قال وهو السَّنُور والسَّنَار والآنثى سَنُورَةٌ
 وَالخَيْطَلُ - السَّنُور * وقال النضر * في كتاب الوحوش الدَّمُ - الْهَرُّ * صاحب العين *
 النَّمْلَةُ - دُوبَيْةٌ فِي الْجَبَازِ عَلَى قَدْرِ الْهَرَّةِ وَالْجَمْعُ ثَلَاثُونَ وَقَالَ تَخَارَشَتِ السَّنَائِرُ - تَخَادَشَتْ
 وَمَزَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَالَ الْقَلَاطِيُّ - الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ مِنَ السَّنَائِرِ * ابن دريد * وهو
 الْقَلَاطُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّاسِ وَالْكَلَابِ * أبو عبيد * الدَّرِصُ - وَلَدُ الْهَرَّةِ وَالْجَمْعُ
 أَدْرَاصٌ وَدُرُوصٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الذَّنْبِ وَالْكَلْبَةِ

أَصْوَاتُ الْهَرِّ

* ابن دريد * مَاءَتِ السَّنُورُ مَوَاءٌ - صَاخَتْ * النضر * الْهَرُّ يَمْوُو وَيَمْوُو * ابن
 دريد * مَاعَتٌ مَوَاعَا كَمَا تَ وَهُوَ الْمَعْوُ وَالْمَعَاءُ كَذَلِكَ حَكَاهُ وَحَكَى غَيْرُهُ مَاعَتٌ مَوْعًا وَالْمَعَاءُ
 - مِثْلُ الْمَوَاءِ * غَيْرُهُ * الْخَرْخَرَةُ وَالْخَرِيرُ وَالْهَرِيرُ - صَوْتُ الْهَرِّ فِي قَوْمِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي النَّمْرِ وَالْإِنْسَانِ وَهَرَّةٌ تَخْرُورُ

زَجْرُ الْهَرِّ

* صاحب العين * الْعَسُ - زَجْرُ الْهَرِّ

جَمْعُ السَّيِّبِ بَاعٌ وَغَيْرُهَا

* صاحب العين * الْجُحْرُ - كُلُّ شَيْءٍ يُخْتَفَى فِي الْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ حَفٍّ - رِعْظَامُ
 الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ جَحْرَةٌ * سيبويه * وَأَجْحَارٌ وَأَنْشَدَ
 كِرَامٌ حِينَ تَنْكَفُتُ الْأَقَاعِي * إِلَى أَجْحَارِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ
 * صاحب العين * وَهُوَ الْجَحْرُ وَجَحْرُ الصَّبِّ وَالْجَحْرُ - دَخَلَ جَحْرَهُ وَأَجْحَرَنَّهُ * أبو عبيد *
 يُقَالُ لِلْجَحْرِ الصَّبُّ وَالذَّنْبُ وَجَارٌ وَأُظُنُّهُ يَقَالُ وَجَارٌ بِالْكَسْرِ * ابن السكيت * هُمَا
 لَعْنَتَانِ * ابن دريد * الْجَمْعُ أَدْجِرَةٌ وَوَجْرٌ * أبو عبيد * يَقَالُ لِلْجَحْرِ التَّعْلَبُ

والأرنب مكانه قصور خفيف ومكث وجعه أمكأ * صاحب العين * وهو المذكور وقد يكون الطائر والحية * سيمويه * المكأ - من الأسماء التي أميلت على التشبيه بذوات الواو من الأفعال نحو عزادنا * أبوزيد * يقال لحجر النعلب السرب وجعه الأثراب وقد يكون للأسد والضبع والذئب * أبو عبيد * السرب الوحشي في سربه - دخل والعرب والعربس والعريسة - موضع الأسد * ابن دريد * وكذلك سبته بالشديد * صاحب العين * خدر الأسد - موضعه وقد خدر خدورا وأخدر - لزم خدره وأخدره عرينه - سمره وقيل الخدر - الذي اتخذ الأجمة خدرا والخادر - الذي خدر فيها * ابن دريد * الرجاجة - عريسة الأسد * ابن السكيت * زريبة الأسد - موضعه الذي يكمن فيه * صاحب العين * العرزال - ما يجتمع له لا شئ له ونحوه يمهده لهم وقد تقدم أنه بقية اللحم وأنه كالجوالق يجمع فيه المتاع وقيل هو مأواه وقيل هو الموضع الذي يتخذ الناضر فوق أطراف الشجر والنخل خوفا من الأسد

خرء السباع وغيرها

* أبو عبيد * جعر السبع والكب والسنور * صاحب العين * الدخض - سلاح السباع وأكثر ما يوصف به الأسد دخض دخضا وقال زرم الكب والسنور زرما فهو زرم - إذا بقي جعره في دبره وبذلك سمي السنور أزرما

الزجر بالسباع

* أبو عبيد * هججت بالسبع وجهجت وهرجت ونهجت * ابن دريد * هجم - زجر السباع * صاحب العين * زجرت السبع فما انحاش لزجري - أي لم يتزجر وقول ذي الرمة

وبيضاء لا تنحاش مأواها * إذا مارأ نمازيل منازلها

يعني به بيضة نعامة مستعار

الصَّيْدُ وَالْآتَةُ

يَقَالُ صَادَصَيْدٌ دَاوَاَصٌ طَادُوتَصَيْدٌ وَقَالُوا صَدْتُكَ وَصَدْتُكَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ صَدْنَا فَمَنْوَيْنَ فَانْه
 زَعَمَ سَيْبُو بِهِ أَنَّهُمْ أَرَادُوا صِدْنَا وَحَشَ قَتَوَيْنَ لِأَن قَتَوَيْنَ اسْمُ أَرْضٍ لَجَاءَ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ
 وَالْإِيجَازِ وَالِاخْتِصَارِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ أَحَدُ أَهْلِ النَّظَرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ
 صَيْدُ الْبَرِّ » الْمَعْنَى اصْطِيدَ صَيْدِ الْبَرِّ قَالَ لِأَنَّ الْأَعْيَانَ لَا تَحْرُمُ وَإِنَّمَا تَحْرُمُ أَعْمَالُ فِيمَا وَهَذَا
 التَّعْقِيرُ بِالَّذِي ذَكَرَهُ صَحَّاحُ فِي قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَحْتَلُوا الصَّيْدَ فِي قَوْلِهِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ
 صَيْدُ الْبَرِّ مَنْ أَنْ يُجْعَلَ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَأَسْمُ الْوَحْشِ فَيَمْتَنِعُ أَنْ تَقْدَرَهُ مَصْدَرًا دُونَ اسْمِ
 الْوَحْشِ لِأَنَّ الْمَاضِيَ إِلَيْهِ الْمَصْدَرُ يَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصِيدُوا الْبَرَّ
 وَذَا لَا يَصِحُّ فَإِنْ قُلْتَ أَحَدَهُ عَلَى الْحَذَفِ كَأَنَّهُ صَيْدُ وَحْشٍ الْبَرِّ فَهَذَا أَيْضًا يَصِيرُ إِلَى مَا قَالَهُ
 لِأَنَّ ذَلِكَ التَّأْوِيلَ أَحْسَنُ وَأَبْيَنُ لِأَنَّ الصَّيْدَ فِي التَّنْزِيلِ قَدْ جَاءَ اسْمًا لِلْعَيْنِ دُونَ الْحَذَفِ
 قَالَ تَعَالَى « لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ » قَالَ وَمَنْ قَتَلَهُ وَقَالَ تَعَالَى « لِمَ لَوْ تَكُونُ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ
 أَيْدِيكُمْ » وَالصَّيْدُ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرًا فَقَدْ مَصَارَ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ طَادُ وَتَطِيرُ هَذَا قَوْلُهُمْ
 الْخَلْقُ فِي الْخَلْقِ وَالنَّسَجُ فِي الْمَنْسُوجِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَصِيدَةُ وَالْمَصِيدَةُ وَالْمَصِيدَةُ
 - مَا صَدَّتْ بِهِ وَصَفَرُ صَيْوُدٍ * سَيْبُو بِهِ * الْجَمْعُ صَيْدُونَ قَالَ رُسُلٌ قَالَ صَيْدٌ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الرِّوَاثِلُ - الصَّيْدُ وَقَدْ أَزْدَالَ - رَجَى الزَّوَائِلَ وَقَالَ النَّظِيرَةُ - مَا نَظَرْتُ
 إِلَيْهِ مِنَ الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْتُهُ * الْأَصْحَى * الْقَائِصُ - الصَّيَادُ وَالْجَمْعُ قُنَاصٌ قَنَصَهُ
 يَقْنَصُهُ وَيَقْنَصُهُ قَنَصًا فَهُوَ مَقْنُوصٌ وَقَنْيَصَ وَقَنْصَهُ وَتَقْنَصُهُ وَالْأَسْمُ الْقَنْصُ * قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ * لَا يَقَالُ لِمَا يُصَادُ قَنْيَصٌ وَأَجَازَةٌ مَرَّةً * أَبُو عَمِيْرٍ - خَرَجَ بِسَمِيِّ الْوَحْشِ
 - أَيْ بِطَلْبِهَا وَهُوَ يَقْتَعِلُ مِنْ سَمَوْتٍ * قَالَ الْفَارِسِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَانِيُّ * السَّمَاءُ
 - الصَّيَادُونَ نَصَفَ النَّهَارِ * وَأَنشد سَيْبُو بِهِ

وَجَدَاءَ لَا يَرْجِي بِمَادُوقَرَابَةٍ * لَعُطْفٌ وَلَا يَخْشَى السَّمَاءَ رَبِّهَا

الرَّبِيبُ هُنَا - الْوَحْشُ * السَّيْرَانِيُّ * الْقَسُورَةُ - الصَّائِدُ لَقِسَرَهُ الصَّيْدَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّهُ الْأَسَدُ * أَبُو عَمِيْرٍ * حَشَّتْ الصَّيْدَ أَحْنَشَهُ - صَدَّتْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 النَّجْشُ - اسْتِنَارَةُ الصَّيْدِ وَإِخْرَاجُهُ وَعَمَّ بِهِ أَبُو عَمِيْرٍ نَجَشَ يَنْجُشُ يَنْجُشًا وَرَجُلٌ مُنْجَاشٌ

وَنَجَّاشٍ - مُنِيرٍ لِلصَّيْدِ وَالنَّجَّاشِيُّ - الَّذِي يَنْجُسُ الشَّيْءَ نَجْسًا فَيَسْتَخْرِجُهُ وَقَالَ
 حُشَّتْ عَلَيْهِ الصَّيْدُ وَأَحْسَنَتْهُ وَأَحْوَشَتْهُ - بِهِيَ جَعَتْهُ * أَبُو زَيْدٍ * حُشَّ عَلَى الطَّيْرِ
 وَأَحْوَشَ - أَعْنَى عَلَى صَيْدِهِ وَقَدْ أَحْوَشَتْهُ لِبَاسُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَصْبَتْ صَيْدًا غَهَبًا
 - أَيْ غَفْلَةً وَقَالَ هَبْصَ الْكَلْبُ - حَرَّصَ عَلَى الصَّيْدِ وَقَلَى نَحْوَهُ وَقَالَ عَرَبَتِ الْكَلَابُ
 - أَمَعَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ * أَبُو زَيْدٍ * كَدَمَتِ الصَّيْدَ - إِذَا جَدَدَتْ فِي طَلَبِهِ حَتَّى يَغْلِبَكَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَجَّتِ الْقَبِيحَةَ - أَخْرَجَتْهَا مِنْ جُحْرِهَا دَخِيلٌ * أَبُو زَيْدٍ * وَبَاتَ الصَّيْدُ
 - أَلْحَتَ عَلَيْهِ فِي الطَّرْدِ وَغَنَمَهُ * غَيْرُهُ * وَخَرَجْنَا إِلَى الصَّيْدِ فَأَرْجَانَا وَأَرْجَيْنَا - أَيْ لَمْ نُصِبْ
 شَيْئًا * أَبُو عُبَيْدٍ * الْقُرْمُوصُ - حَفِيرَةٌ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ لِيُخْفِيَ فِيهَا جَوَانِبَهَا - أَيْ لِيَجْعَلَ
 لَهَا نَوَاحِي * ابْنُ دُرَيْدٍ * هُوَ الْقُرْمُوصُ وَقَدْ قَرَّصَ وَتَقَرَّمَصَ - دَخَلَ فِيهِ وَقِيلَ
 الْقُرْمُوصُ وَالْقُرْمَاصُ - حُفْرَةٌ يَسْتَدْفِي فِيهَا الْإِنْسَانُ الصَّيْدَ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ * ابْنُ
 دُرَيْدٍ * الْعُرْزَالُ - خَرَقَ الصَّائِدُ وَأَهْدَاهُ إِلَى يَدَيْهَا فِي قُتْرَتِهِ وَبَضَطَجَعَ عَلَيْهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّهُ الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ وَأَنَّهُ الْمَوْضِعُ يَتَّخِذُهُ النَّاسُ فَوْقَ أَطْرَافِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ خَوْفًا مِنَ الْأَسَدِ
 وَأَنَّهُ كَالْجُحُولِ الَّتِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمَنَاعُ وَأَنَّهُ الْبَيْتُ بَيْنَ اللَّيْلِ إِذَا قَاتَلَ * أَبُو عُبَيْدٍ * الزُّبَيْةُ
 - حَفِيرَةٌ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هِيَ حُفْرَةٌ يُخْتَفِرُ فِيهَا الْأَسَدُ وَقَدْ زَيَّنَّهَا
 وَزَيَّنَّهَا فِيهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الزُّوْنَةُ كَالزُّبَيْةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْقُتْرَةُ - حَفِيرَةٌ يَحْتَفِرُهَا
 الصَّائِدُ لِيَكُنْ فِيهَا * الْأَدِمِيُّ * اقْتَرَأَ الصَّائِدُ وَالرَّامِي - دَخَلَ فِي قُتْرَتِهِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الزُّبَيْةُ - الْقُتْرَةُ وَقَدْ انْزَرَبَ - دَخَلَ فِيهَا وَأَنْشَدَ

الذي وقفنا عليه
 أن الزونة لغة في
 الزينة أي زينة
 الإنسان فليتنظر
 له مصححه

* رَدَّلُ النَّيَابِ حَقِي الشَّخْصَ مُتَزَرِّبٌ *

قَالُوا وَإِنَّمَا الْأَصْلُ فِي الزَّرْبِ الْغَنَمُ يَتَّخِذُهَا الزُّبَيْةُ فَاسْتَعَارَهُ وَالنَّامُوسُ - قُتْرَةُ الصَّائِدِ
 * ابْنُ دُرَيْدٍ * النَّامُوسُ يَهْمَزُ لَا يَهْمَزُ * عَلِيٌّ * الْأَصْلُ فِيهِ عَدَمُ الْهَمَزِ لِأَنَّ لُغَةً
 مَنْ قَالَ سَأْتُمْ وَنَحْوَهُ وَقَالَ الْبَرَاءَةُ - نَامُوسُ الصَّائِدِ وَالْجَمْعُ رَأُ وَأَنْشَدَ
 * بِهَارِ أَمْثَلُ الْفَسِيلِ الْمَكْمَمِ *

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْمُدْمِرُ - الصَّائِدُ يَدْخُلُ فِي قُتْرَتِهِ بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ لِكَيْ لَا تَجِدَ الْوَحْشُ
 رِيحَهُ وَأَنْشَدَ

فَلَاقَى عَلَيْهِمْ مِنْ صُبْحِ أَمْدٍ مَرَا * لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفْحِ سَقَائِفُ

* صاحب العين * الجرّة - خشبة نحو الذراع يجعل في رأسها كفة وفي وسطها حبل فاذا نشب فيها الطي نأوصها واضطرب فاذا غلبته استقر فيها * ابن دريد * الروق - موضع الصائد والدجبة - فترة الصائد * أبو عبيد * الحباله - الحبل الذي يصاد به * ابن دريد * الأحمول - حباله الصائد حبلت الصيد حبلا واحتبانه - صمدته بالحباله وهو الكاويل عن ابن دريد * أبو عبيد * الشرك - حبال الصائد الواحدة شركه ويجمع على الشرك * نعلب * الكفة - دائرة الشرك * صاحب العين * المصلاة - شرك ي نصب للصيد وقد صليت له * أبو عبيد * الكصيصه - حباله الطي التي يصاد بها * غيره * اجلوت الحباله واخر وطت - علق رجل الصيد * ابن السكيت * واذا وقع الصيد في الحباله قيل أميدى أم مرحول - أى أصابت الحباله يده وأرجله * ابن دريد * الطرق - الحباله وقد ارتبك الصيد في الحباله - اضطرب * أبو عبيد * الخاطوف - شبه بالمتجمل يشد بحباله الصائد ليخطف به الطي والرداعة - مثل البيت يتخذ من صفح ثم يجعل فيها الحمة يصيد بها الضبع والذئب وهو نحو اللجعة والزبيبة * صاحب العين * الرذاعة - دعامه بيت يبنى من حجارة فيجعل على بابه حجر يقال له السهم والملمس يكون على الباب ويجعلون الحمة السبع في مؤخر البيت فاذا دخل السبع فتمت أول الحمة سقط الحجر على الباب * ابن دريد * الكليت - الحجر الذي يسد به وجار الضبع ثم يحفر عنها * أبو زيد * الجريئة على مثال كريمة - بيت كالرداعة وجمعه جرائيهم مرتين محققين نادر وهو أصل مرفوض عند سيدييه * ابن دريد * وهلال الصيد - شبه بهلال يعرق به الحمار الوحشية * أبو عبيد * الدربة - دابة يستتر بها الذي يرعى الصيد ليصيده وقد دربت ودربت وهو قول الأخطل

والراي يصيد وما يدري
أى ما يستتر ويختل

* أبو زيد * الدربة مهموزة لأنها تدرا إليه - أى تدفع وقد دربت الصيد ودربتته وأدرتته * على * فعلى هذا لا يكون دربت من لفظ الدربة * أبو عبيد * الدربة - كالدربة * ابن دريد * وهى الرقيمة والسيفة وعمه ما يستتر به الصائد والراي * أبو زيد * المسوق - البعير يستتر به من الصيد والجمع سياتين بغيرهم من يحكيه عن العرب * صاحب

العَيْن * الشَّبَكَة - من آلات الصائد في البر والبحر وجمعها شَبَكٌ وَشَبَاكٌ * أبو عبيد *
 الصَّيَادُ يُغْدِفُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ لِيَأْخُذَهُ - أَي كَانَهُ يُرْسِلُهَا عَلَيْهِ * صاحب العين *
 أَغْدَفَتْ بِالطَّائِرِ وَعَلَيْهِ كَذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ اضْطِرَابًا مِنَ الْخَطِيطَةِ
 مِنَ الطَّائِرِ حِينَ يُغْدِفُ بِهِ» وَالْغَايَةُ - الْقَصَبَةُ الَّتِي تُصَادُ بِهَا الْعَصَافِيرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ
 الْغَايَةُ الرَّابِعَةُ وَالْفَنَاحُ - مَصِيدَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَحْمِي مَعْرَبٌ * ابن دريد * الرَّامِقُ وَالرَّامِجُ
 - الْمُلُوحُ الَّذِي يُصَادُ بِهِ السَّيْرَةُ وَالصُّقُورُ وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى بِبُيُوتَةٍ فَيُشَدُّ فِي رِجْلَيْهَا شَيْءٌ أَسْوَدُ
 وَيُحْتَاطُ بِعَيْنَاهَا وَيُشَدُّ فِي سَبَاقِهَا خَيْطٌ طَوِيلٌ فَذَا وَقَعَ عَلَيْهَا الْبَازِي صَادَهُ الصَّيَادُ مِنْ قُوَّتِهِ قَالَ
 وَلَا أَحْسِبُهُ عَرِيًّا حَتَّى يَخْبِرَ قَالَ قَمَرُ الْقَوْمِ الطَّيْرُ - أَعَشَوْهَا بِاللَّيْلِ بِالنَّارِ لِيَصِيدُوهَا * صاحب
 العين * الْمَقْقَاسُ - عُودَانِ يُشَدُّ طَرَفَاهُمَا بِخَيْطٍ كَالَّذِي فِي وَسْطِ الْفَنَاحِ ثُمَّ يُلَوَّى
 أَحَدُهُمَا ثُمَّ يُجْعَلُ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ يُشَدُّهُمَا ثُمَّ يُوضَعُ فَوْقَهُمَا الشَّرَكَةُ فَذَا أَصَابَهَا شَيْءٌ قُفِّسَتْ - أَي
 وَثَبَتْ ثُمَّ أُغْلِقَتْ الشَّرَكَةُ فِي الصَّيْدِ وَالْعُطُوفُ وَالْعَاطُوفُ - مَصِيدَةٌ فِيهَا خَشَبَةٌ مَعْطُفَةٌ
 الرَّاسُ * أَبُو حاتم * الْمُقْلَى وَالْقُلَّةُ - عُودٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِهِ حَبْلٌ ثُمَّ يُدْفَنُ وَيُجْعَلُ
 لِلْحَبْلِ كَفَّةٌ فِيهِمَا عِيدَانِ فَذَا وُطِئَ الطَّيْرُ عَلَيْهِمَا عَصَتْ عَلَى أَطْرَافِ أَكْرَعِهِ * أبو زيد *
 الْجَبَّةُ - بَيْتٌ يُبْنَى مِنْ حِجَارَةٍ وَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يَكُونُ أَعْلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ لِحْجَةَ السَّبْعِ
 فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ فَذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَتَنَازَلَ اللَّحْمَةُ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ وَجَعَتْهَا بِحُجْجِ
 * صاحب العين * اللَّجْجَةُ - حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ كَأَنَّهَا كُفٌّ بِأَصَابِعِهِ تَنْفَرُجُ فَيُوضَعُ
 فِي وَسْطِهَا الْحِمُّ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى وَتِدٍ فَذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذَّنْبُ التَّجَنُّبُ فِي خَطْمِهِ فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ وَصَرَعَتْهُ
 وَالْجَمْعُ اللَّجْجُ يُقَالُ مِنْهُ لَجَّ بِهِ الْأَرْضُ - أَي ضَرَبَهَا بِهِ وَالسَّامِرَةُ - مَصِيدَةٌ تُرَبِّطُ فِيهَا شَأْنُ
 لِلذَّنْبِ وَالذَّوَاهِيلِ - خَشَبَاتٌ عَلَى رُءُوسِهَا خَرَقٌ كَأَنَّهَا طَرَادَاتُ قِصَارٍ تُرْكُزُ فِي الْأَرْضِ
 لِيَصِيدَ جُرَّالُ الْوَحْشِ وَاحِدُهُمَا دَاوُلٌ * أبو زيد * أَقْنَانِي الصَّيْدُ - أَمْكَنِي
 * أبو عبيد * أَكْتَبَنِي وَأَقْفَرَنِي - أَمْكَنِي وَقَبْلَ أَقْفَرَنِي أَمْكَنَنِي مِنْ دَقَّارِهِ فَرَمَيْتُهُ
 * ابن السكيت * أَخْطَبَنِي الصَّيْدُ - أَمْكَنَنِي * أبو عبيد * الْمُقْنَبُ - شَيْءٌ يَكُونُ
 مَعَ الصَّائِدِ يُجْعَلُ فِيهِ مَا يَصِيدُ * صاحب العين * رَجُلٌ عِمَارٌ - يَوْصَفُ بِالْتَرَدِّ فِي
 الصَّيْدِ وَالْخَلِيعُ - الصَّيَادُ يَوْصَفُ بِهِ لِأَنَّهُ يَفْرَادُهُ وَبِهِ سَمِيَ الشَّاطِرُ خَلِيعًا وَالْأَنْثَى
 خَلِيعَةٌ * أبو عبيد * أَصْبَنَامَرُ نَعْمَةٌ مِنَ الصَّيْدِ - أَيِ قِطْعَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا

مصيدة ككنسة
 بكسر الميم وسكون
 الصاد ومصيدة
 كعبشة بفتح الميم
 وكسر الصاد وسكون
 الياء اه

(كتاب الحشرات)

* أبوحاتم * قال أبو خيرة حشرة الأرض - الدواب الصغار منها البربوع والضب والورل والقنفذ والفأرة والزبابة والجرد والحرباء والعظاية وأم حبيبن والعصفور والطخن وسام برص والدساسة - وهي العمة والشقذان والتعلب والهرو والأرتب وقيل الصيد أجمع حشرة مانعاً لهم منه أو تصاغر وما كل من الصيد فهو حشرة الواحد والجميع في ذلك سواء وأنشد

باحشرات الفاع من جلاجل * قد نَش ما كَش من المَراجل
هذ ارجل اتخذت بيدها فلما نَش والنشيش فوق الكشيش جعل يتوعد الحشرات بالنشيش
والأكل لها عند شربه لذلك النشيش * أبوحاتم * وقيل الطير أيضاً من الحشرة وقيل
الحشرة ما أكل من بقل الأرض فهو الدجاج والقت * الأدمى * الخشاش - النمرار
من كل شيء وخَص بعضهم به شرار الطير وما لا يصيده منها وقيل هي من الطير ومن جميع
دواب الأرض ما لا دماغ لها كالنعامة والحبارى والكروان وما لا عي ظله

البربوع

* قال أبوحاتم * يُقال للذكر البربوع ولأن ثني البربوعة وهي تبيض كما تبيض المرأة
وتلد كما تلد ولها حياء وأبن وأطباء وأرض مربعة - ذات برابيع ومن ضروريات التدمرى
النساء مفتوحة وبعضهم يضمها وبعضهم يقول الدمارى - وهو الماعز منها وهو قصير مجتمعة
ومنها الشفارى - وهو الضائر من البرابيع طويل القوائم رخو اللحم كثير اللحم وقيل
الشفارى ذو أذنين ضخمتين كأنهم ما أذنا أرتب ويقال في أذن الإنسان إذا ضحمت
شفارىة وشرافية وقد تقدم وقيل التدمرى اللطيف منها الصغير الجسم ليست
في ساقية أظفار الشفارى في ساقية أظفار وأنشد

وإني لأصطاد البرابيع كلها * شفاريها والتدمرى المقصعا

المُقَصَّع - الداخل في القاصعاء - وهي إحدى جحرة وسبأى ذكرها إن شاء الله وكل يربوع يقال له ذو الرميج ورمجه - ذنبه * وقال صاحب العين * ذو الرميج - ضرب من اليرابيع طويل الرجلين في أوساط أوظفته فضل ظفر * أبو حاتم * وإذا كانت اليربوعة حاملا قيل هي حبلى وحامل ويقال لها ولدت وكل حامل تلد * قال * وقال أبو أسلم لا أقول إلا وضعت وهما صواب وإذا كانت ترضع ولدها فهي مريض وأولادها الدرصة والأدراص واحد هادرص وقد تقدم في الذئبة والكلبة ويسمى خطم اليربوع أنثى وله أربع ثنابا من سفلى ومن علوا اثنتان واثنتان بفتح ثين ويختلفان - أى تنفع هذه في أصل هذه ونحوه يسمى شحماء وشعره يسمى شعرا وذنبه ذنبا وأظفاره أظفار وكفه برنسا وعدوه عدوا وإحضارا وله كرش صغيرة وكل ذى كرش يجتر قال ويقال لها مجتر - أى ذات جراء وأطباؤها ثمانية الواحد طبى كأطباء القرس والكلبة والسباع قال وهي ترضع كما ترضع الكلبة * صاحب العين * الودع - من أسماء اليربوع * أبو حاتم * أثبت يربوعا مقصعا فاحترته وحفرته وحفرت عنه * صاحب العين * نفج اليربوع ينفع نفوجا وانتفج - عدا أشد العدو وانتفجه الصائد - أناره من مجتمه وكل ما ارتفع فقد انتفج وتنفج وتنفجه أنا أنفجه تنفجا

جحرة اليرابيع

* قال أبو حاتم * هي سبعة القاصعاء والنافعاء والدأماء والرايطاء * أبو عبيد * والنافعاء في ذلك كله لغة * أبو حاتم * ومنها العانفاء والحائفاء والأعز فأما القاصعاء فانه يحفر جحرة فاذا فرغ ودخل فيه سد فم الجحرة تراب يحيى به وإنما يفعل ذلك لكيلا تدخل عليه حية ولا دابة وقد قصص - سد باب جحرة والدأماء - باب جحرة الأول يسوى عليه التراب فيكون بمنزلة الدمام فتراه كأنه طبق * على * يعنى بالدمام الطلاء كما ندم القدر بالطلع ونحوه والقاصعاء - باب جحرة يقببه بعد الدأماء في مواضع أخر ثم قاصعائه - تراب يسد به باب جحرة وقد قصص وكل ساد مقصع ويقال للجرح إذا شق بالدم قصع بالدم مشدد والبعير قصع خفيف بجحرة - إذا ملا فاه جحرة وقد تقدم كل ذلك وأما النافعاء فانه يمد إلى

مكان من داخل حجره فيرققه فان دخل عليه دابة أو حرّكه إنسان ضرب ذلك برأسه فهشمه وخرج منه فذهب وانما يستعمل ذلك وسدله برأسه وقوائمه يدحسه برأسه ترابا ويرجله ويربما اتخذ نافقواوين فان حرّك في حجره من قبل القصعة أو غيرها ضرب برأسه النافقاء فانطلق يحدو في الأرض ويقال انتفق البربوع من نافقائه - خرج ونفقته أنا وقالوا استخذنا نقاء - يعني اتخذناه أي عمله * قال أبو علي * استخذ من شاذ البذل وقد أدرجه سيبويه في شاذ الانعام واستعمله فيما سوى البربوع فقال استخذ فلان ضيعة أو أرضا * سيبويه * هذه الحجرة كلها تكسر على قواعل لا تنشق فاعلة وقاعلة في البناء وأن فيها على تأنث * أبو حاتم * ويأنيب الانسان فينقعه وان وافق نفقته أخذه وربما لم يجد نافقاء فربما في الأرض سفلا فلم يقدر عليه وذكروا أن المتأفق أخذ من النافقاء كأنه يخرج الايمان من قلبه فيذهب واللغز - شعبة من حجره يشعها ثم يحذرهما قليلا فاذا أعيت عليه مداخله كنس في الآخر ويقال النافقاء بينه حجره التي أخرج فتراها ترابا متنبوئا وقيل الراططاء حجارة يجمعها وتراب يلعب حولها ويضرب بذنبه ويقال بين النافقاء والرافطاء حجر ليس فيه تراب يستعد فيه لغز البصاف فيه وله من حجره إليه منفذ وانما حجره مشبك بعضه في بعض والمحافرة - أن يحفر في لغز من الغارز ويذهب سفلا ويحفر الانسان حتى يعني فلا يقدر عليه ويشته عليه الحجر فلا يعرفه من غيره فيدعه ويحفر الغارز جهده واللغز - أن يحفر مستقيما ثم يعدل عن يمينه أو شماله عروضا يعترضها وأنت تحسبها على وجهك الذي كنت رأيت حجره عليه وقد لغز واللغز - الخلاف أي أن يعدل مرة كذا ومرة كذا في حفره اذا حفر في لغزه ذلك وذهب فازا من طلبه من الناس قيل دعه فقد حافر فلا يقدر عليه ولا يدري أين يؤخذ * غيره * اللغز واللغز واللغز واللغز واللغز - حجر البربوع والضب والفارة وهي الألغار * أبو حاتم * وأما الدماء - فنبهة حجره عند قدم الحجر يدمها - أي يسويها حتى تراها مستوية لازقة بالأرض ويسطها على وجه الأرض وقد دم دماءه واذا حافر فقد حتى يحفر ذلك التراب ولا يشبه ولا يدري وجهه حجره فيذهب في الأرض فلا يقدر عليه فترى الحجر ممتلئا ترابا مستويا واذا حتى لم يقدر عليه أبدا ويقال ما أشد اشتباه حائياته والمُرط - الذي يقصع بعض التقصيع ولا يقصع كالذي ينبغي يدع في فم حجره خصاصة - أي خرقا وذلك حين يسمى الراططاء وانما اتخذ في حجره نفقين

وربما استعدهما اثنين فان أتى من هذه خرج من هذه فاستنجدى - بمعنى نجى وبأبيه وهو
 في البحر فيسقط على حجره ثوباً ثم يتفقه فيأخذها إذا وقع في الثوب والتفتيق - أن يأخذ
 العصا فيطعن بها الأرض مرةً ههنا ومرةً ههنا فإذا سمع ذلك وثب فخرج من نفاقائه - بمعنى
 ولا يقال انتفى ويقال النافقاء والتفقاء والتفقه والراهطاء والرهطاء والرهطة
 والقاصعاء والقصعاء والقصعة * صاحب العين * العانقاء - حجر مألوف
 نوابر خوا يكون السبروع يدخل فيه عنقه وقد تعنى بالعانقاء - إذا دس عنقه فيه
 وربما غاب محته وقد تقدم في الأرنب * وقال محمد بن يزيد * السائباء - حجر البروع
 وهذا خطأ منه وهو إمّا رأى باب فاعلأ في المصنف وفيه السائباء التماج بعد ذكر
 القاصعاء والنافقاء فتشبه له أن السائباء من الجحرة * صاحب العين * دسعت
 الجحراً دسعه دسعا - سدته بجرة * غيره * استخرت البروع - إذا جعلت خشبة في
 موضع النافقاء فخرج من القاصعاء

القنافة

* ابن السكيت * هو القنفذ والقنفذ * قال أبو عبيد * والأثني قنفذة * أبو
 حاتم * وهو الشيم والأثني شيممة * صاحب العين * الشيم - ما عظم شوكة
 من دكورها * أبو حاتم * يقال للقنفذ أنقذ وفي مثل « أسرى من أنقذ » بمعنى
 من السرى وأنشد

قَبَاتٌ يَقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِبًا * وَيَحْدُرُ بِالْقَفِ اخْتِلَافَ الْجَاهِنِ

* صاحب العين * العجبة - القنفذ الضخم والأثني بالهاء * قال أبو علي * قال
 ثعلب الأثني من القنافة عَجَبَةٌ معرفة * أبو حاتم * وسمى القنفذ المنة وليس يثبت
 ويقال للقنفذ الدراج ولمشبهه الدرجان والهدجان والدُرمان لأنه يدرم ليلته جمعاء بمشي
 ويذرج ويهدج وأنشد

مِثْلُ الْقَنَافَةِ هَذَا جُونٌ قَدْ بَلَغَتْ * نَجْرَانٌ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاتِمُهُمْ هَجَرٌ

وعم أبو عبيد بالدُرمان والدُرْم جميع الدواب * صاحب العين * يقال له المذبح لأنه
 يذبح ليلته جمعاء * أبو حاتم * ويقال له القباع لأنه يقبع - أي يجبارأسه قال وتزغ

انسان ابن الزبير بن زينة وهو يحط بتم خبار أسه فقال ابن الزبير ان هذا المنكح فانتكح
 أحد فقال ماله فانه لله الله ضج صباح الثعلب وقبع قبوع القنفذ * ابن دريد *
 الدل - الشيم العظيم وكانت بعة النبي صلى الله عليه وسلم تسمى الدل
 * أبو حاتم * الدل - شئ أخر عليه شوك كالدري في غلط الأصابع ومسكه
 الجبال وهو يتنفذ فيرمي بالدري فيحرم الرجل ويعقرها ولده الصغير الدرص والجرو
 وقيل الدل - دابة تكون بالشام لها آلية كآلية النقة من الغنم * صاحب العين *
 المدجج والمدجج - الدل من القنفذ وقيل لياه عن الشاعر بقوله
 ومدجج يعدو بشكته * محمرة عيناه كالكلب
 وقد تقدم في المتسلخ من الرجال والحسك - القنفذ والنيص - القنفذ الضخم * صاحب
 العين * الشيطم - المسن من القنفذ

الضباب

* أبو حاتم * يقال للذكر الضب ولا تثنى الضبة والجمع الضباب * سيبويه *
 ضب وضب وأرض ضيبة ومضبة - كثيرة الضباب وقد صبب البلد - كثرة ضبابه
 وهو أحد ما جاء على الأصل من هذا الضرب وضبت على الضب - إذا حشته فخرج اليل
 مذنباً فأخذت بذنبه * أبو حاتم * ذنبت الضباب - إذا أرادت التعاطل أو البيض
 فغزرت أذنابها وكذلك الفراس والجراد * أبو حاتم * الضبة تبيض ويقال
 لبيضها المكن * أبو عبيد * الضبة المكون - التي قد جعت بيضها في بطنها
 وقد مكنت وأمكننت وهي تمكن * أبو حاتم * ضبة مكنون - وذلك حين تنظم بيضها في
 بطنها وتظمها أنها بصير لها أناطيم من بيض في بطنها بعضه على بعض كأنه في شباك - أي
 في خيط الواحد النظام والنظام من الحرز - خيط ملآن خرا فذلك النظام كما تنظم
 الدجاجة في بطنها أناطيم بيضها وكذلك أناطيم مكن الضبة تبيض العنبرين إلى الستين
 يمتلئ ما بين أصل ذنبها إلى رتتها مكنها الواحد مكنة وهي مثل الثمرة زعوا وهي صغار
 يقال صدت ضبة كثيرة النظم * صاحب العين * ضبة ناظم ومنظم وكذلك
 السمكة * أبو حاتم * فإذا عظم فهو المكن وإذا باضته أبيض في الأرض فهو مكنون

فإذا باضت دفنت بيضها في الأرض أربعين ليلة في السرى في أبرد ما تعلم وأنزاه وتعهده
 فإذا سمعت أصواته بجئت عنه فما أدركته أكلته وما فاتته هاهنا في الأرض فتلك
 الخذة الضب وإذا أورد رجل رجلا قال لا خذ ذلك الخذة الضبة ولدها * ابن الاعرابي *
 القرنان - زاوية رحم الضبة * أبو مالك * رأس رحمة الحمل في هذه المرأة
 وفي هذه المرأة * أبو عبيد * فإذا باضت قيل سمأت نسرا * أبو حاتم * واسم
 البيض السرو وقال ضبة سرو وضباب سرو وسرا على فعل * على * ليس
 سرا جمع سرو لأن فعولا لا يكسر على فعل وأخرجه أن يكون جمع ساري فيكون
 كخائض وخيض وقيل السرو - التي بيضها في جوفها لم تلقه بعد ويقال ولدها
 حين يخرج روج من البيضة حسل * ابن دريد * والجمع أحسال وحاله وحسلان
 وحسول ويكنى الضب أبا الحسل وأبا الحسبل * أبو حاتم * ثم يكون مطبخا ثم
 غيدا فإذا أسن فهو حجل * أبو عبيد * يقال لنسرخ الضب حين يخرج
 من بيضه حسل ثم غيداق وقد تقدم أنه الصبي الذي لم يبلغ ثم مطبخ ثم يكون ضبا
 مذكرا وقيل هو حسل ثم خضرم ثم مطبخ ثم ضب * أبو حاتم * وقد اختلفوا في ذلك
 فقال بعضهم يقال للضب إذا أسلخ وأصفر جالده قد طبخ حين يكون حسلا وقيل
 الغيداق - الضب المسن العظيم وقيل هو الرخص السمين وقيل أصغر ما يكون حسل
 ثم مطبخ - وهو الذي قد تحرك وعظم والحسل يجمع المطبخ والحسل ويقال للصغير
 منها والكبير يضب وقال قوم من الضباب الحجل والمطبخ والعُدْمُل والحسل والسحبل
 والغيداق أما الحجل فالكبير منها المسن والجمع الحُول والحُلان ويقال رُق حجل
 - أي ضخم والعُدْمُل والعُدْمُلِي والعُدَامِل - القديم الضخم ويقال ذلك في كل
 مسن قديم فأما المطبخ فالذي قد تمرد منها وهو فوق الحسل يقال صدت حسلا مطبخا
 وهو أصغر ما يكون ولا يزال يقال له الحسل حتى يكون ضبا ضخما والحسل يعم المطبخ
 والحسل وأما السحبل فالعظيم المسن سقاء سحبل - أي ضخم ويقال ضب سحبل وسحبل
 وسحبال وسحبل وسحابل * غيره * العلب - الضب المسن الضخم والهضب
 - الضخم منها وغيرها وسرق لأعرابية ضب فكم لها بضب فقالت ليس كضبي ضبي
 ضب هضب والضطار - من أسماء الضب الهرم القبيح الخلقه ويقال في مثل « أطمع

أَخْلَكَ مِنْ عَقَنَقِلِ الضَّبِّ * - وهو قَانَصُهُ وهو أولُ شَيْءٍ يَدْخُلُهُ الطَعَامُ وَقِيلَ عَقَنَقِلِ الضَّبِّ الضَّبُّ مَنْزِلُ رَبِّهِ الشَّاةُ وهو رُحْبِي بِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِمْ أَطْعَمَ أَخْلَكَ مِنْ عَقَنَقِلِ الضَّبِّ لِمَا يَهْرَأَبُهُ وَكُشْيَةُ الضَّبِّ - شَحْمَةُ صَفَرَاءَ مِنْ أَصْلِ ذَنْبِهَا حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى أَصْلِ خَلْقِهَا وَهُمَا كُشْيَتَانِ مُبْتَدَأَا الصُّبِّ مِنْ دَاخِلٍ مِنْ أَصْلِ ذَنْبِهَا إِلَى عُنُقِهَا وَقِيلَ كُشْيَتُهُ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَقِيلَ كُشْيَتَا الضَّبِّ عَلَى مَوْضِعِ الْكُتَيْتَيْنِ وَهُمَا شَحْمَتَانِ عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْكَبِّ صَفَرَاوَانِ عَلَيْهِمَا مَقْنَعَةٌ سَوْدَاءُ - أَيْ مِثْلُ الْمَقْنَعَةِ وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ سِنْ الْحِجْلِ - أَيْ حَتَّى يَسْقُطَ قُوَّةُ - أَيْ أَشْنَانُهُ وَأَشْنَانُهُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا لِمَا هِيَ كَالْيَسَارِ - أَيْ خَلْقَتُهُ مِنَ الْفَكَيْنِ وَلَيْسَتْ بِرُكْبَةٍ فِيمَا وَقَالُوا لِضَبِّ ذَكَرَانٍ وَلَا نَتْنِي فَرَجَانٍ وَبُسْمَى ذَكَرَهُ الرُّبُّ وَالْتَزَكَ وَأَنْشَدَ

سَجَلُ لَهُ نَزْكَانِ كَانَا فَضِيلَةً * عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ
السَّجَلِ - الضَّخْمُ قَالَ وَالتَّذْيِبُ - أَنْ يُخْرِجَ ذَنْبُهُ فِي أَدْنَى الْجُحْرِ وَرَأْسُهُ
مِنْ دَاخِلِ وَالتَّرْبِيسُ - أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَهُ مُقْبِلًا فِي أَدْنَى الْجُحْرِ وَذَنْبُهُ دَاخِلٌ فِي الْجُحْرِ
* أَبُو عَيْيِدٍ * خَرَجَ الضَّبُّ مُرَائِسًا عَلَى مِثَالِ مُقَاعِلٍ كَذَلِكَ * الْأَصْمَعِيُّ *
عَكَدَ الضَّبُّ عَكَدًا فَهُوَ عَكَدٌ وَاسْتَعَكَدَ - لَا تَجْجَحِرُهُ مِنَ الصَّائِدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
فِي الطَّائِرِ إِذَا لَدِمَ مِنَ الْبَارِي * أَبُو حَاتِمٍ * وَقَالُوا فِي الضَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ جَنَادِعُهُ
وَالشَّرْعَبُ وَادِعُهُ وَالْجَنَادِعُ - قَنَانٌ صَغِيرٌ أَعْظَمُ مِنْ الذَّبَابِ تَسْكُنُ فِي الْجُحْرِ مَعَ
الضَّبِّ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ أَذْلَقْتُ الضَّبَّ - إِذَا صَبَّغْتُ فِي جُحْرِهِ مَاءً حَتَّى يَخْرُجَ وَأَتَيْتِ الْمَاءَ
إِلَى جُحْرِهِ حَتَّى يَخْرُجَ فَيُؤَخِّدُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اسْتَذْلَقْتُهُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ
فِي مِثْلِ «لَأَنْتَ أَخَذَعُ مِنْ ضَبِّ حَرَّتَهُ» - أَيْ إِذَا مَسَّحَ بِيَدِهِ عَلَى قِمِّ الْجُحْرِ فَسَمِعَ الصَّوْتَ
فَرُبَّمَا أَقْبَلَ وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ حَيَّةٌ وَرُبَّمَا أَرْوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ فَخَدَعَ بِخَدَعِهِ إِذَا
رَجَعَ فِي الْجُحْرِ فَهَذَا هَبَ وَلَمْ يَخْرُجْ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَمُحْتَرِسُ ضَبِّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ * يَدُلُّوهُنَّ لِأَخْرَاسِ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ

* أَبُو حَاتِمٍ * احْتَرَسُوا الضَّبَابَ وَحَرَسُوا هِيَ الْجَحْرُشُونَهَا حَرَسًا وَالْحَرَشُ - أَنْ يَأْتِيَ
فَقَا جَحْرٍ الضَّبِّ فَيَقْعَقِعَ بِعَصَاهُ عَلَيْهِ وَيُسَلِّجُ طَرَفَ عَصَاهُ فِي جُحْرِهِ فَذَا سَمِعَ الصَّوْتَ جَاءَ
بِرَجْلِهِ عَلَى رِجْلَيْهِ وَبَعِزْرُهُ مَقَاتِلًا وَيَضْرِبُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يَأْخُذَ الرَّجُلُ بِذَنْبِهِ وَانْهَابَ يَضْرِبُ

حتى يَسْتَلَّهُ من جُحْرِهِ وَالْحَرَشُ أَيْضاً - أَنْ تُفَقِّعَ الْحِجَارَةَ عَلَى رَأْسِ جُحْرِهِ فَيَحْسِبُهُ الضَّبُّ دَابَّةً حَيَّةً أَوْ غَيْرَهَا فَيُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَيَجِيءُ بِرُحْلٍ لِيُقَاتِلَهُ بِذَنْبِهِ فَيَنْهَارُهُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُ بِذَنْبِهِ فَيَضِبُّ عَلَيْهِ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُفَيِّصَ عَنْهُ - أَيْ يُفْلِتَهُ وَالتَّضْيِيبُ - شِدَّةُ الْقَبْضِ وَالْمُنَاهِزَةُ - الْمُبَادَرَةُ وَيُرْمِيهِ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُهُ فَيَضِلُّ جُحْرَهُ وَيَأْخُذُهُ وَيَلْسَتُهُ هِدَايَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَارِشُ الضَّبِّ الْأَنْعَى - قَاتِلُهَا * غَيْرُهُ * عَمَّا الضَّبُّ بِذَنْبِهِ - لَوَاهُ * الرِّيَاشِيُّ * ضَبُّ حَرْبٍ وَمِنْهُ الْحَرْبُ فِي الْإِنْسَانِ وَالْأَمْسَدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُوحَاتِمٍ * يُقَالُ لَصَوْتِ الضَّبِّ الْفَجِيجِ وَالْكَشِيشِ فَتَجْ بَفَجٍّ فَجِيحًا وَكَشٌّ يَكْشُ كَشِيشًا مِنْهُ فِي الْحَيَّةِ * سَيَبُوهُ * الْمَكَا - جُحْرُ الضَّبِّ وَهُوَ وَمِثَالُهُ تَشْبِيهِهَا لَيْسَتْ الْبَاءُ وَلَا يَطْرُدُ إِلَّا فِي الْأَفْعَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ جُحْرُ النُّعْلِبِ وَالْأَرَابِ

الجُرْدُ وَالْفَارُ

* أَبُوحَاتِمٍ * الْجُرْدُ - أَعْظَمُ مِنَ السَّبَّوْعِ وَهُوَ كَدْرُ ذَنْبِهِ إِلَى السَّوَادِ * أَبُو عَمِيدٍ * الْجَمْعُ جُرْدَانٌ وَأَرْضُ جُرْدَةٍ - كَثِيرَةُ الْجُرْدَانِ * أَبُوحَاتِمٍ * الْفَارَةُ - أَصْفَرُ مِنْهُ * غَيْرُ وَاحِدٍ * هُوَ الْفَارُ وَالْجَمْعُ فَيْتَرَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هِيَ الْفَارَةُ وَهَذَا مَكَانٌ قَتَرٌ * أَبُو عَمِيدٍ * أَرْضُ فَيْتَرَةٍ * النَّمْرُ * وَقَدْ قَرَأَ الْمَوْضِعُ وَلَوْلَاهَا الصَّغِيرُ دَرُصٌ وَالْجَمْعُ دَرِصَةٌ وَأَدْرَاصُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَدُرُوصٌ وَأَدْرُصٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ وَلَدُ الْهَرَّةِ وَالْكَابَةِ وَالذَّيْبَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَرِمُ - الْجُرْدُ الذَّكَرُ * غَيْرُهُ * الرُّكْنُ - الْفَارُ وَتَمَنَّى أَيْضًا رُكْنًا عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ * أَبُوحَاتِمٍ * الْفَارَةُ تَسْمَى الزَّيْبَةَ كُلُّ فَارَةٍ زَيْبَةٌ وَقِيلَ الزَّيْبُ جُنْسٌ مِنَ الْفَارِ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ الزَّيْبُ وَقِيلَ الزَّيْبُ الْفَارُ قَالَ الْفَارَسِيُّ * قِيلَ لِلْأَعْرَابِيِّ الزَّيْبَةُ وَالْفَارَةُ سَوَاءٌ فَقَالَ إِنَّ الزَّيْبَةَ وَإِنَّ الْفَارَةَ ذَهَبَ إِلَى الْخِلَافِ مِنْهُمَا وَأَرَادَ أَنَّ الزَّيْبَةَ زَيْبَةٌ وَإِنَّ الْفَارَةَ فَارَةٌ وَالزَّيْبَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْفَيْتَرَةِ أَرَادَ الْخُلْدُ وَقَدْ وَجَدْتُهُ بِحَظِّ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْخُلْدُ - وَهِيَ الْفَارَةُ الْعَمِيَاءُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * السَّيْرُ - الْفَارُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ «مَا يَعْرِفُ هَرَامُنَ بَرٍّ» وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابْنُ دَرِيدٍ * التُّفَّةُ وَالزُّغْبَةُ - دُوْبَةٌ صَغِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْفَارَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التُّفَّةُ - دُوْبَةٌ عَلَى شَكْلِ

* ابن دريد * الخَبَّار - حَجَرَةُ الْحِرْدَانِ وَاحِدَتُهُمَا حَبَابَةٌ وَفِي الْمَثَلِ « مَنْ يَجْتَنِبِ
الْخَبَّارَ أَمِنَ مِنَ الْعَنَاءِ »

* ابن دريد * الكعْبَص - صَوْتُ الْفَأْرَةِ * أَبُو عَيْبَةَ * الْحُرَّةُ الْفَارُ

* ابن دريد * الوبرة - دُوبَّة أَصْغَرُ مِنَ السَّيَّوَرِ طَحْلَاءُ اللَّوْنِ لَانْتِبَاهِهَا رَجُلٌ فِي الْبُيُوتِ وَجْهَهَا وَبُرُودُ بَارُو نُور * الْأَسْمَعِي * إِبَارُودِيَّة * أَبُو حاتم * الْخَمْسُ - وَلَدُ الْوَرْدِ الذَّكَرُ وَالْجَمْعُ خُمْسَانُ * ابن دريد * السِّنُّ - بَوْلُ الْوَرْدِ يُخَثِّرُ فَيُسَمَّى فِي الْأَدْوِيَةِ .

القول في ابن عرس في التعريف والتذكير والجمع كالقول في ابن آوى * ابن دريد *
السرْعوب - ذكر ابن عرس وأنشد

و ثبۃ سرعوب رأی زیبا

وَعَمُّهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ ابْنُ عَرَسٍ

الهـ — وَاُمُّ

* أبو حاتم * الهـ — وَاُمُّ الميم مُشَدَّدة الواحدة هَامَةٌ فَمِنْهَا الْوَرَلُ وَالْعَطَايَةُ وَالْحَرْبَاءُ وَالْعُسُودُ وَسَامُ أَرْصَ وَالْعُقُوبُ وَالْحَبِيَّةُ وَدَخَالَ الْأُذُنَ وَالْعَنْكَبُوتُ وَالْمُطَاةُ وَالشَّبَثُ وَالْمُعْبَةِ وَكُلُّ دَابَّةٍ لَا تَوْكُلُ * ابن دريد * اسْتَقْتَمَنَ مِنَ الْهَمِيمِ — وَهُوَ الدَّيْبُ

الورَلُ

* أبو حاتم * الْوَرَلُ — دَابَّةٌ مَسَلَتْ الْأَنْفَ طَوِيلُهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ دَقِيقُهُ دَقِيقُ الْخَصْرِ وَقَوَائِمُهُ دَقَاقُ طَوَالٍ وَبَرَانَتُهُ كِبَرَانُ الْأَرْبِ وَفِي الْوَرَلِ وَبَشٌ مِنَ الْوَلَانِ — وَأَدُو بِيَّاضٌ وَنُقْطٌ فِي جَنْبَيْهِ وَظَهْرُهُ لَا بَأَ كَأَمَّا أَحَدٌ يَعْضُ عَضًّا شَدِيدًا وَالْجَمْعُ أَوْرَالٌ وَوَرَلَانُ وَالْأُنْثَى وَرَلَةٌ * أبو زيد * كَشَّ الْوَرَلُ يَكْشُ كَشْيَشًا — صَوَّتَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ صَوَّتَ الضَّبُّ وَصَوْتُ الْفَعْلِ قَبْلَ الْهَدِيرِ

العَطَاءُ وَالْحَرْبَاءُ وَامُّ حَبِينِ

* أبو حاتم * أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ عَطَاءَةً وَيَمُومُونَ عَطَايَةً وَالْجَمْعُ عِنْدَهُمْ جَمِيعًا الْعَطَاءُ * سيبويه * الَّذِينَ قَالُوا عَطَاءَهُمْ مَوُومٌ عَلَى الْعَطَاءِ وَالْأَفْعَدُ كَانَ حَكْمُهُ أَنْ يَفْعَلَ لِأَنَّهُ بَعْدُهَا الْهَاءُ وَالْهَاءُ لَزِمَةٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * فَأَمَّا قَوْلُهُ

وَلَا عِبَ بِالْعَشِيِّ بَنِي بَنِيهِ * كَفَعَلَ الْهَرَبُ يَأْتِمِسُ الْعَطَايَا

فَعَلِيَ الْضَرُورَةُ لِأَنَّهُ لَا تَرَى أَنْ يَفْعَلَ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ

يُلَاعِبُهُمْ وَلَوْ ظَفَرُوا سَقَوْهُ * كُؤُسُ السُّمِّ مُتَرَعَّةٌ مَلَابِيَا

* أبو حاتم * الْعَطَايَةُ — مِثْلُ الْأَصْبَعِ صَحْرَاءُ غَيْرَاءُ تَكُونُ فِتْرًا وَشِبْرًا وَنَلْسًا وَهِيَ سَمٌّ عَامَّتُهَا وَمِنْهَا ذَوَاتُ لَا تُضِيرُ شَيْئًا وَهِيَ الَّتِي فِي الْحُشُوشِ تَبْرُقُ وَلَا تُقْتَلُ وَلَكِنْ الْأَوْزَاعُ تُقْتَلُ يُطْلَبُ بِقَتْلِهِنَ الْأَجْرُ وَالْعَضْرُفُوطُ — كَالْعَطَايَةِ أَقْصَرُ ذُنُبًا وَأَصْلَبُ مِنْهَا رَأَتْ وَأَعْظَمُ وَقِيلَ الْعَضْرُفُوطُ — الضُّفْضَةُ الْعَرِيضَةُ وَقِيلَ هُوَذَا كَرَّ الْعَطَايَةُ

* أبو عبيد * العَضْرُفُوط - ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ وَلَيْسَ بِذَكَرٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهَا
 * السِّيرَافِي * وَهِيَ دَوْبِيَّةٌ تَقَاتِلُ الْحَيَّةَ بِالنَّسْو * ابن دريد * قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ
 لَمَوْلَاهَا وَقَدْ ضَرَبَهَا رِمَاكَ اللَّهُ بِدَاءِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَبْوَالُ الْعِظَاءِ وَذَلِكَ مَا لَا يُصَابُ * أبو
 حاتم * لِلْعِظَاءَةِ أَسمَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الْحَكَاةُ وَالْجَمْعُ حُكَاةٌ - وَهِيَ مَحْطَطَاتٌ بِسَوَادٍ
 * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * حُكَاةٌ مَقْصُورَةٌ غَيْرُ مَمُوزٍ وَكَذَلِكَ حُكَاةٌ سَيَّوِيَّةٌ وَالْجَمْعُ
 حُكَاةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * شَحْمَةُ الْأَرْضِ - مِنَ الْعِظَاءِ وَهِيَ بَيَضَاءٌ غَيْرُ نَحْمَةٍ وَقِيلَ
 لَيْسَتْ مِنَ الْعِظَاءِ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا وَأَطْيَبُ هِيَ مِثْلُ قِطْعَةِ السَّيْفِ وَبَنَاتُ النَّقَابِ تَخْلُنَّ
 فِي الرَّمْلِ وَيُقَالُ لَهُنَّ شَحْمُ النَّقَا وَيُقَالُ لَهَا شَحْمَةُ الْأَرْضِ * صاحب العين *
 شَحْمَةُ الْأَرْضِ - دَوْدَةٌ بَيَضَاءٌ * أَبُو حَاتِمٍ * الْعَسْوَدُ - الَّتِي تَكُونُ فِي حَشَّةِ
 الْبَصَرَةِ وَهِيَ عَظِيمَةٌ كَأَنَّهَا عَضْرُفُوطٌ غَيْرَ أَنَّهَا أَطْوَلُ مِنَ الْعَضْرُفُوطِ وَهِيَ مُسَبَّحَةٌ مِنْ
 ظُفْرِهَا وَقِيلَ الْعَسْوَدُ دَوْبِيَّةٌ بَيَضَاءٌ كَأَنَّهَا شَحْمَةٌ وَهِيَ بَنَاتُ النَّقَا وَقِيلَ الْعَسْوَدُ
 تُشَبِّهُهُ الْحَكَاةُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَدْقُ رَأْسًا سَوْدَاءٌ عَبْرَاءُ وَقِيلَ الْعَسْوَدُ - دَسَّاسٌ يَكُونُ
 فِي الْأَنْثَاءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْجُخْدُبُ وَالْجُخْدَبُ وَالْجُخْدَابُ وَالْجُخْدَابُ - دَابَّةٌ تَخْرُجُ
 الْعِظَايَةِ وَالْوَحَرَةِ - نَحْوُهَا وَجَمْعُهَا وَحَرٌ وَقِيلَ هِيَ دَوْبِيَّةٌ حَمْرَاءُ كَالْعِظَايَةِ وَبِهِ شَبْهَةٌ وَحَرُ
 الصَّدْرِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْوَحَرَةُ - دَوْبِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْجَبَائِنِ تُسَمِّيهِمَا السَّيِّدَةُ - لَمْ
 الرُّقِيطَاءُ وَهِيَ أَخْبَثُ الْعِظَاءِ إِذَا دَبَّتْ عَلَى طَعَامٍ سَمَّيْتُهُ فَيُقَالُ وَحَرُ الرَّجُلِ وَقِيلَ
 الْوَحَرَةُ - وَرَغَةٌ تَكُونُ فِي الصَّخْرِ رَاءُهَا هِيَ آفٌ شَيْءٌ لِسَامٍ أَرْضِ خِلْفَةٍ * أَبُو زَيْدٍ *
 لَبَنٌ وَحَرٌ - وَقَعَتْ فِيهِ الْوَحَرَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * سَامٌ أَرْضٌ - الْوَرْغَةُ وَهِيَ مَسَامَا
 أَرْضٌ وَالْجَمِيعُ سَامٌ أَرْضٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَلَا يُدْنَى أَرْضٌ وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ
 مُضَافٌ إِلَى اسْمٍ مَعْرُوفٍ * عَلِيٌّ * هَذِهِ عِبَارَةٌ سَيِّئَةٌ لَيْسَ أَرْضٌ بِمُضَافٍ لَهَا هُوَ
 مُضَافٌ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا يُدْنَى وَلَمْ يَجْمَعْ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ يُخْبِرُوا أَنَّ أَشْخَاصَ هَذَا
 النَّوْعِ مُضَافَةٌ إِلَى أَرْضٍ كَبَنَاتِ آوَى وَأُمَمَاتِ حَبِينِ * أَبُو حَاتِمٍ * هِيَ
 الْأَبَارِصُ وَأَنْشَدَ

* لَكُنْتُ عَبْدًا آكُلُ الْأَبَارِصَا *

وَحَكَى غَيْرُهُ هُوَ لَا أَبُورِصَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهِيَ الْبَرَصَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * جَمَعَ

الوزغة وزغان وإزغان على البدل * ابن دريد * البرصة - دابة صغيرة دون
الوزغة إذا عضت شيئاً لم يبرأ * أبو عبيد * الصداد - سام أبرص في كلام
قيس * ابن دريد * الصداد جمع صدأ تدعى غير قياس والبعضوصة - دويبة
كالوزغة أو أصغر * صاحب العين * ولها بريق من بياضها ويقال للصبي
الضئيل الصغير يا بعضوصة * غيره * العنة - الوزغة وقيل العنم كالعظاية
الأنها أشد بياضاً منها وأحسن * ابن دريد * الثعبة - دابة أغلظ من الوزغة
لها عينان خضراوان جاحظتان تلتصع ورعاً فتلث ومنزل « ما تلخو في كالقلبية ولا
الخنزار كالثعبة » * أبو حاتم * وأما الدساسة فمثل العظاية لم تر شمساً قط وإنما هي
مندسة في التراب في سهل الأرض ترى للشمس فيها شعاعاً ليلاضها وبريقها وقيل
الدساسة العنة وقيل الدساسة وبسات القاس واه تغوص في الرمل كما تغوص
السمكة في الماء وهي بيض لا آذان لها والنساء يتخذنها للسمنة * ابن دريد *
الأملول - دويبة تكون في الرمل شبيهة بالعطاء والحلكة - دويبة شبيهة
بالعطاء ومنزل « إذا الجاد الحلكة » والدقشة - دويبة أصغر من العطاء والعرفان
- دويبة صغيرة تكون في الرمل * أبو حاتم * الحرباء - دويبة كالعطاء
* أبو عبيد * وهو يستقبل النمس برأسه قبل يفعل ذلك ليقب جسده * أبو حاتم *
وقيل هو ذكراً أم حيين * أبو عبيد * أرض محربة من الحرباء والجحل - الحرباء
وقد تقدم أنه الضب المسن * ابن دريد * كدم السم - الجحل - وهو السمرة
* أبو عبيد * وهو الشقذان والشقذ وجمعه شقذان * أبو حاتم * هو
الشقذ والجميع شقذان * غيره * الشقاذي والشقاذي - جمع الشقذان
والشقذان وأنشد

فرعت بها حتى إذا * رأت الشقاذي تصطلي

وقال اضطر الحرباء - تلاً لأمن شدة حر الشمس * أبو حاتم * من الحرابي الأقطع
- وهو الذي تصهر ظهره الشمس ولونه فيبيض وإنما هو مشرف أبد الشمس يتبعها برأسه
ويقال يظل سائحاً نحو الشمس ما رآها أبداً يستقبلها برأسه ونحوه ويديه يتعلق
بعود من الشجر أو يصجروا ويرفع عليه يديه فلا يبرح ما رآها فان زالت من قبل مغربها

زَالَ مَعَهَا وَقَدْ شَجَّ عَلَى الشَّجَرَةِ شُبُوحًا وَيُقَالُ أَيْضًا قَدْ أَقْلَوْنِي عَلَى الشَّجَرَةِ وَتَقَوَّعَهَا
- إِذَا عَلَا فَوْقَهَا وَأَنْشَدَ

أَنْى أَتَجَلَّ لَكُمْ حَرْبَاءُ تَنْضُبِي * لَا يُرْسِلُ السَّاقِ الْإِنْمَسَ كَأَسَاقَا

لأنه لا يدع الجرا ويجذل الشجرة من يده حتى يتسنى آخر من ساعته ويقال في مثل
« انتصب العود في الحرباء » وهو من المقلوب وقالوا الحرباء أبدا كالخمر تنفس
والخمر نفس - المنتفخ خوفا من الغضب ومنها المضرب - وهو الذي يخضر بعضه ويحمر
بعضه من حر الشمس وأبو حذير - كنية الحرباء وليث عفرين - دويبة مثل الحرباء يقال
في مثل « أشجع من ليث عفرين » وذلك أنه يتعدى الراكب ويضرب بذنبه ويقال
للأسد ليث عفرين لشجاعته وإغما يقال له ذلك لأنه يعفر قرنيه أو قرنيه في
التراب ويقال للتراب العفر وقيل بل ليث عفرين مثل الفسبقة لونه لون التراب
يندس في التراب وأم حنين - دويبة مثل الحرباء وهي الحبيثة وذكرها زعموا الحرباء
* أبو عبيد * يقال لأم حنين حبيثة - وهي دويبة قدر عق الانسان وهن بنات
حنين * أبو حاتم * أم حنين - دويبة صغيرة قريبة من العظاية مرقشة لها ذنب
كذنب العظاية ورأسها كرأس الحية وهي أعظم رؤسا من العظاية وأقصر ذنباً منها
وأعظم وسطاً بين العظاية والحرباء وشبيهة بالطحن والطحن - على هيئة أم حنين إلا أنه
الطف منها يشتال بذنبه كما تفعل الخلفة ولا ترام إلا في بلوفة من الأرض - وهي منازل
الجن وهي التي لا شجر فيها قال وهذه الطويبة الصقراء الكثيرة القوائم يسميها أهل
البصرة دخالة الأذن - وهو العقربان * السيراقي * الحردون - دابة كالخرباء
رباعي * أبو عبيد * الشبث - دويبة كنيمة الأرجل عظيمة الرأس وجعه
أشبان وشببان * أبو حاتم * الشبث - دويبة ذات قوائم ست طوال صقراء
الظهر وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العينين * صاحب العين * العنكبوت
الضخم وقيل هي دويبة واسعة الفم مرتفعة الموضع تخدب الأرض وتكون
عند الندوة وتسمى شحمة الأرض * قطرب * العظاية تعطعظ - أي تلوي
عنقها من الحر

ومن الإحناس والدواب

* أبو عبيد * السَّحَابُ والعَشْوَقُ والحَرْقُوفُ والجَعْرُورُ والدَّكْنَاءُ - كله من أحناس الأرض وكل ما دب على وجه الأرض من أحناسها فهو راسخ والحَشَوَقَةُ والحَشَوَقَةُ - دُوبِيَّةٌ وليس يَبُتُّ والحَنْطَبَةُ - دُوبِيَّةٌ زعموا وشَبْرُصٌ وشَبَارِصٌ - دُوبِيَّةٌ كذلك والعَبْقُصُ والعَبْقُوصُ والحَنْطَبَةُ - دُوبِيَّةٌ زعموا والدَّعْشُوقَةُ - دُوبِيَّةٌ زعموا وأحسبه مصنوعاً وربما سموا بذلك الحَقِيرَةَ والمرأةَ الحَقِيرَةَ والدَّنْفَصَةَ - دُوبِيَّةٌ زعموا والقَنْفَسَةُ - دُوبِيَّةٌ وعَتَوْدٌ - دُوبِيَّةٌ ومَمْدَنٌ كذلك زعموا ولا أحسبها عربيَّةً ولذلك - دُوبِيَّةٌ وليس يَبُتُّ والكُدَمُ - من أحناس الأرض أراها سُمِّيَ بذلك لعضه والضمجة والضمجة - دُوبِيَّةٌ تلسع مُنْتَنَةَ الرِّيحِ وحَبْجُوفٌ ودُجُورٌ وعَجْجُولٌ وحَرْقَصِيٌّ وعَيْدَشُونٌ وعُقْفَصَةٌ - دَوَابٌّ والفُرَانِقُ - دُوبِيَّةٌ تعد دُوبِيَّيْنِ بَدَى الأسد كأنه يُنْذِرُ النَّاسَ به ويقال إنه شبيه بأبي أوى سُمِّيَ فُرَانِقُ الأسد ومنه فُرَانِقُ البَرِيدِ والرَّسَمِيُّ والأُدْبِيرُ - دُوبِيَّةٌ والخُدْخُدُ والدُّخْدُخُ - دُوبِيَّةٌ واللَّجَمُ - دُوبِيَّةٌ والدَّحَّاسُ - دُوبِيَّةٌ تَغِيْبُ فِي التُّرَابِ والدَّكْسَةُ - دُوبِيَّةٌ والقَوْبَعَةُ - دُوبِيَّةٌ * غيره * الضَّعَعُ والضَّوَاعُ - دُوبِيَّةٌ أو طائرٌ وقد تقدَّم أن الضَّوَاعَ تَلْعَقُ الأَحْيَى والخَيْتَمُورُ - دُوبِيَّةٌ تكون على وجه الماء لا تَلْبَثُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا تَمَاتَتْ طَرْفَ والعَجْرُمُ - دُوبِيَّةٌ صُلْبَةٌ كأنها مَقْطُوطَةٌ تكون في الشجر وتَأْكُلُ الخَشِيشَ * ابن دريد * الخَنْزُورَةُ - دُوبِيَّةٌ دَمِيمَةٌ يَشْبَهُهَا الْإِنْسَانُ والخُبْرُجُ والخُبَارِجُ - دُوبِيَّةٌ * صاحب العين * الخَرْبِصِيصَةُ - هَيْئَةٌ تَبْصُرُ فِي الرَّمْلِ كأنها عَيْنٌ جَرَادَةٌ والغَمْقَرُ - دُوبِيَّةٌ غَيْرُهُ الْفَاغِرُ - دُوبِيَّةٌ أَبْرَقُ الْأَنْفِ يَأْكُمُ النَّاسَ وَالصَّرْصُورُ وَالصَّرْصَرُ وَالصَّرْصَرُ - دُوبِيَّةٌ وَالصَّفْصَاةُ - دُوبِيَّةٌ دَخِلَ فِي الْعَرَبِيَّةِ * أبو عبيد * القَطْرُبُ لَا تَسْتَقِرُّ نَهَارَهَا سَعِيًا * ثعلب * القِرْطَعُ - دَابَّةٌ

العقرب

* أبو حاتم * يقال للذَّكَرِ وَالْأُنْثَى عَقْرَبٌ والغالب على العقرب التأنيثُ وقيل

العُقْرَبُ العُقْرَبَانُ والأُنثَى العُقْرَبَةُ قال ولم أر العلماء يقولون ذلك وإنما العُقْرَبَانُ
دَخَالَةُ الأُذُنِ الكثيرة القَوَائِمِ وقد تقدم ذكرها * غيره * الذَّكْرُ مِنَ العُقْرَابِ
عُقْرَبَانُ والأُنثَى عَقْرَبُ وعُقْرَبَةٌ وأنشد

كَأَنَّ مَرَعَى أُمِّكُمْ إِذْ غَدَّتْ * عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرَبَانُ

* قال أبو عبيد * مَرَعَى - اسمُ أمِّهم فلذلك نَصَبَهَا ويقال أرضُ مُعَقْرَبَةٍ - كثيرة
العُقَارِبِ فأما قوله

* وجاءوا يَجْرُونَ الحَدِيدَ المَعْقَرِبَا *

فزعَمَ ابنُ دريد أنه يُريدُ الدُّرُوعَ لأنَّ حَلَقَهُمَا مَلَوِيَّةٌ يقال عَقْرَبَتِ الشَّيْءَ - لَوِيَّتْ * أبو
عبيد * شَبُوءٌ غيرُ مُجَرَّاةٍ - العُقْرَبُ وأنشد

فَدَجَعَلْتُ شَبُوءَ تَرْبَرُ * تَكْسُوا سَهْمَ الحَاوِثَةِ طَرُ

* أبو حاتم * الشَّبُوءُ والشَّبَابَةُ لغتان - الصَّغِيرَةُ حينَ تَلِدُهَا أمُّهَا - حتى تَصِيرَ
عَقْرَبًا ثَامَةً * صاحب العين * هي العُقْرَبُ الصَّفْرَاءُ وقد تقدم أن الشَّبُوءَ
الجَارِيَةَ الجَرِيئَةَ الكثيرة الحَرَكََةِ * أبو حاتم * يُقال للصَّغِيرِ مِنَ وَلَدِ العُقْرَبِ
الْفُصْعُلُ * صاحب العين * هـ والفُصْعُلُ * ابن دريد * ويُقال للعُقْرَبِ
عَرِيْطٌ وَأُمُّ عَرِيْطٍ وَأُمُّ العَرِيْطِ * صاحب العين * الجَرَّارَةُ - عَقْرِبُ
صَفْرَاءُ كَأَنَّهَا تَنْفَعُ * أبو عبيد * الشَّبَادِعُ - العُقَارِبُ واحِدَتُهَا شَبْدَعَةٌ
* أبو حاتم * الشَّبَابَةُ - الشَّوْكَةُ الَّتِي تُضْرِبُ بِهَا العُقْرَبُ وهي الأَبْرَةُ عَلَى
النَّشْبِيِّ وَأَمَّا الشَّبَابَةُ والشَّوْكَةُ اللَّتَانِ عَلَى رَأْسِهَا الطَّوِيلَتَانِ فَالزُّبَانُ الْوَاحِدُ
زُبَانٌ وَمِنْ ذَلِكَ زُبَانِي العُقْرَبِ مِنَ الْكَوَاكِبِ * صاحب العين * شَالَتِ العُقْرَبُ
بَذَنِبَهَا - رَفَعَتْهُ * ابن دريد * وَهِيَ سَمِيَّتُ العُقْرَبِ سُؤْلَةٌ * ابن قُتَيْبَةَ * سُؤْلَةٌ
العُقْرَبِ - مَا شَالَ مِنْ ذَنْبِهَا * صاحب العين * العُقْرَبُ شَامِدٌ مِنْ حَيْثُ
قِيلَ لِمَا شَالَ مِنْ ذَنْبِهَا سُؤْلَةٌ

الحيات ونعوتها وأسمائها

* الاسمعي * حية أنثى وحية ذكر ويقال للجميع حي مثل بطة وبطة * أبو حاتم * اشتقاق الحية من الحياة وهي في البناء على تقدير حيوة فمن قال لصاحب الحيات حاي فهو فاعل من هذا البناء ومن قال حواء قال اشتقاق الحية من حويت لأنها تتحرك في لوائها والحيوت - ذكر الحيات * أبو عبيد * أرض حياء ومحواة من الحيات * قال أبو علي * الحية العين واللام فيه مثلان والدليل على ذلك ما حكاه سيبويه من أنهم يقولون في الإضافة إلى حية بنهم بدلة حيوي فلو كانت واوا لقالوا حوي كما قالوا في النسب إلى أمة لووي فاذا ثبت أن العين يأبى هذه الدلالة علمت أن اللام يأبى أيضا لئلا يصح أن تكون واوا فأما قولهم المحواة في صاحب الحيات فليس من الحية ولكنه من حويت لجمعها في أحويته وأوعيته وعلى هذا قالوا أرض محواة التي بها الحيات ومثل قولهم المحواة المعالج للحيات قولهم اللآل لبائع اللؤلؤ وليس اللآل من اللؤلؤ وكذلك الحواة ليس من الحية فأما ما روي من قوله

* وبأكل الحية والحيوتا *

فإن البيت بعدا ذيا وينبغي أن يكون الحيوت على مثال سفود وكلوب ألا ترى أنه ليس في الكلام فعولت فيه يكون فيه حروف الحية وليس منه والتاء لام الفعل فان قلت فقد جاء المروء في قوله

* وما خلج من المروء ذو شعب *

فإنه أيضا فعول من المروء ولا يكون فعولتا من المروء لأن هذا الوزن لم يجئ في شيء فان قلت فان هذا التأليف الذي هو حاياتا لم نعلمه في موضع فان ذلك أسهل من أن يدخل في الأبنية ما ليس فيها فان قلت فما تنكر أن يكون الحيوت فعولتا كالرغبوت والتاء فيه رائدة وانما أسكن لكرهية المثليين ومع ذلك فلم يدغم وثبت للزمك أن تحرك اللام التي هي ياء بالضم وإذا لزم تحريكها لزم إسكانها وإذا لزم إسكانها لزم حذفها لالتقاء الساكنين

الساكنين فأسكنت العين من فعلوت اتحمل الياء الحركة لسكون ما قبلها كما قلبت اللام
 في طاعوت وحانوت لما لم يحركها بالضم في فعلوت فلما قلبت الكلمتان انقلب أحرف
 العلة فيهما فاسكان العين من فعلوت في الحيوت كقلب اللام في طاعوت وحانوت فذلك
 ان قاله قائل أمكن أن نقول ويقول ان المعتل يختص بأبنة لا تكون في الصحيح وكذلك
 فعلوت جاء حيوت عليه لما قدمناه وان لم يجئ في غير المعتل * السيرانى * الأفتون
 - الحية وقد تقدم أنها المحجوز * أبو حاتم * من الحيات - العربيد والأسود
 والأفقي والأفعوان والحريش والشجاع والأرقم والحفث وابن قرة والأصالة
 والأعبرج والأساس والنكاز والجنا والاييم والأين والشعبان والحُر
 والأبتر وهو الشيطان الأصم والقصيرى وذو الطفتين وذو الطرتين والحنش
 والحرف والحراف والحفت والحضب والقزة والحنفش أما العربيد - فهو
 أسود صالح وهو أحبهم أراذكزها وأعظمها وليس شيء من الحيات يطلب بشيء غيره
 * ثعلب * العربيد - الحية الخفيفة * ابن قتيبة * حية تنفخ ولا تؤذى وبه
 سمي المعربيد من السكارى لأنه ينفخ ولا يؤذى ولا يضرب شيئا * أبو حاتم * أسود غير
 منون وأسود صالح وصالح وقد سلخ سلخا وصلى - اذا ألقى سلخه - أى قشره
 * صاحب العين * وكذلك كل دابة تنسرى من جلدها كالأسروع ونحوه وهذا
 مسلخه * غيره * وهو سلخه * ابن دريد * أسود صالح لا ينثى ولا يجمع
 * ثعلب * ولا يضاف * أبو حاتم * والجميع الأسود وانما جمع على ذلك لأنه ليس
 بنوع هو اسم له * أبو علي * هي صفة غالبية فأجرى مجرى الأباطح * قال *
 وقال ثعلب الانثى أسودة ولا توصف بسالخة * أبو حاتم * أسود سلخ وسوالخ
 وسالخة وأما الأفقي - حية عريضة على الأرض اذا امتدت مشت ممتدة بثنيبين
 أو ثلاثة أثناء فانما تسمى بانثائها تلك خشاء يجرش بعضها بعضا والجرش - الحك
 ورأسها عريض كانه فلكة ولها قرنان في رأسها يقال إن تلك القرون غلف
 لأنباجها * قال سيديويه * قالوا الأفقي فجعلوه في الأصل بمنزلة شيدى أنه في
 الأصل وصف وقال أرض مفعلة - كثيرة الأفقي * قال أبو حاتم * وبعض الحيات
 تطلب الناس فأما الأفقي فتعبد له لا تطلب وان طلبت لم تدرك ولما تعض إذا وطئ عليها

أودني منها والأفْعَوَان - ذكر الأفعى من أحيائها * على * الأفْعَوَانُ أفلعان
من فَوْعَةِ السَّم - وهي حذته وإنما كان قياسه أفْعَوَان فقلبت وكذلك القول في الأفعى
* أبو حاتم * ويقال أفعى حريش وحريش - وهي الخسنة المس الشديدة صوت
الجسد إذا حكت بعضها ببعض متجشئة وقيل الحريش - حية كالأفعى وهي
أطول منها ذات قرنين * صاحب العين * هي الأفعى نفسها * أبو عبيد *
أفعى جحرش - غليظة وقد تقدم في الإنسان والأرنب * أبو حاتم * إذا دخلت
الأفعى الرمل ثم رقت فوقها ثم أخرجت عيناها قبل طعن وهي الطعون والشجاع
- طويل أغبر يأخذ العصافير والجُرْذَان والقَار وقيل الشجاع من أعزم الحيات طويل أفرغ
مِرْقَش الظهير - واد وصفرة بله - زمتيه عاتطان أسودان والجمع الشجاعان
* قال أبو علي * فعال لازمة له وهي صفة غالبية جرت مجرى الأسماء وهو في تفرده
بهذا البناء كالعدل والعديل * غيره * الجمع أشجع * أبو حاتم *
الأرقم - حية بين الحيتين مرقم بجمرة وسواد وكثرة وهي رقيقة بكثرة وبغنة وسواد
وكثرة وهو خبيث عارم وإنما سميت الأرقام من العرب أنهم كانوا صغاراً فظنوا بهم
ناظر تحت دمارهم فقال كأن عيونهم عيون الأرقام فلج عليهم اللقب * غيره * اسم
اللون رقم ورقمة * أبو عبيد * الأرقم - الذي فيه سواد وبياض
* صاحب العين * الأرقم - اسم للذكر ولا يقال للأنثى رقماء ولكنها
رقشاء وقال حية قشراء كأنها قد قشر بعضها وبعضها لم يقشر * أبو حاتم *
الحفان - حية ضخمة عظم وهو أعظم الحيات أرقش أبرش متقش وهو أكثر
رقطاً من الأرقم إذا حركته رأيت منه متفتح الوريد وهو ضعيف السم وليست له سورة

وأنشد ابن قتيبة

أَيْفَا يُشَوْنَ وَقَدَرًا وَأُحْفَانَهُمْ * قَدَعَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

ابن قنرة - حية أغبر اللون صغير أرقط يتطوى ثم يتفرد نحو الذراع وقيل
لأبي مَهْدِيَّة ما بن قنرة فقال ذكر الأفعى وطوله نحو الشبر وأنشد

أَوْحَاوِيَا مِنَ الْقَتِيرَاتِ الطُّحُلُ * أَبْتَرَقِبِدَ الشَّبْرَ طُولًا وَأَقَلُّ

بعضهم شبهه بالقنرة من النصال والأصل - حية مثل الرحاس - تديرة جراء لا تمس

شَجَرَةٌ وَلَا أُعْوِدَا الْاسْتِثْنَاءَ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْحَرِّ مَخْطُطٌ بِذَنْبِهَا فِي الْأَرْضِ وَتَطْمَعُنْ طَعْنُ
الرَّحَاوُ مَحْوُوزٌ وَالْمَحْوُوزُ - أَنْ تَطْعُنْ وَتَتَقَدَّمَ وَيُقَالُ هِيَ مِنْ دَوَاهِي الْحَيَاتِ وَهِيَ قَصِيرَةٌ
عَرِيضَةٌ مِثْلُ الْفَرْخِ تَنْبُ عَلَى الْفَارِسِ وَالْجَمْعُ أَصْلٌ وَأَنْشَدَ

(١) فَأَقْدَرُهُ أَصْلَةً مِنَ الْأَصْلِ * كِبْسَاءٌ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خَفِ الْجَلِّ

وَلَمْ يُجَلِّ الْأَعْيَجِجَ وَالِدَسَّاسَ - حَبَّةُ أَجْرٍ كَالِدَمِّ مُحَدَّدُ الطَّرْفَيْنِ لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا رَأْسُهُ
غَلِيظُ الْجِلْدِ لَا يَأْخُذُ فِيهِ الضَّرْبُ غَلِيظٌ لَيْسَ بِالضَّخْمِ وَهُوَ التَّنْكَارُ سَمِي تَنَكَارًا لِأَنَّهُ يَقَعُ -
بِأَنْفِهِ وَلَيْسَ لَهُ فَمٌ يَعْضُّ بِهِ وَالْجَانُّ - حَبَّةٌ دَقِيقٌ أَمْلَسُ لَا يَضُرُّ أَحَدًا وَرَبِّمَا كَانَ
فِي بُيُوتِ النَّاسِ لَا يَقْتُلُونَهُ يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى الصُّفْرِ أَوْ كَحْلِ الْعَيْنَيْنِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونُ
الْجَانَّ مِنَ الْحَيَاتِ الْأَيْمَ وَبَنُو عَمِيحٍ يَقُولُونَ الْأَيْمَ وَهَذِلَ يَقُولُونَ الْأَيْمَ مُشَدَّدٌ وَهُوَ أَصْلُهُ
وَلَكِنْ خَفَّفُوهُ وَكُلُّ حَبَّةٍ أَيْمٌ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَقِيلَ الْأَيْمُ وَالتُّعْبَانُ - الذِّكْرَانِ
الَّتِي لَا تَضُرُّ شَيْئًا وَلَا تَضْرِبُ وَقِيلَ التُّعْبَانُ - حَبَّةٌ ضَخْمَةٌ أَوْ كَثْرَتُ مَا نَكُونُ بِمَصْرٍ
وَنَوَاحِيهَا وَذَكَرُوا أَنَّ أَنْسَانَ مَصْرٍ مَسَّ تُعْبَانًا فَتَفَشَّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْدَغَهُ وَزَعَمُوا أَنَّ تَفْعُفَهُ
يَقْتُلُ إِذَا تَفَخَّحَ * أَبُو عُبَيْدٍ * هِيَ الْحَبَّةُ الْعَظِيمَةُ * غَيْرُهُ * كُلُّ حَبَّةٍ تُعْبَانُ
* أَبُو حَامٍ * الْحُرُّ - حَبَّةٌ دَقِيقَةٌ مِثْلُ الْجَانِّ وَالْأَبْرُ - هُوَ الْأَبْرُ الذَّنْبُ مَقْطُوعُهُ
حَيْثُ أَرْزُقُ يَقْرَأُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ لِأَبْرَاهُ أَحَدًا لِأَقْلَهُ وَلَا تَنْتَظِرُ إِلَيْهِ حَامِلٌ إِلَّا أَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا
وَهُوَ الشَّيْطَانُ وَعَمَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ

تُلَاعِبُ مَتْنِي حَضْرَتِي كَأَنَّهُ * تَعْمِجُ شَيْطَانٌ بِذِي خُرُوعٍ قَفَرٍ

التَّعْمِجُ - التَّلَوِّيُ وَعَنَى بِالْحَضْرَتِي الزِّمَامَ أَرَادَ أَنْ تَعْمِجَهُ تَعْمِجُ شَيْطَانٍ * أَبُو عُبَيْدٍ *
وَالْأَصَمُّ مِنَ الْحَيَاتِ - مِنْ أَيْبِهَا كُلِّهَا وَالْقَصِيرَى - أَخْبَثُ الْأَفَاعِي غَيْرَ أَنَّهَا أَصْفَرُ جَسْمِهَا
قَالُوا قَصِيرَى قَبَالَ وَسَمَّاها أَبُو حَبِيَّةٍ الْقَصِيرَى وَأَبُو الدُّنْشِقِ قَصْرَى قَبَالَ * وَقَالَ أَبُو
خَبِيرَةَ * الْقَصِيرَى - تَسْمَى الْحَارِيَّةَ لِأَنَّ جِسْمَهَا قَدَحَرَى - أَيْ تَقْصُ وَصَفَرُ مِنْ طُولِ
العُمُرِ وَأَنْشَدَ

* دَاهِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ *

* أَبُو عَلِيٍّ * رَوَيْتُهُ حَارِيَّةً قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ * أَبُو حَامٍ * وَذُو الطُّفَيْتَيْنِ
- نُوجِدُ فِي ظَهْرِهِ بَيْضٌ وَسُودٌ وَالطُّفَى - خُوصُ الْمَقْلِ أَرَادَ أَنْ فِي جَنْبَيْهِ خَطَّيْنِ

(١) قات قبل هذين
الشطرين ثلثه
اشطار وبمدهما
واحد وهذه هي
برمتها مسرودة
يارب ان كان يزيد
قدأ كل
لحم الصديق عللا
بعدئ
ودب بالنردبيبا
ونس
فأقدر له أصلة من
الأصل
كبساء كالقرصة
أو خف الجلل
لهما صيف وخج
وزجل
وكتبه محققه
محمد محمود اطف
الله تعالى به آمين
(قوله والاصم من
الحيات الخ) عبارة
اللسان والاصم
من الحيات ما لا يقبل
الرفبة كأنه قد
صم عن سماعها
ونحوه في الفاموس

كُفُوصَتَيْنِ مِنْ خُوصِ الْمُقْلِ وَهُوَ ذُو الطَّرْتِينِ وَالْحَنْشُ - الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَقَالَ
مُنْتَجِعُ الْأَسْوَدِ - الْغَالِبُ عَلَيْهِ الْحَنْشُ وَقِيلَ يُقَالُ لِلْحَيَّةِ وَجَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ
الْأَحْنَاشِ ثُمَّ خُصَّتْ بِهِ الْحَيَّةُ فَقِيلَ لَهَا حَنْشٌ فَيَجْرِي هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ أَخْتَى عَلَيْكَ
دَوَابُّ الْأَرْضِ فَيُقَصَّدُ بِهِ إِلَى مَا يَلْسَعُ وَيَلْدَغُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَقِيلَ الْحَنْشُ - حَيَّةٌ
أَبْيَضٌ طَوِيلٌ عَظِيمٌ مِثْلُ الشُّعْبَانِ وَأَعْظَمُ فَأَمَّا أَبُو عَمِيرٍ فَقَالَ الْحَنْشُ - كُلُّ شَيْءٍ
يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ يُقَالُ حَنْشَتِ الصَّيْدَ أَحْنَشَهُ - إِذَا صَادَتْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
* غَيْرِهِ * الْحَنْشُ مِنَ الدَّوَابِّ - مَا أَشْبَهَتْ رُءُوسَهُ رُءُوسَ الْحَيَّاتِ وَالْحَرَائِي وَسَوَامٍ
أَبْرَصٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ

تَرَى قَطْعًا مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهَا * جَمَاجُوهَنَّ كَالْحَسْلِ النَّزِيعِ

* أَبُو عَمِيرٍ * الْحَرْفُ - مُظْلِمُ اللَّوْنِ إِذَا أَخَذَ إِنْسَانًا لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ * أَبُو
حَاتِمٍ * الْحَفْتُ - عَلَى خَلْقَةِ الْأَفْعَى لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنَ الشَّكْمَةِ وَقِيلَ الْحَفْتُ - حَيَّةٌ
خَبِثَتْ مِنْ حَيَّاتٍ شَقَّتِ السَّرَاةَ كَأَنَّهُ جَرَابٌ وَالْحَضْبُ - الذَّكَرُ مِنْهَا الضَّخْمُ وَكُلُّ
ذَكَرٍ ضَخْمٍ حَضْبٌ مِثْلُ الْأَسْوَدِ وَالْحَقَّانِ وَنَحْوَهُمَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَإِلَيْهِ
عَنِّي رُؤْيَاهُ يَقُولُهُ

* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحَضْبِ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَضْبُ - حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْهَا * أَبُو
عَلِيٍّ * عَنْ ثَعْلَبِ الْأَهَّةِ - الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * الْقُرَّةُ خَفِيفَةٌ
- حَيَّةٌ عَرَجَاءُ تَنْزُو وَلَمْ يَحْتَلِ * أَبُو حَاتِمٍ * الْحَنْفِيشُ وَقَالُوا الْحَيَّةُ الْجَرَشُبُ - الْحَشْنُ
الْحِلْدُ وَهُوَ الْجَرَشُمُ وَالْحَبَابُ - حَيَّةٌ لَيْسَ مِنْ عَوَارِمِ الْحَيَّاتِ وَعَمَّهُ أَبُو
عَمِيرٍ دَجَمِيعَ الْحَيَّاتِ * قَالَ * وَإِنَّمَا قِيلَ الْحَبَابُ اسْمُ الشَّيْطَانِ لِأَنَّ
الشَّيْطَانَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَّةِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَالْحَصْفُ - الْحَيَّةُ طَائِفَةٌ * قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ * قِيلَ لِذِي الرُّمَةِ وَمَا الْحَيَّةُ النَّضْنُاضُ فَحَرَكُ لِسَانَهُ فِي فِيهِ يَدِيرُهُ لِإِدَارَةِ
خَفِيفَةٍ يَحْكِيهِ وَأَنْشَدَ

يَبْتَ الْحَيَّةُ النَّضْنُاضُ مِنْهُ * مَكَانَ الْحَبِّ يَسْمَعُ السَّرَارَا

(الحنفيش) لم يفسره
وفي اللسان الحنفيش
الحية العظيمة
وعم كراع به
الحية فليراجع

وقد تقدم * أبو عبيد * وقيل هي التي لا تقرب في مكان * ابن دريد * السف
 - ضرب من الحيات * أبو حاتم * السف - الحية التي تطير في الهواء * ابن
 دريد * وربما خص بالسف الأرقم والأقزل - ضرب من الحيات * أبو
 حاتم * الدوديس - ضرب من الحيات تحرق نفس الغلام يقال إنه ينفخ نفخا
 فيحرق ما أصاب والجمع الدواميس * ابن دريد * حية قرناء - إذا كان لها كاللغمتين
 في رأسها وأكتم ما يكون ذلك في الأقاعي وذات الزببتين - التي لها نقطتان سوداوان
 فوق عينيها والهلال - ضرب من الحيات إذا سلخت فهي هلال * غيره * هو
 فرخ الحية وأنشد

* كأنهم من خلع الهلال *

وقيل هو الحية ما كان * أبو عبيد * الخرشاء - جلد الحية ثم يشبه به كل شيء
 فيه انتفاخ وخروق كزغوة اللبن ونحوه * صاحب العين * حية قصصا - حيث
 * أبو حاتم * الجارن - ولد الحية من أولاد الأقاعي * الأصمعي * الثعبان المنكر
 يقال له الخشاش * أبو حاتم * الخشاش - حية كالأرقم أصغر منه أسمر
 قلما يؤذي أحدا * أبو عبيد * هـ والصغير الرأس * غيره * الأخرم
 - الحية الذكر * صاحب العين * الغصوب - الحية الخيشية والأصبلع
 - حية دقيق العنق صغير الرأس كأن رأسه بندق * ابن دريد * المخاريط
 - الحيات إذا سلخت جلودها * ابن جني * الحمايط - الحيات والفدار
 - الثعبان العظيم وقد تقدم أنه الحزار والرقب - ضرب من الحيات حيث
 والجمع الرقبيات والرقب * أبو حاتم * الغول - الحية والجمع أغوال
 وأنشد

* كأنباب أغوال *

وقال يزيد بن بكير بذلك وبمعظم ومنه قوله تعالى «كأنه رؤوس الشياطين» وقريش لم تر
 رأس شيطان قط إنما أراد تعظيم ذلك في صدورهم * أبو عبيد * الحية العرما - التي
 فيها نقط سود وبيض وأنشد

* رؤوس الأقاعي في مرائبها العرم *

وقد تقدم * قال * ويقال للحية إذا ضربت فلوئت ذنبها قد تبعصصت

وَأَرْتَعَصَتْ وَأَنْشَدَ

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ * إِلَّا أَرْتَعَا صَاكِرُ نَعَاصِ الْحَيَّةِ

وَقَالَ تَحَوَّرَ الْحَيَّةُ وَتَحَيَّرَ - أَيْ تَتَلَوَّى * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * تَحَيَّرْتُ تَفْعِيلٌ وَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ
فَذَهَبَ بِهِمَا ذَهَبُ الْمُعَاقَبَةِ وَإِنَّمَا يُقَرَّعُ إِلَى ذَلِكَ عِنْدَ عَدَمِ الْعِلَّةِ وَابْنُ السَّكَيْتِ غَيْرُ مَسْمُوعٍ
لَهُ فِي هَذَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اللَّظْلَظَةُ - تَحْرِيلُ الْحَيَّةِ رَأْسَهَا وَقَدْ لَظَلَّظَتْهُ
وَتَلْظَلْظَتْ * ابْنُ دَرِيدٍ * لَا وَتِ الْحَيَّةُ الْحَيَّةُ - التَّوْتُ عَلَيْهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
أَبْنَسَتْ الْحَيَّةُ - انْسَابَتْ * أَبُو زَيْدٍ * أَمَّا تِلْكَ كَذَلِكَ

لَذَغُ الْعَقْرَبِ وَالْحَيَّةِ

* أَبُو حَاتِمٍ * مَا كَانَ بِالْقَمِ فَهُوَ اللَّذَغُ مِثْلُ الْحَيَاتِ وَمَا شَبَّهْنَّ لَذَغَتْ تَلَذَّغَ لَذَغًا
وَرَجُلٌ لَذِيعٌ - مَلْدُوعٌ وَاجْتَمَعَ لَذَعِي * أَبُو زَيْدٍ * وَلَذَعَاءُ * سَبِيوِيَّةٌ * وَلَا يَجْمَعُ
بِالْوَاوِ وَالذَّوْنِ لِأَنَّ مَوْثِقَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ * عَلِيٌّ * وَأَمَّا لَذَعَاءُ فَالَّذِي لَا يَدِيغُ مَسَاوِي
النَّظَرِ يَفِي الْعِدَّةَ وَالْحَرَكَهَ وَالشُّكُونَ جَمْعُ جَعَمَةٍ وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَلُوا
وَقَالَ لَسَبْتُهُ الْعَقْرَبُ تَلَسُّبُهُ لَسْبًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَكَذَلِكَ الْحَيَّةُ وَالزُّبُورُ
* أَبُو حَاتِمٍ * ضَرَبْتُ الْعَقْرَبُ تَضْرِبُ وَأَبْرَتُ تَأْبَرُ وَلَسَعْتُ تَلْسَعُ لَسْعًا وَقِيلَ
اللسع لما كان من ذلك بالذئب مِثْلُ الزَّبْرِ وَرَوَى النُّحَيْلُ وَالْعَقْرَبُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
لَسَعْتُهُ الْعَقْرَبُ وَالْحَيَّةُ تَلْسَعُهُ لَسْعًا وَرَجُلٌ لَسِيعٌ - مَلْسُوعٌ وَاجْتَمَعَ لَسَعِي * أَبُو حَاتِمٍ *
وَكَعَنَهُ الْعَقْرَبُ وَكَعَمًا * أَبُو عُبَيْدٍ * أَبْرَتُهُ الْعَقْرَبُ تَأْبَرُهُ وَكَوَنَتْهُ وَلَدَغْنَتْهُ
* أَبُو حَاتِمٍ * اللَّذِيعُ الْمُسَهَّدُ - الَّذِي لَا يَنَامُ وَجَعًا وَقَالَ خَلْبَتُهُ الْحَيَّةُ تَحْلِبُهُ خَلْبًا
- عَضَّتُهُ بِنَابِهَا وَيُقَالُ لَهَا هِيَ تُشْرِشِرُ وَالشَّرْشَرَةُ - أَنْ تَعَضَّهُ بِفِيهَا تَنْفُضُهُ نَفْضًا وَقَدْ
شَرَشَرْتُ وَالشُّكْرُ - أَنْ تَطْعَنَ بِأَنْفِهَا طَعْنًا وَقَدْ نَكَرْتُ تَنْكُرُ * أَبُو عُبَيْدٍ * يَقَالُ
لِلدَّسَاسَةِ وَحْدَهَا كَرَنَةٌ وَأَنْكَرَنَةٌ وَلَا يَكُونُ الشُّكْرُ إِلَّا بِالْأَنْفِ فَإِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا
قِيلَ أَشْطَطَتْهُ وَتَشَطَّتْ طَتَهُ تَشَطَّتْ طَطًا * أَبُو زَيْدٍ * تَشَطَّتْ طَطًا * أَبُو حَاتِمٍ *
فَإِنْ قَتَلْتَهُ سَاعَتَهُ فَقُلْتُ أَفْعَصْتُهُ وَإِنْ لَمْ تَضْرُقْ قُلْتُ أَشَوْنُهُ * أَبُو زَيْدٍ * السُّلْمُ - لَذَغُ
الْحَيَّةِ وَالْمَلْدُوعِ سَلِيمٌ وَمَسْلُومٌ * أَبُو حَاتِمٍ * وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَعْضُوضِ مَا دَامَ

يُرْجَى سَلِيمٌ عَلَى النَّفَاوِلِ - أَيْ سَلِمَ فَإِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ وَعَاشَ فِيهِ - وَمُسْتَهَبٌ * ابن دريد *
 أَسْتَهَبَ مِنْ لَدَغِ الْحَيَّةِ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ - ذَهَبَ عَقْلُهُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ أَقْعَلُ فَهُوَ مُفْعَلُ الْإِثْلَانَةِ
 هَذَا أَحَدُهَا وَقَالَ طَلْحُ السَّلِيمِ - سَكَنَ وَجَعُهُ بَعْدَ الْعِدَادِ وَأَنْشَدَ
 * تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَا جَمْعٌ *

* أَبُو حَاتِمٍ * وَكَرَّزَتْهُ الْحَيَّةُ وَكَرَّزَا وَنَشَتْهُ تَنْشَهُ نَهْشًا وَوَكَعَتْهُ وَكَعَا وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
 فِي الْعَقْرِ * أَبُو عُبَيْدٍ * يَقَالُ لِلْعَيَّةِ عَضَّتْ نَعَضٌ وَخَدَبَتْ تَخْدَبٌ وَنَهَسَتْ
 * أَبُو حَاتِمٍ * جَاءَتْ الْحَيَّةُ وَقَالَ الْأَسْوَدِيُّ جَاءَ لِدَبْنَبِهِ فَيَقْتُلُ * ابن دريد *
 تَقْتُلُهُ الْحَيَّةُ - لَدَغَتْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تُطْنِي - أَيْ لَا يَبْعِشُ صَاحِبُهَا
 تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا * غَيْرُهُ * وَيَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْحَيَّةِ يُقَالُ وَصَبَّ لَا يُطْنِي
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَيَّةُ تَنْفُثُ السُّمَّ حِينَ تَنْكُرُ وَتُسَمُّ نَفِثٌ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الْحَيَّةُ الْعَاضَةُ وَالْعَاضِيَّةُ - الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَسَتْ مِنْ سَاعَتِهَا وَالصِّلُ نَحْوُهَا أَوْ مِثْلُهَا
 وَكَذَلِكَ التَّضَنَّاظُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَا تَقْرَأُ فِي مَكَانٍ * غَيْرُهُ * عَمَّتْهُ الْحَيَّةُ
 نَعَمَّتْهُ عَمًّا - نَفَخَتْهُ وَلَمْ تَنْشَهُ فَسَقَطَ لِذَلِكَ شَعْرُهُ وَعِدَادُ السَّلِيمِ - كَعِدَادِ الْمَرِيضِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالُوا زَعَقَتْهُ الْعَقْرُبُ - لَدَغَتْهُ وَلَكَعَتْهُ تَلَكَعًا كَعَا كَذَلِكَ * نَعَلَبَ *
 نَسَعَتْهُ الْحَيَّةُ - لَسَعَتْهُ * غَيْرُهُ * نَسَعَهُ نَسْعًا - لَسَعَهُ وَنَسَعَ الْبَعِيرُ - ضَرَبَ مَوْضِعَ
 لَسَعَةِ الذِّبَابِ بِخُفِّهِ

السم

* ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ السَّمُّ وَالسُّمُّ وَجَمْعُهُمَا سَمَامٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
 فَلَا قِيَّ ابْنُ أُنْتَى يَنْتَقِي مِثْلَ مَا يَنْتَقِي * مِنَ الْقَوْمِ مَسَقَى السَّمَامِ حِدَادُ
 وَقَالَ سَمَمَتْهُ سَمًّا وَكَذَلِكَ سَمَمَتِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ - رَكِبَتْ فِيهِ السُّمُّ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * سَمَمَتْهُ الْهَامَةُ - أَصَابَتْهُ بِسُمِّهَا وَلُعَابِ الْحَيَّةِ - سُمُّهَا * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الْقَسْبُ - السُّمُّ وَجَمْعُهُ أَقْسَابٌ وَقَدْ قَسَبَ لَهُ - سَقَامَ السُّمِّ * ابْنُ السَّكَيْتِ * نَسَرَ
 قَسِيبٌ - إِذَا خِلَطَ لَهُ فِي لَحْمٍ بِأَكْلِهِ سُمٌّ فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ فَيُرَاشُ بِهِ
 السِّمَامُ وَأَنْشَدَ

* بَحْرُ نَحْلِهِ نَسْرَاقِشِيَا *

وكذلك قَشَبَ طَعَامَهُ * صاحب العين * هو والقَشَب * ابن الاعرابي *
قَشَبَ الشَّيْءَ قَشْبًا فَهُوَ قَشِبٌ - أَي قَذَرُ كُلِّ مَا تَقْذِرُهُ فَقَدْ قَشَبْتَهُ وَاسْتَقَشَبْتَهُ * ابن دريد *
أَبُ الْحَيَةِ - سُمُّهَا * أبو عبيد * الثَّمَالُ وَالْمَثَلُ - السُّمُّ الْمُنْقَعُ * ابن دريد *
وَرَزَى أَنَّهُ أَنْقَعَ فَبَقِيَ وَقَالَ الذُّعْفُ وَالذُّعَافُ - السُّمُّ * غيره * هو سُمُّ سَاعَةِ
وَالْجَمْعُ ذُعُوفٌ وَطَعَامٌ مَذْعُوفٌ - فِيهِ الذُّعَافُ وَذُعُفُ الرَّجُلِ - قَتَلَهُ * ابن
دريد * الزَّعَافُ - كَالذُّعَافِ * أبو عبيد * الْمَذْعُوفُ - الْقَاتِلُ مِنْهُ * ابن
السكيت * هُوَ السُّمُّ لَا يَخْتِمُ - إِذَا كَانَ خَالِصًا * صاحب العين * وَهُوَ الْهَلْهَلُ
* أبو عبيد * وَالْجَوَزَلُ - السُّمُّ وَأَنْشَدَ

* سَقَمْتُ مِنْ كَأْسِ مَنْ ذُعَافٍ وَجَوَزَلَا *

وَالذُّبْفَانُ وَالذُّبْفَانُ - السُّمُّ * ابن دريد * وَهُوَ الذُّوْفَانُ * أبو عبيد *
وَهُوَ الذُّوْفَانُ وَالْجَحَالُ * ابن دريد * هُوَ السُّمُّ الْقَاتِلُ وَأَنْشَدَ
* بَرَّعَهُ الذُّبْفَانُ وَالْجَحَالَا *

وكذلك الذُّرْجُوحُ وَطَعَامُهُ ذُرْجٌ وَالْحَمَّةُ - سَرَاةُ السُّمِّ وَقَوَعَتُهُ وَقَالَ عَظَاهُ
عَظَوْا - اغْتَالَهُ فَسَقَاهُ سُمًّا أَوْ مَابَةً لَهُ وَالْيَرُونُ - ضَرْبٌ مِنَ السُّمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ دِمَاقُ
الْفِيلِ يَمُوتُ آكُلَهُ * صاحب العين * سَمُّ ذَرْبٍ وَتَذَرْبُ السِّبْفِ - أَنْ يَنْقَعُ فِي السُّمِّ
فَإِذَا أُتِمَّ سَقَبَهُ أُخْرِجَ فَسُحِّدَ * ابن دريد * الْمَقْرُ - السُّمُّ * أبو زيد *
الْمَوْمَرُ - السَّمُومُ * صاحب العين * نَقَعَ السُّمُّ فِي أُنْيَابِ الْحَيَّةِ
- اجْتَمَعَ وَأَنْشَدَ

قَبْتُ كَأْتِي سَاوَرْتَنِي ضَيْلُهُ * مِنَ الرُّقْشِ فِي أُنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ

وَالسُّلْعُ - السُّمُّ وَأَنْشَدَ

* يَطْلُ بَسْفِهَا السِّمَامَ الْأَسَدَا *

أَصْوَاتُ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ

* أَبْوَاطُ * مِنْ أَمْوَاطِ الْحَيَّاتِ الصَّغِيرِ وَالنَّبَّاحِ وَالضُّبَّاحِ وَالْخَفِيفِ

والخدمة والفحج فأما الصفيير فلا سود يصفر ويبيج نباح الكلب وقيل الصفيير
 لابن قنبر والأرقم والعريذ والأعرج والأصلة وقيل الصفيير للشجاع فأما النباح
 والنباح فلا سود وقد تقدم في الفرس والنعلب والخفيف - من جرش بعضه
 ببعض وقيل هو أن يجرش الأرض إذا مشى فيسمع له خفيف - أي صوت وقد حفر
 يحف والخدمة - صوت جوفه كأنه دوي يخدم والفحج - صوت من
 جوفه يخرج ينفخ كأنه يتنفس شديد * أبو زيد * كفت تفتح وتفتح * ابن دريد *
 الحافض * أبو حاتم * الأفاقي تكش خلا الآ - ودفانه يصفر ويبيج ويضج
 وأنشد أبو عبيد

كأن صوت شخبها المرقض * كشيئ أفعى أجمعت لبعض
 * فهي تحك بعضها ببعض *

* أبو زيد * كئت الحية تكش كشاً وكشيشاً - وهو صوت جلدها إذا حك بعضها
 ببعض وقيل الكشيش لا أفعى من الأسود * ابن دريد * الكشكشة كالكشيش
 * أبو حاتم * الحية تنبض والأسود والحرف تضرعو والتعبان يقرقر * أبو عبيد
 العقرب تصي وتنفق وأنشد

كأن نقيق الحية في حاويائه * حجاج الأفاقي أو نقيق العقارب
 * ابن السكيت * الفشيش - صوت جلده الحية إذا حك بعضه ببعض

جحر الع - قرب والحمة

* ابن دريد * السك - جحر العقرب والعريزال - جحر الحمة وقد تقدم أنه
 موضع الأسد وأنه ما يهده لأشباله من القضب وأنه ما يبييه الناظر فوق النخل
 والشجر فراراً من الأسد وأنه بقية اللحم وأنه كالحوالي يجمع فيه المتاع وأنه ما يهده
 الصائد لنفسه في قنبرته وأنه ما يجمعه في قنبرته من القديد وأنه البيت يكون فيه الملك
 إذا قاتل

الخنَافس والجعلان

* أبوحاتم * هي خُنْفَسَاءُ وَخُنْفُسَاءُ وَخُنْفَسَاءُ وَخُنْفَسَاءُ وبعض يقول هذا خُنْفَسٌ ذَكَرَ والخُنْفَسُ الكثير والخُنْفَابُ - ضرب من الخنافس فيه طول وقيل للخُنْفَسَاءِ النَاسِيَّةُ ويقال «هو أخفش من نَاسِيَّة» - وهي دابة كالخنفساء مُحَدَّدة الذنب تنفسو إذا مَشَتْ ومن ضروب الجعلان الجُلْعَلْعُ والجُلْعَلْعُ والأنثى جُلْعَلْعَةٌ والسَّقْنُ والقُسُورِيُّ وأبو عوف وأبو سلمان وقد تقدم أن أبا سلمان الوردج * أبوحاتم * فالجُعَل - العريض الأسود الذي يذهب في الخُرُوءِ والجمع جعلان * صاحب العين * ماء جعل وجعل جعل - مات فيه الخنافس والجعلان وأرض مجعلة - كثيرة الجعلان ورجل جعل - أسود دمهم شبهه وقيل هو اللجوج وقالوا «سَدِكَ بأمره جعله» - وذلك أن الرجل يطلب حاجة فإذا خلا ليد كرها جاءه رجل ليطلب مثلها أو رجل يكره أن يسمعها من الأول فهو لا يقدر أن يذكر معه شيئا فهو جعله وأنشد

إذا أتيتُ سَلَمِيَّ شُبَّ لي جعل * ان الشقي الذي يصلي به الجعل

* أبوحاتم * الجُلْعَلْع - جعل صغير أعشى قصير القوائم بطيء المشي والسَّقْنُ - جعل قصير القوائم إذا مَسَّه شئُ غَمَاوَتْ فلم يتحرك ذلك اليوم يقال هو أصغر من سَقْنَةٍ والقُسُورِيُّ - أشدها جرة له قرن بين ظهره وعنقه طويل متخريف قرنه إلى ظهره وأبو عوف - دُوَيْبَةُ غِبْرَاءُ تخفربذنبها وقرنها لا تظهر أبدا وأبو سلمان - أعظم الجعلان ذو رأس عريض يذاهو رأسه شبه الماشي

ومن صغار الدواب

الحُرْقُوصُ وحمارقبان والفاليَّة والقربني * أبوحاتم * وحمارقبان - هي أُمَيْلَسُ أُسَيْدُ رأسه كراس الخنفساء طوال قوائمها نحو قوائم الخنفساء وهو أصغر من الخنفساء وقيل عيرقبان - وهو أبلق محجل القوائم له أنف كأنف الفنفذ إذا جرك غمَّوَتْ حتى ترام كأنه بعرة فإذا كُفَّ الصوت انطلق فأما سيويه فقال حمارقبان هو معرفة

والدليل عليه تركُ صَرَفِ قَبَّانَ * قال أبو علي * قال أبو الحسن عيونه قَبَّانَ
وجير قَبَّانَ وأنشد

* جِيرَ قَبَّانَ تَسُوقُ أَرْبَا *

هذه حكايته والرواية المشهورة * حمار قَبَّانَ يسوقُ أَرْبَا * على الافراد * أبو حاتم *
القالية - هَيْبَةٌ مثل الخُنْفَاءِ فيها ونُشَى أبيض ولونها أسود وفيها ذاك الرِّقَطُ الأبيض طويلاً
العُنُقُ تكونُ عند بحيرة الضباب والحيات والعقارب وعند كل بحير يكون ويقال لها
قالية الأفاعي إذا مسست انضجت بماء حار من أسهمها فإذا أصاب جلد الإنسان شربى
والقربى - هَيْبٌ أبيض كالجلد جُدَّة في الطول له قوائم قصار يدخل الخروق ويكون ظاهراً
والذاريح - كهَيْبَةُ الجعلان لها أرجل كثيرة مجزعة بحمرة وسواد وصنف آخر أسود
لا أجنحة له في بطونه صُفْرَةٌ وعلى أكتافه وعلى رأسه صغار الرؤوس والذُرُوحَة - دُوَيْبَّة
جذراء كأنها قطرة دم وهي سُمُّ كأنها هذه النملة ذات الريش كبيرة تكون في الحجرة
والجذور والأرضين تحت من اجتماع النمل وتكون في أصول الشجر كثيراً وبطون
وهن مثل عظام النمل في العظم * ابن دريد * ذُرُوحٌ وَذُرُوحٌ وَذُرُوحٌ وَذُرُوحٌ
وَذُرُوحٌ * قال سيبويه * هو ثلاثي * أبو حاتم * مقرضة الأساق - دُوَيْبَّة
صغيرة سوداء طويلة على وجه الأرض كثيرة القوائم قليلة الطول بعظم بقرة الشاة
لها طوق في عنقها غليظ وتسمى البعق * أبو حاتم * حَفَّ الجعل يحف - إذا طار
من الخفيف - وهو صوت الشيء تسمعه كالرنة أو طيران الطائر * صاحب العين *
يسمى الجعل أقل لقدر فيه النضر * العريضة - دُوَيْبَّة عريضة كالجعل * وقال *
ذهب الجعل السلوح وذهبها وخرجها وهي دُهِدُونُهُ ودُهِدُونُهُ ودُخْرُوجُهُ
وبُعْقُوطُهُ والقَعْبُ والقَعْبَان - دُوَيْبَّة كالخنفساء تكون على النبات
* صاحب العين * الصقور - دُخْرُوجَةُ الجعل يجمعها ويديرها ويدفعها
وقد صعررها * أبو زيد * وهو الحواز

العناكب

* غير واحد * هي العنكبوت والجمع عَنَّاكِبٌ وَعَنَّاكِبٌ وَعَنَّاكِبٌ وَعَنَّاكِبٌ اسمان

للجمع * ابن دريد * العنكبى والعنكبوه * سيبويه * العنكبوت رباعي
وقد استدل على زيادة نائه بفنالكب وظاهر الأمر غير صحيح في باب الدلالة لأنه
لا شك عندنا في أن طاء عظم فوط أصل ونحن إذا كسرناها لا بد من حذفها لكن أبو زيد
حكى أن عناكب غير سمجة في كلامهم وسيبويه يحكى عن العرب أنهم لا يكسرون شيئاً
من نبات الحمة الأمستكرهين يعني بقوله مستكرهين أنهم لا يكسرونه إلا أن يقال
لهم كسروه فلما كانت عناكب سمجة في كلامهم يكسرونه من غير أن يساموا بكسرها
على ما حكاه أبو زيد يحذفه سيبويه ذلك لزيادة التاء * أبو زيد *
ويسمى المولة وليس بثبت وهو الخدرتق والخدرتق * أبو حاتم * الخدرتق - ذكر
العناكب * ابن جنى * هو الخدرتق والخدرتق بغير راء والخدرتق * أبو حاتم * العكاش
- ذكر العنكبوت وتعكش العنكبوت - إذا قبض قوائمه كأنه يتسج * نعلب *
أم فشم في بيت زهير - العنكبوت * الأعمى * الهائل - تسج العنكبوت
وقيل هي دويبة تسع لسعا شديدا * أبو عبيد * اللث - هو الذي يأخذ الذباب
وهو أصغر من العنكبوت * غير واحد * الرثلا مقصور - ضرب من العناكب وحكى
السيرافي فيها المدة والسك - حجر العنكبوت وقد تقدم في العنكبوت والدغفل
- ولد العنكبوت وبه سمي الرجل

وما يتأذى به الناس

القذذ والكراش والموصول والفاغر والناسم والبق فأما القذذ - فالبرغوث والجماع
القذذان والكراش - مثل القمقامة الواحدة كراشة تلسع الناس وتكون في مباركة
الابل والموصول - دابة في خلقة الدبر أسود وأجر يلع الناس والفاغر - دويبة
أفقر من الخرطوم يلع الناس والناسم وهو الناموس - دويبة أعير كهيئة الذرة
تلسع الناس والبق - دويبة مثل القملة جراء منتنة الريح تكون في السرر والجدر
وهي التي يقال لها بالبرصة نبات الحصر والضج إذا قتلتها شامت رائحة اللوز المر
ويقال لها بفارس مكن وبعمان الضمد فاذا قتلت كثر من دمها وإذا برق عليها ماتت
والخرقوص والخرقوس - هي مثل الحصة صغيرة أسود أرقط بمحرة وصفرة ولونه الغالب

عليه السواد يجتمع ويصل تحت الأنبي وأرفاغهم وبعضهم ويشق الأسقية
 * صاحب العين * هي دويبة مجزعة لها حمة كحمة الزنبور تلدغ تشبه أطراف
 السياط ولذلك يقال لمن ضرب بالسوط أخذته الحرقايص * أبو عبيد * الحرقوص
 والحرقوص - دويبة مثل البرغوث فأما الحرقصاء - فدويبة لم تحل * أبو عبيد *
 الننيك - الحرقوص وعص الحرقوص فرج أعراية فقال بعلمها

وما أنا للحرقوص إن عص عصه * لما بين رجلها بحج دعة ور

نطيب نفسي بعدما نسيت فرني * مقالها إن الننيك صغير

* ابن دريد * التبر - دويبة أصغر من القراد تلدغ فينتبهر موضع لسعتها - أي
 يتنفخ والجمع أنبار * السيرافي * الساموس - هنة كالذرة تلدغ الناس
 القمل والنمل ونحوهما

* صاحب العين * القمل معروف واحدته قملة ويقال للقملة قمل * أبو
 حاتم * وهي القمل واحدته قملة وقيل القمل - دواب صغار من جنس القردان
 * صاحب العين * القمل - صغار الذر * أبو عبيد * الفرعة - القملة
 العظيمة * صاحب العين * الصغيرة وجمعها فراغ والهرعة والهرنة - القملة
 الصغيرة وقيل الضخمة والهرنوع - الضخم منها وقيل هي الهرنوع بالزاي والغين مجمة
 والفرطع - قمل الابل وكذلك القردع * غيره * الخبيجة - القملة الضخمة
 * أبو عبيد * الحمكة - القملة وجمعها حك وقد يقاس ذلك للذرة * غيره *
 هي الصغيرة منها ومن غيرها * ابن دريد * الذمة والذعة - القملة الصغيرة
 ومنه اشتقاق الدميم أحسب وقالوا وهز القملة وهزا - حكها بين أصابعه والنمل واحدتها
 نملة ويجمع نمالا * أبو عبيد * طعام ممول - أصابه النمل وأرض نملة
 من النمل * أبو حاتم * النمل - العظام ما طار منه وما لم يطر * ابن دريد * الذنة
 - دويبة كالنملة والتمة في بعض اللغات - النملة والتممة - النملة الخراء * أبو
 حاتم * السماسم والسمام - الصهب الألوان يكن في البساتين * ابن دريد *
 الدعوب - ضرب من النمل أسود والفازر - ضرب من النمل فيه حمرة قيل

أفـلان نسبـت الحـنـ والآنـس فـهـل نسبـت الذرّ فـقال نـعم الذرّ عـقـفـان والقـازـر * صـاحـب
العـين * الذئـب - صـغار النـمل * أبـوحـاتم * غـمـلة جـراء * يـقال لـها غـمـل سـائـمـان
ويـقال لـهـن الحـمـر * وهـن أعـظـم مـن بـعض الحـبـشـى وبـعض الحـبـشـى أعـظـم مـن مـنـهـن وهـن حـمـر
* صـاحـب العـين * الحـرثـاء - النـمل الذـي فـيـه جـرة الواحـدة خـرثـاء * ابن
دريد * الحـفـل والحـنـل - صـرـب مـن النـمل سـود كـبار * أبـوحـاتم * يـقال لـلنـمل
الذـي لـد ريش غـمـل ذؤـاريـش * صـاحـب العـين * الدعاة - غـمـلة ذات جناحـين
سـمـيت بالدعاة مـن الحـبـان والقـعة مـن النـمل - الـتي تـتـخذ القـريـات * أبـوحـاتم *
الرـمـة - الـمـة ذات الجناحـين والجـعبيـات - العظام الـلـا تـي بـعضـهـن لـهـن أفـواه واسـعة
الواحـدة جـعبيـ ومـنـها القـمـس ولم يـحـلـها وقـيل غـمـلة قـمـساء - رافـعة صـدرها
* ابن دريد * العقـر - تقـارب ديبـ الذرة وما شـبهـها وهـومـات * أبـوحـاتم * الحـبـشـى
مـن النـمل - الشـديد السـواد لا عظام ولا صـغار والـجـمـيع مـن الحـبـشـى الذئـب * وأنشد
* زوراء تفرعن حياض الذئـب *

قال وأظنـه أراد أن عداوته كـعداوة الذئـب مـن العـدو للمـسـلـمـين ولم يرد النـمل ولا القـردان
* صـاحـب العـين * الذئـب - مجـتمع الذئـب والقـردان عـند أـعـطـان الـابـل وأعـطـار
الحـبـاض * غـيـره * النـبـص والقـبـص - مجـتمع النـمل الكـنـير وقـدة دم أنه
العـدو الكـثـير مـن النـاس * أبو عبيد * قـربة النـمل وجـرثـومـه - ما يـجـمـع مـن الثـراب
والمـازن - بيـض النـمل * ابن دريد * وبـه سـمـيت القـبـيلة ما زنا * أبو عبيد *
والزبال - ما حـلـت النـملة بـهـيـها وأنشد

كـريم النـجـار حـي ظـهـره * فلم يـر نـزاً بـر كـوب زبـالا

* ابن دريد * الحـجـر وف - دويـبة طويـلة القـوائـم كالـمـة لـمـة زعمـوا * أبـوحـاتم *
هـي الحـجـر وف والحـجـر وف غـلط * صـاحـب العـين * الحـجـر وف - النـمل الذـي لـه قـوائـم
ترفعـه عـن الأرض

الدود ونحوه

* غـير واحد * هو الدود واحدته دودة وقد داد الطعام يـداد * أبو عبيد * داد وأداد

* أبو حنيفة * طعام مدود كذلك * غيره * مدود ودادوزنة فعل * صاحب العين * القتع - دودجرنا كل الخشب واحدته قتع قال
 عدة غادرتهم قتل كائنهم * خشب تقصف في أجوافها القتع
 * أبو عبيد * الأساربع - دوديض صغار * أبو حنيفة * الأسروع والأسروع والبسروع والبسروع - دويبة طول الشبر أطول ما تكون وهي مزيّنة بأحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لا تراه إلا في العشب ولها فواقم قصار تأكلها الكلاب والذئاب والطيور إذا كثرت أفسدت البقل فخذعت أطرافه - أي أكلت أعلاه وقيل الأسروع يسلم فيصير فراشة ويصدق ذلك قول الراجز ووصف نولي الربيع وهيج الأرض وفي هذا الوقت يسلم الأسروع لأن قوته تذهب

حتى إذا ما الهيف حث غمرة * ودع العشب فراخ الجريرة
 * ونشر البسروع بردي حبرة *

وبرده - جناحه حين يسلم فيصير فراشة * ابن دريد * الخطوط والخطاط - دويبة تكون في العشب منقوشة بألوان شتى والرقشاء - دودة شبيهة بها * أبو حنيفة * والعجرم - دويبة صلبة تكون في الشجر وتناول كل العشب * ابن دريد * الحريش - دويبة على قدر الدودة كبر من الأصبع لها فواقم كثيرة * أبو عبيد * النغف - دود يسقط من أنوف الغنم والأبل واحدته نغفة * أبو حاتم * هي دود طوال سود وغبر وخضرة تقطع الحرن في بطون الأرض وقيل هي دود عصف تتسلخ عن الخنافس ونحوها وقيل هي دوديض يكون فيها ماء والسوس - أصغر من الدود يورض الخشب وبأكل الصوف * سيبويه * سوس وسوسة وسوسات وقد تقدم تصريف فعله في كتاب الغنم * أبو عبيد * وهي الأرضة وسبأني تصريفها إن شاء الله والعث - دابة تأكل الجلود * ابن دريد * العثة - السوسة أو الأرضة والجمع عثت وقدمت السوسة الثوب تعته عثا * صاحب العين * العلق - الذي يكون في الماء واحدته علقبة ويقال شرب

الدابة فعلق - إذا علق به العلق وعلقت العلقة علقا - تعلقت به والمعلق - الذي أخذ
 العلق بجلقه وقال اللبس - أكل الدود الصوف * غيره * الرمة - الأرض
 * أبو حنيفة * السرفة - دويبة مثل الدودة إلى السواد ما هي تكون في الخوض
 تبنى بيتا من عيدان مربعا تشد أطراف العيدان بشئ مثل غزل العنكبوت وقيل
 هي دودة مثل الأصبع شعراء رطاء تأكل ورق الشجر حتى تغريها وقيل هي دويبة
 خفيفة كأنها عنكبوت يقال «أخف من سرفة» وقيل هي دويبة مثل نصف العدسة
 تنقب الشجرة ثم تبنى فيها بيتا من عيدان تجتمعها بمثل غزل العنكبوت يضرب بها
 المثل فيقال «أصنع من سرفة» وقيل هي دابة صغيرة جدا غبراء تأتي الخشب فتحفرها
 ثم تأتي بخشب أخرى فتضعها فيها ثم أخرى ثم أخرى ثم تنسج مثل نسج العنكبوت
 * أبو عبيد * أرض سرفة من السرفة * صاحب العين * الدحاسة - دودة
 تحت التراب صفراء صافية لها رأس مسعّب دقيقة يشدها الضبان في الفخاخ أصيد
 العاصير * أبو عبيد * الصيدناني - دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الأرض
 وتحميه * صاحب العين * هو الصيدناني والصيدلاني * أبو عبيد * السمرة
 - دودة ولم يحلها يقال أرض مسرورة

القردان والحلم وأشباهها

* أبو عبيد * القرد أول ما يكون صغيرا لا يكاد يرى من صغره يقال له قفامة ثم يصير
 جنانة * ابن دريد * وهي الجننة والجمع جنان * صاحب العين * أرض
 مخمئة - كثيرة الجنان * أبو عبيد * ثم يصير قردا والجمع قردان وبعبير قرد
 - كثير القردان * ابن السكيت * قردت البعير - تزعت عنه القرد وبه سمي
 الخداع تقريدا قال وأصله أن الأصباني البعير فيخاف شراده فينزعه قردة ويحكمه
 حتى يأنس به فيقتاده فيذهب به قال

هم الثمن بالسمنوت لألس عندهم * وهم يمنعون جاره من أن يقردا

* ابن دريد * القرد من الإبل - الذي لا يفرع عند التقريد * أبو عبيد *
 ثم يصير حامة والجمع حلم وحلم الأديم حلمافه وحلم - وقعت فيه الحامة وبعبير

حَلِمٌ - كَنِيْرَ الحَلَمِ * ابن السكيت * عَنَاقُ حَلِمَةٍ وَتَحْلِمَةُ وَحَلِمَتِ الحَلَلُ
وَالْعَنَاقُ - نَزَعَتْ عَنْهَا الحَلَمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الحَلِمَةَ دُودَةٌ كُلُّ الجُلُودِ * أبو عبيد *
العَلُّ - القُرَادُ * صاحب العين * هو القُرَادُ الضَخْمُ وَقِيلَ هُوَ القُرَادُ الصَّغِيرُ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلسِّنِّ النَّحِيفِ عُلٌّ * أبو عبيد * الطِّلْمُ - القُرَادُ * غَيْرُهُ *
هُوَ المَهْزُولُ وَقِيلَ هُوَ العَظِيمُ مِنْهَا وَالجَمْعُ أَطْلَاحٌ * أبو عبيد * القَتَيْنِ - القُرَادُ
* صاحب العين * القَتَيْنِ - القَائِلُ الدَّمِ مِنْهَا * أبو عبيد * البَرَامُ
- القُرَادُ * ابن دريد * الحَكُّ - صَغَارُ القُرَدَانِ وَاحِدُهُ حَكَّةٌ وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْمَرْأَةُ الدَّيْمِيَّةُ حَكَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا القَمَلَةُ وَالْعَلَسَةُ - دُوبِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالحَلِمَةِ
أَوِ الثَّمَلَةِ وَبِهَاسَمِي الرُّجُلِ وَجَعُهَا عَاسٌ * صاحب العين * العَلَسُ
- القُرَادُ * ابن دريد * القُرْشُومُ - القُرَادُ العَظِيمُ * صاحب العين *
هُوَ القُرْشَامُ وَالْقُرَاشِمُ وَقَالَ قُرَادُ رَاتِحٍ - مِنَ الرَّخِّ - وَهِيَ قِطْعٌ تَكُونُ فِي الجِلْدِ وَقَالَ
جَذَا القُرَادُ فِي جَنْبِ البَعِيرِ جُدُوا - لَصِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ * غَيْرُهُ * العَلْهَزُ - القُرَادُ الضَخْمُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ

مَشَى الْهَوَامُ

* نَعَلَبَ * اِهْتَمَشَتِ الْهَامَةُ - مَشَتْ وَعَمَّ بِهِ أَبُو عبيد فَقَالَ اِهْتَمَشَتِ الدَّابَّةُ
أَوْ اِهْتَمَشَتِ الشَّيْءُ مِنْهُ * أبو زيد * مَرَّاحِفُ الحَيَّاتِ - آثَارُهَا وَأَصْلُهُ مِنْ
لَزَحَفَ - وَهُوَ الانْجِرَارُ وَكُلُّ مَا ثَقُلَ فَدَنَّا إِلَى الْأَرْضِ فَقَدْ تَزَحَفَ وَزَحَفَ وَارْزَحَفَ وَأَنْشَدَ
* تَرَا جَنَّ مَلْحَاحٌ إِلَى الْأَرْضِ مَرْزَحَفٌ *
وَمِنْهُ تَزَحَفَ الصَّبِيُّ عَلَى أَسِنَتِهِ * أبو زيد * هَمَّتْ تَهْمُ هَمِيمًا - مَشَتْ وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْهَامَةُ * صاحب العين * دَبَّ النَّمْلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الحَيِّوانِ وَأَنْ يَدْبُ دَيْبِيًا - مَشَى
عَلَى هَيْئَتِهِ وَالدَّابَّةُ - مَا دَبَّ مِنَ الحَيِّوانِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ »

كتاب الطير

سفاد الطير

* ابن السكيت * سفاد الطائر الأثني سفادا وسفدها يسهفدها * وقال غيره *
لا يقال في الطائر سفد وقد تقدم في الخشب والظلف والخف * أبو عبيد *
قَط الطائر الأثني بضم طها وفتح طها وأنه لقمة طى * ابن دريد * مقطها كقمتها
* أبو عبيد * ققطها بفتح طها وفتح طها * ابن دريد * وققطها فقط وقد
تقدم القمط والققط في السباع وذوات الظلف * أبو عبيد * مرة صقط الطائر
الأثني بضم طها وضفتها فاما الققط فلذوات الظلف * غيره * رصع الطائر الأثني
برصعها - سفدها والقعو للطير - مثله في الأبل والنعام وقد تقدم في سفادها
وقالوا تبركت الحمامة للحمامة المذكر وأصل البركة - القيام على
أربع * صاحب العين * درجت الحمامة لذكرها - طاو عنه على
السفاد وأنشد

ولو نقول درجوها لدرجوها * فحلفنا لذكره التنوخ

بيض الطير

البيض - معروف واحدته بالهاء * أبو زيد * جعه بيوض * أبو حاتم * إذا
صار في بطن الدجاجة البيض قبل جعت وأبطن * أبو عبيد * أفتت الدجاجة
- جعت البيض في بطنها وقبل أفتت - انقطع بيضها * أبو حاتم * فهي
مفت * أبو عبيد * ومثله أقطعت * أبو حاتم * فهي مقطعة * أبو
عبيد * وكذلك أفتت وأضفت الشاعر - انقطع شعره منه * ابن دريد *
عصت الدجاجة - شبت بيضها فلم يخرج وهي معضل ومعضل الوادي بأهله
- ضاق بهم وكل شيء ضاق عن شيء فقد عضل عنه * أبو عبيد * طرقت
القطاة - طان خروج بيضها ولا يقال ذلك في غير القطاة وأنشد

وقد تَخَذَتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا * نَسِيفًا كَأُخُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرِّقِ
 * ابن دريد * طَرَفَتِ الْقَطَاةُ وَالْحَمَامَةُ - عَمَرَ عَلَيْهَا رُوحٌ بَيْضُهَا فَفَقَعَتْ الْأَرْضَ
 بِجُـوْجِـوْهَا * أبو حاتم * إِذَا بَاضَتْ الدَّجَاجَةُ بَيْضَهَا كُلَّهُ قِيلَ أَنْفَضَتْ فَهِيَ
 مُنْفَضٌ * أبو عبيد * وقوله في الحديث «أَفَرُّوا الطَّيْرَ فِي مَكَانِهَا» قِيلَ يَعْنِي بَيْضَهَا
 وَقِيلَ مَوَاقِعَهَا

أَسْمَاءُ جَمْعِ لَمَةِ الْبَيْضِ وَطَوَائِفُهَا

يُقَالُ بَيْضَةٌ وَبَيْضٌ كَثْرَةٌ وَتَعَمَّرَ وَحَكِيَ الْفَارِسِيُّ بِيُوضٍ وَأَنشَدَ
 * عَلَى قَفْرَةٍ طَارَتْ فِرَاحًا بِيُوضِهَا *
 طَارَتْ فِرَاحًا - أَيْ صَارَتْ فِرَاحًا * عَلَى * أَنْ يَكُونَ يِيُوضٌ جَمْعُ بَيْضَةٍ كَبْدَرَةٌ
 وَبُدُورٌ وَمَأْنَةٌ وَمُؤُونٌ أَوْ لَى مِنْ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَيْضٍ لِأَنَّهُ تَكْسِيرُ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمْعِ
 قَبِيل * أبو حاتم * بَاضَتْ يِيُوضًا وَدَجَاجَةٌ بَيَاضَةٌ وَبِيُوضٌ وَالْجَمْعُ يِيُوضُ
 * قَالَ سَيِّبُوه * وَمَنْ قَالَ رُسُلٌ قَالَ يِيُوضٌ وَقَدْ قَالُوا بِيُوضٍ * وَقَالَ صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * فِي قَوْلِهِ

* بِحَيْثُ يَعْنِي الْغُرَابُ الْبَائِضُ *

لَا غَاوِصَ لَهُ بِالْبَائِضِ وَهُوَ ذَكَرٌ لِأَنَّهُ شَرَكَةٌ فِي الْبَيْضِ فَهُوَ فِي مَذْهَبِ الْوَالِدِ وَرَجُلٌ
 بَيَاضٌ - يَبِيعُ الْبَيْضَ وَالتُّومُ - بَيْضُ النَّعَامِ * قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَحَتَّى أَتَى يَوْمَ يَكَادُمُ الْأَطَى * بِهِ التُّومُ فِي أُخْصُوصِهِ يَتَصَحَّ
 وَاحِدُهُ بِالْهَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَيْضَةُ الْبَلَدِ - التُّومَةُ تَتَرَكُّهَا النَّعَامَةُ
 فِي الْأُدْحَى أَوِ الْقِيِّ وَيُقَالُ لَهَا الْبَلْدِيَّةُ وَذَاتُ الْبَلَدِ وَالنَّثْلُ - بَيْضُ النَّعَامِ يُدْقَنُ
 فِي الْمَفَازَةِ بِالْمَاءِ * ابن دريد * الْكَيْكَةُ - الْبَيْضَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 بَيْضَةُ الْعُقْرِ - الَّتِي تُنَحَّيْنَهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْاِقْتِضَائِ وَقِيلَ لِأَنَّهَا أَوَّلُ بَيْضَةٍ تَبْضُهَا
 الدَّجَاجَةُ لِأَنَّهَا تَعْقِرُهَا وَقِيلَ آخِرُ بَيْضَةٍ تَبْضُهَا إِذَا هَرِمَتْ وَقِيلَ هِيَ بَيْضَةُ الدِّبْكِ
 وَيُقَالُ لِمَنْ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ بَيْضَةُ الْعُقْرِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَا يَسْتَطَاعُ
 مَسُّهُ رَحَاوَةً وَضَعَهَا * أبو عبيد * الْكِرْفِيُّ - قِشْرُ الْبَيْضَةِ الْأَعْلَى وَهُوَ الْقَيْضُ

وقد تَقَيُّضَتِ الْبَيْضَةُ - تَكَسَّرَتْ فَلَقًا قَالَ فَاِنْ تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تَفْلُقْ قَبْلَ انْقِاضِ
وَالْقَارُورَةِ مِثْلَهَا * غَيْرُهُ * الْقَيْضُ - الْبَيْضَةُ قَدْ خَرَجَ فَرْخُهَا أَوْ مَاؤُهَا كُلُّهُ
وَالْقَيْضُ مَوْضِعُهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * وَالْحِرْشَاءُ - الْقَيْضُ وَإِنْ يُقَالُ لَهُ
الْحِرْشَاءُ بَعْدَ مَا يَنْقُفُ فَيُخْرِجُ مَا فِيهِ وَقِيلَ الْحِرْشَاءُ - فَشَرَّ جِلْدِ الْحَيَّةِ ثُمَّ يُشَبَّهِ بِهِ
كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَخُرُوقٌ وَأَنْشُدَ

إِذَا مَسَّ حِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ * نَبَى مَشْفَرِيهِ الصَّرِيحُ فَأَقْنَعَا

أَرَادَ بِالْحِرْشَاءِ هُنَا رَغْوَةَ اللَّبَنِ وَالْغِرْقِيَّ - الْقِشْرَةُ الرُّقِيقَةُ الَّتِي تَحْتَ الْقَيْضِ وَقِيلَ
هَذِهِ الْقِشْرَةُ هِيَ الْقَشْفَةُ فَأَمَّا الْغِرْقِيُّ فَالْقِشْرَةُ الْمَلْتَرِقَةُ بِيَاضِ الْبَيْضِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * إِذَا خَرَجَتِ الْبَيْضَةُ وَلَيْسَ عَلَيْهَا ذَلِكَ قَبْلَ بَيْضَةِ مُغْرَقَةٍ وَمُغْرَقَاءُ وَقَدْ
عَرَّقَاتِ الدَّجَاجَةِ بَيْضُهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمُحُّ - صُفْرَةُ الْبَيْضِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
وَكَذَلِكَ الْعِرْقِيُّ قِيلَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَكَذَلِكَ الْغِرْقِيُّ قِيلَ كَالْعِرْقِيِّ قِيلَ وَقَدْ عَرَّقَلَتْ
الْبَيْضَةُ - فَسَدَتْ

حَضَنُ الْبَيْضِ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * حَضَنُ الطَّائِرِ بَيْضُهُ يَحْضُنُهُ حَضْنًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
حَضَنُ الطَّائِرِ بَيْضُهُ وَعَلَى بَيْضِهِ يَحْضُنُ حَضْنًا وَحَضَانَةً وَحَضَانًا وَحَضُونًا - رَخِمَ عَلَيْهِ
لِلْمَقَرِّ رِيحٌ وَحَامَةٌ حَاضِنٌ مِنْ حَامٍ حَمَاضٍ وَاسْمُ الْمَكَانِ الْحَضْنُ وَالْحَضْنَةُ - الْمَعْوَلَةُ
لِلْحَمَامَةِ كَالْقَصْعَةِ الرَّوْحَامِ مِنَ الطَّيْنِ * أَبُو حَاتِمٍ * أَرْنَجَتِ الدَّجَاجَةُ عَلَى بَيْضِهَا فَهِيَ
مُرْخِمٌ وَرَاحِمٌ - حَضْنَتُهُ وَرَجَّهَا أَهْلُهَا وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ وَقَالَ كَرَّكَتِ الدَّجَاجَةُ
وَأَكْرَكَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ - إِذَا كَانَتْ مُرْجَّةً عَلَى الْبَيْضِ
ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَعْرَةً وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اخْرُوزًا
الطَّائِرُ - ضَمَّ جَنَاحَيْهِ وَتَجَافَى عَنْ بَيْضِهِ وَأَنْشُدَ

* مُحْزَرُورَيْنِ الرَّفِّ عَنْ مَكُونِهِمَا *

وَقَالَ وَكَانَ الطَّائِرُ وَكُونًا - حَضَنَ الْبَيْضَ وَطَائِرُوَكَانٍ وَالْجَمْعُ وَكُونٌ وَهْنٌ
وَكُونٌ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ الْوَكْنِ

تَقُوبُ الْبَيْضِ عَنِ الْفَرْخِ

* ابن دريد * انْقَضَتْ قَائِمَةُ مَنْ قُوبَ - أَيُ بَيْضُهُ مِنْ قَرْخٍ * صاحب العين * قاض الفَرْخُ الْبَيْضَةَ قَيْضًا - شَقَّهَا وَانْقَضَتْ هِيَ * أبو زيد * بَيْضَةُ تَرْبِكَهْ فِي بَيْضِ تَرَانِكَ وَأَنْشَدَ

وَعَادَ الْفَرْخُ فِي الْمَنَوَى تَرْبِكَهْ * وَحَانَ مِنْ حَاضِنِ الدَّحْلَيْنِ تَصْعِيدُ

وَالْتَرْبِكَهْ هُنَا - الْبَيْضَةُ إِذَا خَرَجَ الْفَرْخُ مِنْهَا فَذَهَبَ وَتَرَكَهَا وَمِنْهُ السَّرَائِلُ فِي الْمَرَايِ * الشَّيْبَانِي * كُلُّ مَائِرِكٍ فَهُوَ تَرْبِكَهْ كَالْمَرَأَةِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَلَكِنَّهَا غَلَبَتْ عَلَى الْبَيْضَةِ حَتَّى صَارَ لَهَا كَالْعَلَمِ فِي بَرْتِ مَجْرَى النَّضْرِ وَنَحْوِهِ فِي نَقْلِهِ مِنَ الْوَصْفِ إِلَى الْأَسْمِ وَقِيلَ لِلتَّرْبِكَهْ وَالسَّرِكَهْ - بَيْضَةُ النَّعَامَةِ خَاصَّةً وَقِيلَ لِلتَّرْبِكَهْ الْفَرْخُ - قَرِينَةُ بَيْضَتِهِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّرْبِكَهَ الْبَيْضُ مِنَ الْحَدِيدِ * ابن دريد * نَقَّ الطَّائِرُ الْبَيْضَةَ عَنِ الْفَرْخِ - نَقَّبَهَا * ابن السَّكَيْتِ * صَارَ الْبَيْضُ فِلَاقًا وَأَفْلَاقًا - أَيُ مَتَفَلِّقًا * ابن دريد * نَقَفَتِ الْبَيْضَةُ - نَقَّبَتِهَا

فَسَادُ الْبَيْضِ

* صاحب العين * مَرِقَتِ الْبَيْضَةُ - فَسَدَتْ وَكَذَلِكَ مَذِرَتْ مَذَرًا وَأَمَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ

فِرَاحُ الطَّيْرِ

* ابن دريد * فَرْخُ الطَّائِرِ وَهُوَ الْفَرْخُ * غَيْرُهُ * وَجَعَلَهُ أَفْرُخٌ وَأَفْرَاحٌ وَفُرُوحٌ وَفِرَاحٌ * ابن الأَعْرَابِيِّ * وَفُرُوحُهُ وَفِرَاحُهُ * عَلَى * الْهَاءِ فِيهِمَا لِمَبَالِغَةِ التَّأْنِيثِ كَالْبُعُولَةِ وَالْجَارَةِ * وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ * أَفْرِيخُهُ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * هُوَ وَلَدُ الطَّائِرِ خَاصَّةً وَيُسْتَمَلُ فِي مِثَالِ سَوَاهِ مَسْتَعَارًا * أَبُو عَمِيْرٍ * الْأُنْثَى مِنَ الْفِرَاحِ فَرِيخَةٌ * ابن دريد * بَيْضُهُ مَفْرِيخَةٌ - فِيهَا

فَرَّخَ * أبوزيد * فَرَّخَتِ الْبَيْضُ وَهِيَ مُفَرَّخَةٌ وَأَفَرَّخَتْ وَهِيَ مُفَرِّخٌ * صاحب العين * أَفَرَّخَ الطَّائِرُ - صار ذا فَرَّخٍ واستفَرَّخنا الحمامَ - اتخذناها للفَرَّاخِ * ابن دريد * المَجَّعُ والمَجَّجُ - فَرَّخَ الحمامَ * أبو عبيد * استَوَكَّعَتْ الفَرَّاخُ - غَلَّظَتْ وَهِيَ فَرَّاخٌ وَكُجٌّ * غيره * استَوَكَّعَتْ - كاستَوَكَّعَتْ * أبو عبيد * الجَوَزَلُ - الفَرَّخُ * ابن دريد * هو من الحمامِ وقد تَقَدَّمَ أن الجَوَزَلَ السُّمُّ النَّاهِضُ - الفَرَّخُ الذي قد استَقَلَّ لِنَهْوضٍ * صاحب العين * هو الذي قد وفَّرَ جناحاه ونَهَضَ للطَّيْرَانِ * أبوزيد * هو الذي تَشَرَّجَنا حَبَّه لِيَطِيرَ والجمع نَوَاهِضُ * صاحب العين * شَوَّلَ الفَرَّخُ وذلك أولُ نَبَاتِ ريشه إِذْ أَخْرَجَتْ رُؤُوسَهُ شُبُهَتَ بِالشَّوْلِ والعائِقُ - فوقَ النَّاهِضِ وذلك في أولِ ما يَحْسُرُ ريشه وينبُتُ له ريشٌ جُلْدِيٌّ - أي شديدٌ والجمع عُنُقُ * ابن دريد * رَقَّ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ وَزَقَّقَهُ - إِذَا مَجَّ فِيهِ * أبو عبيد * الفَرَّارُ - رَقَّ الحمامُ فَرَّاخَهَا * ابن دريد * وقد تَفَارَّأَ وقد تَطَاعَمَ الطَّائِرَانِ - تَفَارَّأَ * صاحب العين * الاثْمَدَادُ - شَبَّهَ ارتِعَادَ الفَرَّخِ إِذَا زَقَّقَهُ أَبَوَاهُ وَقَدْ أَثْمَدَتْ نَحْوَهُمَا وَكَوَهَتْ * ابن دريد * أَرْغَلَتِ الْقَطَاةُ فَرَّخَهَا - رَقَّقَهُ وَهِيَ الرُّغْلَةُ

عُشُّ الطَّائِرِ

* ابن السكيت * عُشُّ الطَّائِرِ - الذي يَجْمَعُ مِنْ حُطَامِ الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا فَيَبْيِضُ فِيهِ * قال سيبويه * عُشٌّ وَأَعَشَّاشٌ وَعِشَّاشٌ وَعِشَّشَةٌ * ابن السكيت * عُشُّ الطَّائِرِ وَأَعَشَّاشٌ - اتَّخَذَ عُشًّا * غيره * عُشٌّ * صاحب العين * صَفَنَ الطَّائِرُ الحَشِيشَ وَالْوَرَقَ يَصِفُّهُ صَفْنًا - نَصَدَهُ لِفَرَّاخِهِ وَالصَّفْنُ - مَا يَنْصُدُّهُ مِنْ ذَلِكَ * ابن السكيت * أَحْفُوصُ الْقَطَا - الْمَوْضِعُ الَّذِي تَفْعَصُ عَنْهُ فَيَبْيِضُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ «حَفْصُوا عَنْ أَوْسَاطِ رُءُوسِهِمْ» - أي عَمِلُوا مِثْلَ الْأَفَاحِصِ * أبو عبيد * الْوَكْرُ - الْمَكَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ * ابن السكيت * الْوَكْرُ فِي الْجَبَلِ * أبو عمرو * الْوَكْرُ - الْعُشُّ حَيْثُمَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرَةٍ * ابن دريد *

جَمْعُ الْوَكْرِ أَوْ كَرَوُوكُور * غَيْرُهُ * وَهِيَ الْوَكْرَةُ وَالْجَمْعُ وَكَّر * أَبُو طَاهٍ *
وَكَّرَ الطَّائِرُ وَكَرَّاهُ وَكَوَرًا - أَتَى وَكَرَّهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَوَكَّرَ الطَّائِرُ - اِمْتَلَأَتْ
حَوْصَلَتُهُ وَكَذَلِكَ الصَّبِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو زَيْدٍ * إِذَا طَارَ الْفَرَّخُ فِي وَضْعِهِ وَكَرَّرَ
وَعُشَّ وَلَا فَرَّخَ فِيهِ * وَأَنْشَدَ

فَأَصْبَحْتُ كَالْوَكْرِ الَّذِي طَارَ فَرَّخُهُ * فَعُشَّ وَوَلَّى فَرَّخُهُ فَتَرَفَعَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْوَكْنُ - كَالْوَكْرِ وَقَدْ وَكَنَ وَكْنَا وَهُوَ الْمَوَكْنُ وَالْمَوَكْنَةُ وَالْوَكْنَةُ
وَالْجَمْعُ وَكُونُ وَوُكْنَاتُ وَوَكْنٌ وَقِيلَ هُوَ مَوْقِعُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْقُرْمُوصُ
- وَكَرَّ الطَّائِرُ حَيْثُ يَقَعُصُ فِي الْأَرْضِ وَخَصَّ بِهِ غَيْرُهُ عُشَّ الْجَمَامِ * ابْنُ دَرِيدٍ *
دَثْنُ الطَّائِرِ فِي الشَّجَرِ - انْخَذَفِمْ أَعْشَا وَالتَّمَرَادُ - بَيْتٌ صَغِيرٌ لِلْعَمَامِ يَبْيَضُ فِيهِ
* وَقَالَ الْفَارِسِيُّ * الرَّيْعُ - بُرْجُ الْجَمَامِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَحْرَاءُ
- أَقْلَحِيصُ الْبَيْضِ وَاحِدُهَا حَرًا وَأَنْشَدَ

* بَيْضُهُ ذَادُهُ قُفَّهَا عَن حَرَاهَا *

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَرَّاءَ كُنَّ مِنَ الطَّيْرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشَّرِجَجَةُ - بَيْتٌ
مِنْ قَصَبٍ يُنْخَذُ لِلْعَمَامِ وَيُسَمَّى الْجَدْبِلَةَ * غَيْرُهُ * وَمِنْهَا سُمِّيَ الْجَدَالُ لِأَنَّهُ يَحْصُرُ الْجَمَامَ
فِي الْجَدْبِلَةِ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَقَرَّ الطَّائِرُ فِي الْمَوْضِعِ - سَهْلُهُ لِيَبْيَضَ فِيهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
كَتْدَرَةُ الْبَارِزِ - تَجَمُّمُهُ

ذَرْقُ الطَّيْرِ وَقِيَّوُهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * ذَرْقُ الطَّائِرِ يَذَّرِقُ وَيَذَّرِقُ وَحِكْيُ الْمُفْضَلِ أَذَّرِقَ وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ
* أَبُو زَيْدٍ * وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الذَّرَاقُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَكَذَلِكَ خَرَقَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الْإِنْسَانِ خَذَقَ يَخْذُقُ وَيَخْذُقُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * خَذَقَ الْبَارِزُ وَخَذَهُ
يَخْذُقُ خَذَقًا وَسَائِرُ الطَّيْرِ ذَرْقُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَكَذَلِكَ مَرَقَ يَمَرِقُ وَزَرَقَ يَزِرِقُ
وَيَزِرُقُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * هَكَذَا الطَّائِرُ - خَذَفَ يَذَّرِقُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
الْعُرَّةُ - ذَرْقُ الطَّائِرِ وَأَنْشَدَ

فِي شَنَاطِي أَقْنِ بَيْنَهُمَا * عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

صَوْمُ النَّعَامِ - ذَرْقُهُ - وَقَالَ زَقَزَقَ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ - أَلْقَاهُ وَذَرْقَ كُلِّ ذِي بَطْنٍ رَقًّا - سَلَحَ وَجَعَهُ سُلُوحًا وَأَنشَدَ

* كَأَنَّ بَرْقَعِيهَا سُلُوحَ الْوِطَاوِطِ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَصَّعَ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ - رَحَى * غَيْرِهِ * الْهَيْضُ - سَلَحَ الطَّائِرُ وَقَدْ هَاضَ هَيْضًا * ابْنُ دَرِيدٍ * غَلَّتِ الطَّائِرُ - هَاضَ وَرَحَى مِنْ حَوْصَلَتِهِ بَشَى كَأَنَّ اسْمَ قَرْطِهِ

خَلْقُ الطَّيْرِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرِّيشُ - كُسُوَةُ الطَّائِرِ وَاحِدُهُ رِيشَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * طَائِرُ رَأْسٍ - إِذَا تَبَيَّنَ رِيشُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * حَمُّ الْفَرْخِ - طَاعَ رِيشُهُ وَهُوَ حِينَئِذٍ الْمُرْلَغُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الزَّغَبُ - رِيشُ الْفَرْخِ وَالزَّغَابَةُ - أَصْغَرُ الزَّغَبِ وَطَائِرَةُ زَغَبَاءُ وَقَدْ وَرَّطَ الطَّائِرُ حَمًّا ثُمَّ وَثَّدَ ثُمَّ زَغَبَ وَمِنْ قَدَادِ الطَّائِرِ - مِنْقَارُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ يَقْدُ الطَّائِرُ الْقَنْخَ - ضَرْبُهُ مِنْقَارُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَجَذَاوُهُ - مِنْقَارُهُ * أَبُو حَاتِمٍ * نَسَى الرِّيشَاتِ الْعَشْرَ اللَّوَاتِي فِي مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ الْقُدَامِيَّاتِ وَاحِدَتُهُمَا قُدَامَى وَالْقَوَادِمُ وَاحِدَتُهُمَا قَادِمَةٌ وَمَا بَعْدَهُمَا مِنَ الرِّيشِ الْخَوَافِي وَاحِدَتُهُمَا خَافِيَةٌ وَأَنشَدَ

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عَفَابٍ * أَصَابَ حَامَةً فِي يَوْمٍ غَيْنٍ

أَرَادَ فِي يَوْمٍ غَيْنٍ * ابْنُ قَتَيْبَةَ * فِي الْجَنَاحِ عَشْرُونَ رِيشَةً أَرْبَعُ قَوَادِمُ وَأَرْبَعُ مَنَاقِبُ وَأَرْبَعُ أَبَاهِرُ وَأَرْبَعُ كُفَى وَأَرْبَعُ خَوَافٍ * أَبُو عُبَيْدَةَ * جَنَاحُ الطَّائِرِ - يَدُهُ وَالْجَمْعُ أَجْنَحَةٌ * قَالَ ابْنُ جَنَى * فَأَمَّا قَوْلُهُ

* فَأَبَاهُ شَحَّ الْأَمْنِ الطَّيْرِ أَجْنَحُ *

فَكَانَ قِيَاسُهُ أَجْنَحَةً لِأَنَّهُ أَرَادَ الرِّيشَ وَجَعَلَ كُلَّ رِيشَةٍ جَنَاحًا وَاعْتَقَدَ تَأْنِيثَ الرِّيشَةِ فَكَسَرَهُ عَلَى أَفْعَلَ وَهُوَ عَلَى بَابِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * جَنَحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا - كَسَمَرَمِنْ جَنَاحِيهِ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَاللَّاجِئِ إِلَى شَيْءٍ وَمِنْهُ اسْتَقَى الْجَنَاحُ لِمَلِيلِهِ فِي أَحَدِ شَقِيهِ * أَبُو عُبَيْدَةَ * سَقَطَ الطَّائِرُ - جَنَاحَاهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * مَسَقَطَاهُ - جَنَاحَاهُ * الْأَصْمَعِيُّ * الْفَقْفَقَانِ - الْجَنَاحَانِ لِأَنَّهُ يُفَقِّقُفُ بِهِمَا وَأَنشَدَ

بَيْتٌ يَحْفَهُنَّ بِقَفَقَفَيْهِ * وَيَلْحَفُهُنَّ هَفْهَفًا خَفِينًا

* الاصمعي * وهما الهمهفاهان تلحفتهم ما في تخانة * صاحب العين * الكنفان
- الجناحان وأنشد

* سَقَطَانِ مِنْ كَفَفِي أَعْيَامٍ جَافِلٍ *

وقودا جناحي العقب - معظهم ريشهم - ما * أبو عبيد * يقال للطائر إذا كان في
ريشه فتح * وهو اللين فيه - طرق وقد اطرقت جناحا الطائر - إذا ألبس الريش
الاعمى إلى الريش الأسفل * غيره * وهو - وراق الجناح * قال ذو الرمة
يصف بازيا

طَرَأَ الْخَوَافِي وَاقِعٌ فَوْقَ رِبْعَةٍ * نَدَى إِلَيْهِ فِي رِيَشِهِ بِتَرْقُرُقٍ

* ابن دريد * الحبكة - الخطط على جناح الحمام يخالف لونه * صاحب العين *
اكتسى البازي ريشا نشرًا - أي منتشرا واسعا طويلا وقال المحسرت الطير -
إذا خرجت من الريش الغثيق إلى الريش الجديد وحسرها إبان ذلك * ابن السكيت *
نصل ريش الطائر نصولا - سقطت وأصلته أنا * ابن جني * نشش الطائر
ريشه - تمقه فألقاه وأنشد

رَأَيْتُ غُرَابًا وَقَعَا فَوْقَ بَانَةٍ * يَنْشِشُ أَعْلَى رِيَشِهِ وَبُطَارَةٍ

* صاحب العين * الحمامة - ريشة فاسدة رديئة تفتح الريش وقال جناح
غدادف - وأفرطويل وكل ما طال فقد أعْدَفَ وأعدوْدَفَ وقال طائر مسرول -
قد ألبس ريشه سابقه * أبو عبيد * البرائل - الذي يرتفع من ريش الطائر
فيستدير في عنقه وأنشد

فَلَا يَرَالُ خَرْبٌ مُقْنَعٌ * بُرَائِلَاهُ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ

* قال سيويه * هررباعي مزيد * ابن دريد * برأل الجباري - نشر برائيله
لفزع أولقتال والفرعة والفرعة - الريش المجتمع على رأس الديك والدجاجيه
وجمعها قزائع والكسعة - الريشة البيضاء في ذنب الطائر والكسع - بياض
في ذنبه والثرعكة - الريش المجتمع على عنق الديك * قال أبو علي * وما في الشعر
من أعراض السقوط والتحات فهو في الريش مقول * صاحب العين * طائر

عَقْرُ وَمَقَر - اذا اصاب ريشه آفة فلم يثبت * وقال * السُّخَامُ من ريش الطائر
 ما كان تحت الريش الأعلى والخطم من كل طائر - منقاره ومن كل دابة تقدم أنفها
 وقفا * غيره * وفي الطائر حوصلة وحوصلة والتشديد أكثر وأبي ابن السكيت
 غيره * قال سيبويه * وهي الحوصلة * قال أبو حاتم * قال الأصمعي لم يجمع
 الحوصلة إلا في قول أبي النجم

* هادولوحار حوصلة *

* أبو زيد * وهي الحوصلة رقيق هي جمع حوصلة * ابن دريد * الحوصلة
 الطائر - امتلأت حوصلة * صاحب العين * توكر الطائر كذلك وقد
 تقدم في الصبي * ابن دريد * الغرغرة - الحوصلة * قال الفارسي * وهي
 النؤطة قال وأراه على التشبيه بالنؤطة من التمر - وهي الجلبة الصغيرة منه * قال
 ابن مقبل يصف القطاة

سَكَا مُقْبِلَةً حَذَاءُ مَدِيرَةٍ * للماء في البحر منها نؤطة عجب

* أبو حاتم * وهي الجزية ولا أعرف الجزية بممدودة ولا مقصورة قال وتدعى
 القانصة الجزية وهي بمنزلة المعدة من الناس * ابن دريد * الجزية ممدودة
 مشددة وجعها جرى * أبو حاتم * وتسمى الخالب الكلاب على التشبيه الواحدة
 كآوب * قال العجاج

* شاكي الكلاب إذا هوى انظر *

- أي أهوى نفسه فكسر جناه في أحد الشقين إذا هوى أرسل نفسه انظر افتعل من
 الظفر - أخذه بأنظفاره * ابن دريد * مطعم الطائر - إصبعاه اللتان
 يقبض بهما على الشيء * أبو زيد * الخلب - ظفر البازي وما أشبهه من سباع
 الطير وقد خلب الصبيد يخلبه خلبا - أخذه يخلبه * ابن السكيت * يخلبه
 ويخلبه * أبو حاتم * الخلب - أن يقذه بظفره والمنسر - الخلب وقد نسر
 نسرا - خبطه بمنسره * صاحب العين * منقار الطائر سمي به لأنه ينقر به وقد
 نقره نقرًا * ابن دريد * منقاف الطائر - منقاره * صاحب العين * مقطم
 البازي - يخلبه من غير فعل * أبو حاتم * الدوائر - الأنظفار الموقرة

مخرف عن أصله
مجعل آخره أوله
لغير ضرورة وكذلك
فعل صاحب اسان
العرب وصاحب
القاموس تقليدا
له غير أنهم ما متفاوتان
في فعلهما فخذوا
جميعا من أصل
كلام صاحب
العين واو الابداء
وأداة الشرط وجزاءه
وقدموا معه وله
الذي هـ ومثوله
ر هو تخرط تخرط
فاختل اللفظ
وفسد المعنى ولم
يتنبه لهذا أحد
قبلي والصواب
الذي لا محيد عنه
وهـ وكلام الليث
على ترتيبه الاصل
واذا أخذ الطائر
الدهن من مدغنه
برمكاه قيل تخرط
تخرطاهكذا نقله
الصاغاني في كتبه
الثلاثة التكملة
ومجمع البحرين
والعباب وبهذا
يستقيم اللفظ ويصح
المعنى وثبت الرواية
وتحصل الثقة
وتطمئن القلوب
وكتبه محققه محمد محمود طيف الله تعالى به آمين

الواحدة دابة والبرجة - الأصبع الوسطى من كل طائر * ابن دريد * لُعْطَة
الطير - السُّقْعَة في وجهه * صاحب العين * المخرز من الطير - الذي على
جناحيه ثَمَّة ونحوه يشبه بالخرز * أبو عبيد * القطن والزيمكي والزيمكي -
كله أصل ذنب الطائر وأجاز غيره فيه - المذ * ابن دريد * القنك والافنيك
- زيمكي الفرخ ولا أحقه * أبو حاتم * القنك من الحمامة - عظيمان ملزقان
بقطنهما إذا كبر المسمسك بيضها وأخذ جثمها * صاحب العين * عَظَب الطائر
برمكاه يعظب عَظَبًا - حركه * وقال * تخرط الطائر وأنشد - أخذ الدهن
من زيمكاه

أصوات الطير

* أبو عبيد * قَوَتْ الدجاجة قِمَاءً وَقَوَتْ - مثل دَعَدَتْ الجريدة دَعَادَةً
* ابن دريد * ويقال قَأَقَاتٍ وإِنَّمَا خَصَّتْ به الدجاجة عِنْدَ الْبَيْض * أبو حاتم *
ويقال قَأَقَتْ وكذلك النعامه * السيرافي * وقد تكون القَوَاة في الإنسان
* أبو حاتم * كَرَكَتِ الدجاجة - صَوْتٌ وهى دجاجة كُرْكَةٌ وقد تقدم
التكرير في حصن البيض * ابن دريد * سمعت كميص الفرخ - أى صوته * أبو
عبيد * صَاىَ الفرخ بِصَاىَ صُيَاوَصِيًّا وَأَنْقَضَ * ابن دريد * أَنْقَضَ الْبَارِى -
صاح وقد سمعت نقضه * صاحب العين * عَصْفُورٌ صَوَارٌ - يُحِبُّ إِذَا دُعِيَ *
أبو عبيد * نَعَقَ الْغُرَابُ نَعَقًا وَيَنْعَقُ * صاحب العين * نَعَقَ نَعَقًا وهى بالعين
أَعْلَى * أبو زيد * وهى النعيق والنعيق * صاحب العين * نَعَقَ بِخَيْرٍ وَنَعَبَ
بشر قال وقد يقال نَعَقَ بَشَرًا وَأَنْشَدَ

* أَمْسَى بِذَلِكَ غُرَابُ الْبَيْنِ قَدْ نَعَقَا *

* أبو عبيد * نَعَبَ نَعَبًا * صاحب العين * نَعَبَاوَنَعَبَاوَنَعَبَانَا وقيل نَعَقَ
- صاح ونَعَبَ - حرك رأسه صاح أول يَصْحُ * ابن دريد * نَعَقَ الْغُرَابُ - وهى حكاية
لفظ صوته * صاحب العين * نَعَقَ الصَّقْرُ - صَوْتٌ * غيره * عَشَرَ
الْغُرَابِ - نَعَقَ عَشْرًا وهى فى نَمِقِ الْحِمَارِ كَثْرَتُهُ فِي نَعَقِ الْغُرَابِ * ابن دريد *

الَهْدَهْدَة - صَوْتُ الْحَمَامِ وَحَمَامٌ هَدَاهِدٌ

كُهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرَّمَاءُ جَنَاحَهُ * يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

ومنه الَهْدَهْدُ - لهذا الطائر * أبو حاتم * تَجَّ الَهْدَهْدُ يَتَجَّ نَبَاحاً - إذا أَسَنَّ
وغلظ صوته * ابن دريد * الزَّرْزَرَة - حكاية صوت الزَّرْزُورِ والصَّرْصَرَةِ والصَّرِيرِ
- صوت صر الجندب والباري وقال قرقر الحمام قرقرة وقرقريرا وهو أحدهما جاء
من المصادر على فعلايل * أبو حاتم * الكروان يقرقر وكذلك الصرد والكركي
وقد تقدم في النعيمان والوقوفة - اختلاط أصوات الطير * ابن دريد *
اضطخاب الطير - اختلاط أصواتها * أبو حاتم * الوكوكة - هدير الحمام *
أبو عبيد * شَجَجَ الغراب يشجج ويشجج شججا وشججا واستشجج قال ذو الرمة
يصف الغربان

وَمُسْتَشْجَجَاتٍ لِّلنَّهْرَاقِ كَانَتْهَا * مَنَّا كَيْلُ مِنْ صَيَابَةِ النَّوْبِ نُوحُ

• صاحب العين * غراب شاجب وقد شجب يشجب شجيبا - وهو الشديد النعيق
الذي يتفجع من غربان البين

ذَكَرْنَا أَشْجَابًا لَمْ نَسْجِبَا * وَهَجْنًا أَجْجَابًا لَمْ نَعْجِبَا

• أبو حاتم * سَجَّعَ الحمام يشجع سجعاً - ردُّ صوته والساجع من الناس - الذي
بني الكلام على جهة واحدة ومالم يكن على جهة واحدة فليس يسجع والاسم السجاعة
بكسر السين * صاحب العين * حَنَّ الحمام حنيناً كذلك وقد تقدم في الانسان
والابل وهتفتهم كف كذلك وحمامة هتوف * أبو عبيد * الهديل - يكون
من شينين هو الذكر من الحمام وهو صوت الحمام * قال * وقال الأُمَوِيُّ تَزْعُمُ الْعَرَبُ
فِي الْهَدِيلِ أَنَّهُ فَرَّخَ كَانَ عَلَى عَهْدِنَا فَمَاتَ ضَيْعًا وَعَطَّ شَا قَالَ فَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَيْسَ
مِنْ حَمَامَةِ الْاَوْهَى تَبْكِي عَلَيْهِ * قال * وأنشدني أبو مزاحم بن أبي وجرة السعدي
سعد بن بكر النضيب

فَقُلْتُ أَتَبْكِي ذَاتَ طَوْقٍ تَذْكُرْتُ * هَدِيلاً وَقَدْ أَوْدَى وَمَا كَانَ تَبْعُ

يقول ولم يخلق تبع بعد وخص بعضهم بالهديل الوحشي من الحمام * ابن دريد *
صَدَحَ الطائر يَصْدَحُ صَدْحًا وَصُدُّوا - صَاحَ وَرَجَلَ مَصْدَحٌ - صَبَّاحٌ * أبو

حاتم * الصَّدَح - للذبيك والمكء وحاممة صَدُوح * صاحب العين *
 ديك صَدُوح قال والغراب يَصْدَح وقد تقدم في الانسان والحُر قال وقلت
 للأصمعي أنق - ولصرخ الطائوس فقال أقول لكل صائح صَارِخ والصَّفير - نحو
 صوت المكء والصَّفر وما أشبههما وقال تَزِم الطائرُ ورثم - مَرَّتْ في صَوْتِه وكذلك
 الْمُعْتَنِي إِذَا مَدَّ في غَمَائِهِ ويقال سَمِعْتُ رَعْمَةً حَسَنَةً وقال زَقَال دَيْكُ زَقَوَا وَزَقَاءُ وكل صائح
 زاق وقد قرئ «إِنْ كَانَتْ الْأَرْقِيَةُ وَاحِدَةً» * ابن جني * زَقَارَقِيَا وَزَقِيَا ويقال
 صَقَعَ الذبيك صَقْعًا وَصَقَاعًا والصُّوَاع - صَوْتُ الضُّوْع وَتَضَوُّع النَّكَرَوَانُ -
 صَاح * أبو عبيد * أجرس الطائر - صَوْتُ * ابن السكيت * أجرس الطائرُ
 - إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ مَرَةٍ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ * قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ
 * ابن دريد * جرس الطائر - صَوْتُ مُنْقَارِهِ عَلَى الشَّيْءِ يَأْكُلُهُ وَالنَّسْفُ
 - نَقَرَ الطائرُ بِمُنْقَارِهِ * السُّكْرَى * تَحْتَجُّعُ الطَّائِرُ - صَوْتُ وَأَنْشَدَ
 لِمَلِجِ الْهُذُلِ

مُهَنِّسُهُ لِدَلِجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ * وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا تَحْتَجُّعُ الصَّرْدِ
 وَالْوَحْوَخَةُ - حكاية بعض أصوات الطير فأما الوحوحة في الانسان وقد تقدم
 * أبو حاتم * نَاحَ الْجَمَامُ نَوْحًا وَنَوَاحًا * صاحب العين * الْجَمَامَةُ تُجَبِّنُ تُجَبُّونَا
 - إِذَا نَاحَتْ وَتَحَرَّتْ * أبو حاتم * غَرْدَ الْجَمَامُ * الفراء * الصِّيَاح - صَوْتُ
 الذبيك وهذا الصوت مُشْتَرِكٌ فِيهِ * صاحب العين * الصَّخْدُ - صَوْتُ الْهَامِ
 وَالصَّرْدِ وَقَدْ صَخَدَ يَصْخَدُ صَخْدًا وَصَخِيدًا وَأَنْشَدَ
 * وصاح من الأقراط هام صَوَّأَخْدُ *

* أبو حاتم * الصُّبَاح - صَوْتُ الْبُومِ وَالصَّادِي صَبَحَ يَصْبِحُ صَبْحًا وَصَبَاحًا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْخَيْلِ وَالنَّعَالِ وَالْأَسُودِ مِنَ الْحَيَاتِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ
 * وَبَلَدُهُ يَدْعُو صَدَاهَا هَذَا *

- أَرَادَ حكاية صوت الصَّادِي وَالْكَثْمَكْنَةُ - صَوْتُ الْخُبَارَى * صاحب العين *
 نَاجَ الْهَامُ وَالْبُومُ يَنَاجُ نَاجًا - صَاح * أبو حاتم * الْفَاحِشَةُ تُفَقِّخُ - إِذَا

صَوْتٌ وَالْخُبَارَى تُخَفَّفُ - إِذَا صَوَّتَ وَالْعَطَا يَلْغَطُ بِصَوْتِهِ لَغَطًا وَلَغَطًا
وَالصُّوقَرِيرُ - حِكَايَةُ صَوْتِ طَائِرٍ يُصَوِّقُ فِي صَوْتِهِ يُسْمَعُ فِي صَبَاحِهِ نَحْوَهُ هَذِهِ النُّعْمَةُ
* أَبُوحَاتِمٍ * قَطَّتِ الْقَطَا تَقْطُو - قَالَتْ قَطَا قَطَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَقْطِطَاءُ
- مَشِيئًا فَأَمَّا تَقْطُو فَبَعْضُ يَقُولُ مِنْ مَشِيئًا وَبَعْضُ يَقُولُ مِنْ صَوْتِهَا وَبَعْضُ يَقُولُ
صَوْتِهَا الْقَطْعُطَةُ * أَبُوحَاتِمٍ * الْكَرَّانُ يُقْنِقُ * وَقَالَ * الْبَطُّ يَبْطِطُ
- إِذَا صَوَّتَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَقَّعَةُ - حِكَايَةُ صَوْتِ الْعَقَّعِيِّ مِنَ الطَّيْرِ
وَبِذَلِكَ يُقَالُ وَالْعَقَّعَةُ - صَوْتُ الْعَقَّعِيِّ - وَهُوَ طَائِرٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ضَخْمٌ
طَوِيلٌ الْمَنَقَارَ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْبَرِّ

مَا يَخْصُ الطَّائِرُ مِنَ الْأَلْوَانِ غَيْرِ الصِّفَاتِ الَّتِي غَلِبَتْ

عَلَيْهَا الْأَسْمَاءُ كَالْأَخْذِيلِ

* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * طَائِرٌ أَوْدَعُ - نَحْتُ حَنَكِهِ بَيَاضٌ

طَيْرَانِ الطَّيْرِ وَعُكُوفُهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الطَّيْرَانُ - حَرَكَةُ ذِي الْجَنَاحِ فِي الْهَوَاءِ بِجَنَاحِهِ طَائِرٌ يَطِيرُ
طَبِيرًا وَطَبِيرَانًا وَأَطْرُنُهُ وَطَبْرَتُهُ * عَلَى * الطَّيْرِ - اسْمُ الْجَمْعِ مَوْتٌ وَهُوَ الْأَطْيَارُ
وَأَمَّا سَبِيحَتُهُ فَقَالَ أَطْيَارُ جَمْعُ طَائِرٍ وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ فَجَعَلَ الطَّيْرَ جَمْعًا وَالطَّائِرَ عِنْدَهُ
اسْمُ الْجَمْعِ كَالْبَاقِرِ وَالْجَامِلِ * أَبُو عَمِيْدٍ * جَدَفَ الطَّائِرُ يُجَدِفُ جُدُوفًا - إِذَا
كَانَ مَقْصُودًا فَرَأَيْتَهُ إِذَا طَارَ كَأَنَّهُ يُرَدُّ جَنَاحِيهِ إِلَى خَلْفِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ جَدَفَ السَّفِينَةِ
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكْسِرَ مِنْ جَنَاحِيهِ شَيْئًا ثُمَّ يَمِيلُ عِنْدَ الْفَرَعِ مِنَ الصَّقَرِ وَيَقَالُ جَدَفَ الرَّجُلُ
فِي مَشْيِهِ - أَسْرَعَ هَذِهِ بِالْمَدَالِ الْمُحْمَدَةِ وَقَالَ قَطَعَتِ الطَّيْرُ - انْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ
إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ يَقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قَطَاعِ الطَّيْرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقُطِعَتْهَا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَقْطَوُطَعَتْ وَضَرَبَتْ - كَقَطَعَتْ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الرِّجَاعُ -
رُجُوعُ الطَّيْرِ بَعْدَ قَطَاعِهَا وَقَدْ رَجَعَتْ * أَبُو عَمِيْدٍ * الْمُنَاسِقُ - الطَّائِرُ الَّذِي

بياض بالأصل

بَصَفَقَ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا طَارَ * ابن السكيت * خَفَقَ الطائرُ بِجَنَاحَيْهِ يَخْفِقُ خَفْقًا
وَحَفَقَانًا * أبو عبيد * حَامَتِ الطيرُ عَلَى الشَّيْءِ - يَعْنِي اسْتَدَارَتْ * صاحب
العين * حَامَ حَوْمَانَا وَحَوْمَ * غيره * حَيَامًا وَحَوْمًا وَكُلٌّ مِنْ رَامَ أَمْرًا فَسَدَ
حَامَ عَلَيْهِ * أبو عبيد * هِيَ تَحْوِمُ غَايَا * ابن الأعرابي * الغَيَابَةُ
- الَّتِي تُعَيِّي عَلَى رَأْسِكَ - أَيْ تُزْفِرُ * ابن دريد * عَافَ الطيرُ عَيْنَانَا - حَامَ
فِي السَّمَاءِ * أبو عبيد * عَافَ الطائرُ عَلَى الْمَاءِ عَافًا - حَامَ عَلَيْهِ وَقَالَ دَوَّمَ الطائرُ
فِي السَّمَاءِ - جَعَلَ دَوْرَ وَدَوَّى فِي الْأَرْضِ - وَهُوَ مِثْلُ التَّدْوِيمِ فِي السَّمَاءِ وَقَوْلُ
ذِي الرِّمَّةِ

* حَتَّى إِذَا دَوَّمتْ فِي الْأَرْضِ رَاجَعَهُ *

هُوَ اسْتَبْكْرَاهُ * قال الفارسي * قَالَ أَبُو عبيد - ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُجْعَلُ التَّدْوِيمُ فِي السَّمَاءِ
وَهَذَا لِلْحَيَوَانِ الطَّائِرِ وَدَوَّى فِي الْأَرْضِ وَهَذَا لِلْحَيَوَانِ الْمَائِي عَلَى مَذْهَبِهِ وَإِنَّمَا
يَصِفُ ذُو الرِّمَّةِ هُنَا كَلَابًا وَثُورًا وَحُشًّا وَالصَّحِيحُ بَعَكْسُ قَوْلِ أَبِي عبيد لِإِنَّمَا التَّدْوِيمُ
فِي السَّمَاءِ وَالتَّدْوِيمُ فِي الْأَرْضِ فَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ لَيْسَ بِمُسْتَكْرَاهُ * صاحب العين *
الْحَوْتُ وَالْحَوْتَانُ - حَوْمَانِ الطَّائِرِ حَوْلَ الشَّيْءِ وَحَوْمَانِ الْوَحْشِيَّةِ حَوْلَ
الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ

* كَطَائِرُ طَلَّ بِنَا بِحَوْتٍ *

* أبو عبيد * الْقَلَوَى - الطَّائِرُ الْمُرْتَفِعُ فِي طَيْرَانِهِ * عَلِي * أَخْطَأَ أَبُو عبيد
إِنَّمَا وَالْقَلَوَى وَإِنَّمَا كَانَ فِي كِتَابِهِ أَقْلَوَى الطير - إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ فَتَقَلَّه
فِي الْمَصْنَفِ قَلَوَى - الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ * قَالَ * فَلَا انْقَضَتِ الْعُقَابُ فَذَلِكَ
الِاخْتِيَانُ وَبِهِ سَمِيَتْ خَائِنَةٌ خَانَتْ تَحْوَتِ حَوْتًا * صاحب العين * خَانَتْ حَوْتًا
وَحَوَانًا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

وَصَفْرَاءُ مَنْ تَبْعَ كَأَنَّ حَوَانَهَا * تجود بأيدي النازعين وتبخل

فَاسْتَعَارَهُ فِي الْقَوْسِ وَقَالَ عَقْبَةُ الطَّائِرِ - مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ وَانْحِطَاطِهِ تَقُولُ
الْعَرَبُ عَقْبَتُهُ ثَمَانُونَ قَرْبَحًا وَقَالَ كَنَعَتِ الْعُقَابُ - صَمَّتْ جَنَاحُهَا لِأَنَّهُ انْقَضَاضُ
* ابن دريد * دَفَّ الطَّائِرُ يَدْفِي دَفًّا وَدَفِيًا وَدَفَّ - ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ دَفِيَةً وَقِيلَ

حَرَكَ جَنَاحَيْهِ وَرَجَلَهُ فِي الْأَرْضِ وَرَفَرَفَ - بِسَطِّ جَنَاحَيْهِ وَزَفَّ بِزَفِّ زَقَاوَرَيْهِمَا
 كَذَلِكَ وَصَفَ - بِسَطِّ جَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الطَّيْرُ الصَّوَّافُ
 - الَّتِي تَصِفُ أَجْنِحَتَهَا وَلَا تُحَرِّكُهَا * غَيْرُ وَاحِدٍ * رَنَقُ الطَّائِرِ - رَفَرَفَ وَلَمْ
 يَسْقُطْ وَالتَّرْنِيْقُ - كَسْمَرُهُ جَنَاحَهُ مِنْ دَاءٍ أَوْ رَجِي * أَبُو عُبَيْدٍ - حَفَّ الطَّائِرُ فِي
 طَيْرَانِهِ يَحِفُّ حَفِيْقًا - صَوْتٌ * ابْنُ دَرِيْدٍ * الْحَقِيقَةُ - حَفِيْفُ جَنَاحِي
 الطَّائِرِ * الْأَسْمَعِيُّ * خَرِيرُ الْعُقَابِ - حَفِيْفُهَا وَقَدْ خَرَّتْ * ابْنُ دَرِيْدٍ *
 انْضَرَجَتِ الْعُقَابُ - انْخَطَّتْ مِنَ الْجَوْكَاسِرَةِ وَقَالَ دَنُّ الطَّائِرِ - طَارَ وَأَسْرَعَ
 السُّقُوطُ فِي مَوَاضِعَ مُتَقَارِبَةٍ وَوَأَنزَلَ ذَلِكَ وَقَالَ تَجَلَّ الطَّائِرُ - نَزَلَ بِعَيْنِي حَتَّى جَنَاحَيْهِ
 وَقَالَ حَطَفَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ وَخَطَفَ - أَسْرَعَ الطَّيْرَانِ وَزَوْفُ الْحَامَةِ - أَنْ تَنْشُرَ
 جَنَاحَيْهَا وَذَنَبَهَا وَتَسْجَبَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ زَوْفُ الْإِنْسَانِ إِذَا مَشَى مُسْتَرْخِي
 الْأَعْضَاءِ رَقْدَ زَافٍ زَوْفًا وَقِيلَ زَافٌ فِي الْهَوَاءِ - حَاقَ وَقَالَ سَفَا الطَّائِرُ سَفُوءًا -
 طَارَ سَرِيعًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَشْيِ وَيُقَالُ مَصَعَ الطَّائِرُ بِذَنَبِهِ - حَرَّكَ وَصَوَّعَ رَأْسَهُ
 - حَرَّكَ وَنَهَضَ وَنَشَرَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ وَلَمَعَ بِجَنَاحَيْهِ لَمَعًا وَلَمَعًا وَاعَاوَلَمَعَ - حَرَّكَهُمَا
 فِي طَيْرَانِهِ * أَبُو حَاتِمٍ * نَهَضَ الطَّائِرُ - تَحَرَّكَ وَهَزَّ جَنَاحَيْهِ لَطِيْرَانِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَهْذَبَ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ - أَسْرَعَ وَقَالَ نَشَرَتِ الطَّيْرُ -
 أَسْرَعَتْ فِي هَوِيَّهَا وَتَمَطَّطَتْ كَذَلِكَ * أَبُو عُبَيْدٍ * فَرَّخَ قَطَاةً عَاتِقُ - قَدْ
 اسْتَقْلَّ وَطَارَ قَالَ وَنَرَى أَنَّهُ مِنَ السَّيْبِ * أَبُو حَاتِمٍ * رَكَّضَ الطَّائِرُ رَكْضًا -
 أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ وَأَنْشَدَ

وَلِيَ الشَّبَابُ وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ * لَوْ كَانَ يُذَرِّكُهُ رَكَّضَ الْبَعَاقِبِ

* قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * وَيُرْوَى بِالْضَبِّ رَكَّضَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَذَا عَلَى قَوْلِهِ

مَا لَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ الْأَمْنِيْكَبُ * مِنْهُ وَحَرَّفَ السَّاقِ طَى الْمَحْمَلِ

* أَبُو حَاتِمٍ * الْمَلْحُ - سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّائِرِ بِجَنَاحَيْهِ وَأَنْشَدَ

* مَلَحَ الصُّقُورُ نَحْتَ دَجْنٍ مُعِينٍ *

قَالَ وَسَأَلْتُ الْأَسْمَعِيَّ أَتَزَامُ مَقْلُوبًا مِنْ لَمَحَ قَالَ لَا لِأَنَّمَا يُقَالُ لَمَحَ الْكَوْكَبُ وَلَا يُقَالُ مَلَحَ
 فَلَوْ كَانَ مَقْلُوبًا لَقِيلَ مَلَحَ فِي الْكَوْكَبِ كَمَا يُقَالُ فِي الطَّائِرِ * قَالَ عَلِيٌّ * لَيْسَ هَذَا

بدليل على أنه غير مقلوب إغمايدل على أنه غير مقلوب الصدر إذا المقلوب لا صدر
فيه * قال ابن دريد * و يروى مَلَحَ بالحاء المعجمة * أبو عبيد * العَرَقَة
- الطير إذا صَفَّتْ في السماء وقال أَسَفَّ الطائر - إذا دنا إلى الأرض وكلُّ
قريب مُسِفٌّ * ابن السكيت * سمعت وَحَاةَ الْعُقَابِ - وهو صوت انقضاها
* أبو زيد * هَوَنَ الْعُقَابُ هَوِيًّا - إذا انقضت على صبيد أو غيره مالم
تَوْغِه فإذا أراغته قُلَّتْ أَهْوَتْ لَهُ * ابن الأعرابي * قَطَاةٌ مُخْتَجِعٌ - سريعة
جادة وأنشد

كَأَنَّ الْمَطَايِلَةَ الْجُمُوحَ عُلِقَتْ * بَوَابِهِ تَنْصُورُ الرِّوَامَ شَحَجَ
* صاحب العين * كَسَرَ الطَّائِرُ يَكْسِرُ كُسُورًا فَإِذَا ذَكَرْتَ الْجَنَاحَيْنِ قُلْتَ كَسَرَ
جَنَاحَيْهِ يَكْسِرُ كُسْرًا - وذلك إذا ضَمَّ مِنْهُمَا وَهُوَ يَرِيدُ الْإِنْقِضَاضَ وَالْوُقُوعَ وَالذِّكْرَ
وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ بَارَكَ كَسْرُ عُقَابٍ كَسْرُ أَنْشِدَ سَبِيحِي

كَأَنَّهُمَا بَعْدَ كَلَالِ الرَّاجِحِ * وَمَنْحِهِ مَرُّ عُقَابٍ كَسِرَ
* الأصمعي * الْكَتْفَانُ - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَأَنَّهُ يَضُمُّ جَنَاحَيْهِ مِنْ خَلْفِ شَيْءٍ
* صاحب العين * الْكَفَّانُ مِنَ الطَّيْرِ كَالْحَبْدَانِ فِي الشَّدَةِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ
الْعَدُوِّ كَفَّتْ يَكْفِتُ كَفَاتًا * ابن السكيت * طَيْرٌ يَنَادِي وَأَنَادِي - مُتَفَرِّقَةٌ وَهِيَ
الَّتِي تَحِيَّ وَاحِدًا مِنْ هُنَا وَوَاحِدًا مِنْ هُنَا وَأَنشد

كَأَنَّمَا أَهْلُ حَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَنِي * بِرَوْنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَنَادِي
* صاحب العين * عَكَفَتِ الطَّيْرُ بِالشَّيْءِ تَعَكَّفَ عَكَوفاً وَعَكَبَتْ تَعَكَّبَ عَكَوْبًا
* الأصمعي * الطَّائِرُ يَلْدَعُ بِالْجَنَاحِ - إِذَا رَفَرَفَ ثُمَّ حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ شَيْئًا قَلِيلًا

وُقُوعُ الطَّائِرِ

* أبو عبيدة * وَقَعَ الطَّائِرُ وَقَعًا وَوُقُوعًا وَطَائِرٌ وَاقِعٌ مِنْ طَيْرٍ وَقَعَ وَوُقُوعٌ * أبو
عبيد * إِنَّهُ لَحَسَنُ الْوَقْعَةِ مِنْ وَقَعِ الطَّائِرِ وَقَالَ مَوْقِعَةُ الطَّيْرِ - الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ
عَلَيْهِ * صاحب العين * هُوَ مَا كَانَ يَأْتِيهِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ النَّسْرُ الْوَاقِعُ مِنَ النُّجُومِ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَسِرَ جَنَاحَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ * أبو عمرو * هُوَ الْمَوْكِنُ وَالْمَوْكِنَةُ

والأَكْنَة وقد وكن وكنا وقد تقدم أن الوكن الدُّخُولُ في الوكن - وهو الوَكْرُ
 * أبو عبيد * مكنات الطير - مواقعها * ابن دريد * مجامع الطير - مواقعها
 وخص بعضهم به موقعة الرنجة * وحكى الفارسي * عن نعلب ختم الطائر يختم
 وجهه * ابن دريد * مسقط الطائر - موقعه

تحول الطائر للصيد وإيناسه له

* أبو حاتم * أنس الصقر الصيد - إذا رآه ولم يره صاحبه فوثب وبش يده والبهش
 - النزوع والسرقة وأنشد

* أنس أوجلي من النشاط *

الجميلة - النظر يجلي سحاق عينه عن فوقه ويخفي غص عينه عنها وسحاقها
 - جفنها وقوله يجلي أي يغمضها ثم يفتحها ليكون أبصر له * الفارسي * وهذا هو
 الاقتداء وهو الذي أكثر العرب تشبيه البرق به كقوله

لحنت اقتداء الطير والقوم شجع * فهجبت أسقاما وأنت سليم

* أبو حاتم * أرسل فلان صقره ودفعه قال والصقر رباعلا على الصيد ثم يرميه
 بنفسه من فوقه حتى يأخذه - أي يطمح في السماء يسارده حتى إذا ارتفع فوقه رماه
 بنفسه فتسمع له دويًا كدوي الدلو المنقطعة ويقال النقف الصقر الصيد واخطفه قبل أن
 يتحرك * صاحب العين * بازخطف - بخطف الطير واخطف - الأخذ
 في استلاب * أبو حاتم * ضربه بجناحه - قيل لطمه وأسف عليه فتقبضه - أي
 أخذه وقالوا ضربه الصقر بالكف فالتخبط - يقول خبطه بكفه * ابن دريد *
 المهجوت - الطير يرسل على غير هداية قال وأحسبها مولدة * الطوسي *
 استعكد الطائر إلى الشيء - لأذبه مخافة البازي وقال سفع الطائر ضربته وسافعها
 - ضربها وأنشد

يسافع وزفا غوريبة * ليذكر كها في حمام نكن

آلات الصيد

* أبوحاتم * الفُقَار وهو بالفارسية الدَسْتَبَان - الكيس من الأدم الذي يجعله
الرجل على يده تحت رجل الصقر والسَّيْر الذي في رجل الصقر قد جمع بينهما - هو القيد
والسَّيَاق * صاحب العين * القفاعة - مصيدة للطير * قال ابن دريد *
لأحسبهم أعرابية

زجر الطير

* أبوحاتم * حَت - زجر للطائر * أبو عبيد * تَجَدَّجَتْ بالجماعة
وَكُرَّكَرَتْ - صَحَّت

أدواء الطير

* صاحب العين * الخنافية - داء يأخذ الطير في رؤوسها وأكثر ما يهتري
الحمام وقد تقدم أنه داء يأخذ الناس والدواب في حلقوقها * أبوحاتم * الخنق - داء
من أدواء الطير

جماعات الطير

* أبو عبيد * الشكنة - جماعة الطير وجعها تنكن * وقال الأعشى
يسافع ورقاء غورية * ليذكر كهافي جسام تنكن
والسُّرْبَة والسُّرْب مثله * ابن دريد * وهي الفئة * صاحب العين * الورد
- جماعة الطير * الأصمعي * طير أبابيل - وهي جماعات في تفرقة واحدتها
أبيل وأبؤل وقيل لا واحد لها * صاحب العين * تأوَّت الطير - تجمعت
* أبوحاتم * الطير - جماعة مؤنثة يقال هي الطير الذكر طائر والأنثى طائفة
وتجمع على أطيار وطيور وربما قالوا طائر وطوائر جمع الجمع * سيبويه * طائر
وأطيار كصاحب وأصحاب * أبوحاتم * أصناف الطير كثيرة وكذلك ألوانها
وأصواتها وكبارها وصغارها وأحوالها مختلفة فمنها الأصوات لا تفسحها غير المعلمة
ومنهم المعلمة الأصوات لأهلها وهي الجوارح - أي الكواكب قال الله تعالى

« وَيَعْلَمُ مَا جَرَحَهُ بِالنَّهَارِ » وَفَسَمَوْهُ كَسَبْتُمْ وَقَالَ « الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ »

— كَسَبُوهُنَّ فَمِنْ الطَّيْرِ مَا يَسْكُنُ الْبَرَّ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ فِي الْمَاءِ فَمَا يَسْكُنُ الْبَرَّ

السَّمُحُ	وَالنَّسَمُ	وَالْفَلَتَانُ	وَالْعُقَابُ	وَالصَّرَاةُ
وَالْمُرْزَةُ	وَالْقَيْمَةُ	وَالْحَجَرُ	وَالْعُقَيْبُ	وَالزُّبُجُ
وَالسَّقَرُ	وَالْبَازِي	وَالشَّاهِينُ	وَالْحُرُّ	وَالطُّوْطُ
وَالشَّصَرُ	وَالصَّرَدُ	وَالسَّمَلُ	وَالْغُرَابُ	وَالْعَقَّعَقُ
وَالْعُزْرِيُّ	وَالدُّعْرَةُ	وَالْحَوْبَةُ	وَالسُّودَانِيَّةُ	وَالْفَاخِةُ
وَالشَّقُوقَةُ	وَابْنُ الْمَاءِ	وَبَطَةُ الْمَاءِ	وَالْمُرْعَةُ	وَالْتَّوْطُ
وَالْتَّهَبُطُ	وَالسُّوَيْدَاءُ	وَالْبَرْءَاءُ	وَالشَّحْمَةُ	وَالْعَبْرُورُ
وَالْبَهْدَلُ	وَالْأَخِيلُ	وَالدُّخْلُ	وَالدُّخْلَةُ	وَالْحُشْنَةُ
وَالْحُمُحُمُ	وَالْحُمُحُمَةُ	وَالدَّرَجَةُ	وَالْيَمَامَةُ	وَالْحَمَامَةُ
وَالدُّبْسِيُّ	وَالْقُمْرِيُّ	وَالْأَخَذُ	وَالْأَكْبَدُ	وَالصُّلَيْمَاءُ
وَأَمُّ رِيَّاحٍ	وَالْأَبْرُقُ	وَالْمُشْتَرِيُّ	وَالْحَجْرَةُ	وَالْعَصْفُورُ
وَالنَّقَّازُ	وَالنُّعْرُ	وَالرَّاعِيَّةُ	وَالْقَبْجُ	وَالْقَبْجَةُ
وَالذِّكْرَوَانُ	وَالْجَلُّ	وَالْيَعْقُوبُ	وَالْقَطَاةُ	وَالْعَطَاةُ
وَالْحَبَارِيُّ	وَالْمُكَّاءُ	وَالْهُدُودُ	وَالْمُؤَدَّةُ	وَالْكَلْبَاءُ
وَالرُّضِيمُ	وَالصَّقْعَاءُ	وَالشَّوَالَةُ	وَالشَّقِيقَةُ	وَاللَّيْمُودُ
وَالسَّمَائِيُّ	وَالسَّمَامَةُ	وَجَبِلُ حَرٍّ	وَالضُّوْعَةُ	وَالرَّغَاءُ
وَالدَّرَاجُ	وَالْحَرَارَةُ	وَالْعَقَّاقَةُ	وَالْعَنْفَاءُ	وَالرَّجَّةُ
وَالْحَدَّاءُ	وَالْبُوءَةُ	وَالْبُوءَةُ	وَالْهَامَةُ	وَالسَّقَّجُ
وَحَبْلُ	وَالصَّفَرْدُ	وَالسَّلَاءَةُ	وَالْمُنْشَرَةُ	وَالنُّبْشَرَةُ
وَالْفَرْفَرُ	وَالسَّمْنَةُ	وَالْقُبْرَةُ	وَالْكُعَيْتُ	وَمُسْتَعْبِرُ الْحُسْنِ
وَعَبْرُ السَّرَاةِ	وَالْقَوَارِيُّ	وَالْعُرْنِيُّ	وَالضُّجْرَةُ	وَالْقَوْبُعُ
وَالْمُدَّجُ	وَالْبَحْمُومُ	وَالْخَضِيرَاءُ	وَالصُّعْصُعُ	وَالنَّعَامُ
وَالدَّجَاجُ	وَالْجَرَادُ	وَالْبَلَنْصَى	وَالْفُتَّاحَةُ	وَالشَّرْشُورُ

وَأَبُوصَيْرَةٍ	وَزُعَمٍ	وَالْمُصْعَةِ	وَأَبُودُحْنَةَ	وَالسَّلَوَى
وَالْمُرَّ	وَالْقَرَّاعَ	وَالنُّمْلَ	وَالْهَدْبَةَ	وَالْخَفْدُودَ
وَالْمُسْرَةَ	وَالْأَوْرَ	وَاللَّوَاءَ	وَالنَّهْقَةَ	وَالْعَيْنَ
وَالْحُرْقَ	وَالرَّهْوَ	وَالسَّبْدَ	وَالرَّهْقَ	وَالْخَفْأَشَ

ومنها الخَفْفُ قال ولا أدري ما صحته وكذلك الفَرَادَةُ وَالْوَحْوحُ وَالزُّعْرُغُ
وَالشُّطَّاطُ وَالنُّعْنُغُ وَالْعَاغُ وَلَا أَحَدَ بِهِ عَرَبِيًّا صَحِيحًا وَالطُّوْلُ وَالْعَيْقُ وَابِسُ
بَنِيثُ وَالْقَائُ وَالنَّهَامُ وَالْحَنْزَابُ وَقِيلَ لَهُ وَالذِّبْكُ وَقِيلَ ذَكَرَ الْقَطَا وَالشُّنْقَبُ
وَالشُّنْقَابُ وَتَسْمِيهِ الْأَصْغَرَ وَالغَنْبُولُ وَالنَّغْبُولُ وَالنَّهْبُوعُ وَالْحَيْقُطُ وَقِيلَ هُوَ
الدَّرَّاجُ وَالضُّوَيْعُ وَقِيلَ هُوَ دُوَيْبَةُ الدَّعْكُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ دُعْكُ وَالضَّرْجَةُ
وَالضَّرْجَةُ وَالصُّفَارِيُّ وَالغَرِيَابُ وَالْمُزْقَةُ - طَائِرٌ صَغِيرٌ وَابِسُ بَنِيثُ وَالْأَطْيَشُ
وَالصَّغْفُوجُ صَعَفٌ - طَائِرٌ صَغِيرٌ وَالصَّعُوعَةُ وَالْجَمْعُ صَعُوعَاءُ وَالْوَضْعُ
- طَائِرٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ وَصَعَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَتْ قِاضٍ أَوْضَعُ حِينَ يَتَذَفُّ بِهِ »
وَالسَّدْرُ وَالسَّدْرِيُّ وَالذَّقِيشُ وَهَوْرَنٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْمُجُومُ وَدُعْلُوقُ -
طَائِرٌ صَغِيرٌ وَعَرْنَانُ وَعُرْنُوسُ وَطِيمُوجُ وَلَا أَحَدَ بِهِ عَرَبِيًّا وَعَنْدَلِيبُ - طَائِرٌ
صَغِيرٌ * السِّيرَافِيُّ * وَهُوَ الْعَنْدَلِيلُ وَالصُّلْمَلُ - طَائِرٌ صَغِيرٌ وَعَنْدَرَقُوفُ
- ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَيُقَالُ بِلَدٍّ وَسَمُوْبِلُ وَلِبْدَى * أَبُو عَمْرٍو * وَالزُّخْرُفُ وَهَذِهِ
كُلُّهَا مُحْتَلَاةٌ إِلَّا أَنْ بَعْضُهَا حُلِيٌّ بِالصَّغِيرِ وَالْعَنْدَلِيلِ - طَائِرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا
* أَبُو حَاتِمٍ * النَّسَافُ - طَائِرٌ لَهُ مِثْقَالُ كَبِيرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ تَسَافَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ يَتَقَفَّاهُ
وَاتَسَافَهُ - اخْتَطَفَهُ * أَبُو عَمِيْدٍ * الثَّمَرَةُ - طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ
وَالْجَمْعُ ثَمَرٌ * أَبُو الْخَطَّابِ * وَمِمَّا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ الْأَرْهَابُ وَالْبَغَاثُ * قَالَ
أَبُو عَمِيْدَةٍ * الْبَغَاثُ مِنَ الطَّيْرِ - ضَمٌّ مَا فَهِيَ وَإِنَّمَا بَغَاثُهَا أَلْوَانُهَا وَالْبَغَاثُ - أَوْلَادُ
الرَّخِمِ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * الْبَغَاثُ - لِسَامُ الطَّيْرِ الْغَرِبَانِ وَالرَّخِمُ وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ
« إِنْ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرَ » - أَيْ يَتَشَبَّهُ بِالنَّسُورِ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلنَّاسِ
إِذَا تَكَبَّرُوا * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * إِنْ الْبَغَاثَ بِكُسْرِ الْبَاءِ وَقَالَ تَسْتَنْسِرُ بِالنَّسَاءِ
فَأَنْتَ * قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ * وَمَنْ جَعَلَ الْبَغَاثَ وَاحِدًا قَالَ فِي الْجَمْعِ الْبَغَاثُ

ومن أجزائه مجرى النعام قال بَغَانَةٌ وَبَغَانٌ * قال النجاشي

فَهُمْ رَحْمٌ طَارِبُ بَغَانِهَا * فَلَيْسَتْ بِسَتْ عِدْلَانِ صُقُورًا

وقال بَغَانُ الطير كَرَاهَا قَرَانَا * وَأُمُّ الصَّقَرِ مَقَالَتُ زُرُور

ويروى حَسَانُ الطير * صاحب العين * ومنها الخُطَاف والعَوَاقق - وهو الخُطَاف الجبلي الأَسْوَدُ والعَوَار - كالعَوَاقق لأنه طويل الجناحين والزَّمَاج - وهو طائر كان يقع على مرأى أهل المدينة فيأكل من تمرها فرموه فقتلوه فلم يأكل أحد من لحمه إلا مات * غيره * والهَّار - الخُطَاف الذي يطير والوقواق - طائر وليس يثبت * ابن الأعرابي * والشَّرَتَّى - طائر دلمجَل والسِّف - ضرب من الطير المحلقة

باب البُحِّ والنَّسْرِ والفَلَتَانِ

* أبو حاتم * البُحُّ والجمع البُحَّان والبُحَّان - طائر أضخم من النسر كالنكيش العظيم يحترق الريش وقصب ريشه كقصب عظام البعير أبيض اللون لا تقع ريشته من ريشه وسط ريش نسر ولا عقاب إلا أحرقها طويل الرجلين حادهما والنسر لا يصيد شيئاً إنما يأكل الحيف والميتة والبُحُّ يصيد كل طائر ولا يقرب جيفة ولا ميتة والنسر أطول منه عنقاً وأرق والجمع أنسر ونسور ونسار والنسور تصاد على مباحضها فأما البُحَّان فلا يدرى أين تبيض ولا يربى البُحُّ ولا يتخذ ولا النسر والنسر أعظم الطير بعد البُحِّ وأنقلهم ولله - ورأى أعمار طوأل ويقال للسن منها القسَم وقيل هو الضخم السن من كل شيء وهو القسَم * صاحب العين * البُحُّ - النسر الأهرم القديم والجمع كالجَمع * ابن دريد * الهيم - فرخ النسر * صاحب العين * العنز - الأنثى من النسور وهي العنز * أبو حاتم * ومن أنواع النسور المضرحة - وهو الذي اشتدت حمرته * ابن السكيت * المضرحة - النسر العنبري الذي يضرب إلى البياض * أبو حاتم * ومنه أسود بهيم والبهيم من كل لون - ما لا يخالطه لون آخر وقد تقدم أن كل لون مضمت بهيم ومنه من الأربد والأرمد - وهو والأرمد لا يبعث اللون ويقال أنسر خفاف لشدته صوت جناحه إذا طار وكان نسر لقمان بن عاد يسمى لبدا

ويُقال في مثل للعرب « طالَ الأبدَ على لُبْد » قال النابغة
 أَمَسَتْ خَلَاءَ وَأَمْسَى أَهْلُهَا حَمَلُوا * أَخْنَى عَلِمَ الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدِ
 * ابن دريد * نَسْرَعَبَتِي - عَظِيم * صاحب العين * الضَّرِيكَ -
 النُّسْر الذَّكَر * أبو حاتم * الفَلَمَنانُ زَعَمَ الطَّائِفِيُّ أَنَّهُ نُسِرَ مِنْ أَصْغَرِ النُّسُورِ بِصَيْدِ الْقِرْدَةِ
 وليس البَلَجُ ولا النُّسْر من الجَوَارِحِ * ابن دريد * نُسْرَاهُ دَبْ - سَابِعْ

ثم الجَوَارِحُ مِنَ الطَّيْرِ

* الأَصْمَعِيُّ * الجَوَارِحُ مِنَ الطَّيْرِ - الصَّوَانِدُ وَهِيَ الْكَوَاثِبُ وَاحِدَتُهَا جَارِحٌ
 وَجَارِحَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ جَرَحَ وَاجْتَرَحَ - إِذَا كَسَبَ وَهِيَ سِبَاعُ الطَّيْرِ * صاحب
 العين * وَهِيَ الرَّوْازِقُ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْكَلَابِ * أبو حاتم * فَأَمَّا مَا لَا يَصِيدُ
 مِنْهَا فَهِيَ الْبَغَاثُ الْخَشَّاشُ * ابن دريد * وَكَذَلِكَ الرَّهَامُ * أبو حاتم * وَأَعْظَمُ
 الْجَوَارِحِ الْعُقَابُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَلَيْسَ بَعْدَ النُّسْرِ مِنَ الطَّيْرِ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنْهَا * قال
 سيبويه * وَالْجَمْعُ أَعْقُبٌ * غَيْرُ وَاحِدٍ * وَعُقْبَانٌ * الْفَارِسِيُّ * وَعُقَابِيٌّ وَأَنْشَدَ
 * عَقَابِيْنِ يَوْمَ الدَّجْنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ *

* صاحب العين * الْعَنْزُ - الْعُقَابُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأُنْثَى مِنَ النُّسُورِ
 * أبو حاتم * وَهِيَ سَوْدَاءُ دُجُوجِيَّةٌ وَبَقْعَاءُ وَيُقَالُ سَقْعَاءُ وَيَكُونُ اللَّوْنُ عَلَى ذَلِكَ
 إِلَى السَّوَادِ وَالْبَقْعَ - خَرَجَ بِهَا إِلَى الْبَيَاضِ مَحْتَلِطٌ بِسَوَادٍ كَمَا يُقَالُ نَعَامَةٌ خَرَجَاءُ
 - إِذَا كَانَ رِيشُهَا الْوَسْبِيُّ وَالذَّكَرُ أَخْرَجَ وَبَعْضُ الْعُقَابِ مُشْرَبَةٌ بَيَاضًا وَمُطْمَئَةٌ - أَيْ
 سَوَادًا هَذِهِ عِبَارَتُهُ وَالْأَعْرَفُ فِي الْمُطْمَئَةِ الْبَيَاضُ وَبَعْضُهَا سَوْدٌ وَالصَّقَعُ
 - نُقْطَةُ بَيَاضٍ بَرُوسٍ وَبِذَلِكَ سَمِيَ الْأَصْفَعُ مِنْ صِغَارِ الطَّيْرِ وَعُقَابٌ خُدَارِيَّةٌ
 - سَوْدَاءُ وَالْخُدَرُ - السَّوَادُ * ابن دريد * عُقَابٌ عَجْرَاءُ - إِذَا كَانَ فِي
 ذَنْبِهَا رِيشَةٌ بَيَضَاءُ أَوْ رِيشَتَانِ وَقِيلَ لَهَا الشَّدِيدَةُ الدَّابِرَةُ وَيُقَالُ لِدَابِرَةِ الطَّائِرِ
 الْعِجَارَةُ - وَهِيَ أَصْبَعُهُ * وقال * عُقَابٌ عَسْرَاءُ - فِي جَنَاحِهَا قَوَادِمُ بَيْضٍ وَقِيلَ لَهَا
 الْقَادِمَةُ الْبَيَضَاءُ وَأَنْشَدَ
 * سِنَانُ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهُبُ *
 * وَحَكَى الْفَارِسِيُّ * أَنَّ الْمُسَبَّرَةَ مِنْهَا - الَّتِي فِيهَا خُطٌّ وَطَبِيعُ * أَبُو حَاتِمٍ *

عُقَابٌ نُسَارِيَّةٌ - وهى عُقَابُ السَّلَى وقيل عُقَابٌ نُسَارِيَّةٌ لأن فى ريشها شهابها
 من ريش الثَّشْرورِيش التَّسْرِيرُاش به التَّهَام * قال أبو عبيد * ويونس * يقال
 لا ذكر من العقبان العَرَنُ قال وحَدَّثْتُ أَنَّ ذُكُورَ الْعُقَبَانِ مِنْ طَيْرِ آخِرِ لَطَافِ
 الْجُرُومِ لِأَنَّهُمَا شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانِ بِدَمَشَقَ وَالْعُقَابُ نَصِيدُ النَّاسِ يُرَوْنَهَا
 وَيَتَخَذُونَهَا قَالُوا بَارِئًا إِنَّهَا تُزَجَّرُ وَأَلْفٌ وَرَبْعًا صَادَتْ جُرُ الْوَحْشِ قُلْتُ وَكَيْفَ
 تَصْنَعُ قَالَ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى حَبِيرٍ وَحْشٍ رَمَتْ بِنَفْسِهَا فِي الْمَاءِ حَتَّى تَبْتَلُ جَنَاحَهَا ثُمَّ تَخْرُجُ
 فَتَقْعُ عَلَى تُرَابٍ أَوْ رَمَلٍ فَتَحْتَمِلُ مِنْهُ بِجَنَاحِهَا ثُمَّ تَطِيرُ طَيْرًا نَقِيَّةً لَا حَتَّى تَقْعَ عَلَى هَامَةِ
 الْحِمَارِ فَتَصْصَقُ بِجَنَاحِهَا فَيَمْتَلِئُ عَيْنَاهُ تُرَابًا فَلَا يُبْصِرُ حَتَّى يُوْخَذَ قَالَ وَرَأَيْتُ الْحَبِيرَ
 إِذَا مَمَتْ صَوْتُ جَنَاحِهَا وَتَقْلُ طَيْرَاتُهَا تَحْبِسُ دَوْنَهُمْ رُبَّ يَمْنَةٍ وَبَسْرَةٍ وَيُقَالُ عُقَابٌ
 قَنَاقٌ لِلَّذِينَ جَنَاحُهَا * الْفَارِسِيُّ * وَلَيْسَتْ الْقَنَاقُ بِصِفَةٍ لَازِمَةٍ لِلْعُقَابِ فِي
 الْجَنَاحِ بَلْ هِيَ وَاقِعَةٌ عَلَى كُلِّ ذَاتِ جَنَاحٍ لِيْنِ وَلَا الْقَنَاقُ أَيْضًا بِالْإِزْمِ الْجَنَاحِ قَدْ قِيلَ
 رَجُلٌ أَفْنَحٌ - وَهُوَ اللَّاتِي مَقَاصِلُ الْأَصَابِعِ مَعَ عَرَضٍ وَهُوَ الْقَنَاقُ * قَالَ أَبُو حاتم *
 وَيُقَالُ لَهَا الْقُوَّةُ وَالْقُوَّةُ لِمَخَالَفَةِ مُنْقَارِهَا الْأَعْلَى الْأَسْفَلَ فَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ
 الْقُوَّةُ وَالْقُوَّةُ - الْعُقَابُ وَلَمْ يَشَقَّ فَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ عُقَابٌ الْقُوَّةُ - سَرِيعَةُ
 الْإِخْتِطَافِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَمْعُ الْقَاءُ وَأَنْشَدَ

فَتَأَوَّنَ لَهُمْ فَرَاضِبَةٌ مِنْ * كُلِّ حَيٍّ كَانَتْهُمْ الْقَاءُ

* عَلَى * الْقَاءُ جَمْعُ الْقِي - وَهُوَ النَّشْءُ الْمُلْقَى لِأَيُّوبَ لَهُ فِي عِلْمِهِمْ غَيْرُ مَعْرُوفِينَ وَأَمَّا
 أَبُو عبيد فَقَالَ الْقُوَّةُ بِالْكَسْرِ - الْعُقَابُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَشَدُّ دَقِيقًا وَجَمْعُهَا
 الْقَاءُ مَمْدُودٌ وَلَمْ يَحْكَ الْقَنَاقُ فِي الْقُوَّةِ إِنَّمَا الْقُوَّةُ عِنْدَهُ الدَّاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْوَجْهِ
 * الْفَارِسِيُّ * أَرَى الْقُوَّةَ الَّتِي هِيَ الْعُقَابُ مَشْتَقَّةٌ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا ثَبَتَتْ أَنَّهَا تَسْمِيَتْ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَفِ الْمُنْقَارَيْنِ لِأَنَّ الْقُوَّةَ الَّتِي هِيَ الدَّاءُ إِنَّمَا هُوَ أَضْطَرَابُ كُلِّ الْوَجْهِ
 وَأَعْوَجَاجُهُ وَقَدْ قِيلَ قَالَ وَنَحْوُ هَذَا تَسْمِيَتُهُمْ بِأَيُّهَا الشَّغْوَاءُ * أَبُو عبيد * سَمِيَتْ
 شَغْوَاءٌ لِقَعْفٍ فِي مُنْقَارِهَا * أَبُو حاتم * عُقَابٌ نَحْوُ الدَّاءِ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مِنْ
 النِّسَاءِ الَّتِي فِي قُبُلِهَا مَبَلٌ * أَبُو عبيد * عُقَابٌ عَقَبَاءُ وَعَبَقَاءُ وَبَعْنَقَاءُ - وَهِيَ
 ذَاتُ الْحَالِبِ وَأَنْشَدَ

عُقَابٌ عَقِيمَةٌ كَأَنَّ جَنَاحَهَا * وَخُرْطُومُهَا الْأَعْلَى بِنَارِهِ مُلَوَّحٌ
 * ابن دريد * هي الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ * صاحب العين * عُقَابٌ مُلَوَّعٌ - سَرِيعَةٌ
 الْاِخْتِطَافِ وَالْمُتَمَعُّعَةِ الشَّيْءِ - اخْتَلَسَتْهُ * أبوحاتم * يقال للعُقَابِ صَوْمَعَةٌ
 وَمُنْفَقَةٌ لِأَنَّهُمَا أَبْدَانُ مَرْتَفَعَةٍ عَلَى أَشْرَفِ مَكَانٍ تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَا تَرَاهَا أَبَدًا اِلْمُنْتَصِبَةَ وَقِيلَ
 مُنْفَقَةٌ لِأَنَّهُمَا إِذَا طَارَتْ جَعَتِ جَنَاحِيهَا فَإِنْ لَمْ تَرْتَصِدْ اِلْمُتَمَعَّتْ قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ
 مَوْضِعَ وَكْرٍ عُقَابٍ

وَأَقْدَعْدُونُ وَصَاحِبِي وَحْشِيَّةٌ * تَحْتَ النَّيَابِ بِصِيرَةٍ بِالشَّرَفِ
 حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ * سَوْدَاءُ رَوْثَةٌ أَنْتَهَى كَالْمُخَصَفِ
 صَاحِبُهُ رِيحٌ دَخَلَتْ تَحْتَ نِيَابِهِ وَهِيَ بِصِيرَةٍ بِالشَّرَفِ أَيْ مِنْ أَشْرَفِ فَالْرياحُ تَضْرِبُهُ وَتَدْخُلُ
 تَحْتَ نِيَابِهِ وَهَذِهِ الْعَزِيزَةُ السَّوْدَاءُ - عُقَابٌ وَفِرَاشُهَا - وَكَرْهَا وَعُشْمُهَا وَالْمُخَصَفُ - الَّذِي
 يُخَصِّفُ بِهِ النَّعَالَ وَالرَّوْثَةُ - مُجْتَمَعُ الْأَنْفِ وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ السُّهُومِ وَالْهَيْبَةِ ثُمَّ وَقِيلَ
 الْهَيْبَةُ - فَرَّخَ الْعُقَابُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ فَرَّخَ الشَّمْرَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّهَاضُ
 - فَرَّخَ الْعُقَابُ * قَالَ الْهَذَلِيُّ

جَرِيمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ * تَرَى لِعِظَامِهَا جَعَتِ صَلِيبًا
 * أبوحاتم * وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا السُّلُجُ وَالْتُمَذَّةُ وَالْتُمَذُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الزُّجْجُ
 - ذَكَرَ الْعُقَابَانِ وَقِيلَ هُوَ جِنْسٌ مِنَ الطَّيْرِ يُصَادُّهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الزُّجْجُ
 - طَائِرُ دُونَ الْعُقَابِ فِي قِيَمَتِهِ جُرَّةٌ غَالِبَةٌ لِلْقِيَمَةِ يُسَمَّى بِهِ الْعَجَسُ دُونَ رَادِرَانَ وَتَرْجَمَةُ
 هَذَا الْأِسْمِ إِذَا عَجَزَ عَنْ صَيْدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى أَخْذِهِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى الزُّجْجِيُّ وَالزُّجْجَةُ
 * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْقَنْدَوَاءُ - الْعُقَابُ صِفَةٌ لِأَزْمَةِ اللَّائِقِي وَالْمَقْنَأَةِ - وَكَرْهَا
 وَقِيلَ الْقَنْدَوَاءُ - السَّرِيعَةُ الْاِخْتِطَافِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * عُقَابٌ مَلَاعٌ - سَرِيعَةٌ
 الْاِخْتِطَافِ * الطُّوسِيُّ * مَلَاعٌ وَمَلَوَّعٌ وَعُقَابٌ مَلَاعٌ وَأَنْشَدَ
 كَأَنَّ دَنَارًا حَلَقَتْ بِلَبِّهِ * عُقَابٌ مَلَاعٌ لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ
 وَالشَّقْدَاءُ مِنَ الْعُقَابَانِ - الشَّدِيدَةُ الْجُوعِ وَالطَّلَبِ وَأَنْشَدَ
 * شَقْدَاءُ يُحْتَشُّهَا فِي بَرِيهَا ضَرْمُ *

أَبُو عُبَيْدٍ * الْخَائِثَةُ - الَّتِي تَحْتَسِتُ وَهُوَ صَوْتُ جَنَاحِيهَا وَإِنْ قَضَاهَا وَقَدْ

خَانَتْ حُكُوت * صاحب العين * هَوَاظُوتُ وَالْحَوَاتِنُ الْعَنْقَاءُ - الْعُقَابُ لِأَنَّهُا
تُعْنَقُ بِصَيْدِهَا ثُمَّ تُرْسِلُهُ وَقِيلَ هِيَ طَائِرٌ رَضَخَتْ لِسَ بِالعُقَابِ وَالْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ - كَلِمَةٌ
لَا أَصْلَ لَهَا وَقِيلَ هِيَ طَائِرٌ عَظِيمٌ لَا يَرَى إِلَّا فِي الدُّهُورِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَتْ الدَّاهِيَةُ
عَنْقَاءً مُغْرِبًا وَمُغْرِبَةً وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُا كَانَ فِي عُنُقِهَا بَيَاضٌ فِي الطُّوفِ
(الضَّرَارَةُ) * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * هِيَ عُقَابٌ عَظِيمَةٌ كَمُدْرَاءُ تُضْرِبُ إِلَى التَّوْشِيمِ
وَالتَّوْشِيمِ - الْخُطُوطُ الَّتِي تَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْحُرُوفِ فِي ظُهُورِ الضَّبَاعِ وَلَا تَصِيدُ غَيْرَ الْحَيَّاتِ
زَعَمُوا (الْمُرَّةُ) - طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْعُقَابَ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ وَقِيلَ لِلْمُرَّةِ الْحِدَاءُ
الَّتِي تَصِيدُ الْحِرْدَانَ (الْقَيْسَةُ) طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْعُقَابَ فَإِذَا خَافَ الْبَرْدَ انْحَدَرَ إِلَى الْيَمَنِ
* عَلَى * هُوَ مِنَ النَّيِّ - وَهُوَ الرَّجُوعُ وَكَأَنَّهَا مَحْفُوفَةٌ مِنْ فَيْعَلَةٍ (الْعَجْرُ) طَائِرٌ
يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ يُشَبِّهُ صَوْتَهُ نُبْحَ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ بِأَخْذِ السَّخْلَةِ فَيَطِيرُ بِهِمَا مِنْ عَظْمَةٍ
وَيَحْتَمِلُ الصَّبِيَّ الَّذِي يَبْلُغُ سَبْعَ سَنِينَ وَنَحْوَهَا وَيَصِيدُ الْفَرْدَةَ وَالْوَبَارَ وَبِأَخْذِ عُمُرَةٍ
الطَّيْرِ وَجَمَاعِ الْعَجْرِ وَالْعَجْرَانِ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * أَظْنَمَهُ الرَّجُلُ (الْعُقَيْبُ) عُقَيْبُ
الْحِرْدَانِ تَصِيدُ الْأَرَائِبَ وَالْحِرْدَانَ بَقَعَاءَ اللَّوْنِ أَعْظَمُ وَأَغْلَظُ مِنَ الْحِدَاءِ بَيْنَ الْعُقَابِ
وَالْحِدَاءِ قَلْبًا تَنْفُضُ عَلَى الْحِدَاءِ - أَيْ زَادَتْ

بَابُ الصَّقْرِ وَالْبَازِي وَالشَّاهِينِ

مِنْهَا أَبَقْتُ وَأَحْوَى وَأَخْرَجُ وَأَبْيَضُ - وَهُوَ الَّذِي يَنْصِيدُ بِهِ النَّاسُ وَعَلَى كُلِّ
لَوْحٍ يَكُونُ الصَّقْرُ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الشَّاهِينِ وَكُلُّ طَائِرٍ يَصِيدُ يُسَمَّى صَقْرًا مَا خَلَا الْعُقَابَ
وَالشَّمْرَ وَجَمْعُ الصَّقْرِ أَصْقُرٌ وَصُقُورٌ وَصَقَّارٌ وَصَقَّارَةٌ وَالْأُنثَى صَقْرَةٌ وَأُنْثَى
وَالصَقْرَةُ الْأُنْثَى تَبْيَضُ الصَّقْرَا * ثُمَّ تَطِيرُ وَتُخْلِى الْوَكْرَا
وَيُقَالُ كُنَّا تَهْقِرُ الْيَوْمَ - أَيْ تَصِيدُ بِالصَّقْرِ وَرَجُلٌ صَقَّارٌ - وَهُوَ قَائِمُ الصَّقُورِ
وَمُعَلِّمُهَا * سَبِيوِيَّةٌ * هُوَ الصَّقْرُ مِنَ الْأَوَّلِ مُضَارَعَةٌ
وَلَا أَمْعُرَ السَّاقِينَ بَاتَ كَأَنَّهُ * عَلَى مُخَرَّنَاتٍ إِلَّا كَأَمِ نَصِيلُ
* الْأَصْمَعِي * الْأَمْعَرُ - الَّذِي فِي وَجْهِهِ جُرْمَةٌ مَعَ بَيَاضٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
مِنْقَارُ الصَّقْرِ يُقَالُ لَهُ أَنْجَنٌ لَتَعْقُفِهِ وَالْأَسْمُ الْجُنَّةُ وَالْجُنَّةُ أَبْضَا - مَوْضِعٌ

قوله من الاول
مضارعة أى ان
لنظ صقر بالسین من
الصقر مضارعة
أى مشابهة اه

الأعوجاج والجمع ججن * النضر * الهيم - الصقر وقد تقدم أنه قرخ
العقاب والنسر * صاحب العين * الشرق - طائر من الصوائد مثل
الصقر والشاهين وأنشد

* أجدل أو شرق من الشرق *

* أبو عبيد * القطامي والقطامي - الصقر لأنه يقطع إلى اللحم * ابن دريد *
القطام بالفتح اذ لم يكن فيه بقاء اشتقاقه من القطم لأنه يقطع اللحم ينسره - أي يقطعه
قطمته أقطمه قطما * أبو حاتم * فاما البازي فالأزرق الأحمى والأرقط القصير
الجناسين الغليظ * ابن دريد * في البازي ثلاث لغات باز والجمع أبوز وبوز
وباز كقاض والجمع بزة وباز كنار والجمع بيزان * أبو حاتم * وأبواز ورعم
من لا أتق به أن البزة كلها ماتت والعرب لا تقول ذلك وقد بزابوز - تطاول وتأنس
والصقور البازي والشاهين والزرق واليويو والباشق - كلها صقور

* وشرق شاهين من الصقور *

* أبو خيرة * منه - شبه الشاهين وليس به والصقر يقال له الأجدل والجمع
الأجادل * قال سيبويه * أجدل - صفة بمنزلة شديد ولكنه أجزى مجرى
أفكل * أبو حاتم * صقر أجدل نسبه إلى أجدل وأنشد

لأن الصقور الأجدلية وثبت * لها كل محمول ضري ومرسل

* الفارسي * أجدل وأجدل وليس بسبب * صاحب العين * البوه
والبوهة - الصقر الذي يسقط ريشه * أبو حاتم * نَح البازي اللحم ينقصه تنخا
- نسره ينقاره وكذلك النسر * أبو عبيد * الكرز - البازي وهو بالفارسية
كُزَه وأنشد

لم أر أني راضيا بالأهماد * كالكرز المربوط بين الأوتاد

* قال أبو عمرو * يُشد لسقط ريشه شبهه بالرجل الحاذق * ابن دريد *
الكرز من الطير - الذي قد أتى عليه حول * أبو حاتم * كرز الرجل صقره - إذا خبط
عينيه وأطعمه وهو لا يبصر وزجره حتى يذل ويتابع وقد كرز الصقر - سقط ريشه
الذي كان عليه مائلا وأعقب ريشا آخر * ابن دريد * قرنس البازي قرنسة

- كَرَزَ * أبو حاتم * فأما الشاهين فهو مَلَاعِبُ ظِلِّهِ - وهو طائرٌ يَسُخُّ كَذَامِرَةٍ
وكَذَامِرَةٌ كَأَنَّهُ يَنْصَبُّ عَلَى طَائِرٍ وَهُوَ كَذَرَابُغْتُ وَالْبَغْتَةُ - سُكَّةٌ كَلَوْنُ الرَّمَادِ
* قال * وقال الخشني مَلَاعِبُ ظِلِّهِ أَخْضَرُ الظُّهْرِ أَيْضَرُ الْبَطْنِ طَوِيلُ الْجَنَاحَيْنِ
قَصِيرُ الْعُنُقِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

* لَوْ كَانَ ظِلِّي أَرْثَبًا لَقُلْتُ أُرْ *

وَأَمَّا الْخَشَنِيُّ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَخْطِفُ شَيْئًا وَقَالَ يَقَالُ إِنَّهَا كَانَتْ صُقُورًا فَمُخِثَتْ
* الفارسي * هو بالعربية مَلَاعِبُ ظِلِّهِ فَأَمَّا الشاهين ففارسيٌّ مُعَرَّبٌ * أبو حاتم *
وَيُسَمَّى الشاهين الْحَرَّ وَالسَّيْدُوقَ * وقال أبو خيرة * السَّوْدَنِيْقُ - وهو الشاهين
* وقال الأصمعي * الشاهين هو بالفارسية سَوْدَانَه فَأَعْرَبُوهُ عَلَى الْفَاظِ شَيْءٌ سَوْدَانِيْقُ
وَسَوْدَقٌ وَسَوْدَنِيْقٌ وَسَيْدُوقٌ * وحكى ابن جنى سَوْدَقٌ وَسَوْدَانِيْقٌ * قال وقال
الفارسي أصله سَادَانِكُ - أَيْ نِصْفُ دِرْهَمٍ قَالَ وَأَحْسَبُهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ قَبِيْئَةً أَوْ كَأَنَّهُ
يَصِفُ الْبَارِيَّ * صاحب العين * عَتِيقُ الطَّيْرِ - الْبَارِي قَالَ
فَانْتَضَانَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ * كَعَتِيقُ الطَّيْرِ يُغَضَى وَيُجَلُّ
قوله يُجَلُّ - أَيْ يَرْمَى بِبَصَرِهِ نَحْوَ الصَّيْدِ وَإِنَّمَا أَرَادَ يُجَلُّ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ لِلْوَقْفِ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
لَا تَنْتَهَاءُ الْبِنَاءُ وَصَفَرُ أَصْفَعٍ - أَسْوَدُ الْخُلْدَيْنِ وَأَنْشَدَ

أَهْوَى لَهَا أَصْفَعُ الْخُلْدَيْنِ مُطَرِّقٌ * رَبِّسَ الْقَوَادِمَ لَمْ يَنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ
وَكُلُّ صَفَرٍ أَصْفَعٌ وَالْعَطَّةُ - السُّفْعَةُ فِي وَجْهِهِ وَالْعَبْرُ - الْأَثْنُ مِنَ الصُّقُورِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَثْنُ مِنَ النَّسُورِ وَالْعَقْبَانِ * الْأَصْمَعِيُّ * الْمَضْرَحُ وَالْمَضْرَحِيُّ -
الصُّقُورُ وَالْأَعْرَفُ بِالْيَاءِ * صاحب العين * الْمَضْرَحِيُّ مِنَ الصُّقُورِ - مَا طَالَ
جَنَاحُهُ وَهُوَ كَرِيمٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِيٌّ تَكْنُفًا * حَقَاقِيهِ شَكَا فِي الْعَبِيبِ عَسَرَدُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا هُوَ فِي النَّسُورِ وَقَدْ شَبِقَ الْبَارِي اللَّحْمَ شَبْرَقَةً - تَمَسَّهُ (الْحَرُّ)
نَحْوَ السَّقَرِ أَغْبَرُ أَصْفَعُ قَصِيرُ الذَّنْبِ عَظِيمُ الْمَشْكِيكِ وَالرَّأْسِ وَقِيلَ الْحُرْمُ مِنَ الصُّقُورِ شَبَهُ
الْبَارِي يَضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ أَصْفَرُ الرَّجُلَيْنِ وَالْمِنْقَارُ صَائِدٌ وَقِيلَ لِلْحُرِّ الصُّقُورِ وَالْبَارِي
وَالسَّيْدَقَانِ - هُوَ الصُّقُورُ وَالْبَارِي وَأَنْشَدَ

* كَالسَّيِّدَانِ أَوْ كَتَيْسِ الْحُلَابِ *

(الطُّوط) الباشق والجمع الطَّيْطَان وهو يُفَرِّق الطَّيْر ولا يَصِيد (الشَّصَر) هو الصَّقْر والبارى * صاحب العين * يَوْصَى - طائر كالْبَاسِقِ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ جَنَاحًا وَأَخْبَثُ صَيْدًا وَقِيلَ هُوَ الْحُرُّ (الصُّرْد) والجمع الصُّرْدَانِ وَالْأُنثَى بِالْهَاءِ - طائر أَقْبَعُ صَخْمِ الرَّأْسِ يَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَيَسْمَى مَجَّوْفًا وَتَجَوِّفُهُ - بَيَاضُ بَطْنِهِ وَخُضْرَةُ ظَهْرِهِ وَيَسْمَى الشَّمِيطُ وَالْأَخِيل * قَالَ سَبْيُوهِ * وَهُوَ طَائِرٌ أَخْضَرُ وَعَلَى جَنَاحِهِ لَمْعَةٌ مَخَالِفَةٌ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْخَيْلَانِ وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ الْوَصْفُ وَهُوَ كَأَنَّ قُوَّةً وَأَجْدَلُ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ الْأَخِيلُ - الشَّقْرَاقُ عِنْدَ الْعَرَبِ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ الصُّوْضُ أَيْضًا وَالشَّرْشِقُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَقِيلَ لَهُ أَخْطَبُ خُضْرَةُ ظَهْرِهِ وَلَا تَكَادُ تَرَى الصُّرْدَ إِلَّا فِي شَعْفَةِ أَوْ شَجَرَةٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَهُوَ يَصْطَادُ الْعَصَافِيرَ وَصِغَارَ الطَّيْرِ وَهُوَ يَنْشَاءُ بِهِ * غَيْرُهُ * وَالنَّهْسُ - الصُّرْدُ * أَبُو حَاتِمٍ * هُوَ طَائِرٌ يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ وَيُدِيمُ تَحْرِيرَ ذَنْبِهِ وَالْجَمْعُ نَهْسَانُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْوَاقِي - الصُّرْدُ وَأَنْشَدَ

وَلَقَدْ عَدَدْتُ وَكُنْتُ لَا * أَعُدُّو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ

* الْفَارِسِيُّ * سَمَّى بِصَوْنِهِ كَمَا قَالَ رُوْبِيَّةُ

وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبَّتْ بِي مِنْ طَائِقٍ * وَأَتَى مِثْلَ جَنَاحِ غَائِقٍ

فَسَمَّى الْغُرَابَ بِصَوْنِهِ (السُّتَل) طَائِرٌ مِثْلُ النَّسْرِ عَظِيمٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ يَحْمِلُ عَظْمَ الْفَخْذِ مِنَ الْبَعِيرِ أَوِ السَّاقِ أَوْ كُلِّ عَظْمٍ فِيهِ مَخٌّ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ أَرْسَلَهُ عَلَى صَفَا أَوْ خُضْرَةٍ فَيَنْكَسِرُ فِيهِ بِطِيطٍ فَيَأْكُلُ كُلَّ مَخٍّ وَالْجَمْعُ السُّتَلَانُ وَالسُّتَلَانُ (الغُرَاب) وَجَعَهُ الْغُرَبَانُ * وَحَكَى غَيْرُهُ أَغْرِبَةً * ابْنُ دَرِيدٍ * وَأَغْرِبُ وَغُرْبُ وَأَنْشَدَ

* وَأَنْتُمْ خِفَافٌ مِثْلُ أَجْنَحَةِ الْغُرْبِ *

* الْفَارِسِيُّ * غُرْبَانٌ وَغُرَابَيْنُ كَعَقْبَانٍ وَعَقَابَيْنِ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * يُقَالُ لِلصَّخْمِ الْأَسْوَدِ مِنْهَا الْغُدَافُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ غُرَابُ الْقَيْظِ الصَّخْمُ الْوَاقِرُ الْجَنَاحِ * أَبُو حَاتِمٍ * وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ مِنْهَا الصَّغَارُ الشَّوْى الْخَذَفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الصَّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَوْهِيُّ - هُوَ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ وَالْأَعْصَمُ مِنْهَا

الذي في أحد جناحيه ريشة بيضاء وقيل هو الذي في إحدى رجليه بياض وقيل هو الأبيض وفي الحديث «إن المرأة الصالحة كالغراب الأعصم» أي إنها عزيزة لا توجد كما لا يوجد هذا الغراب * صاحب العين * غراب فقهري - شديد السواد ويقال للغراب مؤتبط النساء لانه يحجل كأنه مأبوض - يعني معقولا * أبو حاتم * ومنها بُعِقَ في ألوانها بياض وسواد الواحد أبقع وصوته النغيق والنغيب وقد نَقِىَ نَغَيْقُ نَغِيْقًا وَنَغَبَ نَغَبًا نَغِيًّا وإذا غلظ صوت الغراب وأسن قيل شَجَجَ شَجَجًا وشَجَا شَجَا كما يقال الحمام والبغل * أبو عبيد * حجل الغراب يحجل ويحجل - مشى والمسد والحجل والحجلان * أبو حاتم * حجل * الفارسي * وذلك لأنه يمشي مشى المقيد والغبيد يقال له الحجل * أبو عبيدة * الدهل - الغراب * أبو حاتم * ويقال للغراب الأعرج لأنه إذا مشى وثب كأنه مقيد يحجل وأنشد وظل غراب البين مؤتبط النساء * له في ديار النطاغين نغيق

صَبْرُهُ غُرَابُ الْبَيْنِ لِأَنَّهُ زَعَمُوا يَنْفِقُ بِالْبَيْنِ فَيَتَطَيَّرُونَ مِنْهُ وَيَقَالُ لَهُ غَاقُ اصْوْتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيْتُ
مَثَلُ جَنَاحِ غَاقٍ وَيَقَالُ لَهُ أَعْوَرُ مِنْ حَذَّةِ بَصَرِهِ وَكَأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الْغَالِ كَمَا قِيلَ
لِلْمُهْلِكَةِ مَقَارَءُ وَالْمَلْدُودُ غَسْلِيمٌ وَقِيلَ سَمِيَ بِهِ لِسَوَادِ حَذَقْنِهِ وَيُنَادَى عَوْرٌ عَوْرٌ وَيَقَالُ
طَارَ عَوْرٌ * أَوْعَيْدُ * الْخَامُ - الْغُرَابُ وَأُنْسِدُ

• يَقُولُ عِدَّانِي الْيَوْمَ وَافِ وَحَاتِمُ •

* صاحب العين * هو الغراب الأسود وقيل هو غراب اليمن وهو أحمَرُ المنقار والرجلين
 سمي بذلك لأنه يجتمع بالفراق * أبو حاتم * يقال للغراب ابن دابة سمي بذلك لأنه مولع
 بالوقوع على الدبر التي على دأبات ظهره والابل * صاحب العين * الغداف يصح
 عنه قماره في الدبر - أي يطعن واللقمة واللقمة - الغراب * قال سيديويه * ويقال
 للغراب ابن بريح معرفة * السكرى * الحمد - الغرابان هذلية (العقق) طائر
 كالغراب يحجل جحلانا والأثني عقيقة وهو يدجن والغراب لا يدجن والعقق يسمى
 كل شيء من الدراهم والدنانير وكل شيء ويحباه ثم عمارده بعد ذلك ومثل للعرب وأحذر
 من العقق * صاحب العين * وهو الشجوي والأثني شجواة (العزباء) هنية
 سوداء جدا تبنى بيتها بالحصى (الدعرة) هنية تكون في الشجرة تدخل فيها لا تراها إلا

مَدْعُوزَتُهُمْ رُذْنُهَا (الْحَوِيَّةُ) صَغِيرَةُ حَوَاءَ (السُّودَانِيَّةُ) هُنَيْةٌ سَوْدَاءُ طَوِيلَةُ الذَّنَبِ
بَصْعَرُ الشُّجْرَةِ وَسَوَادُهَا تَدْخُلُ فِي الشُّجْرَةِ (الْفَاخِئَةُ) هِيَ الْمَطْوُوقَةُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى
فَاخِئَةُ وَهِيَ تُقَرِّقِرُ وَالْقُمْرِيُّ كَالْفَاخِئَةِ مَطْوُوقَةٌ وَهِيَ تُقَرِّقِرُ وَتَضَحَكُ كَمَا يَضْحَكُ
الْإِنْسَانُ وَالْأُنْثَى قُمْرِيَّةٌ وَسَاقُ حَرْ كَالْقُمْرِيِّ يَضْحَكُ أَيْضًا وَيُسَمَّى بِصِيَّاحِهِ سَاقُ حَرْ
وَلَا تَأْنِيثَ لَهُ وَلَا جَمْعَ (الشَّقُوقَةُ) هُنَيْةٌ صَغِيرَةٌ زُرِّيَّةٌ لَوْنُ الرَّمَادِ قَالَ وَأَطْنَمَ الشَّقِيقَةُ
وَهِيَ دُخْلَةٌ مِنْ أَصْغَرِ الدُّخُلِ كُدَيْرَاءُ وَهَيْئَتُهَا هَيْئَتُهُنَّ الْإِنثَى أَصْغَرُ مِنْهُنَّ وَأَمَّا
سَمِيَتْ شَقِيقَتُهُ مِنْ صِغَرِهَا اسْتَقْتَتْ مِنْ شَيْءٍ قَلِيلٍ (ابْنُ الْمَاءِ) يُقَالُ لَطِيفِ الْمَاءِ كَأَهَابِنَاتِ
الْمَاءِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْمَاءِ قَالَ

وَرَدْتُ أَعْنَسَافًا وَالتُّرْبَا كَأَنَّهَا * عَلَى قَعَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُخَلَّقٍ

* غَيْرُهُ * وَالْعَمَّاسَةُ - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ غَطَّاطٌ يَغْتَمِسُ كَثِيرًا * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ
الْقَمَّاسُ وَالرَّهْوُ - طَيْرُ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الذَّكَرُ * غَيْرُهُ * وَالزَّقَّةُ - طَائِرٌ
مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ يَمْكُرُ حَتَّى يَكَادُ يَفْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَغْوِصُ فَيَخْرُجُ بَعِيدًا وَهُوَ الزَّقِيُّ وَعَنْ الْمَاءِ
- ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالْمُجْهُومُ - طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَأَنَّ مِنْقَارَهُ جَلَمَ الْحَيَّاطِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْغُرُّ - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَاحِدُهَا غَرَّاءُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ
وَالْأَغْنَرُ - طَيْرٌ مُلْتَمِسُ الرِّيشِ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْقَاقُ - طَائِرٌ مَائِيٌّ
طَوِيلُ الْعُنُقِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَاقَةُ وَالْعَاقُ - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ (بَطُّ الْمَاءِ)
هَذَانِ جَرَّ إِلَى الصَّغَرِ وَتُسَمَّى عِنْدَهُمُ الْاَوْرُ وَالْاَوْرُ ضَرْبٌ كَثِيرٌ وَأَجْنَاسُ وَطَيْرِ الْمَاءِ
أَكْثَرُ مِنْ مَائِيٍّ لَوْنُ زَمْهَوٍ وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ أَكْثَرَهَا قَالَ وَأَسْمَاؤُهَا عُنْدَنَا بِالْبَطْنِيَّةِ
لَا تَهْدِي فِي الْبَطْنِ فِي بِلَادِ النَّبْطِ وَالشَّاهُ مُرْجَاتُ أَيْضًا ضَرْبٌ وَالْوَانُ وَالْعُلْجُومُ - الذَّكَرُ
مِنْ الْبَطْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الثَّخَامُ - طَائِرٌ عَلَى خِلْقَةِ الْاَوْرِ وَاحِدَتُهُ ثَخَامَةٌ
وَقَالَ الْمَسْجُ - مَشَى الْبَطَّةُ (الْمُرَّةُ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ - هُوَ طَائِرٌ أَخْضَرٌ وَلَا يَكَادُ
يُرَى إِلَّا فِي الْمَطَرِ وَالَّذِي حَكَاهُ سَبِيحُ الْمُرَّةِ قَالَ وَاجْمَعُ مَرْعٌ عَلَى بَابِ عَشْرَةٍ وَعُشْرٍ
لَا عَلَى بَابِ عُرْفَةٍ وَعُورَفٌ لِأَنَّ فُعْلَةً لَا يَكْسَرُ عَلَى فُعْلٍ وَلِذَلِكَ قَالُوا هُوَ الْمَرْعُ فَذَكَرُوا
فَلَوْ كَانَ كَعُورَفٍ لَقَالُوا هِيَ (الْتَنَوْتُ) * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * هُوَ مِنْ طَيْرِ الْبَرِّ - هُنَيْةٌ

سوداء كالصُّوعَة تُعَلِّقُ عُشَّهَا فِي الشَّجَرَةِ الطَّوِيلَةِ فَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي ابْلِ
وَصَفَهَا بِالطُّولِ

تَقَطَّعَ أَغْنَاقُ التَّنُوطِ بِالضُّحَى * وَبَقِرْسُنْ فِي الظُّلْمَاءِ أَفْعَى الْأَجَارِعِ

أَيُّ مَنْ كَثُرَتْهَا وَهِيَ تُطِيلُ عُشَّهَا حَتَّى يَدْخُلَ الرَّجُلُ يَدَّهُ إِلَى الْمَنَكِبِ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ
الْعَلَاءِ * التَّنُوطُ يَفْتَحُ النَّاءَ وَضَمُّ الْوَاوِ * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ * بَضْمُ النَّاءِ وَكُسْرُ الْوَاوِ
وَمَثَلُ الْعَرَبِ «لَأَنْتَ أَصْنَعُ مِنْ تَنُوطٍ» * أَبُو عُبَيْدٍ * وَاحِدَةُ التَّنُوطِ تَنُوطَةٌ
(الْتِمِطُ) النَّاءُ وَالْهَاءُ مَكْسُورَتَانِ - طَائِرٌ أَغْبَرُ بِعَظْمِ قُرُوجِ الدَّجَاجَةِ وَعَلَى شَكْلِ الْبَيَّامَةِ
يُصَوِّبُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُصَوِّتُ كَأَنَّهُ يَقُولُ أَنَا مُمُوتُ أَنَا مُمُوتُ شَبَّهُوا صَوْتَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ
(السَّوِيْدَاءُ) طَائِرٌ أَبْقَعَ أَسْوَدُ الْمَنَقَارِ يَطِيرُ فِي الثَّمَرِ وَيَجْرُسُهُ وَبِأُكْلِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا (الْبَرَاءُ) الَّتِي
تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ قَدَمِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ لَا يَشْعُرُ بِطَيْرٍ قَرِيبٍ مِنْ الْأَرْضِ ثُمَّ تَقَعُ فِي الْحَشِيشِ قَصِيرَةً
الذَّبَّ (الشَّحْمَةُ) هُنِيَّةٌ بِيضَاءُ طَوِيلَةٌ قَصِيرَةُ الْمَنَقَارِ يَصْغُرُ الْكُعْبَيْتُ نَأْ كُلُّ الْعُغْبِ
وَتَقَطَّعُهُ * قَالَ سَبْيَوِيهٌ * وَلَا يَسْتَمَلُّ الْكُعْبَيْتُ الْأَمْصَغَرَا - وَهُوَ الْبَلْبُلُ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا الْجُمَيْلُ وَلَا يَسْتَمَلُّ الْأَمْصَغَرَا غَيْرَ أَنَّهُ كَسَرُهَا بِغَيْرِ حَرْفٍ التَّصْغِيرُ فَقَالَ كَعْنَانُ
وَجَلَّانُ وَلَهُ نَظَائِرُ كُسْكَيْتٍ وَكُمَيْتٍ وَقَدْ تَقَدَّمَا وَبَيْنَ وَجْهِهِ تَعْلِيلُهُمَا * أَبُو حَاتِمٍ *
(الْعَبُورُ) عَصِيفٌ أَغْبَرُ لَوْنُ السُّرَابِ (الْبَهْدَلَةُ) طَائِرٌ أَخْضَرُ بِعَظْمِ الشَّجَرَةِ وَالْجَمْعُ
بَهْدَلٌ (الدُّخْلُ) طَائِرٌ أَحْوَى فِي ذَنْبِهِ رِيْشَتَانِ بَيضَاوَانِ أَوْ ثَلَاثُ بِأَكْلِ الدُّخْنِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَمَرَاءُ - طَائِرٌ صَغِيرٌ مِنَ الدَّخَاخِيلِ (الْجُشْنَةُ) وَالْجَمَاعُ
الْجُشْنُ - مَسْخَةٌ مِنَ الْمَسْخَاتِ وَالْمَسْخَاتِ - الدَّرَجَةُ وَالْقُبْرَةُ وَالْعُرْبُزَاءُ وَالْجُشْنَةُ
وَيُقَالُ الْجُشْنَةُ وَهِيَ تُعَشِّشُ بِالْحَصَى وَالْجُشْنَةُ سُودَاءُ تُصِيبُ بِذَنْبِهَا (الْحُمُومُ) جَمَاعَةٌ
طَوِيلُ الذَّنَبِ أَصْغَرُ مِنَ الدُّبْسِيِّ وَهِيَ حَمَامُ الْوَحْشِ قَالَ وَأَمَّا الْحُمُومَةُ الَّتِي سَمَّاهَا
الطَّائِفُ الْحُمُومَةُ فَطَائِرَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الدُّخْلِ هِيَ أَكْبَرُ مِنَ الدُّخْلِ يَلُوحُّ هَاسًا وَادٍ
وَبَاطِنُهَا الْحِمْرَةُ وَهِيَ دُوَيْنُ الْجَمَامَةِ فِي الْعَظْمِ وَرِجَالُهَا إِلَى الْقِصْرِ وَعَنْقُهَا مُقْتَدِرٌ وَالْجَمْعُ
الْحُمُومُ قَالَ وَأَطْنَهُ الْحُمُومُ بَعْضُهُ (الدَّرَجَةُ) طَائِرَةٌ تَدْخُلُ فِي حِمْرَةِ الْجُرْذَانِ
تُعَشِّشُ فِيهَا (الْبَيَّامُ) وَاحِدَتُهَا بَيَّامَةٌ وَهِيَ كَالْجَمَامَةِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسُوقُ ذُنَابَاهُ بَيَاضَ
وَذَلِكَ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ الْجَمَامِ وَالْبَيَّامِ وَجَمَامُ مَكَّةَ أَجْمَعُ بَيَّامٌ قَالُوا وَالْجَمَامُ وَالْدُّبْسِيُّ

والقُمرى والفاخسة والأُنثى والجميع الأنان واليمام كل هؤلاء حمام والوراشين
وسائر حر قالوا واليمامة بعظم الحمامة كدرأ اللون بين القصيرة والطويلة ضخمة
الرأس تكون في الشجر والصحارى تبيض بيضاء طاماً رُقشاً مثل بيض الحبارى
(الأكبد) طائر ظهره أغبر وبطنه أسود وهو عصفور (الصليق) مثل العزراء
على لونها وفيها بياض وسواد (أم رباح) مثل الصوغة غير أنها حراء الجناحين
والظهير تأكل العنب (الأبرق) طائر يأكل الدخن والجمع البرق (المشترى) طائر
أصفر الظهر بعظم العين وقيل بطنه أغبر وظهره أخضر (الحجرة) طائر بعظم
العصفور ويكون منها كدرأ ودهساء ورقشاً وألوانها واحدة يعني إذا كانت كدرأ
جميع لونها كدرأ وإذا كانت دهساء أو ورقشاً جميع لونها كذلك والحجر - من
عصافير الطير وقد خفف * وقال ابن أجر

إن لآلافهم نصح منازلهم * قد رأت بيض على أرجائها الحجر

العصفور والنقار واحد

الذكر أسود الرأس والعنق وسائر إلى الورقة وفي جناحيه حجرة والانثى العصفورة
ولونها إلى الصفرة والبياض ويقال لها نقارة (النقر) أصغر العصافير القرخ
منها أو الضاوي تراه أبا صغيرا والجميع النقران والنقر عند أهل المدينة - البلبل
قال صلى الله عليه وسلم لصبي من الأتصاف كان له نقر فأت «بأبا عمير ما فعل النقر»
وقيل هو ضرب من النقر (الرابعة) يقال لها رابعة الخيل طائفة صفراء
صغيرة تراها أبا محبت بطون الخيل والدواب كأنها خضبت جناحها وعنقها بالزعفران
فيها كدرة وسواد وظهرها أصفر وزمكاها لا طوبى له ولا قصيرة (الكروان) بعظم
الدجاجة غير أنه أسبط وأطول عنقا وأطول رجلين رأسه بعظم رأس الدجاجة
وزمكاها قصيرة وعيناه زرقاوان ورعوا أن الجبل فراخه وهو أحق طائر يقال له
«أطرق كراي حبل لك» وهو مثل فاذا قيل له هذا البعد بالأرض حتى يرقى
وكرا ترخيم كروان في قول من قال باحار ويجمع كروانان وكروانا على غير
قياس * الفارسي * كروان ليس يجمع كروان إنما يجمع كرا وإلى

هذا ذهب سيمويه وحكى الفارسي أنه يجمع على كَرَاوِين قال وأنشد بعض
البغداديين في صفة طير

* حَفَّ الْحَبَارِيَاتِ وَالْكَرَاوِينِ *

* ابن دريد * النِّهَار - ولَدَا الْكَرَوَانَ وجعه أنهره * أبو عبيد * اللَّيْل
- ولَدَا الْكَرَوَانَ * أبو حاتم * الطَّرِيقَ وَالطَّرِيقَ - الْكَرَوَانَ الذَّكَرُ لَأَنَّهُ إِذَا
رَأَى أَحَدًا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ فَأُطْرِقَ وَرَقَ وزاد ابن دريد يُسَالُّهُ أَطْرِقَ فَيَسْقُطُ (الْحَجَل)
الوَاحِدَةُ الْحَجَلَةُ مِثْلُ صِغَارِ النَّجَجِ وَهِيَ صَفْعَاءُ وَصَوْنُهَا وَقٌّ وَهِيَ تَنْطَقُطُ وَقَالُوا
فِي جَمْعِ الْحَجَلَةِ الْحَجَلَى وَأَنشَدَ

أَرْحَمُ أَصْيَبِيَّيْنِ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ * حَجَلَى تَدْرَجُ بِالشَّرْبَةِ وَقَعُ

* على * الْحَجَلَى - اسم الجمع كالْقَضَاءِ وَالطَّرْفَاءِ وليست بجمع لان فعلى ليست
من أبنية الجمع * الطائفي * الْحَجَلَةُ - طائر وردي أجزر الرجلين والمنقار
أَسْفَعُ الْخُدَيْنِ تَحْتَ جَنَاحَيْهِ فِي جَنْبِهِ مِثْلُ مَا فِي جَنَاحِ الْبَعُوقِ وَالذَّكَرُ أَحْسَنُ
مِنَ الْأُنْثَى وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ قَوْقُلٌ وَرُغْقُوقٌ وَالْأُنْثَى فُعَيْطَةٌ وَرُغْقَةٌ وَفَقَةٌ وَيُقَالُ
لِلْأُنْثَى الْحَجَلُ الْعَبْرَاءُ * الْأَصْمَعِيُّ * الْفَرْخُ مِنْهَا السَّلْكُ وَالْأُنْثَى السَّلْكَةُ وَالْجَمْعُ
السَّلَكَانُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ السَّلَفُ وَالسَّلَفَانُ * أبو حاتم * النَّجْدِيُّ مِنَ الْحَجَلِ أَحْضَرُ
مِثْلُ الْبَقْلِ أَجْرُ الرَّجْلَيْنِ وَيُسَمَّى صَفْرًا وَالتَّهَائِيُّ مِنَ الْحَجَلِ فِيهِ بَيَاضٌ وَخُضْرَةٌ
وَيُسَمَّى وَهُوَ الْقَهْبِيَّةُ * غَيْرُهُ * وَالْقَهْبِيُّ - ذَكَرُ الْحَجَلِ (وَالْبَعُوقُ) - ذَكَرُ
الْقَبْجَةِ وَالْقَبْجَةِ - اسم فارسي معرب وصوته فَقَاقَقَا وَيُقَالُ لَهُ وَيُقَالُ لَهُ الْإِوْلَادُ
بَطْعُمُهَا * الطائفي * الْبَعُوقُ - طائر أغبر أسود الخدين واللحي الأسفل
أَجْرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارُ مَا تَحْتَ جَنَاحَيْهِ يُشَبِّهُ الْعَصَبَ (الْقَطَا) * ابن السكيت
* قَطَاةٌ وَقَطَا وَقَطِيَّاتٌ وَقَطَوَاتٌ * أبو حاتم * الْقَطَا لَوْنَانِ الْكُدرِيُّ وَالْجَوْنِيُّ
فَالْكَدْرِيُّ غَيْرُ الْوَانِ رُقُشُ الظُّهُورِ وَالْبُطُونُ صَفَرُ الْحُلُقِ قَصَارُ الْأَذْنَابِ وَيُقَالُ
لِلْكَدْرِيِّ الْعَرَبِيُّ وَالْوَرَقُ وَهِيَ الْأُفْطُ مِنَ الْجَوْنِيِّ وَالْجَوْنِيَّةُ تُعَدَّلُ بِكَدْرِيَّتَيْنِ وَهُنَّ
سُودُ الْبُطُونِ سُودُ الْبُطُونِ الْأَجْنَحَةُ وَالْقَوَادِمُ وَأَرْجُلُهَا أَضْلَعُ مِنْ أَرْجُلِ الْكَدْرِيِّ
وَلَبَانُ الْجَوْنِيَّةِ أبيضٌ وَبَلْبَانُهَا طَوْقَانِ أَصْفَرُ وَأَسْوَدُ وَالظُّهْرُ أَغْبَرُ أَرْقَطُ وَهُوَ

قلت قول علي بن
سيده الحجلي الخ
خلاف الأصح
وقلده فيه من قلده
والأصح أن فعلى
بالكسر من أبنية
الجمع النادرة ولم
يسمع منها إلا فطتان
وهما الحجلي هذه
والطبري جمع
الطربان ونظمهما
شيخ سيوخ مشايخنا
المختارين بون في احرار
ذيل الألفية حيث
قال رحمه الله تعالى
فعلى بها اجمع طربان
وحجل *
وليس باسم الجمع في
القول الأجل
ومن الدليل على ذلك
الحكاية المحفوظة
المروية عن سيف
الدولة زوى عنه أنه
سأل ليلة أهداب
سمره وفتح المتنبي
فقال لهم كم من
جمع لنا على فعلى
فأجاب المتنبي في الحال
بقوله حجلي وطبري
وكان في مجلسه ذلك
العلماء الأدياء =

كَأَنَّ ظَهْرَ الْكُدْرِيَّةِ الْإِنْتِهَا حَسَنُ تَرْقِيشَا تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ وَهِيَ قَصَارُ الْأَذْنَابِ أَيْضًا
 قَالَ وَوُجِدَ فِي بَعْضِ رِفَاعِ الْأَصْمَعِيِّ بِهَمْزٍ مَوْنَةٌ بَعْضُ الْعَرَبِ بِمِرْ جَوْنٍ وَلَمْ يَنْقُلْهُ
 غَيْرُهُ * الْفَارَسِيُّ * هُوَ عَلَى تَوْهْمِ الضَّمَّةِ الَّتِي فِي الْجِيمِ وَاقْعَةٌ عَلَى الْوَاوِ وَمِثْلُهُ
 قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ «فَلَسْتُ تَوِي عَلَى سُوقِهِ» * وَحَكَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ * أَنَّهُ قَالَ
 كَانَ أَبُو حَبِيبَةَ النَّبَرِيِّ مَزَلْ وَأَوْسَا كُنْهَ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَهَذَا نَظْمٌ مَحْكَمٌ سَبِيحٌ مِنْ
 قَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي تَخْفِيفِ الْكَلِمَةِ الْكَلِمَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الْحَرَكَةَ الَّتِي عَلَى الْهَمْزَةِ وَاقْعَةٌ عَلَى
 الْمِيمِ فَبَقِيَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً وَصُورَةُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَحْكَرٌ
 أَنْ تُقْلَبَ إِلَى الْحَرْفِ الْمُجَانِسِ لِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا هَذَا تَعْلِيلُ أَبِي عَلِيٍّ وَأَمَّا أَبُو زَيْدٌ وَأَبُو حَاتِمٍ
 فَحِكْمَاهُمَا سَادَجَانِ مَعْنَوِيَانِ * أَبُو حَاتِمٍ * الْعَضْفُ مِنَ الْقَطَا - هُوَ الْجَوْنِيُّ بِعَيْنِهِ
 الْوَاحِدَةُ عَضْفَةٌ وَتَسْمَى الْجَوْنِيَّةُ عَنَّمَا لِأَنَّهُمَا لَا تُنْصَحُ بِصَوْتِهَا إِذَا صَوَّتَ انَّمَا تُغَرِّغُ
 أَحَدَاهُنَّ بِصَوْتٍ فِي حَلْفِهَا وَالْكُدْرِيَّةُ فَصِيحَةٌ تُسَادِي بِاسْمِهَا وَأَمَّا الْقَطَا فَتَضْرِبُ
 مِنَ الطَّيْرِ بِسَمِّ مِنَ الْقَطَا الْوَاحِدَةُ عَطَاطَةٌ وَهِيَ غَيْرُ الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ وَالْأَبْدَانِ
 سُودُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ طَوَالُ الْأَرْجُلِ وَالْأَعْنَاقِ وَبِأَخْذِ الْعَطَاطَةِ مِثْلُ الرَّقَّتَيْنِ
 خَطَّانِ أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ وَهِيَ لَطِيفَةٌ فَوْقَ الْمَكَاءِ وَانَّمَا تُصَادُ بِالْفَخِّ لَا تَكُونُ أَشْرَابًا كَثَرَتْ
 مَا تَكُونُ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَلَهُنَّ أَصَوَاتٌ وَهِيَ عَنَّمُ أَيْضًا انَّمَا تُعْطِطُ أَحَدَاهُنَّ بِصَوْتٍ
 فِي حَلْفِهَا وَانَّمَا تُصَوِّتُ حِينَ تَطِيرُ ثُمَّ تَقْطَعُ التَّصَوِّتَ * وَقَالَ أَبُو الدَّقِيقِشِ * الْعَطَاطَةُ
 بَيَاضٌ شَدِيدٌ أَلْبِيَاضُ وَرَجُلٌ لَا هَاجِرَ أَوْ أَنْ قَصِيرَتَانِ وَفِي ظَهْرِهَا خَطَّانُ أَوْ ثَلَاثَةٌ
 سُودٌ * غَيْرُهُ * الْعَطَاطَةُ - مِثْلُ الْقَطَاةِ فِي قَدْرِهَا وَطُولِهَا غَيْرُ أَنَّهَا كَدْرَاءُ
 اللَّيُونِ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ الْعَطَاطُ - الْقَطَا وَاحِدُهُ عَطَاطَةٌ فَهَمْزٌ وَأَمَّا تَعْلَبُ
 فَقَالَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا وَهُوَ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ فِي الْوَرْدِ قَالَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَقَدْ أَغْتَدَى قَبْلَ صَوْرِ الصَّبَاحِ * وَدَهْمُ الْقَطَا فِي الْعَطَاطِ الْخَنَاتِ
 فَأَمَّا الْعَطَاطُ بِالضَّمِّ فَالصُّبْحُ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ بِالْفَخِّ * الْأَصْمَعِيُّ * الْقَطَا - ضَرْبَانِ
 فَالْقَصَارُ الْأَرْجُلُ الصُّفْرُ الْأَعْنَاقُ السُّودُ الْقَوَادِمُ الصُّهْبُ الْخَوَافِي - هِيَ الْكُدْرِيَّةُ
 وَالْجَوْنِيَّةُ وَالطَّوَالُ الْأَرْجُلُ الْبَيْضُ الْبُطُونُ الْعَبْرُ الظُّهُورُ وَالْوَاسِعَةُ الْعُيُونُ - هِيَ
 الْعَطَاطُ وَبَيْتُ الْهَذَلِيِّ

= والشعراء وفيهم أبو
 علي الفارسي فلم
 يزدوا حذمهم لفظه
 واحدة تثلثهما وبعد
 انتماء المسامرة ذهب
 أبو علي إلى بيته وسهر
 يطالع كتب اللغة
 والعربية فلم يجد لهما
 ثالثة فبسبب ذلك
 كان يتعجب من حفظ
 المتنبي لغة العرب
 وتبحره فيها قلت
 وجد الدماميني بعد
 قرون لفظه ثالثة
 وهي معزى جمع
 معز وتعلمها
 أستاذنا وشيخنا
 عبد الوهاب جدود
 بقوله
 وثلاث اللفظين
 لفظ يعزى *
 إلى الدماميني
 وهو معزى
 اه وكتبه راوية
 حافظه محققه محمد
 محمود لطف الله
 تعالى به آمين

يَتَعَطُّونَ عَلَى الْمُصَافِ وَلَوْ رَأَوْا * أُولَى الْوَعَاوِعِ كَالْعَطَاطِ الْمُقْبِلِ
 رَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فَمَنْ رَوَى بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَنْ عَدَى الْقَوْمَ يَهْوُونَ إِلَى الْحَرْبِ هَوَى الْعَطَاطِ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَسَوَادِ السَّدْفِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ
 - الْمَسَاءُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْغَضَارَةُ - الْقَطَاةُ وَالْهُوْدَةُ - الْقَطَاةُ وَخَصَّ
 بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَنْثَى * ابْنُ دُرَيْدٍ * هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ غَيْرُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 النَّهَارُ - فَرَخُ الْقَطَاةِ وَالْعَطَاطِ وَالْجَمْعُ أَنْهَرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ وَلَدُ الْكَرَّوَانِ
 وَالسَّلَاكُ - فَرَخُ الْقَطَاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ فَرَخُ الْجَلِّجِلِ وَالْمُدْعَدَاتُ - فَرَاخُ الْقَطَاةِ قَبْلَ
 أَنْ تَنْهَضَ وَكُلُّ فَرَخٍ طَائِرٌ قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ مُقْعَدٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ فَرَخَ النَّسْرِ * أَبُو
 عُبَيْدٍ * فَرَخُ قَطَاةٍ مَاتَتْ - قَدْ اسْتَقْلَّ وَطَارَ * قَالَ * وَرَى أَنَّهُ مِنَ السَّبْقِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَعْقُوبُ - ذَكَرَ الْقَطَاةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْجَلِّجِلَ وَبِهِ
 سُمِّيَتِ الْبَعَاقِبُ مِنَ النُّحْلِ وَقَالَ طَارَ الْقَطَاةُ رَفَاعًا - أَيْ مَتَابَعًا * أَبُو حَاتِمٍ *
 الْحَبْرَابُ - ذَكَرَ الْقَطَاةَ وَقَالَ لَغَطَ الْقَطَاةُ - صَوْتٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 يَلْعَطُ لَعَطًا وَلَغِيطًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَلْغَطَ (الْحَبْرَابُ) طَائِرٌ بَعْظُمُ الدِّيكِ
 الْعَظِيمِ كَثِيرَةُ الرِّيشِ وَمِنْهَا بَيْضَاءُ وَكَدْرَاءُ وَجَرَاءُ مُشْرَبَةٌ الْحَمْرُ كُدْرَةٌ لَطَوِيلَةٌ
 الرَّجْلَيْنِ وَلَا قَصِيرَتُهُمَا طَوِيلَةٌ لُغَةُ الْغُنَقِ وَالذَّنْبُ تَبِيضٌ بَيْضَانٌ نَحْوُ بَيْضِ الدَّجَاجَةِ
 فِي الْعَظْمِ وَهِيَ دَجَاجَةُ الْبَرِّ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ زَعَمُوا حَتَّى الْخَنَافَسَ * أَبُو حَاتِمٍ *
 الْخَرْبُ - ذَكَرَ الْحَبْرَابُ وَالْجَمْعُ الْخَرْبَانُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحَبْرُ وَالْحَبَارُ وَالْحَبْرُجُ
 وَالْحَبْرَارُجُ - ذَكَرَ الْحَبْرَابُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ مِنَ الْحَبْرُورِ وَالْحَبْرُورُ
 وَقَبْلَ الْحَبْرُورِ طَائِرٌ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * يُقَالُ لِلصَّغِيرِ مِنَ النَّهَارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّهُ فَرَخُ الْكَرَّوَانِ وَالْقَطَاةِ وَالْقُلُوصُ - الصَّغِيرَةُ حَتَّى تَسْتَرْثِلَ وَيَصَاحِبُهَا حَتَّى
 تَشَبَّ وَالْجَمْعُ الْقِلَاصُ وَالْقُلُوصُ كَمَا يُقَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ * قَالَ الشَّامِيُّ
 مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ

وَقَدْ أُنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَأَنَّهَا * قُلُوصُ حَبْرَابٍ رِيْشُهَا قَدْ تَحْمَرَّتْ
 وَرَبَّمَا سُمِّيَتِ الْحَبْرَابُ عَثْرًا وَقَالَ غَطَّتِ الْحَبْرَابُ نَعَطًا عَظِيمًا - صَوْتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْقَهْدِ وَالنَّسْرِ * السَّيْرَانِيُّ * الْجَنْبَرُ وَالْجَنْبَارُ - فَرَخُ الْحَبْرَابِ وَقَدْ مَثَلَ

بهما سيبويه (المكأه) طائر دُفِيقٌ أبيض طويل الرجلين والعنق وساقاه بيضاوان
 كيباض جسده صغير المنقار قصير الزمكي يكون في كل زمان وله صغير حسن وتضع
 في الجؤ وهبوطه وفي ذلك يصغر والانهى مكأه والجمع مكأكي ويقال غرد
 المكأه ونعب وصدح وعنى وصاح وصوت والتطرب أرفع صوته وأطوله نفسا
 وترجعا وهو التغريد والنعب والصدح والصباح والتصويت والصوت قال وقال أبو سلم
 الأعرابي المكأه يقوف في قفاه ويصني صنبا وينقض * صاحب العين * (الهدهد)
 - أبيض اللون يبيض وجره وسواد له عرف طويل على رأسه وصوته الهدهد وربما
 قيل له هداهد * قال الراعي

كهداهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

وذكروا أنه غير الهدهد وفي صوته هدهده ويقال إن الهديل - الذكر من جنسه فكأنه
 يدعو به يقال هدا حمام الوخش هدا هديلا * صاحب العين * الهدهد
 بكفي أبا الربيع (المؤدنة) طائفة من الدخل كدراء صغيرة بصغر القبرة صغيرة
 الزمكي قصيرة العنق والرجلين على حد الحجرة ويكون منهن دهاء يكن في القاع
 والشجر والجمع المائدن (الكحل) طائفة من الدخل دهاء كحل العينين تعرفها
 بتكليلها وهي بعظم المؤدنة والدخيل كاه على حذاء واحد قصيرة العنق والزمكي
 (الرضيم) طائفة من الدخيل كدراء اللون ليس بينهما شيء إذا كانت المؤدنة كدراء
 اللون إلا أن المؤدنة أحدهما وأشدهما يقال هدهد رضيم مؤنثة وتسمى أيضا رضمة
 والجمع رضيمات لأنها ترضم بالأرض رضمها ولا تكاد تطير - أي تلتقي بهما الزوفا
 (الصقعا) دخلة كدراء اللون بصفرة ورأسها أصفر صغيرة قصيرة الزمكي
 والرجلين والعنق والدخيل كله عندهم عصفير وكلهن جر وأما الصقعا بسواد فدخلة
 دهاء ورأسها أسود قصيرة الزمكي والعنق (السؤاله) دخلة كدراء إذا وقفت على
 شجرة أو حجر خطرت زمكاها خطران الفحل وسميت سؤاله لأنها تشول بذنبها وفي
 بطنها وسفلة شئ من حجرة والبيد - طائر مثل ملاعب ظله في العظم إذا أسف إلى
 الأرض لبد لأنه لا يكاد يطير إلا أن يطار (السماني) طائر طويل العنق والرجلين
 أرقش كأنه المرعة في العظم والطول هجاء المرعة - أي شكها وقد رها ويقال فلان

على هجاء فلان - أى على قدره في الطول والعظم والواحدة سماناة والجمع السمانى
والسمانيات وهى السمامة والسمام وقيل السمامة - طائر خفيف الطيران ولذلك
سبه النابغة بإسراعها تريد عرفه بها فقال في ذلك

سماماتى بارى الريح خوصاعى ونها * يزنن ألا لاسيرهن التدافع

(جبل حر) طائر من الدخّل أ كدر نحو ومن الشقيقة فى الصغر أعظم رأسا من
الشقيقة بكنير والجمع جيلات حر وقد قدمت تعليل الجبل المفرد الذى هو البلبل
(الضوغة) صغيرة ولونها الى الصفرة عالىتها رقيقة وباطنها صفرة ورقيقة قصيرة العنق
والزمنى أصغر من العصفور اليها الصغارة واللوم يقول اليها انتى يا وانما سميت
ضوغة من قبل صوت لها يصوت فى وجه الصبح وقيل الضوغة سوداء كسواد
الغراب وهى أكبر من الشجرة قليلا جراء الخوافق والضوع - طائر أسود
مثل الغراب أصغر منه غير أنه أجرا جناحين وذيها وقيل هو من العصافير
والعصافير - ما صغر من الطير فكان دون الدخّل والحمر والخمرة والعصفور يجمعان
الدخّل وما دونهما وقيل الضوع - طائر أبعد من الدجاجة وهو طيب اللحم وقد
اختلفوا فى الضوع فقال بعضهم انه من غير الطير * ابن دريد * والجمع أضواع
وضيعان * أبو حاتم * الضوع - لغة فى الضوع والصفصاف - هو العصفور فى
بعض اللغات حكاه ابن دريد * أبو حاتم * (الرغاء) طائر من الدخّل أ كدر
اللون يعظم رأس الدخّل قدما كقداسائره أصغر من المؤدنة وصوته رغاء وهو بصغر
الشقيقة والجمع الرغآت (الدراج) لا يكون بأرضهم - وهو طائر أرقط بسواد وبياض
قصير المنقار مقلد الرجل والعنق والانى دراجة وهى الدرجة مثال رطبة
* سيمويه * وهى الدرجة وهى فعلة من أول وهلة ليس أصله الحركة ويقال
لها أيضا قولة والذ كرقوقل وحيطان * ابن دريد * وهو الحية طان والضم أعلى
والحيط - الدراج * وقال مرة * هو ضرب من الطير وليس بنبث * أبو حاتم *
(الحرارة) طائر ليس من الدخّل أرقش برقشة من بياض أو حمرة غالبية وهى أعظم
من الصرد وأغلظ لا يكاد يأكل الرجل منها اثنتين مقتدرة العنق قصيرة الزمنى والرجلين
والجميع الحرار (الفقاقة) طائره من العصافير بقمعاء وابست من الدخّل ولونها أبيض

(١) قلت قد أخطأ على

ابن سيده هنا خطأ
كبيراً في تفسير
الاحسب في بيت
امرئ القيس هذا

حيث قال والاحسب
لون الى الحجرة
والصواب أن
الاحسب هنا وصف

لرجل مشتق من
الحسبة بالنهم مصدر

حسب الرجل اذا اجتر

لونه وبيض كالبرص
وكذا اذا كان في شعر

رأسه شقرة قال
أبو نصر اسمعيل بن

جماد والاحسب
من الابل هو الذي

فيه بياض وحرة
تقول منه احسب

البعير احسباً با
والاحسب من

الناس الذي في شعر
رأسه شقرة قال

امرئ القيس
أيا هنذا لا تنكح بوهة
* عليه عقيقته احسباً

بصفه باللوم والشح
يقول كأنه لم تخلق

عقيقته في صغره
حتى شاخ وكتبه

محققه محمد
محمد ود لطف الله
تعالى به آمين

نصفان نصف أبيض ونصف يضرب الى السواد والدُّهْمَة قَصِيرَة الرجلين والعُنُق وكل
شيء منها وهي أصغر من النِّقَاز والجميع النِّقَاق مُحَقَّف (العَنْقَاءُ الْمُغْرِبَة) دَاهِيَة وليست
من الطير علمناها يقال « ضربت عليه العَنْقَاءُ الْمُغْرِبَة » - اذا أصابه بلاء أو خاوية
والخاوية - الدَاهِيَة * ابن دريد * العَنْقَاءُ الْمُغْرِب - كلمة لأصل لها يقال
انها طائر عظيم لا يرى الا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الدَاهِيَة عَنْقَاءً مُغْرِباً ويقال عَنْقَاءُ
مُغْرِب * قال أبو علي * عَنْقَاءُ مُغْرِب وصف فأما الاضافة فعلى نحو صلاة الأولى
وباب الحديد ومسجد الجاه مع كانه عَنْقَاءُ أمر مغرب أو خبر مغرب * أبو حاتم *
(الرَّجَّة) والجمع رَجَمَ ورَجَم - طائفة ضخمه بيضاء تأكل الجيف ولا تصطاد
ويقال لها الأثوق يقال في مثل للعرب « أبعد من بيض الأثوق » وربما خاطط
لونها الاختماس - يعنى النقط الصغار لا ترى والرجة بعظم العقاب وتسمى أم
جعفران وأم رسالة وأم قيس وحفصة وأم عجيبة والذكرمها - العُدْمَل والفراخ النِّقَاق
ولا تبيت الا في أرفع موضع تفقد رجليه ويقال قعدت الرجة وجلست ولا أعلم ذلك
يقال في غيرهما من الطير * ابن دريد * جَمَتِ الرَّجَّةُ كذلك * الفارسي *
الجمائم معوم بها جميع مواقع الطير وقد تقدم * أبو حاتم * ولا يرى بيض
الأثوق الا في شبق جبل أو رأس عظامه لا يقدر عليه (الحداة) والجمع الحداء - طائر
لا يصيد انماها الجيف والأسار وهي سوداء ودخناء ورمداء * قال العجاج
* كنداني الحداء الأولى *

- أي التي يأوى بعضها الى بعض ويتداني (البومة) طائر يكون في الجبال أبغث أكره
بعظم الدجاجة يطير ويصبح بالليل وهو شبيه بالباسق وجعه البوم والنهام
- البوم وجعه نهم (البوهة) والبوه - طائر مثل البومة ويقال هو
ذكرها * قال رؤبة

* كالبوه تحت الظلة المرشوش *

قال وانما يفعل ذلك بالصقرا اذا كثر فشبّه البوه في كبره وأنشد

أيا هنذا لا تنكح بوهة * عليه عقيقته احسباً

عقيقته - شعره الذي يولده وريشه وغير ذلك والاحسب (١) - لون الى الحجرة

(الهامة) طائفة كدراء غبراء مثل لون البوم بعظم البومة قال والهامة العظيمة الرأس وهي زرقاء تنظر من كل مكان أينما درت أدارت رأسها قبلك ولا تقبل بصدورها والجميع الهامات والهام ولا تطير البومة ولا الهامة بالليل ولكن يكونان في الغيران ظاهرين ويتطير بالهامة وينتكدبها وقوم لا يتطرون بها ولا ينتكدون فلا تضرهم بأذن الله تعالى وقوم كثير يتيمنون بها وقالوا لا ترى إلا بالليل في رؤوس الجبال وقال بعض أهل الجاهلية كانوا يقولون إنها هام الناس إذا مات الإنسان خرجت من رأسه هامة وذلك باطل * قال أبو خيرة * تصيح عند القبور وخالفه أبو الدقيش قال ذوالرزمة

بأيها ذيا الصدى الصبوح * أما زال أبدا تصيح
* وقال بعضهم * البومة بضخم العقاب والهامة طائفة صغيرة * قال ابن خازم السلمي
وقتل له ابن بهرارة

فان تلك هامة بهرارة زرقو * فقد أزيقت بالمرورين هاما
وهذا في مذهب من قال يخرج من هامته طائر تصيح عند قبره * صاحب العين *
النهام - طائر شبه الهام وقد تقدم أنه البوم وقال ناهت الهامة نوها - رفعت
رأسها ثم صرخت (النبح) من الهام تصيح الليل أجمع كأنه يئن والجمع النجان
(الجل) طائر تصيح الليل أجمع صوتا واحدا يحكي ماتت جبل ماتت جبل
وهو ويح أيضا (السلاء) طائر فيه رزمة طويل الرجلين والعنق والمنقار
والجميع السلاء وأصل السلاء الشوك من شوك الخيل وقد قدمت
تفسير بيت علقمة * سلاء كعصا انتهى * عند ذكر السلاء من النصال
(التنيرة) الصفارية * وقال غيره * هو هي أبيض البطن والرقبة يقع على الشجر
ويضطاد بالصلع - يعني الفخ قال الشاعر

حجازية لم تدر ما طعم فرفر * ولم يأت يوما أهله بالتبشر
الفرفر - النفاز وقد يقال الفرفر - وهو الصر وقال بعضهم الفرفر ولا أتق
بفصاحته فأما فرفر وفرفر فمثل زرزور (السمنة) طائر أغبر له ذنب طويل
أكمل العين أصفر المنقار يدخل في الشجرة والجميع السمان والسمنان وقيل

هى الطويلة الذنب رقيق طاء ديبساء مثل التبصرة * على * ليس السمان ولا السمان
جمع سمنة انما هماد الآن على الجميع (القنبرة) ويقال القنبرة وتحتف الباء ايضا
قال الشاعر * جاء الشتاء واجتال القنبر *

- وهى طائفة من العصافير غبراء بعظم النقاى على رأسها قنبرة والقنبرة - تطير في
السماء وتضفر * قال سيديويه * وهى القنبرة براء * أبو حاتم * يقال لذكور ذيف
الذال معجمة * ابن دريد * العلعل والعلعال - طائر يقال له القنبر * أبو حاتم *
(الكعيت) البلبل والجميع الكعيتان وصوت البلبل - العندلة وقد عندل وأهل
المدينة يسمونه النقر وأنشد الاصمعي

* تساقط الكعيتان في حب الأتب *

خفف حمزة الأتاب - وهو شجر يشبه الأثل (مستعير الحسن) طائر أحمر كأنه الدم
أسود الرأس الى ما بين جناحيه وفي الخوص له خيط أسود الى ما بين رجليه (عير السراة)
طائر كهينة الحمامة قصير الرجلين مسرولهما أصفرهما أصفر المنقار أكحل العينين
صافى اللون يضرب لونه الى الخضرة أصفر البطن وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه
بردوشى ويجمع عيور السراة ويقال لها أيضا الرهطى وجماعه الرهاطى يأكل الواحد
منها ثلثمائة تينة حين تطلع من الورقة صفرا وتأكل زرع عنقيد العنب والسراة - موضع
بناحية الطائف وهى سروات عدة (القوارى) واحدتها قارية - وهى الخضراء التى
تدخل بحرة الجردان ويسمون القارية السوداء الضجرة وهى عرما والعرم - بياض
يظنها والجميع الضجر * أبو عبيد * القارية - طير خضر فحبها الأعراب
يشبهون الرجل السخى بها * وقال مرة * هو هذا الطائر القصير الرجل الطويل
المنقار الأخضر الظهر * صاحب العين * وهى الخضارى * أبو حاتم *
(الغرنيق) من طير الماء طير أخضر طويل المنقار والجمع الغرائيق وهى التى تراها تطير
جماعة ويقال الغرؤف - وهو الكركى زعموا وأنشد الاصمعي

يظل تغني الغرائيق فوقه * أباه وغيل فوقه مناصر

* قال ابن جني * يقال غرنيق وعرنيق وعرؤف وعرانيق وعرؤنق * قال * وقال
سيديويه الغرنيق من نبات الأربعة وذهب الى أن التون فيه أصل لازائدة فسألت أبا

على ذلك فقلت له من أين له ذلك ولا تظهر له من أصول ثبات الأربعة يقابها وما أنكرت
 أن تكون زائدة لما لم تجد لها أصلاً يقابها كما قلنا في خنثية وكنهيل وعنصل وعنظب
 ونحو ذلك فلم يزد في الجواب على أن قال إنه قد ألحق به العلقي والالحاق لا يوجد إلا بالأصول
 وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك أن العلقي وزنه فُعِلَ وعينه مُضَاعَفَةٌ وتضعيف
 العين لا يوجد إلا لالحاق الأتري إلى قاف وإمعة وسكبر وكلاب ليس شئ من ذلك بلحقي لأن
 الالحاق لا يكون من انتظ العين والعلة في ذلك أن أصل تضعيف العين انما هو التكثير
 الفعل نحو قطع وكسره فهو في الفعل مفيد للمعنى وكذلك هو في كثير من الاسماء نحو سكر
 ونجير وشراب وقطاع - أي يكثر ذلك منه وفيه فلما كان أصل تضعيف العين انما هو
 للفعل ودلالته على التكثير لم يكن أن يجعل لالحاق وذلك أن العناية بمفيد للمعنى عند
 العرب أقوى من العناية بالملحق الأتري أنهم قالوا قطع تقطيعاً وكسرت كسيرا فجاءوا
 بعصدهم مخالفاً لعمالة فلم يقولوا كسرت كسرة كما قالوا دخر حخته دخرجة فدل
 انصرفهم عن سنة الالحاق وأن يقولوا فيه كسرة وقطعة كما قالوا في الملحق الجهورية
 والبيطرة والحوقة لخبأوا به على وزن الدخرجة والهمجية على أن عنايتهم بالمعنى أكثر من
 عنايتهم باللفظ وإذا كان ذلك كذلك وكان التضعيف انما أصله للمعنى فيمتنع أن يكون
 تضعيفها إلا لالحاق لا انصراف العرب بتضعيف العين عن الإلحاق إلى المعنى إذا كان الإلحاق
 صناعة لفظية لا معنوية فهذا كما يمنع أن يكون العلقي ملحقاً بعريق وإذا حصل
 ذلك احتاج كون النون أصلاً إلى دليل والا كانت زائدة على ما تقدم قال والقول عندى
 أن هذه النون قد ثبتت في هذه الأنظمة التي تصرفت ثبات بقية أصول الكلمة
 * الفارسي * قال أبو بكر ويسمى الكركى الرهو قال الفارسي مرة هو بالعربية
 وهو بالفارسية كركى والخبر جمل - الكركى (١) (القولع) طائر أجرة الرجلين كان
 ريشه شيب مضبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط (المدج)
 طائر يشبه القمرى لأنه أكبر منه (الجموم) طائر يشبه الدبى لأنه أصغر
 منه أسود البطن إلى طرف الذناب أسود الرأس والعنق والصدر وظهره أعمر
 كهيئة الموتى أصغر المنقار والرجلين (الخضراء) طائر أجرة رمظ يبيع الحجارة وما
 أشرف من الأرض (الصعصع) طائر برش قلق المواضع يأخذ الخنثاد وبصيده

(١) تقدم في اجبال
 الاسماء القوبع
 بالباء ونص عليه
 القاموس في مادة
 قبع أما اللسان
 فأورد في مادة قلع
 وكل منهما حلاه
 بهذه التحلية
 كتبه مصححه

الْفَخُّ (البَلَنَصَى) طائرٌ أَغْبَرُ طَوِيلُ الذَّنْبِ قَصِيرُ الْمَنْفَارِ وَالرَّجُلَيْنِ كَثِيرُ الصَّبَاحِ طَيِّبُ الصَّوْتِ وَجِئَاءُهُ الْبَاصُ وَصٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ * وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ * بَعَكْسٌ هَذَا فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ لَيْسَ بِحَقِيقَةٍ أَعْمَالُ الْبَاصُ وَصٌ اسْمُ الْجَمْعِ الْبَلَنَصَى عَلَى قَوْلِ أَبِي حَاتِمٍ وَالْبَلَنَصَى اسْمُ جَمْعِ الْبَاصُ وَصٌ عَلَى قَوْلِ ابْنِ قَتَيْبَةَ لِأَنَّهُ فَعَلُوا وَقَعْنَى لَيْسَ مِنْ أَثْنَيْتَةِ الْجُوعِ وَقَالَ يَجْتَمِعُ مِنْهُ الْعَشْرَةُ وَالْخَمْسَةُ عَشْرَةُ تَعْنِي فِي أَوْكَارِ الْوَاحِدَةِ كَأَنَّهُ يَفْعَلُ بَيْنَهُنَّ وَاحِدٌ غَرِيبٌ (الْفَتَّاح) طَائِرٌ أَسْوَدُ يَكُنُّ تَحْرِيكًا ذَنْبُهُ أَيْضًا أَصْلُ الذَّنْبِ مِنْ تَحْتِهِ وَمِنْهُ أَجَرُ وَيُسَمَّى ابْنُ عَجَلَانَ وَالْفَتَّاحَةُ طَوْبَةُ جَرَاءُ مَشَقَّةٍ بِحُمُورَةٍ (الشَّرْشَر) طَوْبُورٌ صَغِيرٌ يُشَبِّهُهُ لَوْنُهُ لَوْنُ الْبُرُودِ يَنْشُرُ الدُّودَ وَيَأْخُذُهُ الْفَخُّ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَهُ الشَّرِيشِرَ وَالشَّرِيشِيرَ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * نَظَرَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ إِلَى يُوسُفَ الْقَاضِي فَقَالَ مَنْ هَذَا الَّذِي كَأَنَّهُ شَرِيشِيرٌ يَقْقُوسُ عَلَى حَبَالِهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الشَّرْشُورُ - طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعُصْفُورِ بُلْعَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَيُسَمِّيهِ الْأَعْرَابُ الْبَرْقَشَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَأَبُو بَرَّاقِشَ - طَائِرٌ شَبِيهُهُ بِالْقَنْفُذِ أَعْلَى رِيشِهِ أَغْبَرُ وَأَوْسَطُهُ أَجَرُ وَأَسْفَلُهُ أَسْوَدُ فَإِذَا انْتَفَشَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَلْوَانًا شَتَّى * أَبُو حَاتِمٍ * (أَبُو صَبْرَةٍ) وَهُوَ أَبُو صَبْرَةٍ - طَائِرٌ أَجَرُ الْبَطْنِ أَسْوَدُ الرَّأْسِ وَالْجَنَاحَيْنِ وَالذَّنْبِ وَسَائِرُهُ أَجَرُ بِلَوْنِ الصَّبْرِ وَيَجْمَعُ الصَّبْرَاتِ وَالصَّبِيرَاتِ (زُعْجِيم) طَوْبُورٌ أَجَرُ الْخَلْقِ وَسَائِرُهُ أَغْبَرُ (المُصَعَّة) طَائِرٌ يَجْمَعُ بِذَنْبِهِ أَخْضَرُ يَأْخُذُهُ الْفَخُّ (أَبُو خَنْقَةٍ) طَائِرٌ يُشَبِّهُهُ لَوْنُ الْقَنْبَرَةِ (السُّلُوى) طَائِرٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ دَقِيقُ الرَّجْلَيْنِ يَتَدَخَّلُ فِي الشَّجَرِ (التَّمِير) وَهُوَ أَبُو تَمِيرَةٍ وَأَطْنَسُ الثَّمَرَةِ أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الطَّيْرِ يَجْرُسُ الزَّهَرَ وَالشَّجَرَ كَمَا تَجْرُسُ النُّحْلُ وَالذَّبَرُ وَالثَّمَرَةُ - هُوَ النَّسَكُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَأَنْشَدَ

* وَاحْتَمَلَ الْيَتَمُ فَرَجَ الثَّمَرَةِ *

(الْقَرَّاع) كَأَنَّهُ قَارِيَةٌ لَهُ مِنْ قَارِ غَلَبَتْهَا عَقْفُ أَصْغَرِ الرَّجُلَيْنِ يَأْتِي الْعُودَ الْيَابِسَ فَلَا يَزَالُ يَقْرَعُهُ قَرَعًا يَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتُسَمِّيهِ النَّقَّارُ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ مَا يَمَسُّ مِنْ عِبْدَانِ الْعُرُوقِ عَنْقَارَهُ فَيَدْخُلُ فِيهِ وَالْجَمْعُ الْقَرَّاعَاتُ (الْقُمْعَل) طَوْبُورٌ أَسْوَدُ قَصِيرُ الرِّقْبَةِ وَالْمَنْفَارِ (الْهُدْبَةُ) طَوْبُورٌ أَغْبَرُ أَصْغَرُ مِنَ الْهَامَةِ يُشَبِّهُهَا وَالْجَبَلُ يُشَبِّهُهُ لِأَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ (الْخُفْدُود) الْخُطَافِي .. وَهُوَ طَائِرٌ أَسْوَدُ صَغِيرٌ وَلَيْسَ مِنَ الْعَصَافِيرِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *

وهو الخُفْدُ (المُشْرَة) طائرٌ مُدْبِجٌ كأنه ثوبٌ وشيٌّ صَغِيرٌ (الْأَوْزُ) واحدةٌ إَوْزَةٌ ويجمع
على إَوْزِينَ * الفارسي * الْأَوْزُ كَثْرٌ وَأَشَدُّ

كَأَنَّ قَرَأَتْحَمًا وَنَحْرًا * وَفُرْشًا حَشْوَةً إَوْزًا

وَالْأَوْزُ وَالْبَطُّ عِنْدَهُ سَوَاءٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْبَطُّ مِنَ الطَّيْرِ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ وَصَغَارُهُ وَكِبَارُهُ
عِنْدَ الْعَرَبِ إَوْزٌ وَالْحَذَفُ - ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ صَغِيرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ صَغِيرٌ أَلْعَمَ * أَبُو حَاتِمٍ *

(الْأَوْزُ) وَالْجَمْعُ الْأَوْزَانُ - طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَلْوِي بِرَأْسِهِ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ أَدْهَسُ
اللونُ مَهْزُولٌ طَوِيلٌ كَأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْمَاءِ وَهُوَ فِي الْعِظَمِ نَحْوُ الصَّرَدِ وَالصَّرَدُ نَادٍ مِنْهُ وَأَكْبَرُ

بِعَنِي بِالْأَنْدَالِ - الْأُسْمَنُ (الْتَهْمَةُ) هَيْئَةٌ طَوِيلَةٌ الرَّجْلَيْنِ غَبْرَاءُ طَوِيلَةُ الرِّقْبَةِ وَالْمَنْقَارِ
(الْعَيْنِ) طَائِرٌ أَصْفَرُ الْبَطْنِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ بَعْظَمُ الْقُمْرِيِّ (الْمَرْقُ) الْوَاحِدَةُ خُرْقَةٌ - حَنْسٌ

مِنَ الْعَصَافِيرِ وَهُوَ الْفَرْقُ وَالْجَمْعُ الْفُرُوقُ وَيَجْتَمِعُ فِي الزَّرْعِ بِأَكْثَرِهِ - وَهُوَ حَنْسٌ
مِنَ الصَّغُورِ (الرَّهْرُ) طَيْرٌ يُسَمَّى الْكُرْكِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّهْرَ الْكُرْكِيُّ (السُّبْدُ) طَائِرٌ دُونَ

الصَّغْرِ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ يَنْفُخُ ثُمَّ يَقَعُ قَرِيبَ سَرِيرِ الْأَمْتِلَالِ * أَبُو عَمِيدٍ * هُوَ طَائِرٌ لَيْنٌ
الرِّيشُ إِذَا قَطَرَ عَلَى ظَهْرِهِ قَطْرَتَانِ مِنْ مَاءٍ جَرَى وَالْجَمْعُ سَبْدَانُ * أَبُو حَاتِمٍ *

(الرَّهْدَنُ) وَالرَّهْدَلُ - طَائِرٌ فِي خَلْقَةِ الْقُمْرَةِ أَعْظَمُ مِنْهَا وَأَضْعَفُ رَأْسًا وَقَدْ قِيلَ
الرَّهْدُونُ وَيُسَمَّى أَهْلُ الْجَزِيرَةِ الرَّهْدَانُ عَصَافِيرُ اللَّيْلِ وَهِيَ سَمَانٌ يَجْلِسُ مِنْهَا كَثِيرٌ فَيَقِي

وَقِيلَ الرَّهْدَنَةُ الْخُرْقَةُ وَقَدْ حَكِيَ الرَّهْدَلُ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَالِدَالُ وَلَا أَحَقُّهُ وَقَدْ حَكَاهَا غَيْرُهُ
(الْخُفَّاشُ) لَهُ وَجْهٌ كَالْحَوْشِيِّينَ وَخَيْمَتَانِ وَأَنْبَابٌ وَأُضْرَاسٌ حِدَادٌ وَجَنَاحَاهُ جُلْدَتَانِ

يُخَفِّقَانِ عَلَى وَسَطِهِ شَيْءٌ مِنْ رِيشٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * هُوَ الْخُفَّاشُ وَالْخُفَّاشُ
* أَبُو حَاتِمٍ * وَهُوَ الْوَطَّاطُ وَالْأَنْثَى مِنْ الْخُفَّاشِ تَحْبَلُ وَتَلِدُ وَتُرْضِعُ وَالْخُفَّاشُ

الصَّغِيرُ وَالْوَطَّاطُ الْعَظِيمُ وَرَأْسُهُ مِثْلُ رَأْسِ الْفَأْرَةِ وَأُذُنَاهُ أَطْوَلُ مِنْ أُذُنِ الْفَأْرَةِ
وَبَيْنَ جَنَاحَيْهِ فِي ظَهْرِهِ مِثْلُ الْكَيْسِ يَحْمِلُ فِيهِ مِنَ التَّمْرِ شَيْءٌ كَثِيرًا وَأَشَقُّ الْخَلِّ بِهِ

* الْأَصْمَعِيُّ * السَّحَاةُ وَالسَّحَاةُ وَالسَّحَاءُ إِذَا كَسَرْتُمْ وَادْفَعْتُمْ قُصْرٌ - الْخُفَّاشُ
* أَبُو حَاتِمٍ * الْخُفْدُ - الْخُفَّاشُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْخُفْدَ الْخُفَّاشُ * أَبُو

حَاتِمٍ * وَالطُّمْرُوقُ - الْخُفَّاشُ (الصَّدَفُ) * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * قَالَ لِي طَائِرُ
الصَّدَفِ - طَائِرٌ عِنْدَنَا وَهُوَ مِنَ السِّبَاعِ * قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ * (الْوَبْحِيُّ) طَائِرٌ أَعْبَرُ

بصيد الوبر واليعاقب (العقد) من الطير يشبه الحمام * وقال ابن دريد * والجمع عقدان والخام والصل والنف والنساف - كاه طائر معروف (الدجاج) معروف * سيبويه * هي الدجاجة والدجاجة وجمعها دجاج * أبو حاتم * وقد يقال للدجاجة دجاجة * ابن السكيت * والدجاج والدجاج * قال الفارسي * قد يجوز أن يكون دجاج جمع دجاجة على حذف الواو طحمة وطلاح وقد يجوز أن يكون جمع دجاجة على حذف الواو دلاص وهجان * صاحب العين * الديك - ذكر الدجاج والجمع أدبال ودبوك ودبكة وأرض مداكة ومديكة - كثيرة الديكة * ابن دريد * الحنزاب - الديك وقد تقدم أنه ذكر القطا * أبو حاتم * يقال للذكر من أولاد الدجاج فروج والآنثى قروجة * أبو عبيد * دجاجة مفرج - ذات فراريج * قال أبو حاتم * وأنشد الأصمعي قول العماني

* والديك والدج مع الدجاج *

وقال أنا وضعت الدج أعني به الفروج * ابن دريد * قروج واخط - قد صار في حد الديكة * صاحب العين * البراني - الديكة الصغار أول ما تدرك واحدتها برني قال والخلاسي من الديكة - ما بين الدجاجة الهندية والفارسية * أبو حاتم * تغانغ الديك - غباغبه الواحدة تغنغة وغبغب وأنشد

أحب النيام فراخ دجاجة * صغار ومن ديك تنوس غباغبه

وقد يقال غبب والجمع أغباب * صاحب العين * هي رعثاته وقنارعه وقد قدمت أن الرعثتين زعمتا الشاة وأنها المعلق من الحلى ورعثة الديك وبرائله - الريش المجتمع على عنقه وقد عمت بالبرائل فيما تقدم من طوائف الطير * السيرافي * برائل كل شيء عرفه جعله سيبويه رباعيا لأنه لا دليل على زيادة الهمزة فيه وجعله غيره زائدا للدليل خطأ * صاحب العين * وهو البرولة وقد برأ الديك وتبرأل - نفس برائله للشر * قال علي * برأل وتبرأل وبرولة الديك دلائل على أن الهمزة فيها أصل على ما ذهب إليه سيبويه وكان برائلا ممدودا عن برؤل كما أن غدامرا يُتوهم فيه ذلك وهو مذهب به أيضا ولذلك قلنا إن نون غرتيق أصل بدليل ثبات نونه في جميع تصاريفه وقد تقدم والذي على رأس الديك عرفه وكفه برثن وأظفاره مخالبه

والضبيصة - الشوكة التي في رجله والضبيصة - القرن أيضا ويقال لمنقار الدجاجة
 خطمها ويقال للدجاجة التي على رأسها ريش مجتمع كأنه منتفخ قنبرة وعلى رأسها قنبرة
 وقد تقدم أن القنبرة ضرب من الطير ويقال أيضا دجاجة قنبرية - على رأسها مثل
 ما على رأس القنبرة من الطير والناس بالمصر يقولون قنبرانية ولا عرف ذلك في الفصاحة
 * أبو عبيد * ديك أفرق - له عرفان وقد تقدم أنه من الناس الذي ناصيته كأنها
 مفروقة وأنه من الخيل الناقص إحدى الركبتين * صاحب العين * القنبرة
 والقنبرة - الريش المجتمع في رأس الديك وإذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما قبل
 قوزع الديك * ابن السكيت * ولا تقول قنزع * ابن دريد * قرنس الديك - قر
 من ديك آخر * أبو عبيد * دججت بالدجاجة وكر كرت - صحت بها ودججت
 هي * أبو حاتم * تقول للدجاجة إذا طردتها كرى ولاننتين كراولثلاث كرن
 وإذا زجرتها قلت لها أياضج تج تقديره سرير ويقال للطائر إذا زجرته * غير
 واحد * دجاجة رقطاء وعزماء - فم أسود وبياض وقد تقدم في الغنم * صاحب
 العين * يقال للدجاجة أم حفصة

الحمام واليمام ونحوها

* أبو حاتم * الحمام جمع الواحدة حمامة الذكر والانثى ولا يقال للواحد حمام كما
 يقول أهل الأمصار فأما قول الشاعر

* حماما فقرة وقعا فطارا *

أنشدني الأصبغ فأظنه أراد قطيعين وحسين كما يقال في أرض فلان حمامان - أي
 إنسان من النخل * قال الفارسي * ومثل ذلك قوله

لو أن عصم عابئين وبذبل * سمع أحديك أنزلا الأوعالا

فهو على إرادة القطيعين والسم بين كما قال تعالى « أن السموات والأرض كانتا رتقا
 ففققناهما » على إرادة العنصرين أو المتقابلين وليس قوله تعالى « الذين يتوفون منكم
 ويذرون أزواجا » شاهد على خلاف هذا القول كما ذهب إليه الفراء * قال أبو حاتم *
 العرب لا تعرف حمام الأمصار إنما يسمونها الخضر وإنما الحمام عند العرب القطيا

وَالْقَمَارِيُّ وَالذَّبَابِيُّ وَالْوَرَّاشِيُّ وَالْفَوَاحِشُ وَسَاقُ حُرٍّ وَنَحْوُهُنَّ وَهِنَّ الْحَمَامُ * أَبُو
 عبيد * سَاقُ حُرٍّ - ذَكَرَ الْقَمَارِيُّ * الْأَصْمَعِيُّ * فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ
 تُنَادِي سَاقُ حُرٍّ وَطَلَّتْ أَدْعُو * تَلِيدُ الْأَتَنِ بْنِ بِهِ الْكَلَامَا
 فَانَهُ ظَنَّ أَنَّ سَاقُ حُرٍّ وَلَدَهَا وَأَنَّمَا هُوَ صَوْتُهَا * قَالَ ابْنُ جَنَى * الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ
 الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ لَمْ يُعَرَّبْ وَلَوْ أَعْرَبَ لَصَرَفَ سَاقُ حُرٍّ فَقَالَ سَاقُ حُرٍّ إِنْ كَانَ مِثْلًا أَوْ سَاقُ حُرٍّ إِنْ
 كَانَ مِثْلًا كَمَا فَتَرَكَهُ أَعْرَابُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ حَكَّى الصَّوْتَ بِعَيْنِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْفَنْطَرُ
 - الدُّبِّيُّ طَائِيَّةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * وَالْبِمَامُ الْوَاحِدَةُ بِمَامَةٍ - الْحَمَامُ الْبَرِّيُّ وَقَالَ
 حَمَامٌ مَكَّةُ أَجْعُ بِمَامٍ زَعَمُوا وَقَالُوا الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَمَامِ الَّذِي عِنْدَنَا وَالْبِمَامِ أَنَّ أَسْفَلَ ذَنْبِ
 الْحَمَامَةِ مِمَّا يَبْلِي ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيَاضِ وَكَذَلِكَ حَمَامُ الْأَمْصَارِ وَأَسْفَلَ ذَنْبِ الْبِمَامَةِ لَا بَيَاضَ بِهِ
 وَيُقَالُ حَمَامٌ طُرَانِيٌّ - لَوْ حَنَنِي وَكَذَا أَعْرَابِيٌّ طُرَانِيٌّ أَظُنُّ الْأَصْلَ فِيهِ مِنْ طُرٍّ أَعْلَيْنَا
 الطُّارِيَّ - إِذَا جَاءَ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرَى وَأَهْلُ الْأَمْصَارِ يَقُولُونَ طُورَانِيٌّ وَهُوَ خَطَأٌ
 قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ حَمَامٌ مِثْلُ سَاقٍ اشْتَقَّ ذَلِكَ مِنَ الْوَسْقِ وَالْوَسْقُ - الْعَدْلَانِ
 * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * جَعَلَ جَنَاحِيهِ كَالْوَسْقِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَجُّ وَالْمَجُّ - فَرْجُ
 الْحَمَامِ وَكَذَلِكَ الْجَوْزَلُ وَعَمُّ أَبُو عبيد بِالْجَوْزَلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي بَابِ عَامَّةِ فِرَاحِ الطَّيْرِ
 * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْعَرَّزُّ - قَرِخُ الْحَمَامِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي كَرَّمَهَا وَالْعَاتِقُ مِنَ الْحَمَامِ
 - مَا لَمْ يُسَنَّ وَيُسَحَّكَمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَامَّةِ فِرَاحِ الطَّيْرِ أَنَّهُ فَوْقَ النَّهَاضِ وَهُوَ فِي أَوَّلِ مَا يَتَحَسَّرُ
 مِنْ رِيْشِهِ الْأَوَّلِ وَيَنْبُتُ لَهُ رِيْشٌ جَلْدِيٌّ - أَيْ شَدِيدٌ وَالْفَقِيعُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ
 أَبْيَضٌ وَاحِدَتُهُ فَقِيعَةٌ سَمِيَ بِهِ لِبَيَاضِهِ وَالْفَقْعُ - شِدَّةُ الْبَيَاضِ وَمِنْهُ أَبْيَضُ
 فُقَاعِيٌّ - أَيْ خَالِصُ الْبَيَاضِ * ابْنُ قَتَيْبَةَ * السَّعْدَانَةُ - الْحَمَامَةُ وَتُسَمَّى
 عِكْرِمَةً وَبِهَاسِي الرَّجُلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَمَامٌ جَدَلِيٌّ - صَغِيرَةٌ قِيلَ
 الطَّيْرَانُ لَصَغَرَهُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَأَمَّا حَمَامُ الْأَمْصَارِ وَالْقُرَى فَضُرُوبٌ كَثِيرَةٌ
 وَأَجْنَاسٌ مُخْتَلِفَةٌ الْقَدِّ وَالنَّقْطِيعِ وَالْأَلْوَانِ وَهِنَّ أَوَّلُ الدُّورِ وَتَأْتِسُ بِالنِّسَاءِ
 فَهِنَّ الْمَسْرُورَاتُ الصَّخَامُ يَتَخَذْنَ النِّسَاءَ كَمَا تَفْعَلُ وَلَا يُطَيَّرْنَ هَاؤُلَا كُنَّ مَقَاعِبُصُ
 وَمِنْهُنَّ الرَّاعِمِيَّاتُ وَهِنَّ أَلْوَانٌ نَقْنَقَةٌ وَبَعْضُهُنَّ أَطْوَلُ نَفْسًا وَكُنَّ نَقْنَقَةٌ تَقِيُّ ثَلَاثَةً
 وَأَرْبَعَةً وَأَكْثَرُ وَأَقَلُّ حَتَّى تَسْقُطَ وَيُعْشَى عَلَيْهَا * قَالَ غَيْرُهُ * سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يُرَقَّبُ فِي هَدْيِهِ - أَي يَرْفَعُهُ وَقَبْلُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
رَجُلُ الْجَامِ يَرْجُلُهَا زَجَلًا - أَرْسَلَهَا عَلَى بُعْدٍ وَهِيَ حَامُ الزَّاجِلِ * الْفَارِسِيُّ *
وَالزَّجَالُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَمِنْهُمْ النَّقَّازَاتُ - وَهِيَ السَّمَاوِيَّاتُ يَذْهَبْنَ فِي الْهَوَاءِ صُعْدًا
كَأَنَّهُنَّ يُرَدْنَ السَّمَاءَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَرْتَفِعْنَ مِنْهَا فَيَرْتَفِعْنَ فِي الْجَوِّ هَارًا طَوِيلًا لَا حَتَّى يَغْبْنَ
عَنِ الْعُيُونِ وَرُبَّمَا حَالُ السَّحَابِ دُونَ ذَلِكَ وَأَمْرُهُنَّ عَجِيبٌ وَمِنْهُنَّ الْجَرَادِيَّاتُ الْحَسَنُ
الْفَرَّ يَخْرُجْنَ مِنْ بَيْنِ قَفِيعٍ وَفَقِيعَةٌ وَسُودَاءُ وَأَسْوَدٌ فَرَّيْنَا خُرْجَنَ كَالآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ
وَرُبَّمَا خُرْجَنَ مَصُورَاتٍ حَسَنًا لَهَا غُرُورٌ وَحَبَائِكُ حُرٌّ وَكُلٌّ وَمِنْهُنَّ الْمُطَوَّقَاتُ
وَالْقُسْبَرِيَّاتُ وَالنَّيْبِيَّاتُ وَالْخَالِيسُ الْمُتَمَرِّنَاتُ وَالْفَهْدِيَّاتُ الْقِصَارُ الْمُنَاقِيرُ حَتَّى رُبَّمَا يَخْرُجْنَ
عَنْ فَرَاحِهِنَّ وَمِنْهُنَّ الْمَرَاغِيشُ وَمِنْهُنَّ الْهُدَاءُ الْوَاحِدُ الْهَادِي - وَهِيَ اللَّائِي يَذْرَبْنَ
وَيَرْفَعْنَ مِنْ مَرَحَلٍ إِلَى مَرَحَلٍ حَتَّى يَجْنَّ مِنَ الْبُعْدِ مَنْ بِلَادِ الرُّومِ وَعَرِيشِ مِصْرَ وَدُونِ
ذَلِكَ مِنْ مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مَسْمُومَةٍ وَهِيَ مَحْفُوظَةٌ أَنْسَابُهَا وَرُبَّمَا كَانَ مَا لَمْ يَعْرِفُوا لَهُ سَبَابًا
يُسَاوِيهِمْ - نَفَى الرُّجُوعَ مِنَ الْبُعْدِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْتَّحَرُّجِ وَالتَّوَسُّطَةِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
مَوْضِعٍ وَلَيْسَ كُلُّ هَادٍ يَقْوَى عَلَى الرُّجُوعِ مِنْ حَيْثُ أُرْسِلَ وَلَكِنْ عَلَى قَدَرِ احْتِمَالِهِ
لِلْمَرَا حِلِّ الَّتِي يَرْفَعُ إِلَيْهَا فَإِنَّ مِنْهَا الْقَوَى وَالضَّعِيفَ وَالْمُرْبِيعَ وَالْخَفِيفَ وَالْبَطِيءَ
وَالثَّقِيلَ وَكُلُّهَا لَا تَعْدَمُهَا الصَّرَامَةُ وَذَكَاءُ الْفَوَادِ وَالشُّهُومَةُ وَلَا يَدُلُّ كُلُّهَا مِنَ التَّوَسُّطَةِ
وَالْعِلْمِ وَرُبَّمَا أُرْسِلَ بَعْضُهُمَا مِنَ الْبُعْدِ فَيَحْتَسِبُ الْأَشْهُرَ ثُمَّ يَجِيءُ وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَهَبَ يَلْقُظُ
فَيَتَوَخَّشُ فَيَبْقَى فِي الْعِمَارِ ثُمَّ يَنْتَذِرُ فَيَجِيءُ وَرُجُوعُ الْعَجَبِ لِمَا يَرْجِعُ مِنْهَا مَعَ الْبَرَاءَةِ
وَالصَّقُورِ وَالْعُقَبَانِ الَّتِي فِي الْحَبَالِ وَقَدْ تَفَرَّسَ فِي الْهُدَاءِ مِنْهَا الْعُلَمَاءُ وَالْقَدَمَاءُ وَوُجُوهُ
الْفَرَاسَاتِ كَمَا تَفَرَّسُوا فِي الْخَيْلِ وَالنَّاسِ وَالْجَوَاهِرِ فَادْرَكُوا كُلَّهُمْ أَوْ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ
وَجَمِيعُ الْفِرَاسَةِ الَّتِي لَا تَخْطِي فِي جَامِ الْأُمُصَارِ أَرْبَعَةَ أَرْجَافٍ فَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ النَّقْطِيْعُ
وَالثَّانِي الْمَجَسَّةُ وَالثَّلَاثُ الشَّمَائِلُ وَالرَّابِعُ الْحَرَكَةُ فَالْمَحْمُودُ مِنَ النَّقْطِيْعِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
ذَوِي التَّجَارِبِ أَنْتَصَابُ الْخَلْقَةِ وَاسْتِدَارَةُ الرَّأْسِ فِي غَيْرِ عَظِيمٍ وَلَا صَغِيرٍ وَعَظُمُ
الْقَرِطَمَتَيْنِ وَنَقَاؤُهُمَا وَاتِّسَاعُ الْمُتَخَرِّجِينَ وَانْهَرَاتُ الشَّدِيقِينَ وَسَعَةُ الْجُوفِ وَحُسْنُ
خَلْقَةِ الْعَيْنَيْنِ وَقَصَرُ الْمُنْقَارِ فِي غَيْرِ دَقَّةٍ وَاتِّسَاعُ الصَّدْرِ وَامْتِلَاءُ الْجَوْجِ وَطُولُ
الْعُنُقِ وَإِشْرَافُ الْمُنْكَبِينَ وَانْكِشَافُ الْجَنَاحَيْنِ وَطُولُ الْقَوَادِمِ فِي غَيْرِ إِفْرَاطٍ وَلَحَاقُ بَعْضِ

الذَّوَانِي بِبَعْضٍ فِي غَيْرِ تَقْنِينَ وَصَلَابَةُ الْعَصَبِ فِي غَيْرِ انْتِفَاحٍ وَلَا يُبَسُّ وَاجْتِمَاعُ الْخَلْقِ
 فِي غَيْرِ تَكْزِيمٍ وَعِظَمُ الْفَخْذَيْنِ وَالْمَسَاقِينِ وَاقْتِنَادُ الْأَصَابِعِ وَقَصْرُ الذَّنْبِ وَخَفَقُهُ
 فِي غَيْرِ تَقْرِيقٍ مِنَ الرِّيشِ وَلَا تَقْنِينَ وَتَوَقُّدُ الْحَدَقَتَيْنِ وَصَفَاءُ اللَّوْنِ فَهَذِهِ أَعْلَامُ
 الْفَرَّاسَةِ فِي التَّقْطِيعِ وَأَمَّا أَعْلَامُ الْمَجَسَّةِ فَوَنَافَةُ الْخَلْقِ وَشِدَّةُ اللَّحْمِ وَمَتَانَةُ الْعَصَبِ
 وَصَلَابَةُ الْقَصَبِ وَلِينُ الرِّيشِ فِي غَيْرِ رِقَّةٍ وَصَلَابَةُ الْإِنْفَارِ فِي غَيْرِ رِقَّةٍ وَأَمَّا أَعْلَامُ
 الشَّمَائِلِ فَصَفَاءُ الْبَصَرِ وَثَبَاتُ النَّظَرِ وَشِدَّةُ الْحَذَرِ وَحُسْنُ التَّلَفُّتِ وَقِلَّةُ التَّخَيُّلِ
 وَذِكَاةُ الْفَوَادِ وَظُهُورُ الشُّهُومَةِ وَالسَّكُونُ عَنْ فِعْلِ الذَّارِعِ إِلَى السَّمَوِ مَدَارُهُ لِمَوْقِعِ
 الْقَرْعِ وَقِلَّةُ الرَّعْدَةِ عِنْدَ الذُّعْرِ وَخَفَّةُ التَّمُوضِ إِذَا تَهَضَّ وَالْمُبَادَرَةُ إِذَا لَقِيَ وَأَمَّا أَعْلَامُ
 الْحَرَكَةِ فَالطَّيْرَانِ فِي عُقُلُوهُ وَمُسَدُّ الْعُنُقِ فِي سُمُوهِ وَقِلَّةُ الْإِضْطِرَابِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَضَمُّ
 الْجَنَاحَيْنِ فِي الْهَوَاءِ وَتَدَافُعُ الرِّكْضِ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ وَحُسْنُ الْأَمِّ فِي غَيْرِ دَوْرَانٍ وَشِدَّةُ
 الْمَرْتَقِي الطَّيْرَانِ فَإِذَا أَصْبَتْهُ جَامِعُهَا هَذِهِ الصِّفَاتُ فَهُوَ الطَّائِرُ الْكَامِلُ وَالْأَفْبَقُّ دَرَجَاتِهِ
 مِنْ هَذِهِ الْخَمَاسَةِ نَكُونُ هِدَايَتُهُ وَقِرَاهَتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَامِعُ سَقْعَاهُ
 - سَوْدَاءُ فَوْقَ الطُّوقِ وَأَصْلُ السُّفْعَةِ السَّوَادُ وَالْعِلَاطَانُ وَالْعُلْطَانَانِ - الرُّقَّتَانِ
 فِي أَعْنَاقِ الطَّيْرِ مِنَ الْقَمَارَى وَأَنْشُدْ

مِنَ الْوَرَقِ جَاءَ الْعِلَاطَانِ بِأَكْرَبَ * عَسِيبَ أَشَاءَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَمَا
 وَالْعَقْدُ - الْجَمَامُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الْجَمَامَ وَالْعَرْنَاسُ وَالْعَرْنُوسُ
 - طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْجَمَامَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْحَقَمُ - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الْجَمَامَ وَقِيلَ
 هُوَ الْجَمَامُ بِعَيْنِهِ بَيَانِيَّةٌ صَحِيحَةٌ * أَبُوحَاتِمٍ * جَامِعُ حَبْنَاءُ - لَا تَبْيَضُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الْفَاحِشَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْجَمَامِ الْمُطَوَّقِ وَقَدْ فَتَحَتْ - صَوْتُ

صِغَارُ الطَّيْرِ

* أَبُوحَاتِمٍ * الْحَمَكُ - صِغَارُ الطَّيْرِ وَاحِدَتُهُ حَمَكَةٌ وَقَدْ يُقْتَنَسُ ذَلِكَ لِصِغَارِ كُلِّ
 شَيْءٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشُّحُورُ - طَائِرٌ أَسْوَدُ فُوقَ الْعُصْفُورِ يُصَوِّتُ
 أَصْوَاتًا وَخُرْقَ - ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَاحِدَتُهُ خُرْقَةٌ وَقِيلَ الْخُرْقُ وَاحِدٌ
 وَالْجَمْعُ خُرَاقِيٌّ وَالْخُطَّافُ - الْعُصْفُورُ الْأَسْوَدُ وَهِيَ الْخُطَّاطِيَّةُ وَالْبُغْتَانُ

والبَغَات - اللَّائِمُ الطَّيْرَ وَمَا لَا يَصِيدُ وَاحِدَتُهَا بَغَاةٌ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَنْ جَعَلَ الْبَغَاتُ وَاحِدًا فَجَمَعَهُ بَغَاتٌ وَمَنْ قَالَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
بَغَاةٌ فَجَمَعَهُ بَغَاتٌ وَالْبَغَاتُ أَيْضًا - طَائِرٌ أَبْغَتْ بَطْنُ الطَّيْرِ أَنْ صَغِيرُ دُوبَيْنَ
الرَّجَّةِ وَقِيلَ الْبَغَاتُ - أَوْلَادُ الرَّخَمِ وَالْغَرَبَانِ وَالْبَغَاتُ أَيْضًا - طَيْرٌ مِثْلُ
السَّوَادِقِ وَلَا تَصِيدُ فِي الْمَثَلِ « إِنْ الْبَغَاتُ بِأَرْضِنَا يَسْتَتِيرُ » يُضْرَبُ مِنْهَا
لِلثَّيْمِ بِرَفْعِ أَمْرِهِ وَالنَّغْرُ - صَغَارُ الْعَصَافِيرِ وَاحِدَتُهُ نَغْرَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
طَبَفُورٌ - طَوْبَيْرُ (الْجَرَادِ) * أَبُو عَيْبِد * الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ سِرْوَةً
فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ دَبَّاءٌ الْوَاحِدَةُ دَبَّاءَةٌ وَهُوَ يُخْرِجُ أَصْهَبَ إِلَى الْبَيَاضِ * ابْنُ دَرِيدٍ *
وَهِيَ أَرْضٌ مَدْبُوءَةٌ * أَبُو عَيْبِد * مَدْيِيَّةٌ وَمُدْيِيَّةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * أَذْبَى
بَيْضُ الْجَرَادِ - صَارِدَبَّاءٌ وَتَنْفَسُ مِثْلَ التَّمَلِّ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * وَقِيلَ الْجَرَادُ أَوَّلُ
مَا يُخْرِجُ قَنْصَ الْوَاحِدَةِ قَنْصَةٌ وَذَلِكَ حِينَ يَكُونُ كَالْعُثْقِ صَغِيرًا فَإِذَا انْطَرَتْ إِلَيْهِ الشَّمْسُ
صَارَ كَأَنَّهُ التَّمَلُّ سَوَادًا فَيُسَمَّى عِنْدَ ذَلِكَ الْحَبْشَانِ الْوَاحِدَةُ حَبْشِيَّةٌ ثُمَّ تَسْلُجُ فَتَصِيرُ
فِيهَا جِدَّةٌ سَوْدَاءُ وَجِدَّةٌ صَفْرَاءُ فَتُسَمَّى بَرْقَانًا الْوَاحِدَةُ بَرْقَانَةٌ وَالْبَرْقَانُ فِيهِ سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ كَمِثْلِ بَرْقَةِ الشَّاةِ وَيُقَالُ لِلْبَرْقَانَةِ أَيْضًا بَرْقَاءُ وَالْمُعَيْنُ - الَّذِي تَسْلُجُ
فَتَتَرَاهُ أَيْضًا * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ سُودٌ وَصُفْرٌ فَهُوَ الْمُسَجَّجُ
وَتَسِيحُهُ - مَا يُخْرِجُ مِنْهُ مِنَ الْوَانِ شَيْءٌ وَذَلِكَ حِينَ يَرْحَفُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
تَسْلُجُ الْبَرْقَانُ كُتْفَانًا وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ خَرَجَتْ أَوَائِلُ أَجْنِحَتِهِ فَكَتَفَتْهُ وَقِيلَ
سُمِّيَ كُتْفَانًا لِأَنَّهُ يَكْتَفُفُ الْمَشْيَ - أَيْ أَنَّهُ إِذَا مَشَى حَرَّكَ كُتْفَيْهِ الْوَاحِدَةُ كُتْفَانَةٌ وَقِيلَ
وَاحِدَهُمَا كَاتِفٌ وَكَاتِفَةٌ فَإِذَا ظَهَرَتْ أَجْنِحَتُهُ فَاسْتَقَلَّ فَهُوَ الْعَوَّاءُ الْوَاحِدَةُ
عَوَّاءَةٌ وَهُوَ يَكُونُ فَعْلَاءً وَفَعْلَالًا وَالتَّخَيُّفَانُ - الْعَوَّاءُ وَاحِدَتُهُ خَيْفَانَةٌ وَقِيلَ
هُوَ فَوْقَ الْعَوَّاءِ وَذَلِكَ إِذَا بَدَتْ فِي أَلْوَانِهِ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ وَاخْتَلَفَ مَا خُوِذَ مِنْ
الْأَخْيَافِ - وَهِيَ الْأَلْوَانُ وَالضُّرُوبُ وَتِلْكَ أَسْرَعُ الْجَرَادِ طَيْرَانَا وَمَنْ ثُمَّ قِيلَ
لِلْفَرَسِ خَيْفَانَةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * الْخَيْفَانُ - الْجَرَادُ الْمَهْزَبِيلُ الْحُرَّالَتِي مَنْ
نَتَاجِعَ عَامٍ أَوَّلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا طَارَ سَقَطَتْ عَنْهُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَهِيَ جَرَادَا
وَقِيلَ إِذَا اصْفَرَّتِ الذُّكُورُ وَاسْوَدَّتِ الْإِنَاثُ ذَهَبَتْ عَنْهُ الْأَسْمَاءُ إِلَّا الْجَرَادَ وَاحِدَتُهُ

جَرَادَةٌ * أبو حاتم * الذكر والأنثى فيه سواء * أبو عبيد * أرض تجرودة
 من الجراد وطعام تجرود - أصابه الجراد * أبو حنيفة * جراد الجراد الأرض
 يجردها جرذا وأرض جرذة * ابن السكيت * الجرد - أن يشري جلد الإنسان من
 أكل الجراد * أبو حنيفة * رجل جرد - إذا مرض عن أكل الجراد وقال
 جراد سرو - إذا امتلأ وكذلك الأنثى * أبو عبيد * إذا ألقى بيضه قيل
 سراً يبيضه * وقال مرة * سرات الجراد - ألقى بيضها وأسرات - حان ذلك
 منها * أبو حنيفة * جراد سروه ولا تكون سروه حتى تلقى بيضها وسروه -
 أن يبيض في الأرض فكان يبيضهن سروه * ابن دريد * السره - البيض
 نفسه * قال ابن جني * جراد سروه وجراد سراً وهو أحد ما خرج إلى فعل
 في الشذوذ وقد تقدم السره في الضب * أبو حنيفة * أنقف الجراد يبيضه - ألفاء
 ونقفت البيضة ونقبت واحد * أبو عبيد * يقال للجراد إذا أثبت أذناه في الأرض
 ليبيض غرز ورز رزاً * أبو حنيفة * غرزت وغرزت - وهو أول الرز
 وقيل الرز - الدفن * صاحب العين * جراد غارز وغارزة * ابن دريد *
 تبت الجراد - غرز ليبيض وكذلك مخ ومخ * أبو حنيفة * أمكنت الجراد
 - جمعت البيض في جوفها وهي مكنون مادام ذلك في جوفها وقد تقدم الأمكان
 في الضبة وأخنى الجراد - كثر يبيضه * أبو زيد * السلقه - الجراد
 التي ألقى بيضها * ابن دريد * جراد صافراء - إذا لم يكن في بطنها بيض
 * أبو حنيفة * ويسمى ركب بعضهن بعض العظام والجراد عند ذلك العظام
 * أبو حاتم * وقد اعتطل الجراد وتعاطل وقالوا رأينا جراداً عطلت ومعتظلاً
 والمردفة - ركب الذكر والأنثى وقد رادف الجراد ويقال مررتا بجراد راداف
 ومترادف وذلك حين يطير وبأخذه الناس * أبو حنيفة * ارتهش الجراد
 - إذا ركب بعضه بعضاً حتى لا يرى معه ثوب * ابن دريد * سام الجراد سوما
 - دخل بعضه في بعض وهمش - تحرك لينور * أبو حنيفة * وللجرادة
 نأشيرة - وهي التي تعضها ويقال أيضاً شوك ساقيه التأشير والتأشير أيضاً
 - الأثناء وهي عقدة في رأس الذئب كالتغلبين ويقال لهما الأثرتان وبهما ترز

ويقال للخبثين اللذين تحت السافين المذاران والخناع - الخيط في حلقه وله
 يُحْتَق - وهو جلبابه الذي على أصل عنقه وله منكبان - وهما رؤوس الأجنحة
 والأجنحة أربعة فالغليظان يقال لهما الظهران والرقيقان يقال لهما
 الفُسران وله صدر يُسمى الجوشن وله ست أيدٍ وهي في الجوشن ويقال لما وراء الجوشن
 سَرم - وهو ذنبها والجمع أسرام قال وكذلك سمعت العرب تقول في أذنان الجراد
 والدبر وما أشبه ذلك وفي ذنبها أنشاء يقال لها الأطواء الواحد طوى ويسمى أعابها
 البصاق كما يقال في الإنسان قال الشاعر

* كَأَنَّ الدِّبَامَاءَ السَّلَى فِيهِ يَبْصُقُ *

* صاحب العين * وهو حجاجه ويقال للجرادة أم عوف * أبو عبيد * وقيل
 هي دويبة * قال الكمي

تَنْقُضُ بُرْدَى أُمِّ عَوْفٍ وَلَمْ يَطُرْ * لِنَابَارِقٍ بَخٍّ لَوَعِيدٍ وَلِلرَّهْبِ

* أبو حنيفة * الثَّوَالَةُ من الجراد - القِطْعَةُ الكثيرة لتناولها وتراكمها وكذلك
 الرجل والرجلة وعم بعضهم بالرجل الطائفة من كل شيء والجمع أرجال والمرجل
 - الذي يقع رجل من جراد فيسقط منه * ابن دريد * المرجل من الجراد
 - الذي ترى آثار أجنحته في الأرض * قال أبو حنيفة * إذا كانت قطعة من
 جراد بمكان قد رمى سميت الرجل وإذا كان أكثر من ذلك فهو زحف والسد
 والعارض منه - ماسد الأفق * صاحب العين * وهو العرض * أبو حنيفة *
 فان كان أقل من ذلك فهي خرقة وجمعها خرَق * قال الرازي

* خِرْقَةُ رَجُلٍ من جَرَادٍ نَازِلٍ *

* أبو حاتم * وهي الخِرْقَةُ والجمع خِرَقٍ والخِرْبِقَةُ والجمع خِرَائِقُ * ابن السكيت *
 هي القطعة من كل شيء * أبو حنيفة * ويقال لجماعة الجراد الحَرَشَفُ وبه
 سميت الخيل * قال امرؤ القيس يصف جيشا

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْنُوثٌ * بِالْجَوَادِ تَبْرُقُ النِّعَالُ

وقيل الحَرَشَفُ الدِّبَا وقيل حَرَشَفٌ كل شيء - صغاره ويقال للجماعة أيضا منها
 رَعِيل قال الشاعر

فَكَأَنَّ طَارِتَ بَعْقَلَى بَعْدَهُ * صَفْعَاءُ عَارِضَهَا رَعِيلُ جَرَادٍ
وَالشَّبْتَانِ مِنَ الْجَرَادِ - جماعةٌ غيرُ كثيرةٍ وأنشد
وَحَيْلُ كَشْبَتَانِ الْجَرَادِ وَزَعْمُهَا * بَطْعُنَ عَلَى اللَّبَاتِ ذِي نَفْيَانِ
وَالطَّبَقِ - الجَرَادُ الْكَثِيرُ * وأنشد

* مِنَ الدَّبَا ذَا طَبَقٍ أَفَاجٍ *

وقد تقدم أنهما الجماعةُ من الناس * أبو حاتم * الخَيْطُ - القطعةُ من الجَرَادِ
وقد تقدم في النِّعَامِ * وقال * عَيْرَانُ الْجَرَادِ - أوائلُهُ الْمُتَفَرِّقَةُ الْقَلِيلَةُ وقد
جاءت عَمَوَانُ مِنَ الْجَرَادِ - لِقَلِيلِ الْمُتَفَرِّقِ مِنْهَا * ابنُ السَّكَيْتِ * وما أَدْرَى أَى
الْجَرَادِ عَارُهُ - أَى ذَهَبَ بِهِ وَلَا مَسْتَقْبَلَ لَهُ * قال * وقال أبو شَيْبَةَ بَعِيرُهُ
وَبَعُورُهُ * ابنُ دُرَيْدٍ * يقالُ إِذَا أَجْدَبَ النَّاسُ أُنَى الْهَامِوِي وَالْعَامِوِي فَالْهَامِوِي
- الْجَرَادُ وَالْعَامِوِي - الذَّئْبُ * أبو حَنِيفَةَ * دَبَسَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَدْبِسُهَا
وَيَنْشِئُهَا يَنْشِئُهَا وَاحْتَنِكَهَا - أَكَلَ مَا عَلَيْهَا * ابنُ دُرَيْدٍ * وكذلك يَنْشِئُهَا
يَنْشِئُهَا تَنْشَأُ وَيَنْشِئُهَا يَنْشِئُهَا بِشَرِّهَا وَكَيْدِهَا * صاحبُ الْعَيْنِ * اللَّحْسُ
- أَكَلَ الْجَرَادُ الْخَضِرَةَ وقد تقدم أَنَّهُ أَكَلَ الدُّودَ الصُّوفَ * أبو حَنِيفَةَ *
حَسَّهَا يَحْسُهَا حَسًّا مِنْهُلُهُ وَيُسَمَّى الْجَرَادُ الْحَاسَّةَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَدْعُ فِي الْأَرْضِ
شَيْئًا إِلَّا حَسَّهُ وَالْحَسُّ وَالْحَسَّاسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - أَنْ لَا يَتْرَكَ فِي الْمَكَانِ شَيْئًا وَأَصْلُ
ذَلِكَ أَنْ يُجْعَلَ الرَّأْسُ فِي النَّارِ فَكُلُّمَا تَشَبَّطَ حَسَّهُ الْإِنْسَانُ بِالشَّفَرَةِ وَجَرَادُ
تَحْسُوسٍ - قَتَلَهُ النَّارُ * أبو عَمِيْدٍ * الذَّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ الْعُنْطَبُ وَالْعُنْطَبُ
وَالْعُنْطَابُ وَالْعُنْطُوبُ * أبو حَنِيفَةَ * وهو الْعُنْطَابُ وَالْعُنْطَابَانِ وَالْجَمْعُ
الْعُنْطَبَاءُ حَكَاهُ النُّحَوِيُّونَ سَيَبَوِيهِ وَغَيْرُهُ * أبو عَمِيْدٍ * (١) الْحُنْطَبُ كَالْعُنْطَبِ
فَأَمَّا الْحُنْطَبُ وَالْحُنْطَبُ - فَالَّذِي كَرِمَ مِنَ الْخَنَافِيسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * غَيْرُهُ * وَالْعُصْفُورُ
- الذَّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ * أبو حَنِيفَةَ * يَقَالُ لِلْإِنْثَى عُنْطَوَانَةٌ وَعَيْسَاءُ * أبو حَاتِمٍ *
وَقَدْ تَعَيَّسَتْ الْجَرَادَةُ كَأَنَّهُ بَيَّاعُ فِي سَوَادٍ * ابنُ دُرَيْدٍ * الدَّبَاسَاءُ - الْإِنَاثُ
مِنَ الْجَرَادِ الْوَاحِدَةُ دَبَاسَاءٌ وَالتَّشْرِيحُ - الْجَرَادُ وَالْجُحْدُبُ وَالْجُحَادِبُ - الذَّكْرُ
مِنَ الْجَرَادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ الْجَمَلَانِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّحْوِجِّ حَدَبُ

(١) فِي الْإِنْسَانِ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ الذَّكْرُ مِنَ
الْجَرَادِ هُوَ الْحُنْطَبُ
وَالْعُنْطَبُ وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو هُوَ الْعُنْطَبُ
فَأَمَّا الْحُنْطَبُ
فَالَّذِي كَرِمَ

وليس في كلامهم فَمَلَّ وقد قدمت ذكر الجُنْدُب في باب العَقَاء وأبنت تعليل
 الفسخ * قال أبو حنيفة * وضروب الجرَاد الحَرْثَف - وهي الصَّغَار
 والمَعِين - وهو الذي يَسْلَخ فيكون أبيض ويكون أحمر والمرجل - وهو الذي
 رُئِيَ آثَارُ جَنَّتِهِ والخَيْفَان * أبو حاتم * حَوْم الجرَاد في السماء - حَلَق والقَفْعَة
 - جَاعَة الجرَاد * صاحب العين * العَرَادَة - الجرَادَة الأَنْثَى * ابن دريد *
 الفَمَل - صِقَار الجرَاد * صاحب العين * هَوْنَى صَغِيرَة جَنَاح أَحْمَر

الْجَنَادِبُ وَنَحْوُهَا

* أبو عبيد * الجُنْدُب والجُنْدُب لغتان - وهو أصغر من الصَّدَى يكون في
 البراري * وحكى سيويه * جُنْدُب فزعم السيرافي أنها لغة في جُنْدُب
 * أبو عبيد * فأما الصَّدَى والجُنْدُب - فهو هذا الطائر الذي يَصْر بالليل
 وبَقَرَقَرَانَا وَيَطِير والناس يروونه الجُنْدُب * أبو حنيفة * الجُنْدُب - مثل
 الجرَادَة الصَّغِيرَة إلا أنه لا يشبه شيئا من الجنَادِب والجرَاد غير أنه مثل الصَّغِير من الجرَاد
 والجُنْدُع - جُنْدُب أسود وله قرنان في رأسه طويلان وهو أضخم الجنَادِب
 وكل جُنْدُب يُؤْكَل إلا الجُنْدُع قال ومنازل الجنَادِع العُشْر وقيل الجنَادِع
 جَنَادِب تكون في جحر اليربوع والضب * ابن دريد * الجُنْدُع بالحاء - أصغر
 من الجُنْدُع * قال أبو حنيفة * وثني مثل الجرَاد أخضر طويل الرجلين يُسَمَّى
 أبا جَنَادِبَة وقد يقال أبو جَنَادِب بغير ألف ضرب من الجنَادِب ضخم أغبر أحمر
 وهو أضخم من الجرَادَة الضَّخْمَة ولا يطير الا قريبا قدر القوس شبه النَّمْر ومن الناس
 من يأكله ويقال له أيضا الجُنَادِب وأنشد

اذا صنعت أم الفضل طعامها * اذا خنفساء ضخمه وجنَادِبُ

* السيرافي * الجنَادِبَاء كالجَنَادِب وقد مثل به سيويه * ابن دريد *
 العُرْقَان والعِرْقَان - جُنْدُب ضخم مثل الجرَادَة عُرْف وقد سمي الرجل
 بعِرْقَان فان يكن هذا فهو بالكسر ولا يكون الا في ريشة أو عُنْظُرانة
 * قال الراعي *

قلت قد حرف ابن
سيده في بيت الراعي
هذا كلمتين متابعتين
وهما كلاهما الفلاة
والصواب الذي
رواه الأئمة الثقات
كلوه النجوم ويدل
على صحة ما قلناه
قوله بعده
فبات بربه عرسه
وبناته وبث أريه
النجم أين مخافقه
وكتبه محققه محمد
محمد ودلف الله
تعالى به آمين

كَفَانِي عِرْفَانُ الْكَرْمَى وَكَفَيْتُهُ * كَلَاءَ الْفَلَاةِ وَالنَّعَاسِ مُعَانِقُهُ
وقد صرح سيدي به في العرفان بالكسر * صاحب العين * كَرَاةَا الْجُنْدُبِ
- رَجُلَاهُ وَقَالَ رَمَحَ الْجُنْدُبُ بِرِجْلِهِ يَرْمَحُ - إِذَا ضَرَبَ الْحَصَى بِهَا وَأَنْشَدَ
وَجَهْلُهُ مِنْ دُونِ مَيَّةٍ لَمْ تَقِلْ * قَلُوصِي بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ
* ابن دريد * الصُّرَّاحُ - طَائِرُ كَلِ الْجُنْدُبِ بِأَكْلِهِ النَّعَاسَ * أَبُو حَاتِمٍ * قَالَ
الطَائِفِيُّونَ مِنَ الْجُنَادِ أَبُو جُنَادٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِظَاءِ وَالْحَرْبَاءِ وَمِنْهَا غَزَالُ
شَعْبَانَ وَرَاعِيَةُ الْأُتْنِ وَالْكَدَمُ وَصَاحِبُ الْبُسْتَانِ وَقِيلَ رَاعَى الْبُسْتَانَ فَأَمَّا أَبُو جُنَادٍ
- جُنْدُبٌ أَسْوَدُ مَرَقَطٌ مِثْنُ الرِّيحِ وَأَمَّا غَزَالُ شَعْبَانَ - جُنْدُبٌ طَوِيلُ الرِّيشِ
وَالْجَسَدِ وَالْكَرْعَانُ وَأَمَّا رَاعِيَةُ الْأُتْنِ - جُنْدُبٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ لَا يَطِيرُ بِلَزْمِ الْمَقَانِي
وَأَمَّا الْكَدَمُ وَيُقَالُ لَهُ كَدَمُ السَّمَرِ - فَالْعَرِيضُ الرَّاسُ الَّذِي يَغْلُو فِي الْهَوَاءِ
وَيَبْصُرُ وَأَمَّا صَاحِبُ الْبُسْتَانِ - فَجُنْدُبٌ أَخْضَرُ لَمَّا هُوَ قَوَّامٌ وَذَنْبٌ وَقَرْنَانِ لَيْسَ
لَهُ كَبِيرُ جَسَدٍ * أَبُو حَاتِمٍ * أُمُّ جُبَابٍ - مِثْلُ الْجُنْدُبِ تَطِيرُ صَفَرًا خَضَرًا
رَقَطَاءَ رَقَطٍ صَفَرٌ وَخَضَرٌ وَنَقُولُ إِذَا رَأَيْنَاهَا أَنْزَجِي بُرْدِي أَبِي جُبَابٍ فَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا
وَهُمَا مَرْيَتَانِ أَصْفَرُ وَأَحْمَرُ

اليعاسيب

* أَبُو حَاتِمٍ * الْيَعُسُوبُ - نَحْوُ مِنَ الْجَرَادِ دَقِيقٌ لَهُ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ لَا يَقْبِضُ
لَهُ جَنَاحًا أَبَدًا وَلَا تَرَاهُ أَبَدًا يَمْشِي الْأَطَائِرَ أَوْ وَاقِعًا عَلَى رَأْسِ عُودٍ أَوْ قَصَبَةٍ وَالْحُلَّ
مِنْهَا - الضُّخْمُ وَالْجَمْعُ جُحُولٌ * ابن دريد * وَجُحْلَانُ قَالَ وَهُوَ فِي خَلْقَةِ
الْجَرَادِ إِذَا سَقَطَ لَمْ يَقُمْ جَنَاحِيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحُلُّ فِي الْحَرْبَاءِ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ *
قَالَ الطَائِفِيُّ الْحُلُّ يُسَمَّى السِّرْمَانُ وَالْبَيْضُ مِنْهَا الْيَعَاسِيبُ وَمِنْ الْقَرَاشِ الْمُعْنَقُ
وَالْقَيْرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّبْعُ - ضَرْبٌ مِنَ الْيَعَاسِيبِ أَعْظَمُهَا وَأَحْسَنُهَا
وَالْجَمْعُ التَّبَايِعُ

النحل

* أبو حنيفة * النخل أنثى واحدتها نخلة * أبو عبيد * الجماعة
من النخل يقال لها الخشرم والثول ولا واحد لشيء من هذا * أبو حنيفة *
واحد الخشرم خشرمه والخشرم أيضا - ذكر النخل وقيل الخشرم بيوتها
قال وفي الحديث «لَتَذِيْعُنْ سُنَّةٌ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ وَبَاعًا بِبَاعٍ حَتَّى لَمْ يُمْ
لَوْ سَدَّكُمْ خَشْرَمُ نَخْلٍ لَسَدَّكُمْ وَه» * أبو حنيفة * واحد الدبر ذبرة قال والدبر
والدبر عند من رأينا من الأعراب - الزناير وأنكر أن يكون من النخل وجمع
الدبر من النخل دبور وأنشد

ثَلَاثَةُ أَزْرَادٍ جِيَادٍ وَجُرْجَةٌ * وَأَذْكُنْ مِنْ أَرَى الدُّبُورَ مَعْلُ

والجرجة - مثل الخرج من آدم والأذكن - الرق * قال الفارسي * فأما ابن
السكيت فصرح في الدبر بالفتح ونكسيره شاهد على صحته من جهة الغالب
* قال أبو حنيفة * وأحسب النول سميت بذلك لثقلها واجتماعها والتفافها
ومنه تنول القوم على فلان - تجمعوا عليه والانتبال منه ومنه قيل للجماعة
الكثيرة من الجراد النولة وقيل الثول - ذكر النخل * أبو عبيد * الثوب
- النخل سميت بذلك لأنها ترمى ثم تنوب إلى موضعها قال أبو ذؤيب

إِذَا سَعَتْهُ النَّخْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَحَافَهَا فِي بَيْتِ ثَوْبٍ عَوَامِلُ

* ابن السكيت * سميت ثوبا لأنها تضرب إلى السواد يقال للأسود ثوبي وثوبي
وأنشد البيت المتقدم وروايته وحالفها بخاء معجمة * أبو حنيفة * واحد
الثوب ثائب مثل عائد وعوذ واللوب والأوب - النخل واحدتها آتب سميت
بذلك لأنها إلى المباءة وهي لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى إذا جح
الليل آتب كلها حتى لا يتخلف منها شيء فسميت بذلك كما قيل للسارحة
سرح * وأنشد الفارسي

رَبَاءُ ثَمَاءَ لَا يَأْوِي لِقُلَّتْهَا * إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوْبُ وَالسَّبَلُ

* قال علي * ليس الأوب جمع آتب إنما هو اسم للجمع الا رأى أبي الحسن وقد
تقدم إفساد أبي علي * أبو عبيد * البعسوب - قيل النخل * أبو حنيفة *
البعسوب - ملوك النخل وفادتها قال وإذا كان البعسوب عظيمًا سمى بجحلا

أن يكتب بالهمزة بعد
المد على فاعلة

إبدال عين فاعل المفعول

فعله همزة وهي

فاعلة مطردة لم

يستثنى منها حرف

واحد بالاجماع

وقد عد في المعنى

من اللحن قول الفقهاء

بإيع بالياء غير مهموز

ولا عبرة بما كتبه

الشيخ نصر الهوربني

في مطالعته حيث

ذكر في صحيفة ٤٨

حكم الهمزة

المكسورة المصورة

ياء وقال هناك نعم

إذا كان قبلها

ألف مسبوقه

بالهمزة نحو آبل

و آيس وآيب تبدل

ياء حقيقة بمقتضى

القياس الصرفي نظير

ما قالوه في جمع ذؤابة

على ذؤائب حيث لم

يجمعوه على أصله

ذائب وقد ورد من

حديث الصحيحين

قوله صلى الله عليه

وسلم آيئون تائبون

عابدون ولم يروه أحد

بالهمزة اه لفظه

بحروفه وهذا كله

خطأ مخالف للقياس

والرواية فلا يجوز =

وقد تقدم ذلك في يعاسب غير النحل وفي الحرباء والأصوص - صنف من ذكورة
النحل تختل النحل فمدخل بيوتها فتأكل العسل ومنى ظفرت بها النحل في
مناوئها فتلتها * قال أبو حاتم * اختلفوا في الأمير فقال بعضهم - والآنني
وقال بعضهم - والذكر وقال من قال هو الآنني الأمير تبيض النحل والنحل تبيض
التماخير الواحد يخور قال بعضهم الأمير يبيض الأمراء والنحل ويخرج في كل
بطن تماخير والله أعلم أي ذلك هو الحق والتماخير - من أعظم النحل وأشدّها
سوادا وهي التي تلزم المأبّة لا تكاد ترحها وهي تقلد لأنّها تأكل العسل ولا تفسد
وقد تكون الخلية عافرا لا يخرج فيها فرخ أبدا وذلك أنّها لا يخرج فيها أمير غير
أميرها الأول فإذا خرج في البطن منها أمير أفرقت وأفرقتها - أن يخرج عن
أمهاتها فإذا خرج الفرق أخذ السماء ثم ضبا وضبوءه - اجتماعه على أميره وإذا
لم يكن مع النحل يعسوب فهو ونحل ضايب ولا تصلح الإبه ويقال للذي تلتسح
به النحلة الأبرة كما يقال للعقرب فإذا لتسعت النحلة بقيت لبرئتها في الموضع
الملتصع وماتت النحلة وإن طليت الأبرة وجدت * أبو عبيد * جرت
النحل تجرس وتجرس جرسا - إذا كانت الشجر لتعسل * أبو حنيفة * الجرس
- سرحها ورعيها إذا أخذت الشمع من الزهر أو العسل قال ساعدة

منها جوارس للسرّة وتحنوي * كربات أمسلة إذا تصوب

السرّة - ظهر الجبل والكربات - أعلى الشّعب الواحدة كربة والأمسلة
جمع مسيل * وأنشد

وكان ما جرس على أعضادها * لما استقل بها الشرائع محلب

فجعل الشمع مما تجرسه ورشفها ما في أعماق النور من الحلاوة هو جرسها العسل
وقد تقدم أن لحس البقرة ولدها جرس وإذا كانت مباءة النحل وهي مأواها
وبيوتها في الجبال فهي المباءة والوقبة والجحج والجحج بالحاء والخاء والفتح والكسير
والوقبة - الجحر الغائر والجحج - الشق الضيق * قال الهذلي في المباءة

تبنى بها يعسوب حتى أقرها * إلى مآلف رحب المباءة عاسل

والجمع أجباح وجباح وأجباح والتحات - ما يعسل فيه النحل مما يتخذله

= النعويل عليه
ونحو ذوائب في جمع
ذوابة مما شذعن
القياس والشاذ
لا يقاس عليه
والدليل على صحة
ما قلناه من اثبات
همزة آئب وتحقيها
قول النابغة
تطاول حتى قلت
ليس بمنقض *
وليس الذي يرى
النعوم بآئب
وقول ابن زيابة
بالهمزة زيادة للثرت
الصالح فالغائم
فلا آئب
وقول نابط شرا
فأبت إلى فهم وما
كعدت آئبا *
وقول الاخنس بن
شهاب تطير على
أعجاز حوش كأنها
* جهام هراق ماء
فهو آئب
ونحو هذا كثيرا
أجمعوا على روايته
بالحذف فقط وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله تعالى به آمين

الناس من الخشب خاصة واحدها نجيفة سميت بذلك لانها تفتح بالفؤوس
من مسوق الشجر العظام * ابن السكيت * ان تحت الصل ونحت انحت وانحت
* ابو حنيفة * اعرق النخات الخزم والعرعر والعثم وانما تخذ مما قد
نخر منها فتوسع بالمناحت حتى يدخلها الرجل وتسمى الخلايا واحدها خلية
* ابو زيد * وهو الخلي * ابوحاتم * هي الخزمة - وهي كسبه الرأفود وتحت
للخل * الفارسي * ارأها سميت لما نحت منه * ابو حنيفة * وكذلك
ايضا هي من الطين والأخناء وقد يسمى ما تنبؤاه في الجبال خلايا ويقال للخلية عسله
فاذا كانت واسعة كثيرة العسل فهي عسله والجميع عسل والخللايا الأهلية
تسمى الدباسات وليست عربية وتسمى ايضا الكوائر واحدها كؤارة وكؤارة
وهي عربية وقيل الكوائر - صغار الخلايا وقيل الكؤارة بالضم بيت تنبيه
لم يوضع لها * ابوحاتم * وتسمى بيوت النحل النحت الواحدة نجحة والأجزاء
الواحد جزع بالكسر قال ومن أبنيها الجزم والأكفاء والسن فالجزم - هو
المستدير في عرض الخلية والأكفاء - الذي في نصائبه والسن - الذي يبنى في
طول الخلية حتى يكون العرض مابين طرفيها اذا ملئت وهي أحب الأبنية الى
النحل وأصلها شيارا قال ويكون الخلي في مواضع شتى فمنها ما يكون في
البيوت في قتر تحاب في جذرها فيكون ما ب النحل خارجا وتكون الخلية في
البيت ومنها ما يوضع في الشجر اذا كانت شجرة تمتنع من السرقة ومنها ما يوضع
في الصخر التي لا تدرك الا بالجبال ولا يأتها الا الرجل المعبد - وهو العالم
بالرق والتزول من الجبال ومنها ما يوضع حصائر وهي محاطة بالجدران وهي
تسمى القرايا ومنها ما يوضع في الجبال للذين ينقضون في غير جى في الحرة
والمواضع يوضع في مواضع بارزة وإقبال الصخر فاذا كان شئ منها خارجا
عن شئ سمي وركا وتكون في الغيران فا كان في غار صغير داخل فهو جحر
وما كان في غار مستنقع غير ذي غور فذلك يسمى القنع والوسط منها يسمى الوكرة
ويوضع في المواقير والواحد موقير - وهو موضع يكون فوقه حاجب قدر
ما يوضع فيه خلية واحدة أو اثنتان * ابن دريد * ققصت النحل - شدته في

الخلية بحيث لا يخرج وكل شيء اشتبك فقد تَقَافَصَ ومنه القفص المعروف وفي الحديث « في قفص من الملائكة أو من النور » - وهو المشتبك المتداخِل
 * أبوحاتم * ولأما الخلقة - طباقها من أعلاها إلى أسفلها وقيل هو بابها
 * أبو حنيفة * المصنعة - موضع يُعزل النحل مُنْبَذٌ عن البيوت فتَصيدها
 ساقا ساقا على أشجار من الأرض وتُخالف بين أبوابها أبواب ساق إلى أديار ساق
 كذلك حتى تُنْقِصَ جميعها ثم تُغَطَّى بِجَبِّ الشجر لتُكِنَّها واللُّوث والطرد
 - فَرَاخُ النحل وجهها طرود * ابن دريد * الرضع - فراخ النحل الواحدة
 رَضْعَةٌ * صاحب العين * هو الرضع والواحدة بالهاء * قطرب * الدبسم
 - ولَدُ النحل وقد تقدم أنه وَلَدُ الدب * أبوحاتم * الفروق - أولاد النحل أول
 أولادها إنما تَذُرُقُ الصَّوْبَ في عيون الشهاد فإذا ذَرَقَتِ الصَّوْبَ سُمِّيَ ذلك
 الصَّوْبُ العَمَى والدَّجَى يكون بمنزلة البيض الصغار ثم يعود دودا ثم يصير نحلا فإذا
 نَقَرَ من الشهاد قبله قد اجتمع فإذا خرج وأب مع أمهاته قبل قد رَسَخَ فيكون كذلك
 حتى يُفَرِّقَ فإذا فَرَّقَ فهو - وخرج تلك الأولاد فيأخذ الرجل أميرها - وهو البعصوب
 حتى يَنَالُ - وهو أن يجتمع في الشجرة أوفى الجدر فيتعلق به فأولُ فروق
 النحل يكرها - وهو خير فروقها حين تفرق ثم ما يفرق بعد البكر فهو الثاني والثالث
 وأكثر من ذلك فإذا تَنَاهَتْ عن التفريق قبل قَارَتِ النحل وما
 بين أن تَذُرُقَ النحل إلى أن تُخْرِجَ عَمِيَّةً قد رجعت وبين بكره وثنيه جمعة فكذا
 أعما النحل وتفرق بها ويكون البعصوب في طرف الشهد ما كان لونه وهو شبيه
 بغرقبي البيض * قال * وقال بعضهم - وهو الصَّوْبُ ثم الحوى ثم لا يزال صوبا
 حتى يُخْلَقَ وهو حوى ثم لا يزال حوا حتى يتم خلقه ثم لا يزال ربعا حتى يستنفر
 * أبو حنيفة * عن أبيه الفَرَاخ - ما يخرج من الجح في شكل العنقود والتفافه
 والعرب تسمي النحل في حدان ما يخرج فراخها المراضيع والفراخ الرضع
 وليس ثم رضاع وهذا استعارة وأنشد

يَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَضِيعُ صُهْبِ الرِّيشِ رُغْبٌ رِقَابُهَا

يعني بالريش أجنتها فإذا لحقت الفَرَاخُ فتمت نحلا فهي نحل أبكار إلى أن تُفَرِّخَ

واذا دُخِنَتِ الخَلِيَّةُ يُرِيدُونَ سِيَارَ الْعَسَلِ فَذَلِكَ الْجَلَاءُ وَقَدْ جَلَّاهَا وَهِيَ
جَلْوَةُ النَّحْلِ - أَيْ طَرْدَهَا بِالذُّخَانِ * أَبُو عَيْبَةَ * جَلَوْتُ وَأَجَلَيْتُ وَجَلَّاهُ
وَأَجَلَى * أَبُو حَنِيفَةَ * وَاسْمُ ذَلِكَ الذُّخَانِ الَّذِي يُجَلَّى بِهِ الْإِيَّامُ وَلَا يُقَالُ لغيرِهِ مِنْ
الدَّوَاحِنِ إِيَّامٌ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرْتُ * ثَبَاتَ عَلَيْهَا ذُلَّهَا وَاسْتَنَابَهَا
اِكْتَنَابَتْ لَا تَخْذَعَسَلَهَا وَيُقَالُ مِنَ الْإِيَّامِ آمَهَا يَوْمُهَا إِيَّامًا وَأَمَّ عَلَيْهَا فَأَمَّا الشَّجَرُ
الَّذِي يُعَسَلُ عَلَيْهِ فَهُوَ النَّدْعُ وَالشَّجَاهُ وَالشَّيْبَةُ وَالضَّرْمُ وَالسِّدْرُ وَالضَّهْبِيُّ
وَالْقِنَادُ وَالْمَظُ * أَبُو حَاتِمٍ * السَّابِقُ - مَا بَيْنَهُ النَّحْلُ فِي طُولِ الخَلِيَّةِ
وَالنَّكَفِ - مَا بَنَاهُ فِي عَرْضِ الخَلِيَّةِ وَهُوَ أَحْسَنُ الْبَنَيْنِ وَرَبَّمَا قِيلَ لِصَاحِبِ
النَّحْلِ أَشْنَقُ خَلِيَّتِكَ فَيَمْدُ إِلَى عُدُوِّهِ بِرَبِّهِ وَيُسْتَدْعَى فِي أَسْفَلِ الْقُرْصِ وَأَعْلَاهُ ثُمَّ يَقِيمُهُ
فِي عَرْضِ الخَلِيَّةِ إِذَا أَرْضَعَتِ النَّحْلُ وَاسْمُ النَّحْلِ الَّتِي لَهَا الرُّضْعُ - الْوَتْنُ وَقَدْ
اسْتَوْتَنَ - كَثُرَ وَالْجِيَاءُ - يُسَوِّتُ الرِّثَابَ * قَالَ * وَيُقَالُ لِلنَّحْلِ ذُبَابُ
الْخُصْبِ وَذُبَابُ الرِّبْعِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَرَضُ وَالْعَارِضُ - الْكَثِيرُ
مِنَ النَّحْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ * الْفَارَسِيُّ * لَمَّا هُوَ مِنَ الْعَارِضِ
- وَهُوَ السَّحَابُ

آفَاتُ النَّحْلِ

* أَبُو حَاتِمٍ * مِمَّا يَضُرُّ بِالنَّحْلِ الْعُتُّ - وَهُوَ دُوْدٌ يُخْلَقُ فِي الْبَنِيَّةِ وَالصَّمْلِ - فَرَّاشٌ
عِظَامٌ يَطْهَرُ بِالْبِلِّ وَقِيلَ الصَّمْلُ - دَابَّةٌ مِثْلُ الدَّبْرِ يَحْتَمِلُ النَّحْلَ وَالْقَرَّاشُ إِذَا
صَارَ فِي الخَلِيَّةِ أَتَمَّتْ وَيَطْهَرُ فِيهَا فَيَنْفِرُ النَّحْلُ عَنْ الخَلِيَّةِ وَالْقَوَارِي - وَهِيَ الْخُصْبَاءُ
وَالدَّبَرُ وَالذَّرُّ فَأَمَّا الْعَسَلُ فَقَدْ قَدِّمْتُ ذَكَرَهُ

مِنَ الطَّيْرِ الذُّبَابُ

* أَبُو حَاتِمٍ * الذُّبَابُ - الْأَسْوَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ بِسُقُوطِ الْإِنَاءِ وَالطَّعَامِ
وَالنَّحْلِ أَيْضًا ذُبَابٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الذُّبَابُ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ الذُّبَابَانِ

وكذا قُصِرَ في التنزيل « وَإِنْ يَسْأَلُكَ الذُّبَابُ سَبِيلاً يَسْتَفِذْهُ مِنْهُ » مثل غُرَاب
وغيره بَانَ وقالوا أَذْبَهُ مثل أَغْرَبَهُ * سيديويه * ذُبَّ وهو نَادِر * أبو عبيد *
ذُبَابٌ وَأَذْبَهُ وَذَبَانٌ وَرَوَى عن الأجرى واحد ذَبَانَةٌ * وقال * يَعْبِرُ مَذْبُوبٌ
- أَصَابَهُ الذُّبَابُ وَأَرْضٌ مَذْبُوبَةٌ وَمَذْبَةٌ مِنَ الذُّبَابِ * أبو زيد * الذُّبَابُ
- الْأَذَى سُمِّيَ بِهِ * صاحب العين * الْمَذْبَةُ - مَا يُذَبُّ بِهِ الذُّبَابُ * أبو زيد *
الْقَمْعَةُ - ذُبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ وَجَمْعُهُ قَمَعٌ يَقَعُ عَلَى رُءُوسِ الدَّوَابِّ فَيُؤْذِيهَا
* قال أوس

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنْهُ * وَعَفَرَ الظُّبَاءَ بِالْكَفَّاسِ تَقَمَعٌ
- يَعْنِي يُحَرِّكُ رُءُوسَهُمَا مِنَ الْقَمَعِ * أبو حنيفة * الْقَمْعَةُ مِنَ ذُبَانِ الْعُشْبِ تَعْتَرِي
الْوَحْشَ * قال ذو الرمة ووصف جِرَّ وَحْشٍ

بُذِينَ عَنْ أَفْرَاجِهِمْ - بَارِجُلٍ * وَأَذْنَابُ رُغْرٍ الْهَلْبُ نَزَقَ الْمَقَامِعِ
جَمْعُ قَمْعَةٍ عَلَى مَقَامِعٍ فَرَادِمِهَا كَزَيْدٍ فِي مَطَايِبٍ وَمَسَاوٍ وَقِيلَ الْقَمْعَةُ
- ذُبَابٌ أَصْهَبُ شَدِيدُ الشَّعِ * ابن السكيت * هِيَ ذُبَابَةٌ تَرْكَبُ الْإِبِلَ
وَالظُّبَاءَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ * أبو عبيد * الشَّدَاةُ - ذُبَابَةٌ تَعَضُّ الْإِبِلَ وَالْجَمْعُ
شَدَاٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ آذَيْتَ وَأَشْدَيْتَ * أبو حنيفة * هِيَ الَّتِي تَعْرِضُ
لِلْخَيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

بِأَرْضِ قَضَاءٍ لَا يُخَشِّي بَعِيرُهَا * عَنِ الْمَاءِ طَرَادُ الشَّدَا وَلَبُودُهَا
وقيل هو ذُبَابُ الْكَافِ * أبو حاتم * الشَّدَا - اسْمٌ عَامٌّ عَلَى الذُّبَابِ كُلِّ
ذُبَابٍ شَدَاً * أبو عبيد * النُّعْرَةُ - ذُبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ فَتُؤْذِيهَا حِمَارٌ
نَعِيرٌ * وحكى سيديويه * نَعِيرُ إِلَى أَخَوَاتِهِ مِنَ اللُّغَاتِ الَّتِي تَطْرُدُ فِيهَا كَانَ
ثَابِتُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ تَقَدَّمَتْ لَهُ تَطَائُرٌ * أبو حنيفة * هو ذُبَابٌ
أَرْبَدٌ وَمِنْهُ أَخْضَرُ وَالْجَمْعُ نَعَرٌ * قال * وَلَا يَضِيرُ هَذَا النُّعْرُ إِلَّا الْحِمَارَ فَالْبَاقِي
الْحِمَارُ فَيَدْخُلُ فِي مَخْرَجِهِ فَيَرِيضُ وَيَعْلُكُ بِحَفَاتِهِ الْأَرْضَ وَإِنْ سَمِعَتْ الْحِمَارُ
طَنِينَه رَبَضَتْ وَدَسَسَتْ أُنُوفُهُنَّ فِي الْأَرْضِ حِدَارَهُ وَإِذَا اعْتَرَى الْحِمَارُ قِيلَ

جَارَنَعْرُ وَقَدْ نَعْرَعْرَا * وقال مرة * قَدْ نَعْرَضُ النُّعْرُ للخيَل * وأنشد أبو علي في
تصديق ذلك لابن مقبل يصف فرسا

رَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لِبَاسِهِ * أَحَادُومَنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

* ابن السكيت * نَعْرُ الْجَارُ نَعْرَا * أبو عبيد * الشُّعْرَاءُ - ذُبَابٌ * أبو حنيفة *
الشُّعْرَاءُ شُعْرَاوَانٌ فَلَا كَلْبَ شُعْرَاءٍ مَعْرُوفَةٍ وَلَا لَيْلَ شُعْرَاءٍ فَأَمَّا شُعْرَاءُ الْإِبِلِ
فَتَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ وَهِيَ أَنْظَمُ مِنْ شُعْرَاءِ الْكَلْبِ وَهِيَ الْأَجْنَحَةُ وَهِيَ زُعْبَاءُ
تَحْتَ الْأَجْنَحَةِ قَالَ وَرَبْعًا كَثُرَتْ فِي الذَّمِّ حَتَّى لَا يَبْقَى دِرَاهِلُ الْإِبِلِ أَنْ يَحْتَلِبُوا
بِالْهَارِ وَلَا أَنْ يَرْكَبُوا مِنْهَا مَعَ الشُّعْرَاءِ فَيَتْرَكُونَ ذَلِكَ إِلَى اللَّيْلِ وَهِيَ تَلْسَعُ الْإِبِلَ
فِي مَرَاتِقِهَا الضَّرْعِ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا تَحْتَ الْبُطْنِ وَالْإِبْطِينَ وَلَيْسَ يَتَّقِي وَهِيَ إِذَا
كَانَ ذَلِكَ الْإِبِلَ قَطْرَانِ يَطْلُونَ بِهِ مَرَاتِقَ الْبَعِيرِ قَالَ الشَّيْخُ وَوَصَفَ نَاقَتَهُ
تَذُبُّ ضَيْفًا مِنَ الشُّعْرَاءِ مِثْلَهُ * مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ رَهَائِلُ

- أَيْ مِلْسٌ فَأَمَّا شُعْرَاءُ الْكَلْبِ فَانْهَارَ إِلَى الرِّقَّةِ وَالْجُمُرَةِ وَلَا تَمَسُّ شَيْئًا غَيْرَ الْكَلْبِ
وَالْخَوْتَعِ - ذُبَابٌ أَزْرَقٌ يَكُونُ فِي الْعُشْبِ قَالَ الرَّاجِزُ

* لِلْخَوْتَعِ الْأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ *

وَكذلك الْعَنْتَرُ * ابن دريد * هُوَ الْعَنْتَرُ وَالْعَنْتَرُ * أبو حنيفة * الْخُشْفُ
- الذُّبَابُ الْأَخْضَرُ وَجَعَهُ أَخْشَافٌ وَكُلُّ ذُبَابَةٍ - نَرَشَةٌ * قَطْرَبٌ * خَرَشُهُ
الذُّبَابُ - عَصَهُ * أبو حنيفة * وَالْهَمَجُ - ذُبَابُ الرُّوْضِ الْوَاحِدَةُ هَمَجَةٌ أَنْشَدَ

يَرْمِينَنَا بِالْمَدَقِ الْمَرَاضِ * تَهْمَجُ الْغَزْلَانِ فِي الرِّبَاضِ

الْتِهْمَجُ - أَنْ تَفْتَحَ عَيْنُهَا ثُمَّ تَغْمِضُهَا مِنْ الْهَمَجِ وَتُسَخِّسُنَ فِي هَذِهِ الْحَالِ * قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ * وَلِذَاكَ قِيلَ نَطِيبَةٌ هَمَجٌ أَخْرَجُوهُ مَخْرَجَ فَعِيلٍ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ حِينَ
أُصِيبَتْ بِمَا نَكَرَهُ قَالَ أَبُو ذُو بٍ

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا * مَوْشَحَةً بِالطَّرْنِ هَمَجٌ

وقيل الْهَمَجُ - الذُّبَابُ الصَّغِيرُ تَكْثُرُ فِي الْمَرْتَعِ فَتَمْنَعُ السَّائِمَةَ الْأَرْتَعَاءُ
* ابن السكيت * الْهَمَجُ - ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِ الْعَيْنِ وَالْجَمْرِ وَأَعْيُنِهَا
قَالَ وَيُقَالُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُعُوضِ وَيُقَالُ لِلرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ الْجَمْعُ فِي لُغَتِهِمْ

هَمَج * الفارسي * هو على التشبيه وقبل هَمَج هَامَج بالغوا فيه وأنشد

* بَعِثُ فِيهِ هَمَجَ هَامَج *

والقاع - ذُبَابٌ أَخْضَرُ وَاحِدُهُ أَقَاعَةٌ * أبو حنيفة * الحارِيزُ والحارِيزُ

- من ذُبَابِ الْعُشْبِ وَقِيلَ هُوَ وَرَمَ فِي لَهَازِمِ الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو حاتم *

الحارِيزُ والحارِيزاء - ذُبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوضِ أَيْضًا * أبو عبيد * الحارِيزُ -

صَوْتُ الذِّبَابِ وَقَالَ هُوَ لِتَبَاع * أبو زيد * أَغْنَى الذِّبَابُ - صَوْتُ قَالَ

* حَتَّى إِذَا الْوَادِي أَعْنَى غَنَانَهُ *

ومنه روضه غَنَاءٌ وَقَدْ غَنَّ الْوَادِي وَأَعْنَى وَقَرِيبة غَنَاءٌ - آهله منه وسياحي

ذكر الغنَاء في الرِّياض في بابهِ * ابن السكيت * جُنُّ الذِّبَابِ جُنُونًا كَذَلِكَ

* أبو حاتم * الدِّنِّينَ والدِّنْدَنَةَ والدِّنْدَنَ - صَوْتُ الذِّبَابِ والزَّبابِ ونحوهما من

هَيْئَةِ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يُفْهَمُ * أبو حنيفة * بهذا الْمَرْعَى خَوْشٌ كَثِيرَةٌ

إِذَا كَانَ فِيهِ ذُبَابٌ وَبَعُوضٌ قَالَ الْهَذْلِي

كَأَنَّ وَعَى الْخَوْشَ بِجَابِيهِ * وَعَى رَكِبَ أُمَيْمَ ذَوِي هَيْطٍ

* ابن السكيت * لِأَوَّاحِدِ الْخَوْشِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَوْشُ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ

- الْبَعُوضُ وَاحِدَتُهَا خَوْشَةٌ * ابن دريد * لِأَوَّاحِدِلِهَا وَوَاحِدِ الْبَعُوضِ

بَعُوضَةٌ * عَلِيُّ بْنُ حِزْرَةَ * بَعَضَهُ الْبَعُوضُ بَعْضًا - نَجَشَهُ وَعَضَهُ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُنْكَ وَالْمُنْكَ - أَنْفُ الذِّبَابَةِ * أبو عبيد * هُوَ

ذَكَرَهُ وَالْمُنْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - طَرَفُ الزُّبِّ * أبو حنيفة * النَّبْرُ - ذُبَابٌ مِثْلُ

النَّعْرَةِ أَغْبَرُ إِذَا سَعَّ وَرَمَ مَكَانَهُ وَرَهْلٌ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْعَالِيَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا

دَوِيْبَةٌ تَعَضُّ الْإِبِلَ فَيَرِمُ مَوْضِعُ لَسْعِهَا وَيَحْبُطُ وَالْجَمْعُ أَنْبَارٌ * ابن دريد *

الْحَبَّاحِبُ ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ فِي أَذْنَابِهِ كَشَرِّ النَّارِ وَمِنْهُ قِيلَ نَارُ الْحَبَّاحِبِ وَقِيلَ

بِلِ الْحَبَّاحِبِ - رَجُلٌ مِنْ مُحَارِبٍ خَصَفَةً وَكَانَ يَخْجِلُ لَا يُوقِدُ نَارَهُ إِلَّا بِالْحَطَبِ

السُّحْتِ لِمَا يَرَى ضَوْؤَهَا وَالطَّيْنَارُ وَالطَّنْبَارُ - الْبَعُوضُ * عَلِيُّ * الطَّنْبَارُ

بِنَاءٌ غَرِيبٌ قَدْ نَفَاهُ سِيْبُوهُ وَالْمُخْطَارُ - ضَرْبٌ مِنَ الذِّبَابِ وَالْقَمَصُ - شَيْبُهُ

بِالذُّبَابِ الصَّغِيرِ يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ الْآجِنِ كَثِيرًا وَقِيلَ الْقَمَصُ - ذُبَابٌ صِغَارٌ يَكُونُ

فوق الماء الواحدة قَصَّةٌ وقد تقدم أن القصَّ الجرادُ أول ما يخرج * أبو حاتم *
 الأخضر - ذباب أخضر على قدر الذبان السود والدَّقْطُ بضم الدال - الذباب
 الذي يكون في البيوت والدَّقْطُ أيضا - ذباب صغير يدخل في عيون الناس
 والجميع الدَّقْطَان قال وقال الطائفيون ذو الشَّقَقَتَيْن - ذباب عظيم يلزم الدواب
 والبقر * أبو عبيد * الفَرَّاش - مثل البعوض واحدتها فَرَّاشَةٌ والشَّرن
 - شئٌ تسميه العرب الأذى شبه البعوض يغشى الوجه ولا يعرض الواحدة شَرَانَةٌ
 وهو الجرجس والواحدة جرجسة * ابن السكيت * وقول العامة فَرَقَسَ
 خطأ * أبو حاتم * الزَّبُور والزَّبَار والزَّبُورة - ضرب من الذباب
 لَسَاعُ * ابن قتيبة * اليراع - ذباب يطير بالليل كأنه نَارُ * أبو عبيد *
 دَقَطُ الذباب وَوَتَم - يعني ذرق وهو الوَينم وأنشد

لقد وَتَمَ الذبابُ عليه حتى * كأنَّ وَينمه نُقْطُ المِدادِ

* ابن دريد * وَتَمَ وَتَمَا وَتَمِيا قال وأنكر ذلك أبو حاتم على أنه قد جاء في كتاب
 الفرق * صاحب العين * الزَّخَارِف - ذباب صغار ذات قوائم أربع تطير
 على الماء قال أوس بن حجر

تَذَكَّرَ عَيْنَانِ غَمَارَةً مَاؤَهَا * لَهُ حَدَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الزَّخَارِفُ

﴿ثم الجزء الثامن وبليته الجزء التاسع وأوله كتاب الأنواء والسماء والفلك﴾

غَمَارَةٌ هي بوزن
 غَمَامَةٍ عين ما لبني
 بوقال ذوالرمة

أعين بني بوقمارة
 مورد * لها حين
 تحتاب الدجى أم
 أنالها

ولا يلتفت إلى ما وقع
 في لسان العرب
 وشرح القاموس

المطبوعين من
 اسقاط ثناء غمارة
 وزيادة واو بعدها

ولا إلى قول بعضهم
 إن غمارة بئر بين
 البصرة والبحرين

وقوله في المصراع
 الثاني له حدب الخ
 الصواب فيه

ما رواه أبو عبيد في
 معجمه وابن ميمون في
 منتهى أربه * له حجب

تجسرى عليه
 الزخارف * وفسره
 أبو عبيد فقال يعني

حجب الماء ورواه
 ابن ميمون كغيره
 تستن فيه والصواب

رواية أبي عبيد
 وتفسيره لأن الذباب
 لا يستن في الماء وكتبه

محمد محمود لطف
 الله تعالى به آمين